A-354

عربي

ابن حزم - ابو محمد علي بن احمد بن سعيد

السيرة النبوية

NATIONAL ... UNIVERSITY
کتب خانه جامعه ملیه اسلامیه
دهلی
DELHI.

السيرة النبوية للإمام ابن حزم
برواية ابن [illegible] الحاذي
رحمه الله تعالى
آمين

الحمد لله وحده
[illegible] الفقير الى الله
محمد بن [illegible]
[illegible] لطف به [illegible]
[illegible] عنه [illegible]
آمين

A.-354

١١٠
[illegible]
[illegible]

Seerat ibn Hazam. Zahiry
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

انبأني بتصانيف ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الفارسي الظاهري شيخنا الامام
الاوحد الرحلة ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي الجياني رحمه الله تعالى
قال انبأني بتصانيف الامام ابي محمد وجميع رواياته الكاتب ابو محمد عبد الله بن محمد
ابن هرون الطائي القرطبي بمدينة تونس وغيرها قال انا قاضي الجماعة على مذهب
اهل الحديث ابو القسم احمد بن يزيد بن بقي ح وانا الحافظ القاضي ابو علي الحسن
ابن عبد العزيز بن ابي الاحوص عن ابن بقي ايضا قال انا القاضي الخطيب
ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني وهو آخر من حدث عنه قال انا
ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم رحمة الله عليه ن وكان في صدر الاصل الذي كتبت
منه كتب الي القاضي ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني من حمص الاندلس
قال انا ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهري الحافظ قال وقرأت
على ابي محمد بن عبد الله بن محمد بن مرزوق اليحصبي الاندلسي بمصر عن ابي بكر عبد الباقي
بن محمد بن رزال الحجاري قال رحمه الله تعالى الحجاري

باب نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو ابو القسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد بن هاشم واسمه
عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصي واسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان * هاهنا انتهى النسب الصحيح الذي لا شك
فيه وعدنان بلا شك من ولد اسمعيل الذبيح رسول الله بن ابراهيم خليل الله ورسوله
صلى الله على سيدنا محمد وعليهما وعلى جميع رسله وانبيائه وفي عبد المطلب يجتمع معه

عليه السلام

عليه السلام بنو علي وجعفر وعقيل بني ابي طالب وبنوا العباس وبنو الحارث وبنو ابي لهب
وفي عبد مناف يجتمع معه بنو امية وسائر بني عبد شمس وبنوا المطلب وبنو نوفل
وفي قصي يجتمع معه بنو عبد العزى وبنو عبد الدار الذين منهم حجبة الكعبة وفي كلاب
يجتمع معه بنو زهرة وامه منهم وهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
وفي مرة يجتمع بنو تيم بن مرة وبنو مخزوم بن يقظة بن مرة وفي كعب يجتمع معه
بنو عدي وبنو جمح وبنو سهم وفي لوى يجتمع معه بنو عامر بن لوى وفي غالب
يجتمع معه بنو تيم الادرم وفي فهر يجتمع معه بنو الحارث وبنو محارب وفهر
هذا هو ابو قريش كلها من لم يكن من ولده فلا نسب له في قريش ومن كان من ولد فهر
فهو قرشي وفي كنانة يجتمع معه كل من ينتمي الى كنانة من بني عبد مناة ومالك
وملكان وجذان وعمرو بني كنانة وفي خزيمة يجتمع معه بنو اسد والقارة
وهم بنو الهون بن خزيمة وفي مدركة يجتمع معه بنو هذيل وفي الياس يجتمع معه
بنو تميم واخوتهم وبنو ضبة ومزينة والرباب وخزاعة واسلم
فاما الرباب فهم تيم وعدي وثور وعكل وفي مضر يجتمع معه قبايل قيس
كلها سليم ومازن وفزارة وعبس واشجع ومرة وساير بني ذبيان وغطفان
وعقيل وقشير والحريش وجعدة والعجلان وكلاب والبكا وهلال وسواة
وبنو جشم وبنو نصر وثقيف وسعد وساير هوازن ومحارب وعدوان
وفهم وباهلة وغني والطفاوة وساير قيس وفي نزار يجتمع معه قبايل
ربيعة كبكر وتغلب وعنز بني وايل وعبد القيس وقبايلها وعنزة
والنمر بن قاسط وفي معد يجتمع معه اياد بلا شك وفي عدنان يجتمع معه بنو عك
وغافق وفي ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام يجتمع معه بنوا سراييل ومن
عرف نسبه من بني عيصا وابن اسحق اخي يعقوب وذلك لا يوجد اليوم واما
قضاعة وقبايل قحطان وهم اهل اليمن فالله اعلم بتبعتهم الا انهم يجتمعون معه في
نوح بلا شك وبالله تعالى التوفيق * مولده ومبعثه وسنه ووفاته صلى الله عليه وسلم

تغلبة

A-354

مولده ومبعثه

مولده ومبعثه وسنه ووفاته صلى الله عليه واله وسلم

ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وعاش يتيما اذ مات ابوه وهو عليه السلام
لم يكمل له ثلاث سنين، وماتت امه وهو لم يستكمل سبع سنين وكفله جده
عبد المطلب، ومات عبد المطلب ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني سنين ثم كفله
عمه ابو طالب وكان به رفيقا وقد خفف الله تعالى بذلك عنه عذابه فهو اخف
اهل النار عذابا واتته عليه السلام النبوة من عند الله عز وجل وهو في غار
حراء وهو عليه السلام ابن اربعين سنة، فاقام بمكة ثلاث عشرة سنة اسلم
فيها رجال من اصحابه ونساء ثم هاجر الى المدينة اذ اكرم الله الانصار رضوان الله
عليهم بذلك فاقام بالمدينة عشر سنين، ومات عليه السلام بها وقبره فيها في المسجد
في بيته الذى كان بيت عائشة ام المؤمنين رضوان الله عليها ودفن فيه صلى الله
عليه وسلم كان ابتداء وجعه في بيت عائشة واشتد امره في بيت ميمونة
ام المؤمنين رضوان الله عليها فمرض في بيت عائشة باذن نسائه رضوان الله عليهن
بذلك، وصلى الناس عليه افذاذا وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية
قطنية ليس فيها قميص ولا سراويل ولا عمامة، ولحد له في قبره، وهو لحده
تحت جرف القبر، وتولى غسله علي والعباس عمه والفضل وقثم ابنا العباس
واسامة بن زيد مولاه وشقران مولاه ايضا رضي الله عنهم ودخل في قبره
علي بن ابي طالب رضوان الله عليه والفضل وقثم وشقران وقيل اوس بن خولي
الانصاري الانصاري وقد قيل ان المغيرة بن شعبة نزل في قبره بحيلة
وسجي ببردة حبرة ووضعت في قبره قطيفة كان يتغطاها ومات وله ثلث
وستون سنة وولد يوم الاثنين لثمان بقين من ربيع الاول ونبئ يوم
الاثنين لايام خلت من ربيع الاول وهاجر يوم الاثنين لايام خلت لربيع
ومات صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لثمان خلون لربيع الاول وقد قيل غير ذلك
ولم يختلف في انه عليه السلام مات يوم الاثنين ودفن ليلة الاربعاء وقيل

يوم

يوم الثلثاء وكانت علته اثني عشر يوما وقيل اربعة عشر يوما ابتداؤه به
صداع وتمادى به وكان ينفث في علته شيئا يشبه نفث آكل الزبيب ومات
بعد ان خيره الله عز وجل بين البقاء في الدنيا ولقاء ربه عز وجل فاختار عليه السلام
لقاء ربه تعالى ٥

أعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم منها القرآن (1) الذي دعا العرب
وغيرهم مذ بعثه الله عز وجل قرنا قرنا الى يومنا هذا والى يوم القيمة الى
ان يأتوا بمثله إن شكوا في صدقه فاعجز الله تعالى عن ذلك جميع البلغاء ومنع
الجن عن ذلك وغيرهم قال تعالى ~~وادعوا من استطعتم من دون الله~~ وان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون
الله الآية وقال تعالى أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة من مثله وادعوا من
استطعتم من دون الله ٥ وشق الله تعالى له القمر بمكة اذ سألته قريش
آية فانزل الله تعالى في ذلك اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر ٥ واطعم النفر الكثير (٣) في منزل جابر وفي منزل ابي طلحة يوم
الخندق مرة ثمانين رجلا من اربعة امداد من شعير وعناق ومرة اكثر
من ذلك من اقراص من شعير حملها انس بن مالك في يده ومرة اطعم جميع
الجيش وهم تسع مائة من تمر يسير اتت به ابنة بشير بن سعد
في يدها فأكلوا منه حتى شبعوا وفضلت منه فضلة ونبع الماء من بين
اصابعه فشرب منه العسكر كلهم وهم عطاش وتوضؤا كلهم كل ذلك من قدح صغير
ضاق عن ان يبسط فيه صلى الله عليه وسلم يده المكرمة واهراق من وضوئه في عين
تبوك ولا ماء فيها ومرة اخرى في بئر الحديبية فجاشتا بالماء فشرب من عين
تبوك اهل الجيش وهم الوف حتى رووا كلهم وفاضت الى يوم القيمة وشرب من بئر الحديبية
الف واربع مائة حتى رووا كلهم ولم يكن فيها قبل ذلك ماء (٥) وامر عليه السلام عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه ان يزود اربعمائة راكب من تمر كان في اجتماعه كربضة البعير فزودهم

[هامش:] ١٢ في البقرة ٥

[هامش:] ٢٢ في سورة يونس أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة من مثله وتمام الآية إن كنتم صادقين!

[هامش:] ٤ اي فاض ماؤها

[هامش:] وهي بئر عسفان في طريق الحج

(٦)

كلهم منه وبقي بجنسه كما كان ° ورمى الجيش بقبضة من تراب فعميت
عيونهم ونزل بذلك القرآن في قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى (٧) وبطل
عز وجل الكهانة بمبعثه فانقطعت وكانت ظاهرة موجودة (٨) وحن اليه الجذع الذي
كان يخطب اليه اذ عمل له المنبر حتى سمع منه جميع الحاضرين مثل صوت الابل فضمه اليه فسكن
وموضع الجذع معروف الى اليوم موقف عليه (٩) ودعا اليهود الى تمني الموت واخبرهم انهم
لا يتمنونه فحيل بينهم وبين النطق بذلك وهذا منصوص في القرآن (١٠) واخبر بالغيوب وانذر
بان عمارا تقتله الفئة الباغية وان عثمان رضي الله عنه تصيبه بلوى الجنة وان
الحسن بن علي رضوان الله عليهما سيد يصلح الله عز وجل به بين فئتين عظيمتين من
المسلمين فكان كل ذلك واخبر عن رجل قاتل في سبيل الله عز وجل بانه من اهل النار
فظهر ذلك بان ذلك الرجل قتل نفسه وهذه الاشياء لا تعرف البتة بشيء من
وجوه تقدمة المعرفة لا بنجوم ولا بكتف ولا بخط ولا بزجر (١١) واتبعه سراقة
بن مالك بن جعشم فساخت قدما فرسه في الارض ثم اخرجها واتبعه دخان
حتى استعاذه سراقة فدعا له فانطلقت الفرس وانذر بان سيوضع في
ذراعيه سوارا كسرى فكان ذلك واخبر بقتل الاسود العنسي الكذاب
ليلة قتله وهو بصنعاء اليمن واخبر بمن قتله وانذر بموت النجاشي وبينه وبينه
البحر الملح ومسيرة ايام في البر وخرج هو وجميع اصحابه البقيع فصلوا عليه فوجد
قد مات ذلك اليوم اذ ورد الخبر بذلك (١٢) وخرج من بيته على مائة من قريش ينتظرونه
ليقتلوه بزعمهم فوضع التراب على رؤوسهم ولم يروه وشكا اليه البعير بحضرة اصحابه
وتذلل له وقال لنفر من اصحابه احدكم في النار ضرسه مثل احد فماتوا كلهم على الاسلام
وارتد منهم واحد وهو الرحال الحنفي فقتل مرتدا مع مسيلمة الكذاب لعنهما الله تعالى
وقال لآخرين منهم آخركم موتا في النار فسقط آخرهم موتا في النار فاحترق فمات (١٣)
ودعا شجرتين فاتتاه فاجتمعتا ثم امرهما فافترقتا (١٤) (١٥) وكان صلوات الله وسلامه عليه
نحو الربعة فاذا مشى مع الطوال طالهم ودعا النصارى الى المباهلة بالتلاعن
فامتنعوا

فامتنعوا واخبرانهم ان فعلوا ذلك هلكوا كلهم فعلموا صحة قوله فامتنعوا [18]
واتاه عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعة
واربد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر بن كلاب وهما فارسا العرب وفاتكاهم
عازمين على قتله فحال الله بينهما وبين ذلك وضرب بين اربد وبينه صلى الله عليه وسلم
مرة بعامر ومرة بسور ودعا عليهما فهلك عامر في وجهه من منصرفه عنه عليه
السلام واهلك اربد الصاعقة احرقته لعنهما الله [19] واخبر انه يقتل ابي بن خلف
الجمحي فخدشه يوم احد خدشا لطيفا فكانت منيته منها [20] واطعم السم
فمات من اكله بعد لحينه وعاش هو صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اربع سنين [21] وكلمه
ذراع الشاة المسمومة بانه مسموم [22] واخبر اصحابه يوم بدر بمصارع صناديد قريش
ووقفهم على مصارعهم رجلا رجلا فلم يتعد واحد منهم ذلك الموضع [23] وانذر
بان طوايف من امته يغزون في البحر وقال لام حرام بنت ملحان انت منهم فكانت
منهم [24] وصح غزو طائفة من امته في البحر وزويت له الارض فاري مشارقها ومغاربها
وانذر ببلوغ ملك امته ما زوي له منها فكان ذلك وبلغ ملكهم من اول المشرق الى بلاد
السند والترك الى آخر المغرب من سواحل البحر المحيط بالاندلس وبلاد البربر ولم
يتسعوا في الجنوب والشمال كل الاتساع اعني مثل اتساعهم شرقا وغربا فكان كما
اخبر سوا سوا [25] واخبر فاطمة ابنته رضوان الله عليها انها اول اهله لحاقا به فكان
كذلك [26] واخبر نساءه رضوان الله عليهن بان اطولهن يدا اسرعهن لحاقا به فكانت زينب
بنت جحش الاسدية اطولهن يدا بالصدقة واولهن موتا بعده [27] ومسح ضرع
شاة فدرت فكان ذلك سبب اسلام عبد الله بن مسعود ومرة اخرى في خيمتي
ام معبد الخزاعية [28] وبدرت عين بعض اصحابه فسقطت فردها فكانت اصح
عينيه واحسنهما [29] وتفل في عيني علي رضوان الله عليه وهو ارمد يوم خيبر فصح
من حينه ولم يرمد بعدها وبعثه بالراية وقد قال لا ينصرف حتى يفتح الله عليه
فكان كما قال لم ينصرف كرم الله وجهه الا بالفتح [30] وكانوا يسمعون تسبيح الطعام

وهو قتادة

بين يديه / واصيب رجل بعض اصحابه فمسحها فبريت من حينها (٣١) وقل زاد جيش (٣٢)/٥
كان فيه فدعا بجميع ما بقي من الزاد فاجتمع منه شي يسير جداً فدعا فيه بالبركة ثم امرهم
فاخذوا فلم يبق وعاد في العسكر الا ملي (٣٣) وحكى الحكم بن ابي العاص مشيته
مستهزيا فقال له كذالك فكن فلم يزل يرتعش الى ان مات (٣٤)/٥ وخطب امامة بنت
الحارث بن ابي عوف بن ابي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان وكان ابوها اعرابيا جافيا سيد قومه فقال ان بها بياضا وكانت العرب
تكني بهذا عن البرص فقال له صلوات الله وسلامه عليه لتكن كذلك فبرصت من وقتها وانصرف
ابوها فراى ما حدث بها فتزوجها ابن عمها يزيد بن حمزة بن عوف بن ابي حارثة فولدت له الشاعر
شبيب بن يزيد وهو المعروف بابن البرصاء الى غير ذلك من اياته ومعجزاته صلى الله عليه وسلم
وانما اتينا بالمشهور المنقول بنقل التواتر وبالله التوفيق ○

حجه صلى الله عليه وسلم وكم اعتمر في الاسلام ن

حج صلى الله عليه وسلم واعتمر قبل النبوة وبعدها قبل الهجرة حججا وعمرا لا يعرف عددها ولم يحج بعد ان هاجر
الى المدينة الا حجة واحدة وهي حجة الوداع سنة عشر واعتمر بعد ان هاجر الى المدينة عمرتين
مفردتين قصدهما واتمها احداهما عمرة القضية قصدها من المدينة سنة سبع فاتمها
في ذي القعدة والاخرى عمرته من الجعرانة عام ثمان اثر وقعة حنين في ذي القعدة ايضا
واعتمر عمرة ثالثة قرنها مع حجته التي ذكرنا قصدهما من المدينة اهل بهما في ذي القعدة
واتمهما في ذي الحجة وكان خرج ليعتمر من المدينة في ذي القعدة فصده المشركون وقد بلغ
الحديبية فحل عليه السلام بها ونحر الهدي ورجع هو واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين ○

غزواته صلى الله عليه وسلم / غزا صلوات الله وسلامه عليه خمسا وعشرين غزوة وهي
على ترتيبها اولها غزوة ودان وهي الابواء ثم غزوة بواط وهي من ناحية رضوى ثم
غزوة العشيرة من بطن ينبع ثم غزوة بدر الاولى يطلب كرز بن جابر ثم بدر
الثانية وهي البطشة التي اعز الله تعالى فيها الاسلام واهلك رؤس الكفرة ○
ثم غزوة بني سليم حتى بلغ قرقرة الكدر ثم غزوة السويق يطلب ابا سفيان بن حرب

ثم غزوة

لعله حمزة بن عوف بن ابي حارثة بن مرة ... فلينظر فليحرر

زيد

حاشية
موضع يعرف الآن بالجوف
متوسط بين العراق والشام

ثم غزوة غطفان وهي غزوة ذى أمره ثم غزوة بحران ثم غزوة أحد ثم غزوة حمراء الأسد
ثم غزوة بني النضير ثم غزوة ذات الرقاع من نخل ثم بدر الآخرة ثم دومة الجندل
ثم غزوة الخندق وهي آخر غزوة غزاها أهل الكفر اليه ثم غزوة بنى قريظة ثم غزوة
بني لحيان من هذيل ثم غزوة ذى قرد ثم غزوة بني المصطلق من خزاعة ثم غزوة الحديبية
ثم غزوة خيبر ثم غزوة الفتح فتح مكة ثم غزوة حنين الهوازن ثم الطائف ثم تبوك
قاتل منها فى تسع وهى بدر المعظمة وهى بدر القتال وهى بدر البطشة وقاتل صلى الله عليه وسلم
فى احد والخندق وقريظة والمصطلق وخيبر والفتح وحنين والطائف وقيل انه
عليه الصلاة والسلام قاتل فى وادى القرى والغابة ولم يكن فى سائرها اصلا وبالله التوفيق
بعوثه صلى الله عليه وسلم بعث صلى الله عليه وسلم عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب
اسفل ثنية المره وبعث حمزة بن عبد المطلب الى ساحل البحر من ناحية العيص
وكان هذان البعثان متقاربين جدا او معا فلذلك اختلف فى ايهما كان قبل وهما اول
بعوثه واول راية عقدها وبعث سعد بن ابى وقاص الى الخرار وبعث عبد الله بن جحش
الى نخلة وبعث زيد بن حارثة مولاه الى القردة وبعث محمد بن مسلمة الانصارى الى قتل كعب
ابن الاشرف وبعث مرثد بن ابى مرثد الغنوى الى الرجيع وبعث المنذر بن عمرو الانصارى
الى بير معونة وبعث عبد الله بن عتيك الى قتل سلام بن ابى الحقيق بخيبر وبعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى ذى القصة من طريق العراق وبعث عمر بن الخطاب الى تربة من ارض بنى عامر
وبعث على بن ابى طالب الى اليمن وبعث غالب بن عبد الله الليثى الى الكديد الى بنى الملوح
من بنى كنانة وبعث على بن ابى طالب الى بنى عبد الله بن سعد من اهل فدك وبعث
ابن ابى العوجا السلمى الى بنى سليم وبعث عكاشة بن محصن الاسدى الى الغمرة
وبعث ابا سلمة بن عبد الاسد المخزومى الى قطن ماء لبنى اسد بناحية نجد وبعث
محمد بن مسلمة الانصارى من بنى حارثة بن الاوس الى القرطاء من هوازن وبعث
بشير بن سعد الانصارى من بنى الحارث بن الخزرج الى ناحية خيبر وبعث زيد بن حارثة
الى الجموم من ارض بنى سليم وبعث زيدا ايضا الى جذام بارض حسمى وبعث زيدا ايضا

حاشية
ارض في اليمن

الى الطرف من ناحية نخل من طريق العراق ٥ وبعث ٢٣ ابا بكر رضي الله عنه الى فزارة ٥
٢٤ وبعث ابا عامر الاشعري عم ابي موسى الى اوطاس ٥ وبعث ٢٥ زيد بن حارثة الى وادي
القرى فلقي هنالك قوماً من فزارة فقاتلهم فارتث زيد من بين القتلى ٥ وبعث ٢٦ زيداً
ايضاً الى فزارة فقتل ام قرفة وغيرها ٥ وبعث ٢٧ عبد الله بن رواحة الى خيبر ٥ وبعث ٢٨ مرة اخرى
عبد الله بن عتيك الى خيبر لقتل ابي رافع بن ابي الحقيق ٥ وبعث ٢٩ عبد الله بن انيس الجهني
لقتل خالد بن سفيان الهذلي فقتله عبد الله بعثه عليه السلام لذلك وحده وجعل
له عليه السلام آية عند لقائه ان تاخذ عبد الله رعدة فكان كما قال عليه السلام ٥ وبعث
الامرا عليهم زيد بن حارثة فان قتل فعليهم جعفر بن ابي طالب فان قتل فعليهم
عبد الله بن رواحة فقتلوا كلهم رضوان الله عليهم بموتة في اول الشام لقوا
هنالك عساكر النصارى من الروم ومتنصرة العرب واخذ الراية خالد بن الوليد
فانحاز بالمسلمين ٥ وبعث ٣٠ كعب بن عمير الغفاري الى ذات اطلاح من ارض الشام ٥
٣١ وبعث عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري الى بني العنبر من بني تميم ٥ وبعث ٣٢
عبد الله الليثي الى ارض بني مرة فاصابوا الحرقات من جهينة ٥ وبعث ٣٣ خالد بن الوليد الى
بني جذيمة من بني كنانة ٥ وبعث ٣٤ خالداً ايضاً الى اليمن ٥ وبعث ٣٥ عمرو بن العاص
الى ذات السلاسل من ارض بني عذرة وامده بجيش عليهم ابو عبيدة ٥ وبعث ٣٦
عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي الى بطن اضم ٥ وبعث ٣٧ ابن ابي حدرد ايضا الى الغابة ٥ وبعث ٣٨
عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل ٥ وبعث ٣٩ ابا عبيدة ابن الجراح الى سيف البحر ٥ وبعث ٤٠
عمرو بن امية الضمري الى قتل ابي سفيان صخر بن حرب بن امية فلم يمكنه ذلك
ولم يتهيا له ٥ وبعث ٤١ زيد بن حارثة الى مدين ٥ وبعث ٤٢ سالم بن عمير الى عقيل من بني عمرو بن عوف
فقتله ٥ وبعث ٤٣ عمير بن عدي الخطمي الى عصما بنت مروان من بني امية بن زيد فقتلها ٥ وبعث ٤٤
اسير فيه ثمامة بن اثال الحنفي ٥ وبعث ٤٥ علقمة بن مجزز المدلجي ٥ وبعث ٤٦ كرز بن جابر بن
خلف الذين قتلوا الرعا وسملوا عيونهم ٥ وبعث ٤٧ اسامة بن زيد الى الشام وهو آخر بعوثه
مات صلى الله عليه وسلم قبل ان ينفذه فانفذه ابو بكر الصديق رضوان الله عليهم ورحمته وبركاته

وبالله التوفيق

وبالله التوفيق

صفته واسماؤه صلى الله عليه وسلم

كان صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا الآدم ولا بالجعد القطط ولا السبط رجل الشعر ازهر اللون مشربا بحمرة في بياض ساطع كان وجهه القمر حسنا ضخم الكراديس اوطف الاشفار ادعج العينين في بياضها عروق حمر رقاق حسن الثغر واسع الفم حسن الانف اذا مشى كانما يتكفا اذا التفت التفت بجميعه كثير النظر الى الارض ضخم اليدين لينهما قليل لحم العقبين كث اللحية واسعها اسود الشعر ليس لرجليه اخمص اذا طول شعره فالى شحمة اذنيه ومع كتفه واذا اقصه فالى انصاف اذنيه لم يبلغ شيب راسه ولحيته عشرين شيبة وهو محمد صلى الله عليه وسلم واحمد والماحي يمحو الله به الكفر والحاشر يحشر الناس على عقبه والعاقب ليس بعده نبي والمقفي ونبي التوبة ونبي الملحمة وسماه الله تعالى رؤفا رحيما وكان على نغض كتفه الايسر خاتم النبوة كانه بيضة حمام لونه لون جسده عليه خيلان ومن فوقه شعرات

امراؤه صلى الله عليه وسلم

باذان الفارسي على اليمن كلها وهو باذان بن ساسان بن بلاش بن الملك جاماسف ابن الملك فيروز بن يزدجرد الملك بن بهرام جور الملك فلما مات باذان ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه شهر بن باذان صنعا واعمالها فقط ووولى المهاجر ابن ابي امية بن المغيرة كندة والصدف وولى زياد بن لبيد البياضي الانصاري حضرموت وولى اباموسى الاشعري زبيد وعدن ورمع والساحل وولى معاذ بن جبل الجند وولى عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس مكة واقامة الموسم والحج بالمسلمين سنة ثمان وهو دون العشرين سنة وولى ابا سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس نجران وولى يزيد بن ابي سفيان صخر بن حرب على تيماء وولى خالد بن سعيد بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس على صنعاء بعد قتل شهر بن باذان وقتل شهر بن باذان رحمة الله عليه الاسود العنسي الكذاب لعنه الله وولى اخاه عمرو بن سعيد على وادي القرى وولى اخاهما الحكم

حسنه

NATIONAL MUSLIM UNIVERSITY
كتب خانه جامعه مليه اسلاميه دهلى
DELHI

ابن سعيد على قرى عرينة وهي فدك وغيرها ، وولى اخاهم ابان بن سعيد على مدينة
الخط بالبحرين وهي التي تنسب اليها الرماح ، وولى العلاء بن الحضرمي حليف بني
سعيد بن العاصي على القطيف بالبحرين ، وولى عمرو بن العاصي على عمان واعمالها ،
وولى عثمان بن العاصي الثقفي على الطائف ، وولى محمية بن جزء بن عبد يغوث
ابن عرفج بن عمرو بن زبيد الزبيدي على الاخماس التي لحضرته صلى الله عليه وسلم قيل
وهو حليف بني جمح ، وولى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه على الاخماس باليمن
والقضا بها ، وولى معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي حليف بني امية بن عبد شمس
على خاتمه صلى الله عليه وسلم ، وولى عدي بن حاتم على صدقات بني اسد ، وولى مالك
ابن نويرة اليربوعي على صدقات بني حنظلة بن زيد مناة بن تميم ، وولى قيس
ابن عاصم المنقري والزبرقان بن بدر ... على صدقات بني سعد بن زيد مناة
ابن تميم ، وولى عمر بن الخطاب على بعض من الصدقات ايضا وجماعة كثيرة على الصدقات
ايضا لانه كان على كل قبيلة والي يقبض صدقاتها ، وولى ابا بكر الصديق على
موسم سنة تسع وخليفته على ولاية الامور كلها ابو بكر الصديق ،

فصل كان عمرو بن عبسة السلمي صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجاهلية ، وكان عياض بن حماد بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع
ابن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم حرمي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الجاهلية ، ومعنى ذلك ان قريشا كانت من الحمس وكانت بنو مجاشع
من الحلة وهما دينان من اديان العرب في الجاهلية فكان الحل لا يطوف بالبيت
الا عريانا الا ان يعيره رجل من الحمس ثيابا يطوف فيها فكان عياض يطوف
في ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعياض هذا ابن عم الاقرع بن حابس بن عقال
لحا ، وكان الضحاك بن سفيان الكلابي سيافه صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق

كتابه صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وعثمان وعمر وابو بكر وخالد بن سعيد بن
العاصي وابي بن كعب الانصاري وحنظلة بن الربيع الاسيدي ومعاوية بن ابي سفيان

ويزيد بن ...

- زيد

وزيد بن ثابت الانصاري من بني النجار ومعوية بن ابي سفيان وكان زيد بن ثابت
من الزم الناس لذلك ثم تلاه معوية بعد الفتح فكانا ملازمين للكتابة بين يديه
صلى الله عليه وسلم في الوحي وغير ذلك لا عمل لهما غير ذلك فصل كان قيس
ابن سعد بن عبادة الساعدي الانصاري من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة
صاحب الشرطة من الامير ووقف المغيرة بن شعبة الثقفي على راسه بالسيف
يوم الحديبية وكان بلال بن رباح على نفقاته وكانت ام ايمن دايته وكان
انس ابن مالك خادمه وكان ذويب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي والد الفقيه
قبيصة بن ذويب صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اهدى والناظر
عليها وقد اذن عليه رباح الاسود مولاه وابو موسى الاشعري وكان ابن
ام مكتوم الاعمى وهو من بني عامر بن لوي واسمه عمرو بن قيس بن زايدة
الاصم واسمه جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر
ابن لوي موذنه مع بلال ومحمه ابو طيبة من الانصار وكان شعراوه
الذين يذبون عن الاسلام بالسنتهم كعب بن مالك الاسلمي وعبد الله بن رواحة
من بني الحارث بن الخزرج وحسان بن ثابت من بني النجار كلهم من الخزرج
من الانصار وخطيبه ثابت بن قيس بن الشماس وفارسه ابو قتادة
الانصاري وضيفه ابو ايوب خلد بن زيد من بني النجار واتخذ صلى الله عليه وسلم
خاتم ذهب ثم رماه وتبرأ منه واتخذ خاتم فضة فصه منه نقشه محمد رسول الله
ثلاثة اسطر كان يجعله في خنصره المقدس في يساره وربما في يمينه المقدسة
يجعل فصه الى باطن كفه ونهى ان ينقش احد على نقشه كما نهى ان يتكنى احد
بكنيته فلا يحل شي من ذلك ثم نزل الخاتم في يده الى ان مات ثم في يد ابي بكر
ثم عمر ثم في يد عثمان فلما كان في السنة السادسة من خلافته سقط من يده في
بير اريس فنزحت البير واخرج منها الكوام من طين فلم يوجد الخاتم فانا لله وانا
اليه راجعون فانه كان اثرا مباركا فذهب ٥

رسله صلى الله عليه وسلم كان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح وبعد الحديبية
رسله الى الملوك فبعث دحية بن خليفة الكلبي الى قيصر ملك الروم واسمه هرقل
وبعث عبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى ابرويز بن هرمز ملك الفرس وبعث
عمرو بن امية الضمري الى النجاشي ملك الحبشة وبعث حاطب بن بلتعة اللخمي الى المقوقس
صاحب الاسكندرية ومصر وبعث عمرو بن العاص الى جيفر وعياذ ابني الجلندى الازديين
ملكي عمان وبعث سليط بن عمرو بن عامر بن لوى الى هوذة بن علي الملك على اليمامة والى
ثمامة بن اثال الحنفيين وبعث العلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى العبدي
ملك البحرين وبعث شجاع بن وهب الاسدي من اسد خزيمة الى الحارث بن ابي شمر الغساني
وابن عمه جبلة بن الايهم ملكي البلقاء من عمل دمشق وبعث المهاجر بن ابي امية المخزومي
الى الحارث بن عبد الملك الحميري احد مقاولة اليمن وبعث معاذ بن جبل الى جملة اليمن
داعيا الى الاسلام فاسلم جميع ملوكهم كذي الكلاع وذي ظليم وذي زرود وذي
مران وغيرهم واسلم ساير الملوك الذين ذكرنا قبل انه ارسل اليهم عليه السلام واسلم
قومهم حاشى قيصر والمقوقس وهوذة وكسرى والحارث بن ابي شمر والنجاشي وهو
غير الذي هاجر اليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ذلك رضوان الله عليه مسلما واتى الوحي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بموته فنعاه الى المسلمين وخرج بهم الى البقيع وصف اصحابه صفوفا
وصلى عليه وكبر عليه اربعا وكان يكتم قومه اسلامه خوفا منهم وتأخر اسلام ثمامة بن
اثال ثم اسلم مختارا بعد ذلك واما قيصر فهم بالاسلام فغلبه قومه فلم يسلم واما
المقوقس فقارب وهادى رسول الله صلى الله عليه وسلم   مجبوب والبغلة الشهباء التي
كانت تسمى الدلدل وجاريتين احداهما مارية ام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى اختها
سيرين وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت فولدت له ابنه عبد الرحمن فهو ابن خالة
ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما البغلة فكان يركبها الى ان مات ثم كانت عند علي
ابن ابي طالب الى ان مات قيل ثم صارت عند عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب وكان يجش لها
الشعير لطول عمرها الى ان نفقت ايام معوية واما كسرى فكان اقبح القوم ردا ومزق

كتابه فدعا عليه

هذا غلط وقع فيه المؤلف
من اجل رواية في مسلم فيه
حاشية [illegible]
من [illegible] قال ابو عبد الله [illegible]

كتابه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمزق الله ملكه اولاً ثم ملك الفرس جملةً وكان
صلوات الله وسلامه عليه له رسل كتبوا الى قبايل العرب ن
نساؤه صلى الله عليه وسلم اول ازواجه صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد
ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب تزوجها عليه الصلاة والسلام وهو ابن خمس وعشرين
سنة وماتت رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين ولم يتزوج غيرها حتى ماتت وكانت قبله
عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له عبد الله ثم خلف عليها ابو هالة
واسمه هند بن زرارة بن العباس بن عدي بن جبيب بن صرد بن سلامة بن جرد
ابن اسيد بن عمرو بن تميم فولدت له ابنين ذكرين وهما هند والحارث وابنة
اسمها زينب فاما هند بن هند فشهد احداً وسكن البصرة وروى عنه الحسن بن علي
ابن ابي طالب واما الحارث فقتله احد الكفار عند الركن اليماني فلما ماتت خديجة
تزوج عليه السلام سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن
مالك بن حسل بن عامر بن لوي وكانت قبله عند ابن عمها السكران بن عمرو بن عبد شمس
فمات عنها ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بنت ابي بكر الصديق واسمه عبد الله
ابن ابي قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي
ابن غالب لم يتزوج بكراً غيرها تزوجها بمكة وهي بنت ست سنين وبنى بها بعد الهجرة
بسبعة اشهر في شوال وهي بنت تسع سنين وبقيت معه تسع سنين وخمسة اشهر وماتت
سنة ثمان وخمسين ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب بعد الهجرة بسنتين واشهر وكانت
قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي فمات عنها وتوفيت سنة خمس واربعين وصلى عليها
مروان وهو امير المدينة ثم تزوج زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو
ابن عبد الله بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وكانت قبله عند عبيدة
ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف قتل يوم بدر وتوفيت زينب في حياته بعد ضمه لها
بشهرين وقال الزهري بل كانت عند عبد الله بن جحش الاسدي المستشهد يوم احد وتزوج
ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية واسمه حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي وكانت قبله عند ابي سلمة واسمه عبد الله بن عبد الاسد
المخزومي فولدت له عمر وسلمة ودرة وزينب وهي آخر نسائه موتا ماتت سنة تسع
وخمسين وكذلك ذكر ابو حسان الحسن بن عثمان الزيادي في تاريخه انها توفيت في سنة ع الزيادي
تسع وخمسين وقال ابن ابي خيثمة قبل معاوية بسنة وقال عطاء آخرهن موتا صفية
وهذا وهم ٥ وتزوج زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن
كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة وكانت قبله صلى الله عليه وسلم عند زيد بن
حارثة مولاه وهي اول نسائه موتا بعده ماتت في اول خلافة عمر وهي التي زوجها
الله تعالى منه ولما فتحت البلاد واتاها عمر بما فرض لها بكت واعولت ودعت الى الله
عز وجل ان لا يريها عاما قابلا حتى تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما فارقته من
التقلل في الدنيا فماتت قبل تمام العام ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت
الحارث بن ابي ضرار واسمه حبيب بن الحارث بن عابد بن مالك بن خزيمة وهو
المصطلق من خزاعة وكانت قبله عند رجل من بني عمها اسمه عبد الله بن جحش الاسدي
وتوفيت سنة ست وخمسين في ربيع الاول وصلى عليها مروان قاله الواقدي ثم تزوج
ام حبيبة واسمها رملة وقيل هند بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن
عبد شمس فيما بعد الحديبية سيقت اليه من بلاد الحبشة وكانت هنالك مها
جرة مسلمة وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الاسدي فارتد الى النصرانية ثم مات
الى النار وقيل ان النجاشي اصدقها اربع مائة دينار ذهبا وماتت في خلافة اخيها
معوية سنة اربع واربعين فيما قاله ابو حسان الزيادي وقال ايضا مثله الواقدي
٥ وتزوج اثر فتح خيبر صفية بنت حيي بن اخطب من بني النضير من ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم هرون بن عمران اخي موسى بن عمران عليهما السلام وهو عمران
ابن فاهات ابن لاوي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقوب ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسحق ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم رسول الله وخليله وكانت قبله تحت
كنانة بن ابي الحقيق قال الواقدي رحمه الله تعالى وفي سنة خمسين
ماتت صفية

ازواجه واولاده صلى الله عليه وسلم!

ماتت صفية بنت حيي وقاله ايضا ابو حسان الزيادي ن / ثم تزوج ميمونة بنت الحارث
ابن حزن بن بجير بن هزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي
خالة خالد بن الوليد وعبد الله بن عباس وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي رهم بن
عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وقال
عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب بل كانت تحت حويطب بن عبد العزى اخي ابي
رهم وهي آخر من تزوج صلى الله عليه وسلم تزوجها بمكة في عمرة القضا بعد احلاله وبنى
بها بسرف وبها ماتت ايام معاوية وذلك في سنة احدى وخمسين قاله خليفة وقبرها
هناك معروف وبعث في الجونية ليتزوجها فدخل عليها ليخطبها فاستعاذت
بالله منه فاعاذها ولم يتزوجها وردها الى اهلها ولم يصح عنه عليه السلام انه طلق امرأة
قط الا حفصة بنت عمر ثم راجعها بامر الله له بمراجعتها واراد صلى الله عليه وسلم طلاق
سودة بنت زمعة اذ اسنت وتوقع ان لا يوفي حقها فرغبت ان يمسكها ويجعل
يومها لعائشة بنت ابي بكر فامسكها ولم يبق من نسائه امهات المؤمنين امرأة الا تخيرته
اذ انزل الله تعالى آية التخيير ومن ذكر غير هذا فقد ذكر الباطل المتيقن وصح ان صداقه
لنسائه كان لكل امرأة خمسمائة درهم هذا الثابت في ذلك الا صفية فانه اعتقها وجعل
عتقها صداقها لا صداق لها غير ذلك البتة فصارت سنة بعده عليه السلام واولم
على زينب بنت جحش بشاة واحدة فكفت الناس قال انس بن مالك ولم نره اولم على امرأة
من نسائه باكثر من ذلك ن واولم على صفية وليمة ليس فيها شحم والحم انما كان السويق
والتمر والسمن ن واولم على بعض نسائه لم تسم لنا بمدين من شعير فكفى ذلك كل من
حضرها وكان ينفق على نسائه كل سنة عشرين وسقا من شعير وثمانين وسقا من
تمر هكذا رويناه من طريق في غاية الصحة ورويناه من طريق فيها ضعف ان هذا العدد لكل
واحدة منهن في العام فالله اعلم فقد كان لكل واحدة منهن الاماء والعبيد والعتقاء في حياته
صلى الله عليه وسلم ورضي عن جميعهن رضوانا يوجب لهن الجنة / اولاده صلى الله عليه وسلم كل اولاده
من ذكر وانثى فمن خديجة بنت خويلد حاشى ابراهيم فانه من مارية القبطية التي اهداها له

حا: وهو واد بالقرب من مكة نحو خمس ساعات فلكية

اولاده

أخلاقه صلى الله عليه وسلم

المقوقس لم يولد له من غيرها فالذكور من ولده القاسم وبه كان يكنى هو اكبر ولده عاش اياما
يسيرة ولد له قبل النبوة وولدان آخران اختلف في اسم أحدهما الا انه لا يخرج الرواية في ذلك
عن عبد الله والطاهر والطيب وروينا من طريق هشام بن عروة عن أبيه انه كان له ولد اسمه
عبد العزى قبل النبوة وهذا بعيد والخبر مرسل ولا حجة في مرسل ، وأما ابراهيم
فولد بالمدينة وعاش عامين غير شهرين ومات قبل موت أبيه صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشهر
يوم كسوف الشمس ه وبناته زينب اكبر بناته تزوجها ابو العاصي اسمه القاسم بن الربيع
ابن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وكانت خديجة ام المؤمنين خالة ابي العاص
لم يكن لزينب زوج غير ابي العاصي وماتت عنده سنة ثمان من الهجرة قاله خليفه ن
ومات ابو العاصي في خلافة عمر فولدت زينب لابي العاصي عليا ومات مراهقا وامامة تزوجها
علي بن ابي طالب بعد فاطمة فلم تلد له ومات عنها فتزوجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد
المطلب فماتت عنده ولم تلد له ن وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم رقية تزوجها عثمان
ابن عفان لم يكن لها زوج غيره فولدت له ابنا اسمه عبد الله مات وله اربع سنين ه ثم ماتت
رقية بعد يوم بدر بثلاثة ايام ه وكان له صلى الله عليه وسلم ايضا فاطمة رضوان الله عليها وتزوجها امير المؤمنين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فولدت له الحسن فهو اكبر ولده ن والحسين وزينب
وام كلثوم وابنا مات صغيرا اسمه المحسن ه تزوج زينب بنت علي عليه السلام عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب فولدت له علي بن عبد الله له عقب وتزوج ام كلثوم عمر بن الخطاب
فولدت له زيدا لا عقب له ولا امه وماتت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة
اشهر ولم يكن لها زوج غير علي وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ام كلثوم وهي اصغر بناته كانت
مملكة بعتبة بن ابي لهب فلم يدخل بها فطلقها فتزوجها عثمان بن عفان فماتت عنده
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة قاله خليفة بن خياط ولم تلد له ه
اخلاقه صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلق عظيم كما وصفه
ربه تعالى ن وكان صلوات الله عليه وسلامه احلم الناس واشجع الناس واعدل الناس
واعف الناس لم تمس قط يده امرأة لا يملك رقها او عصمة نكاحها او تكون ذات محرم

منه ن

أخلاقه صلى الله عليه وسلم

منه ٥ وكان عليه الصلاة والسلام أسخى الناس لا يثبت عنده دينار ولا درهم
فان فضل ولم يجد من يعطيه ويجنه الليل لم يأو منزله حتى يتبرأ منه الى من يحتاج
اليه لا يأخذ مما آتاه الله تعالى الا قوت عامه فقط من أيسر ما يجد من الشعير والتمر ويضع
سائر ذلك في سبيل الله تعالى لا يسأل الله شيئا الا أعطاه ثم يعود على قوت عامه فيؤثر
منه حتى يحتاج قبل انقضاء العام يخصف النعل ويرقع الثوب ويخدم في مهنة أهله
ويقطع اللحم معهن ٥ أشد الناس حياء لا يثبت بصره في وجه أحد ٥ يجيب دعوة
العبد والحر ويقبل الهدايا ولو أنها جرعة لبن أو فخذ أرنب ويكافئ عليها ويأكلها ولا
يقبل الصدقة ولا يأكلها تستتبعه الأمة والمسكين فيتبعهما حيث دعواه ٥ ولا يغضب
لنفسه ويغضب لربه وينفذ الحق وان عاد ذلك بالضرر عليه وعلى أصحابه عُرض عليه
الانتصار بالمشركين وهو في قلة وحاجة الى إنسان واحد يزيده في عدد من معه فأبى
وقال إنا لا نستنصر بمشرك ووجد أصحابه قتيلا من خيارهم وفضلاء أصحابه ٢ ص ٩
يهدّ البلاد العظيمة والعساكر الكثيرة فقد مثله منهم فلم يحف لهم من أجله
على أعدائه من اليهود الذين وجده مقتولا بينهم بل وداه مائة ناقة من صدقات
المسلمين وان بأصحابه لحاجة الى بعير واحد يتقوون به ٥ وودى بني جذيمة
وهم غير موثوق بايمانهم اذ وجب بأمر الله تعالى ذلك ٥ يعصب الحجر على بطنه
من الجوع ومرة يأكل ما حضر لا يرد ما حضر ولا يتكلف ما لم يحضره ٥ ولا يتورع عن
مطعم حلال ان وجد تمرا دون خبز أكله ٥ وان وجد شواء أكله وان وجد خبز بر أكله
وان وجد حلواء أو عسلا أكله وان وجد لبنا دون خبز اكتفى به ٥ وان وجد بطيخا
أو رطبا أكله لا يأكل متكئا ولا على خوان منديله باطن قدميه ٥ لم يشبع من خبز
بر ثلاثا تباعا حتى لقي الله تعالى ايثارا على نفسه لا فقرا ولا بخلا ٥ يجيب الوليمة
ويعود المرضى ويشهد الجنائز يمشي وحده بين يدي أعدائه بلا حارس ٥ أشد الناس تواضعا
وأسكتهم في غير كبر وأبلغهم في غير تطويل وأحسنهم بشرا لا يهوله شيء من أمور الدنيا ٥
ويلبس ما وجد فمرة شملة ومرة برد حبرة يمانيا ومرة جبة صوف ما وجد من

أخلاقه صلى الله عليه وسلم

اعتكافه بحراء وبدأ الوحي !

المباح لبس خاتم فضة فصه منه يلبسه في خنصره الأيمن وربما في الأيسر يردف
خلفه عبده أو غيره يركب ما أمكنه مرة فرساً ومرة بعيراً ومرة حماراً ومرة
بغلة شهباء ومرة راجلاً حافياً بلا رداء ولا عمامة ولا قلنسوة يعود كذا المرضى
في أقصى المدينة يحب الطيب ويكره الريح الرديئة يجالس الفقراء ويؤاكل المساكين ويلزم
أهل الفضل في أخلاقهم ويستألف أهل الشرف بالبر لهم يصل ذوي رحمه من غير أن يؤثرهم
على من هو أفضل منهم لا يجفو على أحد يقبل معذرة المعتذر يمزح ولا يقول إلا حقاً
يضحك في غير قهقهة ويرى اللعب المباح فلا ينكره ويسابق أهله على الأقدام ويرفع
الأصوات عليه فيصبر له لقاح وغنم يتقوت هو وأهله من ألبانها وله عبيد
وإماء لا يتفضل عليهم في مأكل ولا ملبس ولا يمضي له وقت في غير عمل لله تعالى أو فيما
لا بد له من صلاح نفسه يخرج إلى بساتين أصحابه ويقبل البر اليسير ويشرب
النبيذ الحلو ولا يحقر مسكيناً لفقره وزمانته ولا يهاب ملكاً لملكه يدعو هذا
وهذا إلى الله تعالى مستوياً أطعم السم وسحر فلم يقتل من سمه ولا من سحره
إذ لم ير عليهما قتلاً ولو وجب ذلك عليهما لما تركهما قد جمع الله له الشيم
الفاضلة والسياسة التامة وهو صلى الله عليه وسلم أمي لا يقرأ ولا يكتب ونشأ
في بلاد الجهل والصحاري في بلد فقر وذي رعية غنم وربّاه الله تعالى محفوظاً
باللطف يتيماً لا أب له ولا أم فعلّمه الله جميع محاسن الأخلاق والطرق الحميدة
وأوحى إليه جل وعلا أخبار الأولين والآخرين وما فيه النجاة والفوز في الآخرة والغبطة
والخلاص في الدنيا ولزوم الواجب وترك الفضول من كل شيء وفقنا الله تعالى لطاعته عليه
الصلاة والسلام في أمره والتأسي به في فعله فيما يختص بنا آمين آمين جمل من التاريخ
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفرد متقرباً إلى الله عز وجل في غار معروف بغار حراء
حبب إليه عليه صلوات الله وسلامه ذلك لم يأمره بذلك أحد من الناس ولا رأى من يفعل
ذلك فتأسى به وإنما أراده الله تعالى لذلك فكان يبقى فيه عليه الصلاة والسلام الأيام
والليالي ففيه أتاه الوحي وأول ما أتاه جاءه الملك فقال له اقرأ فقال ما أنا بقارئ
فغطه

ع هذا أشكل، فقد ثبت عنهم أنهم كانوا يفعلون ذلك فحصة الحنيفي منهم فكان هذا مما بقي من آثار الأنبياء ولا حرج فيه. قاله أبو عبد الله محمد بن مسعود

فغطه حتى بلغ منه الجهد ثم ارسله فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ فغطه الثانية
كذلك ثم ارسله فقال اقرأ مرتين او ثلاثا فقال له ماذا اقرأ فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم وهذا اول ما نزل من القرآن فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم خديجة ام
المؤمنين فكانت اول من آمن ثم آمن من الصبيان علي ثم آمن من الرجال ابو بكر الصديق
واسمه عبد الله بن ابي قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب ٧ لؤي بن غالب
ابن فهر وقيل اول من آمن بعد خديجة ام المؤمنين ابو بكر ثم علي بن ابي طالب واسم
ابيه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وزيد بن حارثة وبلال ثم اسلم عمرو بن عبسة السلمي
وخالد بن سعيد بن العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
~~ثم عثمان بن~~ وسعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب ثم عثمان بن عفان بن ابي العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب ه والزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى
ابن قصي بن كلاب ه وعبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة
ابن كلاب ه وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن
مرة ه وخلد بن سعيد وعمرو بن عبسة وسعد بن ابي وقاص من اولهم اسلاما،
وكان سائر من ذكرنا بدعاء ابي بكر الصديق لهم الى الاسلام ه وقد قيل ان سعدا ايضا
اسلم بدعاء ابي بكر غير خلد وعمرو فانهما اسلما سابقين بدعائه عليه السلام ثم اسلم
ابو عبيدة واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث
ابن فهر ه وابو سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة
ابن مرة ه وعثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو
ابن هصيص بن كعب بن لؤي ه واخوته قدامة وعبد الله ه وسعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي

٧ بن سعد بن تيم بن مرة بن ؟

قلت ينبغي سياق نسبه كما ذكره المؤلف في الجمهرة ص ٢١٠ ج ١
عمرو بن عبسة بن منقذ بن عامر بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان! قال وكان صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية! كتبه ابو عبيد الله ...

٧ عمر بن مخزوم
اسمه عبد الله قاله المؤلف في الجمهرة ج ١ ص ١٠٩

قلت بقي عليه السائب وهو الخامس من المهاجرين الاولين قاله المؤلف في الجمهرة ج ١ ص ١٦٥

ابن كعب بن لوى ○ وكان ابوه زيد قد رفض الأوثان فى الجاهلية ووحد الله عز وجل
واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبعث يوم القيامة امة وحده ○ واسماء بنت ابى بكر
الصديق وفاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى اخت عمر بن الخطاب زوجة
سعيد بن زيد ○ وعمير بن ابى وقاص اخو سعد بن ابى وقاص ○ وعبد الله بن مسعود
ابن غافل بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم — زاد فى الجمهرة ابن حبيب
ابن سعد بن هذيل بن مدركة حليف بنى زهرة وكان يرعى غنما لعقبة بن
ابى معيط وكان سبب اسلامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلب من غنمه شاة
حائلا فدرت ○ ومسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن — سعيد
حمالة بن غالب بن محلم بن عائذة بن الهون بن خزيمة بن مدركة وهم القارة ○ — ما شمخ بن ... ح
وسليط بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسيل بن عامر بن لوى بن غالب بن — ما عمرو بن ح
فهر ○ وعياش بن ابى ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة
○ وامرأته اسماء بنت مخربة التميمية ○ وخنيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعيد
ابن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوى وهو زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وعامر بن ربيعة العنزى من عنز وائل ربيعه
حليف آل الخطاب ○ وعبد الله بن جحش بن رئاب بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم
ابن دودان بن اسد من خزيمة حليف بنى امية بن عبد شمس ○ واخوه ابو احمد
ابن جحش وكان اعمى ○ وجعفر بن ابى طالب بن عبد المطلب وامرأته اسماء بنت عميس
ابن النعمان بن كعب بن مالك الخثعمى ○ وحاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن
وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب ○ وامرأته بنت المجلل — اسمها فاطمة ○
ابن عبد الله بن ابى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوى
ابن غالب بن فهر ○ واخوه خطاب ابن الحارث ○ وامرأته فكيهة بنت يسار ○
ومعمر بن الحارث بن عمرو بن حبيب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب
ابن لوى ○ والسائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب ○ والمطلب بن ازهر بن عبد عوف
ابن عبد بن الحارث

ابن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب ٥ وأم أمه
رملة بنت ابي عوف بن صبرة بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب
ابن لوى ٥ و النحام واسمه نعيم بن عبد الله بن عوف بن عبيد بن عويج بن
عدى بن كعب بن لوى ٥ وعامر بن فهيرة ازدي امه فهيرة مولاة ابي بكر الصديق ٥
وامينة بنت خلف بن اسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن خثعمه بن سعد
ابن مليح بن عمرو من خزاعة امرأة خلد بن سعيد بن ابي العاصي ٥ وحاطب بن
عمرو بن عبد شمس بن عبدود اخو سليط بن عمرو المذكور قبل ٥ وابو حذيفة
مهشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ٥ وواقد بن عبد الله بن عبد مناف
ابن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم حليف
بني عدى بن كعب ٥ وخلد وعاقل وعامر واياس بنو البكير بن عبد ياليل بن
ناشب بن غيرة من بني سعد بن ليث بن بكير بن عبد مناة بن كنانة حلفاء
لبني عدى بن كعب ٥ وعمار بن ياسر عنسى من مذحج مولى لبني مخزوم وصهيب
ابن سنان من بني النمر بن قاسط حليف آل جدعان من بني تيم بن مرة ٥
والارقم بن الارقم واسمه عبد مناف بن ابي جندب واسمه اسد بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم ثم عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرط ٥ وقيل به
اتم الله اربعين من الصحابة ولعل ذلك كان عمرو بن عبسة لم يكن بمكة وعمير بن
ابي وقاص كان صغيرا ولعل ايضا منهم مثل هذا واول من اهراق دما في سبيل
الله فسعد بن ابي وقاص وكان مع قوم من المسلمين يصلون فاطلع عليهم قوم من المشركين
فقاتلوهم فضرب سعد رجلا منهم بلحي جمل فشجه ثم اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالدعاء الى الله عز وجل وجاهرته قريش بالعداوة والاذى الا ان ابا طالب عمه كان
حدبا عليه مانعا له وهو باق على دين قومه ٥ وكان المجاهرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بالاذى والعداوة اولهم واشدهم من قومه عمه ابو لهب واسمه عبد العزى بن
عبد المطلب احد المستهزئين ٥ وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

الارقم

اهرق

هاجرته

ومن بني عبد شمس بن عبد مناف عتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس وعقبة
ابن ابي معيط بن ابي عمرو بن ربيعة ابن امية بن عبد شمس احد المستهزئين وابو
سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس احد المستهزئين والحكم بن ابي العاص
ابن امية بن عبد شمس احد المستهزئين ومعوية بن المغيرة بن ابي العاص بن امية
ابن عبد شمس ومن بني عبد الدار بن قصي النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن
عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ومن بني عبد العزى بن قصي الاسود بن المطلب بن اسد
ابن عبد العزى احد المستهزئين وابنه ربيعة بن الاسود وابو البختري العاص بن
هشام بن اسد بن عبد العزى بن قصي ومن بني زهرة بن كلاب ابن خاله وهو
الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ومن بني مخزوم
ابن يقظة بن مرة ابو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
واخوه العاص بن هشام وعمهما الوليد بن المغيرة والد خالد بن الوليد وابنه
ابو قيس بن الوليد وابن عمهم قيس بن الفاكه بن المغيرة وابن عمهم زهير بن ابي امية بن
المغيرة اخو ام سلمة ام المؤمنين والاسود بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم وصيفي بن السائب من بني عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ومن سهم بن
هصيص بن كعب بن لوي العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن هصيص [illegible] هشام
والد عمرو وابن عمه الحارث بن عدي بن سعيد بن سهم بن هصيص ومنبه ونبيه
ابنا الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعيد بن سهم بن هصيص ومن بني جمح امية وابي
ابنا خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن هصيص بن كعب بن لوي وانيس بن معير بن لوذان
ابن سعد بن جمح اخو ابي محذورة والحارث بن الطلاطلة الخزاعي وعدي بن الحمراء
الثقفي فاشتد هؤلاء ودوسا سائر قبائل قريش على من اسلم منهم يعذبون
من لا منعة عنده ويؤذون من لا يقدرون على عذابه والاسلام على هذا يفشو في الرجال
والنساء ولقي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من العذاب امرا عظيما ورزقهم الله تعالى
على ذلك من الصبر امرا عظيما لما ذخر الله عز وجل لهم في الاخرة من الكرامة فطعن الفاسق عدو الله

ابو جهل

ابو جهل سمية ام عمار بن ياسر بحربة في قبلها فقتلها رضوان الله عليها ٥ وكان
سادات بلال بني جمح ياخذونه ويبطحونه على الرمضاء في حر مكة ثم يلقون على بطنه
الصخرة العظيمة ثم ياخذونه ويلبسونه في ذلك الحر الشديد درع حديد ويضعون في
عنقه حبلا ويسلمونه الى الصبيان يطوفون به وهو في كل ذلك صابر محتسب لا يبالي
بما لقي في ذات الله تعالى رضوان الله عليه ٥ واسلم ياسر والد عمار ٥ واسلم سلمة بن الوليد
والوليد بن الوليد بن المغيرة ٥ وابو حذيفة مهشم بن عتبة بن ربيعة
وغيرهم ٥ واعتق ابو بكر بلال بن ابي رباح وامه حمامة مولدة ٥ واعتق عامر بن
فهيرة ٥ واعتق ام عبيس وزنيرة والنهدية وابنتها وجارية لبني عدي بن كعب
كان عمر بن الخطاب يعذبها على الاسلام وذلك قبل ان يسلم وقيل ان ابا قحافة قال يا بني
اراك تعتق رقابا ضعافا فلو اعتقت قوما جلدا يمنعونك فقال له ابو بكر يا ابة اني اريد
ما اريد قيل ففيه انزل الله تعالى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى الى آخر السورة
رضوان الله ورحمته وبركاته على الصديق فلما كثر المسلمون واشتد العذاب والبلاء عليهم
اذن الله تعالى لهم في الهجرة الى ارض الحبشة وهي في غربي مكة وبين البلدين صحارى السودان والبحر
الاحمر من اليمن القلزم فكان اول من خرج من المسلمين فارا بدينه الى ارض الحبشة عثمان بن عفان
معه زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
مراغما لابيه هاربا ومعه امراته سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر
ابن مالك بن حسل بن عامر بن لوي مسلمة مراغمة لابيها فارة بدينها الى الله تعالى فولدت
له بارض الحبشة محمد بن حذيفة ٥ ومن بني اسد بن عبد العزى الزبير بن العوام بن خويلد
ابن اسد بن عبد العزى ٥ ومن بني عبد الدار بن قصي مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف
ابن عبد الدار ٥ ومن بني زهرة بن كلاب عبد الرحمن بن عوف بن الحارث بن زهرة ٥ ومن بني
مخزوم ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ~~وام المؤمنين~~
ومعه امراته ام سلمة هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ام المؤمنين
٥ ومن بني جمح عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ٥ ومن بني

عدي بن كعب عامر بن ربيعة حليف الخطاب ن ومعه امرأته ليلى بنت ابي حثمة
ابن غانم بن عبدالله بن عوف بن عُبَيد بن عويج بن عدي بن كعب ٥ ومن بني عامر بن لوي
ابو سبرة بن ابي رهم بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل
ابن عامر بن لوي وامرأته أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن النضر
ابن مالك بن حسل بن عامر بن لوي ٥ وقد قيل ان اول من هاجر الى ارض الحبشة ابو حاطب
ابن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك ٥ ومن بني الحارث بن فهر سهيل بن
بيضاء وهو سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث ثم خرج
بعدهم جعفر بن ابي طالب ومعه امرأته اسماء بنت عميس فولدت هنالك ابنيه محمداً او عبدالله
وعوناه وعمرو بن سعيد بن العاصي بن امية بن عبد شمس ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان
ابن امية بن محرث بن شق بن رقية بن مخدج الكناني ٥ واخوه خالد بن سعيد معه
امرأته امينة بنت خلف بن اسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن خثعمة بن سعد
ابن مليح بن عمرو بن خزاعة فولدت له هنالك سعيداً وابنة حسنة وهي ام خالد التي تزوجها
الزبير بعد ذلك فولدت له خالد بن الزبير وعمرو بن الزبير ٥ ومن حلفائهم من بني أسد
ابن خزيمة عبدالله بن جحش بن رئاب بن صبرة واخوه عبيدالله معه امرأته ام حبيبة
بنت ابي سفيان ام المؤمنين فتنصر هنالك ومات مرتداً وقيس بن عبدالله رجل منهم معه
امرأته بركة بنت يسار مولاة ابي سفيان بن حرب بن امية ومعيقيب بن ابي فاطمة
عبد لبني العاصي بن امية وهو من دوس ٥ وقد ذكر قوم فيمن هاجر الى الحبشة ابا موسى الاشعري
وانه كان حليف عتبة بن ربيعة وليس كذلك لكنه خرج في عصابة من قومه مهاجراً من
بلاده بارض اليمن يريد المدينة فركب البحر فرمتهم السفينة الى ارض الحبشة فاقام
هنالك حتى اتى الى المدينة مع جعفر بن ابي طالب ٥ وكان ايضاً ممن هاجر الى ارض الحبشة
عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن
منصور اخي سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر
حليف بني نوفل بن عبد مناف وهو الذي بنى البصرة واسسها ايام عمر والاسود
ابن نوفل بن خويلد بن اسد ٥ ويزيد بن زمعة بن الاسود ٤ بن المطلب

ابن المطلب بن الاسد، وعمرو بن امية بن الحارث بن أسد، وطليب بن عمير بن وهب
ابن أبي كثير بن عبد بن قصي، وقد انقرض جميع بني عبد بن قصي، وسويبط بن سعد
ابن حرملة بن ملك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار، وجهم ويقال جهيم بن قيس
ابن عبد شمس شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار معه امرأته أم حرملة
بنت عبد الاسود بن جذيمة بن قيس بن عامر بن بياضة بن سبيع بن خثعمة بن سعد
ابن مليح بن عمرو بن خزاعة وابناه عمرو بن جهم وخزيمة بنت جهم، وابو الروم بن عمير
ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، وفراس بن النضر بن الحارث بن كلدة بن
علقمة بن عبد مناف بن عبد الدار بن، وعامر بن ابي وقاص أخو سعد، والمطلب بن ازهر
ابن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة معه امرأته رملة بنت ابي عوف بن صبرة بن سعيد
ولدت له هنالك عبد الله بن المطلب، وعبد الله بن مسعود، وأخوه عتبة بن مسعود،
والمقداد بن عمرو بن ثعلبة بن ملك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن زهير
ابن ثور بن ثعلبة بن ملك بن الشريد بن هزل بن قائش بن دريم بن القين بن اهود بن بهراء
ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة وهو المقداد بن الاسود حليف بني زهرة، والحارث بن خلد
ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ~~فولدت له~~ معه امرأته ريطة بنت الحارث
ابن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة فولدت له هنالك موسى وزينب
وعائشة وفاطمة، وعمرو بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة عم طلحة
ابن عبيد الله، وشماس بن الشريد بن سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم بن يقظة بن
مرة، واسم شماس هذا عثمان وهو ابن أخت ربيعة، وهبار بن سفيان بن عبد الاسد
ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، واخوه عبد الله بن سفيان، وهشام بن ابي حذيفة
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وعياش بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم، ومعتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب
ابن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة وهو معتب بن حمراء حليف
بني مخزوم، والسائب بن عثمان بن مظعون وعماه قدامة وعبد الله ابنا مظعون، وحاطب

جهيم بن الروم عويمر

عمير
قائش
الحرث

عبدين؟

وخطاب ابنا الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ومع حاطب
زوجته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك
ابن حسل بن عامر بن لوي وابناه منها محمد والحارث ابنا حاطب ومع خطاب زوجته
فكيهة بنت يسار وسفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح
ومعه ابناه جابر وجنادة ابنا سفيان وامهما حسنة واخوهما لامهما
شرحبيل بن حسنة وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع الكندي وقيل انه
من بني الغيث بن مر اخي تميم بن مر وعثمان بن ربيعة بن اهبان بن وهب بن — بنو غيره الغوث
حذافة بن جمح وخنيس بن حذافة بن قيس وعبد الله ابنا حذافة ورجل من بني — وقيس
تميم اسمه سعيد بن عمرو وكان اخا بشر بن قيس الحارث بن قيس لامه — بشير
وهشام بن العاصي بن وايل اخو عمرو بن العاصي وعمير بن رئاب بن حذيفة بن
مهشم بن سعيد بن سهم وابو قيس بن الحارث بن عدي بن سعيد بن سهم واخوته — ابن قيس
الحارث بن الحارث ومعمر بن الحارث وبشر بن الحارث ومحمية بن جزء الزبيدي
حليف لهم ومعمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد
ابن عويج بن عدي بن كعب وعدي بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان وابنه النعمان
ابن عدي ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك — زمعة
ابن حسل بن عامر بن لوي ومعه امرأته عمرة بنت السعدي بن وقدان بن عبد شمس — حسيل
ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي وعبد الله بن مخرمة بن — حسيل
عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود وسعد بن خولة من اهل اليمن حليف لبني عامر
ابن لوي وعبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود وعماه سليط بن
عمرو والسكران بن عمرو ومعه امرأته ام المؤمنين سودة بنت زمعة بن قيس بن
عبد ود وابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهب بن ضبة
ابن الحارث بن فهر وعياض بن غنم بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال
ابن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر وعمرو بن الحارث بن زهير بن ابي شداد

وعثمان

عمرد

وعثمان بن عبد ابا غنم بن زهير بن ابي شداده وسعد بن عبد شمس قيس بن لقيط
ابن عامر بن امية بن ظرب بن الحارث بن فهر ثم ان قريشا بعثت الى النجاشي عبد الله بن
ابي ربيعة بن المغيرة المخزومي وعمرو بن العاصي ليردا هولاء القوم اليهم فعصم الله تعالى
النجاشي من ذلك وكان قد اسلم ولم يقدر على اظهار ذلك خوف الحبشة فمنعهم منها و
انصرفا خائبين ۞ ثم اسلم حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعز الاسلام
به وبعمر وكان قد اسلم خباب بن الارت وجعل الاسلام يزيد ويفشو فلما رات ذلك
كفار قريش اجمعوا على ان يتعاقدوا على بني هاشم وبني عبد المطلب ابني عبد مناف
ان لا ينا كحوهم ولا يبايعوهم ولا يكلموهم ولا يجالسوهم ففعلوا ذلك وكتبوا فيه
صحيفة وانحاز بنو هاشم وبنو المطلب كلهم كافرهم ومومنهم فصاروا في شعب
ابي طالب محصورين حاشا ابا لهب وولده فانهم صاروا مع قريش على قومهم فبقوا
كذلك ثلث سنين الى ان تا قوم من قريش على نقضها فكان احسنهم اثرا في ذلك هشام
ابن عمرو بن الحارث بن حبيب بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي فانه لقي زهير بن ابي امية
ابن المغيرة المخزومي فعيره باسلام اخواله وكانت ام زهير عاتكة بنت عبد المطلب عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابه زهير الى نقض الصحيفة ثم مشى هشام الى المطعم بن
عدي بن نوفل بن عبد مناف فذكره ارحام بني هاشم والمطلب ابني عبد مناف فاجابه
مطعم الى نقضها ثم مشى الى ابي البختري بن هشام بن الحارث بن اسد بن عبد العزى بن
قصي فذكره ايضا بذالك فاجابه ثم مشى الى زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى
فذكره بذالك فاجابه فقام هولاء في نقض الصحيفة واوصى اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لجماعتهم ان الله تعالى قد ارسل على تلك الصحيفة وكانت معلقة في الكعبة فاكلت
الارضة كل ما فيها حاشا ما كان فيها من اسم الله تعالى فانها لم تاكله فقاموا باجمعهم راجين
ان يجدوها بخلاف ما قال لهم فلما فتحوها وجدوها كما قال صلى الله عليه وسلم نسواء سولة
فخزوا وقوي القوم المذكورون فنقضوا حكم تلك الصحيفة واراد ابو بكر ان يهاجر فلقيه ابن
الدغنة فرده ثم اتصل بمن كان في ارض الحبشة من المهاجرين ان قريشا قد اسلمت وكان

هذا الخبر كذبا فانصرف قوم منهم عثمان بن عفان وزوجته رقية بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وامراته سهلة بنت سهيل وعبد الله بن
جحش وعتبة بن غزوان والزبير بن العوام ومصعب بن عمير وسويبط بن سعد
ابن حرملة وطليب بن عمير وعبد الرحمن بن عوف والمقداد بن عمرو وعبد الله
ابن مسعود وابو سلمة بن عبد الاسد وامراته ام سلمة ام المؤمنين وشماس بن
عثمان وسلمة بن هشام بن المغيرة وعمار بن ياسر وعثمان وقدامة وعبد الله بنو
مظعون والسائب بن عثمان بن مظعون وخنيس بن حذافة السهمي وهشام
ابن العاصي بن وائل وعامر بن ربيعة وامراته ليلى بنت ابي حثمة وعبد الله بن
مخرمة بن عبد العزى من بني عامر بن لوي وعبد الله بن سهيل بن عمرو والسكران
ابن عمرو وامراته سودة بنت زمعة وسعد بن خولة وابو عبيدة بن الجراح
وعمرو بن الحارث بن زهير بن شداد وسهيل بن وهب وهو سهيل بن بيضاء
وعمرو بن ابي سرح فوجدوا البلاء والاذى على المسلمين الذين بمكة فبقوا صابرين
على الاذى الى ان هاجروا الى المدينة حاشى السكران بن عمرو فانه مات بمكة قبل ان يهاجر
فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجته سودة بنت زمعة وحاشى سلمة بن هشام فانه
حبسه عمه واخوه حتى ذهبت بدر واحد والخندق وحاشى عياش بن ابي ربيعة
فانه هاجر الى المدينة فاتبعه ابو جهل والحارث بن هشام وهما ابنا عمه واخواه لامه فذكراه
سوء حال امه فرقت نفسه فرجع فثقفوه الى ان مضت بدر واحد والخندق فهاجر حينئذ
هو وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد بن المغيرة وحاشى عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى فانه
حبس الى ان خرج مع الكفار يوم بدر فهرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووافق بعد نقض
الصحيفة ان ماتت خديجة وابو طالب فاقدم عليه سفهاء قريش فخرج الى الطائف
يدعو الى الاسلام فلم يجيبوه فانصرف الى مكة في جوار المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
وجعل يدعو الى الله عز وجل واسلم الطفيل بن عمرو الدوسي ودعا قومه ودعا له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل الله له آية فجعل الله تعالى في وجهه نورا فقال يا رسول الله اني

اخشى ان يقولوا

اخشى ان يقولوا هذه مُثلةٌ فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار ذلك النور في سوطه
فهو المعروف بذي النور واسلم بعض قومه واقام الطفيل في بلاده الى ان هاجر بعد الخندق
فيما بين السبعين الى الثمانين بيتاً من قومه فوافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ⊙
الاسراء ⊙ واُسري برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة بجسده الى بيت المقدس ⊙
[illegible] وعرج به جبريل صلوات الله تعالى وسلامه عليهما الى السموات يمشي
في السماوات سماءً سماءً ولقي من لقي فيهن من الانبياء ولقي آدم في سماء الدنيا ورأى عنده
نفوس اهل السعادة عن يمينه ونفوس اهل الشقاوة عن يساره ⊙ ورأى يحيى
وعيسى في السماء الثانية ⊙ ورأى يوسف في الثالثة ⊙ ورأى ادريس في الرابعة ⊙ وهارون
في الخامسة ⊙ ورأى في السادسة موسى وقيل ابراهيم ⊙ ورأى في السابعة احدهما
ورأى الجنة وهي جنة المأوى وسدرة المنتهى في السماء السادسة ⊙ وفي تلك الليلة
فرضت الصلوات الخمس ⊙ وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الله تعالى فلا يجد من قبائل العرب
مجيباً لما ذخر الله تعالى للانصار من الكرامة ⊙ الى ان قدم سويدُ بن الصامت اخو بني عمرو بن
عوف بن [illegible] الاوس فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فلم يبعد ولم يجب
ثم انصرف الى المدينة فقتل في بعض حروبهم ⊙ قدوم الانصار يطلبون الحلف من قريش
ولقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ودعاؤهم الى الاسلام ⊙ ثم قدم الى مكة ابو
الحيسر انيس بن رافع في فتية من قومه من بني عبد الاشهل يطلبون الحلف من قريش فدعاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقال اياس بن معاذ منهم وكان شاباً حدثاً يا قوم هذا والله خير مما جئنا
له فضربه ابو الحيسر وانتهره فسكت ثم لم يتم لهم الحلف فانصرفوا الى بلادهم بالمدينة ومات
اياس بن معاذ فقيل انه مات مسلماً ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عند العقبة في الموسم
ستة نفر من الانصار كلهم من الخزرج ⊙ وهم ابو امامة اسعد بن زرارة بن عدس بن
عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ⊙ واسم النجار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو
بن الخزرج بن حارثة ⊙ وعوف بن الحارث بن رفاعة بن سواد بن مالك بن غنم بن
مالك بن النجار وهو ابو عفراء ⊙ ورافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن

جشم بن ملك بن غضب بن عامر بن زريق بن الخزرج ن وقطبة بن عامر بن حديدة
ابن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن ساردة بن تزيد بن جشم
ابن الخزرج بن حارثة وعقبة بن عامر بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم
ابن سلمة ن وجابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي
ابن غنم بن كعب بن سلمة فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وكان مما صنع
الله تعالى لهم انهم كانوا جيران اليهود فكانوا يسمعونهم يذكرون ان الله تعالى يبعث
نبيأ قد أظل زمانه فقال بعضهم لبعض هذا والله النبي الذي يتهددكم به اليهود فلا
يسبقونا اليه فآمنوا وأسلموا وقالوا انا قد تركنا قومنا وبينهم حروب فننصرف
اليهم وندعوهم الى ما دعوتنا اليه فعسى الله ان يجمع كلمتهم بك فان اتبعوك فلا
احد اعز منك فانصرفوا الى المدينة فدعوا الى الاسلام حتى فشا فيهم ولم يبق
دار من دور الانصار الا وفيها ذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان العام القابل قدم من الانصار اثنا عشر رجلا منهم
خمسة من الستة الذين ذكرناهم ما خلا جابر بن عبد الله فلم يحضرها
منهم وحضرها سبعة منهم ۞ العقبة الاولى ۞ والسبعة ۞ ١/
معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك
ابن النجار وهو ابن عفراء اخو عوف المذكور قبل ٢/ وذكوان
ابن عبد قيس بن خلدة وقيل خالد بن مخلد بن عامر بن زريق
وذكوان هذا رحل الى مكة فسكنها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو مهاجري انصاري قتل يوم أحد ٣/ وعبادة بن الصامت
ابن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج
ابن حارثة ٤/ وابو عبد الرحمن بن يزيد بن ثعلبة بن اصرم ٥ خزمة بن عبادة
ابن عمرو بن عمارة من بني غصينة ثم من بلي حليف لهم ٥/ والعباس
ابن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن

سالم

توقف هنا الكاتب في كمين فتتصل التي وقد طغى اضطرار نظاتب اخر

سالم بن عوف بن عمرو من الخزرج من حارثة فهولاء عشرة من الخزرج ومن الأوس ستة من ابن حارثة رجلان وهما ابو الهيثم مالك ابن تيهان وهو من بني عبد الاشهل ابن جشم ابن الحارث ابن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس ابن حارثة وعويم بن ساعدة من بني عمرو ابن عوف بن مالك بن الاوس بن حارثة فبايع هاولا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند العقبة على بيعة النسا ولم يكونوا أمروا بالقتال بعد فلما

كان انصرافهم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ابن ام مكتوم ومصعب بن عمير يعلم من أسلم منهم القرآن والشرايع ويدعو من لم يسلم الى الاسلام فنزل بالمدينة على ابي امامة اسعد بن زرارة وكان مصعب بن عمير يؤمهم فجمع بهم اول جمعة بالاسلام في هزم حرة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع الخضمات وهم اربعون رجلا فاسلم على يد مصعب بن عمير خلق كثير من الانصار فاسلم في جملتهم سعد بن معاذ واسيد ابن الحضير واسلم باسلامهما جميع بني الاشهل في يوم واحد الرجال والنسا ما نعلمه تاخر عن الاسلام احد منهم حاشا الاصيرم

٧ عبيدة

وهو عمرو بن ثابت بن قيس فانه تاخر اسلامه الى احد فاسلم فاستشهد ولم يسجد لله تعالى قط سجدة واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة ولم يكن في بني عبد الاشهل منافق ولا منافقة كانوا كلهم مخلصين رضوان الله عليهم ولم يبق دار من دار الانصار الا وفيها مسلمون رجالا ونسا حاشا بني امية

ابن زيد وخطمة وواقف، وهم بطون من الاوس، وكانوا
سكانا في عوالي المدينة، فاسلم منهم قوم كان سيدهم ابو
قيس صيفي بن الاسلت الشاعر فتأخر اسلامه وتأخر اسلام قومه
الى ان مضت بدر واحد والخندق ثم اسلموا كلهم والحمد لله
رب العالمين، ثم رجع مصعب بن عمير الى مكة، وخرج في الموسم
جماعة كثيرة ممن اسلم من الانصار يريدون لقاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جملة قوم كفار منهم بعد على دين قومهم ومن دين قومهم
الحج على ما كانت العرب عليه حال الشرك فوافوا مكة وكان في جملتهم البراء
ابن معرور فرأى ان يستقبل الكعبة في الصلاة وكانت القبلة الى
بيت المقدس فصلى كذلك طول طريقه فلما قدم مكة ندم فاستفتى
النبي صلى الله عليه وسلم فانكر ذلك عليه فراجع الحق رحمه الله تعالى
فواعد رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق
فلما كانت تلك الليلة دعا كعب بن مالك ورجال من بني سلمة عبد الله
ابن عمرو بن حرام، وكان سيدا فيهم الى الاسلام، ولم يكن اسلم بعد فاسلم
تلك الليلة وبايع، وكان ذلك سرا ممن حضر من كفار قومهم فخرجوا
في ثلث الليل الاول متسللين من رحالهم الى العقبة العقبة الثانية فبا
يعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها على ان يمنعوه مما يمنعون
منه نساءهم وابناءهم وازرهم وان يرحل هو اليهم واصحابه وحضر
العقبة تلك الليلة العباس بن عبد المطلب متوثقا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والعباس على دين قومه بعد لم يسلم، وكان للبراء

ابن معرور فى تلك الليلة المقام المحمود فى الاخلاص لله تعالى والتوثق لرسوله
صلى الله تعالى عليه وسلم وهو اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحلف لابى الهيثم بن تيهان والعباس بن عبادة بن نضلة وكان المبايعون لرسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ثلاثة وسبعون وامرأتان واختار
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر نقيبا وهم اسعد بن زرارة وقد ذكرناه
قبل من الستة ومن الاثنى عشر وسعد بن الربيع ابن عمرو بن ابى زهير بن
ابى مالك ابن امرئ القيس بن مالك ابن ثعلبة ابن كعب ابن الخزرج بن
الحارث بن الخزرج ابن حارثة ورافع ابن مالك ابن العجلان ابن عمرو
ابن عامر بن زريق وقد ذكرناه قبل فى الستة والاثنى عشر والبراء بن معرور بن
صخر بن خنساء بن سنان ابن عبيد بن عدى ابن غنم ابن كعب ابن سلمة ابن سعد
ابن على بن اسد ابن ساردة بن تزيد بن جشم ابن الخزرج وعبد الله بن
عمرو ابن حرام بن كعب ابن غنم بن سلمة ابن سعد والد جابر وسعد بن عبادة
ابن دليم بن حارثة بن ابى خزيمة بن ثعلبة ابن طريف ابن الخزرج بن حارثة
والمنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة ابن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة
ابن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج ابن حارثة وعبادة ابن قيس بن
اصيرم بن فهر بن ثعلبة وقد ذكرنا نسبه قبل فى الاثنى عشر فهؤلاء
تسعة من الخزرج منهم واحد من بنى عمرو بن الخزرج وهو اسعد بن زرارة
وواحد من بنى عوف بن الخزرج وهو عبادة بن الصامت واثنان من بنى الحارث
وهما عبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع واثنان من بنى كعب بن الخزرج
وهما سعد بن عبادة والمنذر ابن عمرو وثلاثة من بنى جشم بن الخزرج وهم عبد الله
ابن عمرو والبراء بن معرور ورافع بن مالك وثلاثة من الاوس وهم اسيد بن
الحضير ابن سماك ابن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل
ابن جشم ابن الحارث ابن الخزرج ابن عمرو ابن مالك ابن النجار بن كعب بن حارثة بن
غنم بن السلم ابن امرئ القيس بن مالك ابن الاوس ابن حارثة وقد انقرض
جميعهم آخر من بقى من السلم رجل مات ايام الرشيد فانا لله وانا اليه راجعون

ابن يزيد
ابن الصامت صح
و عبد الله بن رواحة
ابن امرئ القيس بن عمرو بن
امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة
ابن كعب بن الخزرج بن الحارث
ابن الخزرج صح

من الاوس
وسعد بن خيثمة بن الحارث بن
مالك صح

وقد صح انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ان الناس يزيدون
في الانصار لا يزيدون ٥ ورفاعة بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن امية بن
مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بن حارثة ٥
وقد عد قوم ان اباالهيثم بن تيهان مكان رفاعة والله اعلم
هذه تسمية من شهد العقبة من غير النقباء رضوان الله عليهم ورحمته
منهم من الاوس بني عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو
ابن مالك بن الاوس ابن حارثة اسلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة
زعورا بن عبد الاشهل ٥ ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن
عمرو بن مالك بن الاوس ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن
حارثة ٥ وابو بردة بن نيار واسمه هاني بن نيار بن عمرو بن عبيد بن
كلاب بن دهمان بن غنم بن ذبيان بن هميم بن كاهل بن ذهل بن
هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف
لهم ٥ لا بن الهيثم من بني نابي بن مجدعة بن حارثة ثم من آل البرك بن
قيس بن عامر بن نابي ٥ ومن بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس عبد الله
ابن جبير بن النعمان بن امية بن البرك واسم البرك امرؤ القيس بن ثعلبة
ابن عمرو ٥ ومعن بن عدي بن الجد بن العجلان بن ضبيعة حليف لهم
من بلي استشهد يوم اليمامة ٥ وعويم بن ساعدة حليف لهم من بلي
فجميع من شهدها من الاوس احد عشر رجلا ٥ وشهدها من الخزرج
ثم من بني النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ابو ايوب خالد
ابن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ٥ ومعاذ
ومعوذ وعوف وهم بنو عفراء وابوهم الحارث بن رفاعة بن الحارث
ابن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ٥ وعمارة بن حزم بن زيد بن
لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار استشهد يوم
اليمامة ٥ ومن بني عمرو بن مبذول واسم مبذول عامر بن مالك
ابن النجار سهل بن عتيك بن عمرو بن عامر وهو مبذول ٥ ومن بني عمرو

زبير

انظر التنبيه لابن هشام
في الروض ص ٤ ج ١
جشم

هميم

او نهير ؟

ليس عند ابن هشام

النعمان ؟

بن

ابن مالك بن النجار وهم من بني جديلة اوس بن ثابت ابن المنذر بن حرام بن عمرو
ابن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار وابو طلحة وهو زيد بن
سهل بن الاسود بن حرام ابن مالك ابن النجار ومن بني مازن بن النجار
قيس بن ابي صعصعة واسم ابي صعصعة عمرو بن زيد ابن عوف بن مبذول
ابن عامر بن غنم بن مازن وكان على الساقة يوم بدر وعمرو بن غزية
ابن عمرو بن ثعلبة ابن خنسا ابن مبذول بن عمرو ابن غنم ابن مازن فجميعهم
احد عشر رجلا وشهدها من بني النجار ابن الخزرج خارجة ابن زيد بن ابي
زهير بن مالك ابن امرئ القيس ابن مالك ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج
ابن الحارث ابن الخزرج وبشير ابن سعد ابن ثعلبة بن جلاس ابن زيد
ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحارث ابن الخزرج والد النعمان بن
بشير وعبد الله بن زيد بن عبد ربه ابن زيد بن الحارث ابن
الخزرج بن جشم بن الحارث ابن الخزرج وهو الذي اري النداء وخلاد بن
سويد بن ثعلبة ابن عامر ابن حارثة ابن امرئ القيس ابن مالك ابن ثعلبة
ابن كعب ابن الخزرج وعقبة بن عمرو بن ثعلبة ابن يسيرة بن عسيرة ابن
جدارة ابن عوف بن حارث ابن الخزرج وهو ابو مسعود البدري وهو
اصغر من شهد العقبة سنا هو وجابر ابن عبد الله ومن بني جشم ابن
الحارث ثم من بني بياضة بن عامر بن زريق ابن عبد حارثة بن مالك ابن
غضب ابن جشم ابن الخزرج زياد بن لبيد بن ثعلبة ابن سنان ابن عامر ابن عدي
ابن امية ابن بياضة وفروة ابن عمرو ابن وذفة بن عبيد بن عامر
ابن امية ابن بياضة وخالد بن قيس ابن مالك ابن عجلان ابن عامر بن
قطبة بن بياضة ومن بني زريق ابن عامر اخي بياضة ابن عامر ذكوان
ابن عبد قيس بن خلدة ابن مخلد بن عامر بن زريق ابن عامر ومن بني
سلمة ابن سعد بن علي بن اسد ابن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج
ثم من بني عبيد بن غنم ابن كعب ابن سلمة بشر بن البراء ابن معرور بن صخر بن
خنسا ابن سنان ابن عبيد والطفيل ابن مالك ابن خنسا ومن بني سواد

عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن ؟
عمرو
جلاس بن زيد بن مالك ابن ثعلبة
ثعلبة بن ج
عمرو
خالدة

ابن غنم بن كعب بن سلمة الشاعر كعب بن مالك ابن ابي كعب بن القين بن كعب
ابن سواد بن غنم ٥ وسليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن اسود ابن غنم ٥ وقطبة
ابن عامر بن حديدة ٥ واخوه يزيد بن عامر ٥ وابو اليسر كعب بن عمرو بن سواد
ابن غنم ٥ وابن عمه لحا صيفي بن سواد ابن عباد ٥ وثعلبة ابن غنم ابن عدي ابن غنمه
نابي ابن عمرو ابن سواد بن غنم ٥ واخوه عمرو بن غنم ٥ وابن عمهما عبس بن عامر
ابن عدي ٥ وابن عمهم لحا خالد بن عمرو بن عدي ٥ وعبد الله بن انيس ابن
سعيد بن حرام ابن حبيب بن مالك ابن كعب بن تيم ابن ثعلبة بن ثابت ابن
ابن يربوع بن البرك بن وبرة حليف لهم قضاعي ٥ ومن بني حرام بن كعب
ابن غنم بن كعب بن سلمة جابر بن عبد الله ابن عمرو بن حرام بن كعب بن
غنم وكان من احدثهم سنا ابن الجذع ٥ واسم الجذع ثعلبة بن زيد بن حرام ٧ وثابت ح
ابن كعب ٥ وعمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة ابن كعب بن حرام بن كعب
٥ وخديج ابن سلامة ابن اوس بن عمرو بن الفرافر حليف لهم من بلي
ومن اخوة بني سلمة وهم بنو اذي ابن سعد ابن علي معاذ بن جبل
ابن عمرو بن اوس ابن عائذ بن عدي ابن كعب ابن عمرو ابن اذي
فجميع من شهدها من بني سلمة وحلفاؤهم ثلاثون رجلا وقد زاد بعضهم
فيهم اوس بن عباد بن عدي ابن كعب بن عمرو ٥ ومن بني عوف بن الخزرج
ثم من بني سالم بن عوف ابن عمرو ابن عوف ابن الخزرج العباس بن عبادة
ابن نضلة ابن مالك العجلان ابن زيد بن غنم ابن سالم بن عوف
وهو مهاجري انصاري هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان
معه بها استشهد يوم احد رضي الله تعالى عنه ٥ وابو عبد الرحمن يزيد
ابن ثعلبة ابن خزمة بن اصرم بن عمرو بن عمار حليف لهم من بني غصينة
من بلي ٥ وعمرو بن الحارث ابن لبدة ابن عمرو بن ثعلبة وهؤلاء هم القواقل ٥
ومن بني الحبلي واسمه سالم بن غنم ابن عوف ٥ رفاعة ابن عمرو ابن حبلى
زيد بن ثعلبة بن مالك ابن سالم ٥ وعقبة ابن وهب بن كلدة ابن
الجعد ابن الهلال بن الحارث ابن عمرو بن عدي ابن جشم ابن مجدعة بن ٢ عوف بن ح

عبد الله

عبد الله بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر حليف لهم هاجر
ايضا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فهم خمسة رجال ومن بني
كعب بن الخزرج النقيبان اللذان ذكرناهما قبل وهما سعد بن عبادة و
المنذر بن عمرو فقط والمرأتان نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول
ابن عمرو بن غنم بن مالك ابن النجار وهي ام عمارة قتل مسيلمة ابنها حبيب
ابن زيد بن عاصم بن كعب والاخرى اسماء بنت عمرو بن عدى ابن نابي
ابن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وهي ام منيع وكانت هذه البيعة
سرا عن كفار قومهم فلما تمت هذه البيعة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه من المهاجرين بالهجرة الى المدينة فخرجوا ارسالا فقيل اول من خرج
ابو سلمة بن عبد الاسد المخزومي وقيل انه هاجر الى المدينة قبل بيعة
العقبة بسنة وحال بنو المغيرة بينه وبين امرأته ابنة عمهم وهي ام سلمة
ام المؤمنين فامسكت بمكة نحو سنة ثم اذن لها في اللحاق بزوجها فانطلقت
وشيعها عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد الدار وهو كافر الى المدينة و
كان ابو سلمة نازلا في قباء ثم هاجر عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن
كعب معه امرأته ليلى بنت حثمة بن غانم ثم عبد الله وابو احمد ابنا جحش
الاسديان وكان ابو احمد مكفوفا وكانت تحته الفرعة بنت ابي سفيان
ابن حرب وكان شاعرا وامه اميمة بنت عبد المطلب وهاجر جميع بني
جحش بنسائهم فعدا ابو سفيان فتملكها اذ بقيت بلا احد بها وهي دار
ابان بن عثمان اليوم التي بالردم فنزل هؤلاء الاربعة ابو سلمة وعامر
وعبد الله وابو احمد على مبشر بن عبد المنذر بن زنبر في بني عمرو
ابن عوف بقباء وقدم ايضا عكاشة بن محصن وعقبة وشجاع ابنا
وهب واربد بن حميرة ومنقذ بن نباتة وسعيد بن رقيش واخوه يزيد بن
رقيش ومحرز بن نضلة وقيس بن جابر وعمرو بن محصن ومالك ابن عمرو
وصفوان بن عمرو وربيعة بن اكثم والزبير بن عبيدة وهشام بن
عبيدة وسخبرة بن عبيدة ومحمد بن عبد الله بن جحش وهؤلاء

حبيب عند ابن هشام

زبير

تمام عند ابن هشام يزيد بن رقيش ابن جابر وليس لقيس بن جابر ذكر فلعله من غلط الناسخ

كلهم من بني أسد بن خزيمة حلفاء بني أمية بن عبد شمس، ومن نسائهم زينب
بنت جحش ام المؤمنين، وحمنة بنت جحش وجدامة بنت جندل، وام قيس
بنت محصن وام حبيبة بنت نباتة، وامامة بنت رقيش، وام حبيبة بنت جحش،
ثم خرج عمر بن الخطاب وعياش بن ابي ربيعة في عشرين راكبا فقدموا المدينة
فنزل في العوالي في بني امية بن زيد وكان يصلي بهم سالم مولى ابي حذيفة وكان
هشام بن العاصي قد اسلم وواعد عمر بان يهاجر معه واتعدوا عند التناضب
من أضاة بني غفار فوق سرف فحبسه قومه من الهجرة، ثم ان اباجهل والحارث
ابن هشام أتيا المدينة وكلما عياش بن ابي ربيعة وكان اخاهما لامهما
وابن عمهما واخبراه ان أمه قد نذرت ان لا تغتسل رأسها ولا تستظل حتى
تراه فرقت نفسه فرجع معهما فكتفاه في الطريق وبلغاه مكة فحبساه بها
مسجونا الى ان تخلص بعد ذلك فهاجر الى المدينة، وكان من جملة القادمين
مع عمر بن الخطاب اخوه زيد بن الخطاب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وعمرو وعبد الله ابنا سراقة بن المعتمر وكلهم من بني عدي بن كعب
وواقد بن عبد الله التميمي وخولي ومالك ابنا ابي خولي من بني عجل ابن لجيم حلفاء
بني عدي، وخنيس ابن حذافة السهمي وكان متزوجا بحفصة ام المؤمنين
بنت عمر رضي الله عنه، ونزلوا بقباء على رفاعة ابن عبد المنذر ابن زنبر في بني عمرو
ابن عوف، ثم قدم طلحة بن عبيد الله فنزل هو وصهيب بن سنان على
خبيب ابن اساف في بني الحارث ابن الخزرج بالسنح، ويقال بل نزل طلحة على
ابي امامة أسعد بن زرارة، وأخذت قريش كلما كان اكتسبه صهيب منهم
وكان ذا مال، وكان حليف بني جدعان، ونزل حمزة ابن عبد المطلب وحليفه
ابو مرثد كناز بن حصين الغنوي وزيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على كلثوم ابن الهدم اخي بني عمرو بن عوف بقباء، ويقال على
سعد بن خيثمة، ويقال بل نزل حمزة على أسعد ابن زرارة، ونزل عبيدة و
الطفيل والحصين بنو الحارث ابن عبد المطلب ابن عبد مناف، وابن عمهم
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب ابن عبد مناف وسويبط ابن سعد

اخو بني عبد الدار وطليب بن عمير اخو بني عبد ابن قصي وخباب بن الارت مولى
عتبة ابن غزوان نزل على عبد الله بن سلمة اخي بني العجلان بقبا ونزل
عبد الرحمن بن عوف في رجال من المهاجرين على سعد بن الربيع في بني الحارث
ابن الخزرج ونزل الزبير بن العوام وابو سبرة بن ابي رهم بن عبد العزى
على المنذر بن محمد بن عقبة بن احيحة بن الجلاح بالعصبة دار بني جحجبى ونزل
مصعب بن عمير بن هاشم ابن عبد مناف ابن عبد الدار على سعد
ابن معاذ بن النعمان في بني عبد الاشهل ونزل ابو حذيفة ابن عتبة بن
ربيعة وسالم مولى ابي حذيفة وعتبة ابن غزوان المازني من بني مازن
ابن منصور اخي سليم وهوازن ابني منصور على عباد بن بشر بن وقش اخي
بني عبد الاشهل في دارهم وسالم ليس مولى ابي حذيفة ولكنه مولى ثبيتة
بنت يعار بن يزيد ابن عبيد ابن زيد بن مالك ابن عوف ابن عمرو ابن
ابن عوف ابن مالك بن الاوس سيبته واعتقته فانقطع الى ابي حذيفة
فتبناه فنسب اليه وكانت ثبيتة هذه فيما ذكر امرأة ابي حذيفة ونزل
عثمان ابن عفان على اوس بن ثابت اخي حسان بن ثابت في بني النجار
ويقال نزل العزاب من المهاجرين على سعد بن خيثمة وكان عزبا ولم يبق
بمكة احد من المسلمين الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب
وابو بكر اقاما بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم والا من حبس كرها واجمع
قريش قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورصدوه على باب منزله
طول الليل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
على فراشه وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وطمس الله تعالى على ابصارهم
فلم يروه ووضع على رؤوسهم ترابا ونهض فلما اصبحوا خرج اليهم علي رضي الله عنه
فعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم وتواعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهجرة مع ابي بكر الصديق فدفعا راحلتيهما الى عبد الله بن اريقط الدئلي
رجل من بني بكر ابن عبد مناة كان حليف العاصي ابن وائل السهمي والد عمرو
ابن العاصي ولكنهما وثقا بامانته وكان دليلا بالطرق فاستأجراه

ليدلهما الى المدينة ويتنكب عن الطريق العظمى وكانت ام اريقط مشركة وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خوخة في ظهر دار ابي بكر الصديق رضي الله عنه
التي في بني جمح ليلا فنهضا نحو الغار التي في الجبل الذي اسمه ابو ثور باسفل
مكة فدخلا فيه وامر ابو بكر ابنه عبد الله ان يستمع ما يقول الناس
وامر مولاه عامر بن فهيرة ان يرعى غنمه وان يريحها عليهما ليلا ليأخذا
منها حاجتهما وكانت اسماء بنت ابي بكر تأتيهما بالطعام ويأتيهما عبد الله
ابن ابي بكر بالاخبار ثم يتلوهما عامر بالغنم فيعفي اثرهما فلما فقدته
قريش اتبعته بقائف معروف فقاف الاثر حتى وقف عند الغار
فقال هنا انقطع الاثر فنظروا فاذا بالعنكبوت وقد نسج على فم الغار
من وقته فايقنوا انه لا احد فيه فرجعوا وفتح الله تعالى في الوقت
في جانب الغار بابا واسعا خرجا منه في صخرة صلدة صماء لا تؤثر فيها المعاول
فاما اثر الله عز وجل وهي اليوم ظاهرة لا يشك من رآها انها لو رئي
لسوت المكان ولا يختلف احد ان ذلك الباب لو كان هنالك حينئذ
لرأته قريش جهارا وجعلوا في النبي صلى الله عليه وسلم مائة ناقة لمن
رده عليهم فلما مضت لبقائهما في الغار ثلاثة ايام اتاهما عبد الله
ابن اريقط براحلتيهما واتتهما اسماء بسفرتهما وشقت نطاقها وربطت
به السفرة وعلقتها فركبا الراحلتين واردفا ابو بكر عامر بن فهيرة فلذلك
سميت اسماء ذات النطاقين وحمل ابو بكر مع نفسه جميع ماله وهو نحو
ستة الاف درهم وخطروا على سراقة بن مالك بن جعشم فركب فرسه
واتبعهم ليردهم بزعمه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
عليه فساخت يدا فرسه في الارض ثم استقل فاتبع يديه دخان فعلم
انها آية فناداهم قفوا علي وامنهم من نفسه فوقف له رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى لحقه ورغب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى لحقه ورغب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب له كتابا فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يكتب له وسلك بهم الدليل

اسفل مكة

اسفل مكة الى الساحل اسفل من عسفان الى اسفل امج ثم اجاز قديدا
ثم سلك الخرار الى ثنية المرة الى لقف الى مدلجة مجاج الى مرجح ذي العضوين الى بطن

لقف الى مدلجة ح

ذي كشد الى الجداجد الى الاجرد الى ذي سلم من بطن تعهن بقرب السقيا
الى العبابيد الى الفاحة الى العرج فوقف بهم بعض ظهرهم فحمل رجل من اسلم يقال
له اوس بن حجر رسول الله صلى الله عليه على جمل له يقال له ابن الرداء
وبعث معه غلاما له يقال له مسعود بن هنيدة ليبرده اليه من المدينة
ثم خذهم من العرج الى ثنية العثيا عن يمين ركوبة الى بطن ريم الى قبا فورد
قبا حين اشتد الضحا يوم الاثنين لاثنى عشرة ليلة خلت لربيع الاول
قرب استوا الشمس واول من راه رجل يهودى من سطح اطمه فصاح باعلى
صوته يا بني قيلة هذا جدكم يعني قد طلع وقد كانت الانصار انتظروه حتى قلصت
الظلال قد خلوا بيوتهم فخرجوا فتلقوه مع ابي بكر في ظل نخلة فذكروا انه عليه السلام
نزل على كلثوم بن الهدم بقباء وقيل على سعد بن خيثمة وقيل نزل ابو بكر
بالسنح على خبيب بن إساف اخي بني الحارث ابن الخزرج واقام علي بن

ويقال انه نزل على خارجة ابن زيد ح

ابي طالب رضي الله عنه بمكة حتى ادى الودائع كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
للناس ثم لحق بالمدينة فنزل مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقبا اياما واسس مسجدهم ثم ركب ناهضا لما امره الله
فادركته الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي
وادي رانوناء فرغب اليه العباس بن عبادة وعتبان بن مالك ورجال بني
سالم ان يقيم عندهم فقال خلوا سبيلها فانها مامورة وكان عليه السلام
على ناقته فمشى الانصار حوله حتى اذا وازى دار بني بياضة تلقاه زياد بن لبيد
وفروة بن عمرو ورجال من بني بياضة فدعوه الى البقا عندهم فقال دعوها
فانها مامورة فمشى الى دار بني ساعدة فتلقاه سعد بن عبادة والمنذر بن
عمرو ورجال من بني ساعدة فدعوه الى البقا عندهم فقال دعوها فانها ما
مورة فمشى حتى اذا وازت دار بني الحارث بن الخزرج تلقاه سعد بن الربيع
وخارجة ابن زيد وعبد الله بن رواحة فدعوه الى البقا عندهم فقال دعوها

فانها مأمورة فمشت الى بنى عدى بن النجار وهم اخوال عبد المطلب فتلقاه
سليط بن قيس وابو سليط اسيرة بن ابى خارجة ورجال من بنى عدى بن النجار
فدعوه الى البقاء فقال دعوها فانها مأمورة فمشت فلما اتت دار بنى مالك بن
النجار فدعوه الى البقاء فقال دعوها فانها مأمورة فمشت فلما اتت دار بنى مالك
ابن النجار بركت على باب مسجده وهو يومئذ مربد لغلامين من بنى مالك بن
النجار وهما سهل وسهيل وكانا فى حجر معاذ بن عفراء وكان فيه ايضا خرب
ونخل وقبور للمشركين فبركت الناقة فبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ظهرها لم ينزل فقامت ومشت غير بعيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يثنيها ثم التفتت خلفها فرجعت الى مكانها الذى بركت فيه فبركت فيه ثانية
واستقرت وقد قيل ان جبار بن صخر من بنى سلمة كان من صالح المؤمنين
جعل ينخسها منافسة لبنى النجار ان ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندهم وكان لابى ايوب وعبد على ذلك فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الناقة فحمل ابو ايوب رحله فادخله داره ونزل عليه السلام دار ابى
ايوب وسأل عن المربد فاخبر فاراد شراءه للمسجد فابت بنو النجار
من بيعه وبذلوه لله عز وجل دون ثمن وقد روينا ان النبى صلى الله عليه
وسلم ابى ان يأخذه الا بالثمن فالله اعلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فبنى من اللبن وجعلت عضادتاه الحجارة وسواريه جذوع
النخل وسقفه الجريد بعد ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبور
فنبشت وبالنخل فقطع وبالخرب فسويت وعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمل المسلمون فيه حسبة لله تعالى ثم وادع اليهود فلم يبق الا اشهرا يسيرة
حتى مات ابو امامة اسعد بن زرارة بالذبحة فلم يجعل عليه السلام نقيبا
بعده وآخى بين المهاجرين والانصار وآخى بين جعفر بن ابى طالب وهو
وهو غائب بالحبشية ومعاذ بن جبل وآخى بين ابى بكر الصديق رضى الله عنه
وخارجة بن زيد بن الحارث وآخى بين عمر بن الخطاب وعتبان بن مالك
من بنى سالم وآخى بين ابى عبيدة ابن الجراح وسعد بن معاذ اخى

بنى عبد الاشهل ه واخى بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع اخى بنى
الحارث ابن الخزرج ه واخى بين الزبير ابن العوام وبين سلمة ابن سلامة بن وقش
وقيل بل كعب بن مالك الشاعر اخى بنى سلمة وقيل بل بين طلحة ابن عبيد الله
وكعب بن مالك ه واخى بين عثمان ابن عفان واوس بن ثابت اخى حسان بن
ثابت ه واخى بين سعيد بن زيد ابن عمرو وبين ابى بن كعب ه واخى بين مصعب
ابن عمير وبين ابى ايوب ضيعة ه واخى بين ابى حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة
وبين عباد بن بشر بن وقش اخى بنى عبد الاشهل ه واخى بين عمار ابن ياسر
وبين حذيفة ابن اليمان العبسى حليف بنى عبد الاشهل ويقال بل ثابت بن قيس
ابن الشماس ه واخى بين ابى ذر الغفارى وبين المنذر بن عمرو المعتق ليموت وهو
نقيب من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج ه واخى بين حاطب بن ابى بلتعة حليف بنى اسد
ابن عبد العزى وبين عويم بن ساعدة اخى بنى عمرو بن عوف ه واخى بين
سلمان الفارسى وبين ابى الدرداء عويمر بن ثعلبة اخى بنى الحارث بن الخزرج ه
واخى بين بلال وبين ابى رويحة عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمى ه فرض الزكاة
ثم فرضت الزكاة بالمدينة حينئذ واسلم عبد الله بن سلام وكفر جمهور اليهود ه
وظاهرهم قوم من الاوس والخزرج منافقون يظهرون الاسلام مداراة لجمهور
قومهم من الانصار ويسرون ما يسخطون الله تعالى به من الكفر ه فمن ذكر
منهم من الاوس ثم من بنى لوذان بن عمرو بن عمرو بن عوف ه الحارث بن سويد
ابن الصامت قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم قودا وكان اخوه خلاد
ابن سويد من فضلاء المسلمين وكانت لاخيهما الخلاس بن سويد نزغة ثم لم
يزل الاخير وصلاح واسلام الى ان مات ه ونبتل بن الحارث ه ومن بنى ضبيعة
ابن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن عثمان بن عامر ه ابو حبيبة
ابن الازعر وهو احد اصحاب مسجد الضرار ه وعباد بن حنيف وكان اخواه
سهل وعثمان ابنا حنيف من خيار المسلمين ه ومن بنى ثعلبة بن عمرو بن
عوف جارية بن عامر بن العطاف ه وقد ذكر ابناه زيد ومجمع ولم يصح عن
مجمع الا الخير والقرآن والاسلام لكنه استغفر بابيه وبان قدمه وهو حدث

صوابه المعنق

٧ ابن عوف زاد ابن الحارث ه او بن ابى حبيبة [illegible] الجلاس بن سويد ، واخوه [illegible] قلت وتقدم للمؤلف تبرئته ، وانه حضر غزوة احد ، ولم يكن منافق ه

٧ بجاد ح

واصحابهم ليؤمهم في مسجد الضرار ٥ ومن بني امية بن زيد بن مالك وديعة بن ثابت
وهو من مسجد الضرار ٥ وبشر ونافع ابنا زيد ٥ ومن النبيت ثم من بني حارثة
مربع بن قيظي واخوه اوس بن قيظي ٥ ومن النبيت ثم من بني ظفر حاطب
ابن امية بن رافع وكان ابنه يزيد بن حاطب من الفضلاء ٥ وقزمان
حليف لهم قاتل يوم احد فابلى فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هو من اهل النار فعجب الناس من ذلك فلما اشتد به الالم قتل
نفسه ولم يكن في بني عبد الاشهل منافق ولا منافقة الا ان الضحاك
ابن ثابت احد بني كعب كان يتهم بذلك ٥ ومن الخزرج ثم من بني النجار رافع بن
وديعة ٥ وزيد بن عمرو ٥ وعمرو بن قيس ٥ وقيس بن عمرو بن سهل ٥ ومن
بني جشم بن الخزرج ثم من بني سلمة الجد بن قيس ٥ ومن بني عوف بن
الخزرج عبد الله بن ابي ابن سلول كهف المنافقين ورأس اهل النفاق ٥
وكان ابنه عبد الله بن عبد الله من صلحاء المسلمين ٥ ووديعة وسويد
وداعس ومالك بن ابي قوقل ٥ وكان قوم من اليهود قد تعوذوا بالاسلام
وهم يبطنون الكفر منهم سعد بن حنيف وزيد بن اللصيت ورافع بن حريملة
ورفاعة بن زيد بن التابوت وسلسلة بن برهام وكنانة بن صوريا ٥
غزوة الابواء ٥ فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة باقي
ربيع الاول من مقدمه المدينة وهو اول التاريخ وربيع الآخر و
العام كله الى صفر سنة اثنتين من الهجرة وهو آخر العام من مقدمه
لم يتحرك ٥ ثم خرج غازيا في صفر المؤرخ واستعمل على المدينة سعد
ابن عبادة حتى بلغ ودان فهي غزوة الابواء فوادع فيها بني ضمرة بن عبد
مناة بن كنانة وعقد ذلك معه سيد بني ضمرة مخشي بن عمرو ورجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم يلق حربا وهي اول
غزاة غزاها بنفسه صلى الله عليه وسلم ٥ بعث حمزة بن
عبد المطلب بن هاشم ٥ وبعث عبيدة بن الحارث ٥

فلما انصرف

اهل ح

حريملة

السيرة ٢ ص ٥٤

السيرة ٢ ص ٥٤

فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة من غزوة الابواء
اقام بالمدينة بقية صفر وربيع الاول وصدر ربيع الآخر ووجه في هذه
الاقامة عبيدة بن الحارث في ستين راكبا من المهاجرين او ثمانين ليس فيهم من الانصار
احد فنهض حتى بلغ احياء وهو ماء بالحجاز باسفل ثنية المرة فلقي بها جمعا عظيما
من قريش قيل انه كان عليهم عكرمة بن ابي جهل وقيل بل كان عليهم مكرز بن
حفص بن الاخيف فلم يكن بينهم قتال الا ان سعد بن ابي وقاص وكان في ذلك
البعث رمى بسهم فهو اول سهم رمي به في سبيل الله تعالى وفر من الكفار يومئذ
الى المسلمين المقداد بن عمرو وعتبة بن غزوان وهو الذي بنى البصرة بعد
ذلك وكانا قد تقدم لهما الاسلام الا انهما لم يجدا السبيل الى اللحاق بالنبي صلى الله
السيرة ٢ ص ٥٦ عليه وسلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا حمزة
عمه حينئذ في ثلثين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد
الى سيف البحر من ناحية العيص فلقي ابا جهل في ثلثمائة راكب من كفار
قريش اهل مكة فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني وكان موادعا للفريقين
فلم يكن بينهم قتال وكان بعث حمزة وبعث عبيدة متقاربين واختلف
في ايهما اسبق قيل الا انه اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
س ٢ ص ٥٧ لاحد من المسلمين غزوة بواط ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ربيع الآخر المؤرخ وهو صدر العام الثاني من مقدمه صلى الله عليه وسلم
بالمدينة واستعمل على المدينة السائب بن عثمان بن مظعون حتى
بلغ بواط من ناحية رضوى ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا ولا حربا
س ٢ / ٥٧ غزوة العشيرة فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقية ربيع الآخر
وبعض جمادى الاولى ثم خرج غازيا واستخلف على المدينة ابا سلمة بن
عبد الاسد المخزومي واخذ على نقب بني دينار بن النجار واخذ فيفاء الخبار
فنزل تحت شجرة ببطحاء ابن ازهر فثم له مسجد وموضع اثافي طعامه معلوم
س المشيرب هنالك وبئر ماء يقال له المشيرب ثم ترك الخلائق بيساره وسلك شعب
الضبوعة عبد الله الى اليسار حتى هبط يليل فنزل بمجتمع يليل والضبوعة ثم سلك

عند ابن هشام الأبواء

قريش مالك حتى لقى الطريف بصخرات اليمام الى العشيرة من بطن ينبع فاقام هنالك ٤٨ مالك

باقي جمادى الاولى وليالي جمادى الآخرة ووادع فيها بني مدلج الى المدينة ولم يلق حربا

غزوة بدر الاولى فلم يقم النبي صلى الله عليه وسلم بعد العشيرة الا نحو ٢ ثم رجع ثم

عشر ليال حتى اغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة فخرج رسول س ٥٨/٢

الله صلى الله عليه في طلبه حتى بلغ واديا يقال له سفوان في ناحية بدر

ففاته كرز فرجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعث سعد بن ابي وقاص س ٥٨/٢

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث في خلال هذه الغزوة

سعد بن ابي وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين فبلغ الخرار ثم رجع الى الخرار

المدينة ولم يلق حربا وقيل انه انما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

في طلب كرز بن جابر بعث عبد الله بن جحش ثم رجع رسول الله صلى س ٥٩/٢

الله وسلم من بدر الاولى كما ذكرنا الى المدينة فاقام بها بقية جمادى الاخرى

ورجب وشعبان وبعث في رجب المذكور عبد الله بن جحش بن رئاب

الاسدي ومعه ثمانية رجال من المهاجرين وهم ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة

وعكاشة بن محصن بن حرثان الاسدي وعتبة بن غزوان بن جابر

المازني وسعد بن ابي وقاص وعامر بن ربيعة العنزي وواقد بن عبد الله

ابن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة

ابن تميم وخالد بن البكير احو بني سعد بن ليث وسهيل بن بيضاء الفهري

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لعبد الله بن جحش وهو امير القوم

وامره ان لا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه ولا يكره احدا من اصحابه ففعل

ذلك عبد الله بن جحش فلما فتح الكتاب وجد فيه اذا نظرت في كتابي فامض

حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف فترصد بها قريشا وتعلم لنا من اخبارهم

من اخبارهم فلما قرا عبد الله بن جحش الكتاب قال سمعا وطاعة ثم اخبر

اصحابه بذلك وبانه لا يستكره احدا منهم واما هو فناهض فمن احب الشهادة فلينهض

ومن كره الموت فليرجع فمضى كلهم معه فسلك على الحجاز حتى اذا بمعدن فوق

الفرع يقال له بحران اضل سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا لهما كانا يعتقبانه

اعتمد هذا الكاتب
لمضه فاخطأنا الكاتب
فيه

ونفذ عبد الله في مسائرهم حتى نزل بنخلة، فمرت به عير لقريش
تحمل زبيبا وأدما وتجارة فيها عمرو بن الحضرمي، واسم الحضرمي عبد الله
وعثمان بن عبد الله بن المغيرة وأخوه نوفل بن عبد الله المخزوميان، والحكم
ابن كيسان مولى بني المغيرة، فتشاور المسلمون وقالوا نحن في آخر يوم
من رجب الشهر الحرام، فان قاتلناهم انتهكنا الشهر الحرام، وان
تركناهم الليلة دخلوا الحرم، ثم اتفقوا على ملاقاتهم، فرمى عبد الله
ابن واقد التميمي عمرو بن الحضرمي فقتله، وأسروا اثنين عثمان بن
عبد الله والحكم بن كيسان، وأفلت نوفل بن عبد الله، ثم قدموا
بالعير والأسيرين قد أخرجوا الخمس من ذلك فعزلوه فذكر
انها اول غنيمة خمست، فانكر النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلوه
في الشهر الحرام، فسقط في أيدي القوم، فأنزل الله تعالى يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير الآية الى قوله حتى
يردوكم عن دينكم ان استطاعوا، فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
الخمس وقسم الغنيمة وقبل الفداء في الأسيرين، ورجع سعد
وعتبة سالمين الى المدينة ٥ وهذه اول غنيمة غنمت في الاسلام
واول اسيرين أسرا من المشركين ٥ واول قتيل قتل منهم ٥ واما
الحكم بن كيسان فاسلم ~~واقام ابن كيسان فاسلم~~ واقام مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى استشهد يوم بئر معونة ٥ واما
عثمان بن عبد الله فمات بمكة كافرا. صرف القبلة ٥ وصرفت القبلة
عن بيت المقدس حينئذ على سبعة عشر شهرا من مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ٥ وقد روي ان اول من صلى نحو الكعبة ابو
سعيد بن المعلى الأنصاري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحول

صرف القبلة
عن بيت المقدس
الى الكعبة

القبلة فصلى ركعتين الى الكعبة، وقيل بل صرفت على ثمانية عشر شهرا وقيل على ستة عشر شهرا لم يقل احد اكثر ولا اقل ٥

بدر الثانية وهي الكبرى المشاهد وهي بدر البطشة وهي بدر القتال

فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا الى رمضان من السنة الثانية ثم اتصل به عليه صلوات الله تعالى وسلامه أن عيرا لقريش عظيمة فيها أموال كثيرة مقبلة من الشام الى مكة فيها ثلاثون رجلا من قريش عميدهم ابو سفيان بن حرب او قيل اربعون رجلا من جملتهم مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وعمرو بن العاصي، فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه العير وأمر من كان ظهره حاضرا با الخروج، ولم يحتفل في الحشد، لانه انما قصد العير ولم يقدر انه يلقى حربا ولا قتالا، فاتصل بابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج اليهم فاستاجر ضمضم بن عمرو الغفاري فبعثه الى اهل مكة مستنفرا لهم الى نصر عيرهم، فنهض اهل مكة واستنفر فنفر اهل مكة وأوعبوا الا اليسير، وكان ممن تخلف ابو لهب ونفر من سائر اشرافهم ٥ وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة لثمان خلون من رمضان ٥ واستعمل على المدينة عمرو بن ام مكتوم من بني عامر بن لوي على الصلاة بالمسلمين، ثم ردا با لبابة من الروحاء، واستعمله على المدينة، ودفع اللواء الى مصعب بن عمير، ودفع الراية الواحدة الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، والثانية الى رجل من الانصار، وقيل كانتا سوداوين، وكان مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ سبعون بعيرا يعتقبونها فقط، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب ومرثد بن ابي مرثد يعتقبون بعيرا، وكان حمزة وزيد بن حارثة وابو كبشة وأنسة موالي

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتقبون بعيرا، وكان ابو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف
يعتقبون بعيرا. وجعل على الساقة قيس بن ابي صعصعة من بني
النجار، وكانت راية الانصار مع سعد بن معاذ، فسلك صلى الله عليه وسلم
على نقب المدينة الى العقيق الى ذي الحليفة الى ذات الجيش الى تربان. وقيل
تربان الى ملل الى غميس الحمام من مريين الى صخيرات اليمام الى السيالة
الى فج الروحاء الى شنوكة الى عرق الظبية. ونزل عليه السلام سجسج وهو
بيئر بالروحاء ثم رحل فترك طريق مكة على يسار، وسلك ذات اليمين
على النازية يريد بدرا فسلك واديه وحقان بين النازية ومضيق
الصفراء، ثم الى مضيق الصفراء، فلما قرب من الصفراء بعث بسبس بن
عمرو الجهني حليف بني ساعدة وعدي بن ابي الزغباء الجهني حليف بني
النجار الى بدر يتجسسان اخبار ابي سفيان وغيره، ثم رحل فاخبر عن
جبلي الصفرا وان اسميهما مسلح ومخرئ، وان سكانهما بنو النار وبنو
حراق بطنان من غفار، فكره النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسما فترك
الجبلين وترك الصفرا على اليسار واخذ ذات اليمين على وادي ذفران،
فلما خرج منه نزل، واتاه الخبر بخروج نفير قريش لنصر العير،
فاخبر اصحابه رضوان الله عليهم بذلك واستشارهم فيما يعملون،
فتكلم كثير من المهاجرين فاحسنوا، فتمادى في الاستشارة وهو
يريد ما يقول الانصار. فبادر سعد بن معاذ. وسارع في فنون من
القول الجميل. وكان فيما قال لو استعرضت هذا البحر بنا لخضناه
معك، فسر بنا يا رسول الله على بركة الله تعالى فسر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال سيروا وابشروا فان الله عز وجل قد وعدني احدى

عيره بالعين المهملة اعلاه

دفران

الطائفيين ثم رحل من دفران فسلك على ثنايا يقال لها الاصافر الى

الطائفيين ثم رحل من دفران فسلك على ثنايا يقال لها الأصافر الى
الدبة وترك الحنان وهو كثيب عظيم كالجبل على ذات اليمين ثم نزل
قريبا من بدر . وركب مع رجل من اصحابه مستخبرا ثم انصرف فلما
امسى بعث عليا والزبير وسعد بن ابي وقاص في نفر الى بدر يلتمسون
الخبر فاصابوا راوية لقريش فيها اسلم غلام بني الحجاج السهميين
وابو كيسان عريض غلام بني العاص بن سعيد الامويين فاتوا بهما يسار
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فسألوهما لمن انتما فقالا نحن
سقاة قريش فكره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الخبر و
كانوا يرجون ان يكونا من العير لعظم الغنيمة في العير وقلة المؤونة فيها
ولان الشوكة في نفر قريش شديدة فجعلوا يضربونهما فاذا آذاهما الضرب
قالا نحن من عير ابي سفيان فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اخبراني اين قريش قالا هم وراء هذا الكثيب واخبراه انهم ينحرون قالوا
يوما عشرا من الابل ويوما تسعا فقال صلى الله عليه وسلم القوم بين
التسع مائة الى الالف وكان بسبس بن عمرو وعدي بن ابي الزغباء
الذين بعثهما عليه السلام يتجسسان له الاخبار مضيا حتى نزلا
بدرا فاناخا بقرب الماء ثم استقيا في شن لهما ومجدي بن عمرو بقربهما
فسمع عدي وبسبس جاريتين من الحي واحداهما تقول لصاحبتها
اعطيني ديني فقالت الاخرى انما تأتي العير غدا فاعمل لهم ثم اقضيك
فصدقها مجدي بن عمرو ورجع عدي وبسبس بما سمعا الى النبي
صلى الله عليه وسلم . ولما قرب ابو سفيان من بدر تقدم وحده حتى اتى
ماء بدر فقال لمجدي هل احسست احدا فقال لا الا راكبين اناخا
الى

الى هذا التل واستقيا الماء ونهضا فأتى ابو سفيان مناخهما فاخذ
من أبعار بعير ففتته فاذا فيه النوى فقال هذه والله علائف يثرب
فرجع سريعا وقد حذر فصرف العير عن طريقها واخذ طريق الساحل
فنجا واوصى الى قريش يخبرهم بانه قد نجا والعير فارجعوا فأبى
ابو جهل وقال والله لا نرجع حتى نرد ماء بدر ونقيم عليها ثلاثا
فتهابنا العرب ابدا ورجع الاخنس بن شريق الثقفي بجميع بني زهرة
فلم يشهد بدرا احد منهم وكان حليفهم ومطاعا فيهم فقال انما خرجتم
تمنعون اموالكم وقد نجت . وكان قد نفر من جميع بطون قريش جماعة
حاشا بني عدي بن كعب فلم ينفر منهم أحد فلم يحضر بدرا مع المشركين
عدوي ولا زهري اصلا وقد قيل ان ابنين لعبد الله الاصغر ابن شهاب
ابن عبد الله بن الحرث بن زهرة بن كلاب شهدا بدرا مع المشركين وقتلا يومئذ
كافرين وهما عما مسلم والد الفقيه محمد بن مسلم الزهري فسبق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريشا الى ماء بدر ومنع قريشا من السبق اليه مطر عظيم
ارسله الله تعالى مما يليهم ولم يصب منه المسلمين الا ما لبد لهم الارض
يعني دهش الوادي واعانهم على السير فنزل عليه السلام على أدنى ماء من
مياه بدر الى المدينة واشار عليه الحباب بن المنذر بن عمرو بن الجموح بغير ذلك
وقال يا رسول الله ارأيت هذا المنزل امنزل انزلك الله ليس لنا ان نتقدمه
ولا نتأخر عنه ام هو الرأي والحرب والمكيدة فقال عليه السلام بل هو الرأي
والحرب والمكيدة . فقال يا رسول الله ان هذا ليس بمنزل فانهض بنا
حتى نأتي أدنى ماء من القوم فننزله ونغور ما وراءه من القلب ثم نبني
عليه حوضا فنملأه ونشرب ولا يشربون فاستحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا الرأي وفعله وبني لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريش يكون فيه ومشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على موضع الوقعة، فعرض على اصحابه مصارع رؤوس
الكفر من قريش مصرعاً مصرعاً يقول هذا مصرع فلان، ومصرع فلان فما
عدا واحد منهم مضجعه الذي حده رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما ترائت قريش
فيما بينهم بعثوا عمير بن وهب الجمحي فحزر لهم اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا فيهم فارسان المقداد بن
الاسود والزبير .. ثم انصرف ورام حكيم بن حزام وعتبة بن ربيعة
ان يرجعا بقريش ولا يكون حرب، فابى ابو جهل وساعده المشركون
على ذلك، وبدأت الحرب فخرج عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة و
الوليد بن عتبة بن ربيعة يطلبون البراز فخرج اليهم عبيدة بن
الحرث وحمزة بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب، فقتل الله عتبة و
شيبة والوليد بيد حمزة وعلي بن ابي طالب . وضرب عتبة
عبيدة فقطع رجله ومات بالصفراء، وكان قد برز اليهم عوف
ومعوذ ابنا الحرث وهما ابنا عفراء وعبد الله بن رواحة ا لا
نصاريون فأبوا الا قومهم، وكانت وقعة بدر يوم الجمعة في اليوم
السابع عشر من رمضان، وعدل عليه السلام الصفوف ورجع الى
العريش ومعه ابوبكر وحده، وكان اول قتيل قتل من المسلمين مهجع
مولى عمر بن الخطاب اصابه سهم فقتله . وسمع عمير بن الحمام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحض على الجهاد فيرغب في الجنة وفي يده تمرات
ياكلهن فقال بخ بخ اما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هولاء
ثم رمى بهن وقاتل حتى قتل رضي الله عنه وقد فعل ثم منح الله المسلمين

النصر

النصر فهزم المشركون وسعد بن معاذ وقوم من الانصار وقوف على
باب العريش يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقطع يومئذ
سيف عكاشة بن محصن فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جذلا
من حطب فقال دونك هذا فلما اخذه عكاشة وهزه عاد في يده سيفا
طويلا شديدا ابيض فلم يزل عنده يقاتل به حتى قتل رضوان الله عليه في الردة
ايام ابي بكر ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتلى المشركين فسحبوا الى
القليب فرموا فيه وطم عليهم التراب وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الثقل عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن
ابن النجار ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزل الصفراء قسم
بها الغنائم كما امر الله تعالى وضرب عنق النضر بن الحرث بن كلدة من بني
عبد الدار ثم لما نزل عرق الظبية ضرب عنق عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو
ابن امية بن عبد شمس ؞ تسمية من شهد بدرا من

انظر السيرة ج ٢ ص ٢٤٠ من ٩٣

المسلمين رضي الله عنهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
من بني هاشم والمطلب ابني عبد مناف محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمه
حمزة بن عبد المطلب ٥ وابن عمه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب ٥ ومن
مواليه زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس
ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف
ابن عذرة بن زيد الله بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ٥ وانسة

ثقيف

وهو حبشي ٥ وابو كبشة وهو فارسي ٥ ومن حلفاء بني هاشم
ابو مرثد كناز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن عمير بن يربوع
ابن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غصر بن سعد بن

حصن بن يس منزل ... ٥
٢ غني بن ...

قيس بن عيلان حليف حمزة ○ وابنه مرثد بن ابي مرثد ○ وعبيدة بن الحرث
ابن المطلب بن عبد مناف ○ واخواه الطفيل والحصين ابنا الحرث ○ من
المطلب / ومسطح واسمه عوف بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد
مناف اثنا عشر رجلا ∴ ومن بني عبد شمس بن عبد مناف ∴

وفاة رقية

عثمان بن عفان تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فتوفيت وجاءت البشرى بالفتح حين دفنت فضرب له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسهم من الغنيمة وباجره من المشهد فهو بدري ○
وابو حذيفة واسمه قيس وقيل مهشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ○
وسالم مولى ابي حذيفة وهو حينئذ يدعى ابن ابي حذيفة ○ ومن مواليهم
قيل ان صبيحا مولى ابي العاص بن امية تجهز للخروج فمرض فحمل على بعيره
ابا سلمة بن عبد الاسد المخزومي ثم شهد صبيح بعد ذلك المشاهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ ومن حلفائهم عبد الله بن جحش بن رئاب بن
يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة ○
وعكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير ○ واخوه سنان
ابن محصن ، واخوه ابو سنان بن محصن ○ وابنه سنان بن ابي سنان ○ و
شجاع بن وهب بن ربيعة بن اسد بن صهيب بن مالك بن كبير ∴
واخوه عقبة بن وهب ○ ويزيد بن رقيش بن رئاب بن يعمر ○ و
محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كبير ○ وربيعة بن اكثم بن سخبرة
ابن عمرو بن بكير بن عامر بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة ○
ومن حلفاء بني كبير بن غنم ثقف ومالك ومدلج وقيل مدلاج
وهم من بني سليم ○ وابو مخشي سويد بن مخشي الطائي ثمانية

عشر

عشر رجلا. ومن بني نوفل بن عبد مناف بن قصي :
عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن الحرث بن
مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان حليف
بني نوفل. وخباب مولى عتبة بن غزوان وهو غير خباب بن
الأرت رجلان. ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي :
الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وحا
طب بن أبي بلتعة اللخمي حليف لهم وسعد الكلبي مولى حاطب
ثلاثة رجال. ومن بني عبد الدار بن قصي بن كلاب :
مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وسويبط
ابن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار (بن حرملة)
رجلان. ومن بني زهرة بن كلاب بن مرة : ١٠
عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة وسعد بن أبي وقاص
واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة وأخوه
عمير بن أبي وقاص. ومن حلفائهم المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن
مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن سعد بن زهير بن ثقيف بن ثعلبة
ابن مالك بن الشريد بن هزل بن قايش بن دريم بن القين بن أهود
ابن بهراء بن عمرو بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة ومسعود
ابن ربيع بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن حماله بن سحيم بن عايده
ابن سبع بن الهون بن خزيمة بن مدركة من القارة. وذو الشمالين
عبد عمرو بن نضلة بن غبشان بن سليم بن ملكان بن أفصى بن
حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاعة، وهو غير ذي اليدين ذلك

٧ الحاف بن قضاعة. وعبد الله بن مسعود بن
الحرث بن شمخ بن مخزوم
بن صاهلة بن كاهل بن الحارث

يسمى بالخرباق وهو من بني سليم بن منصور ٥ وقيل ان اسم ذي
الشمالين عمير بن عبد عمير وكان أعسر وكان ذو اليدين طويل اليدين ٥
و خباب بن الارت وهو تميمي وقيل خزاعي وله عقب بالكوفة ثمانية
رجال .. ومن بني تيم بن مرة ٥ ابو بكر الصديق وهو عبد الله بن ابي قحافة
رضي الله عنه واسمه عثمن بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كلاب
و بلال بن رباح حبشي مولى ابي بكر ٥ و عامر بن فهيرة اسود
مولى لابي بكر من مولدي الاسد ٥ و صهيب بن سنان من النمر
ابن قاسط حليف بني جدعان ٥ و طلحة بن عبيد الله بن عثمن بن عمرو
ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة كان بالشام في تجارة فضرب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره فهو بدري خمسة رجال
ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ..
ابو سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ٥
و شماس اسمه عثمان بن عثمان بن الشريد بن سويد بن هرمي
ابن عامر بن مخزوم ٥ و الارقم بن ابي الارقم عبد مناف بن ابي
جندب واسمه اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ٥ و عمار بن
ياسر العنسي مولى لهم ٥ و عمهامة واسمه معتب بن عوف بن
عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول
ابن كعب بن عمرو الخزاعي حليفا لهم خمسة رجال ٥ ومن بني
عدي بن كعب .. عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي ..
واخوه زيد بن الخطاب ٥ وعمرو بن سراقة وكان سعيد بن
زيد

٧ عامر بن ح

٥ واخوه عبد الله بن سراقة ٥ ح

زيد بن عمرو بن نفيل غائبا بالشام فضرب له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسهمه واجره فهو بدري ه ومهجع مولى عمر بن الخطاب ه
ومن حلفائهم واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن
يربوع بن حنظلة التميمي ه وخولى ومالك ابنا ابي خولى من
العجليان ه وعامر بن ربيعة العنزي ه وعامر وعاقل وخالد واياس
بنو البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث اربعة
عشر رجلا ومن بني جمح بن هصيص بن كعب
عثمن وقدامة وعبد الله بنو مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة
ابن جمح ه والسائب بن عثمن بن مظعون ه ومعمر بن الحرث بن معمر
ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح خمسة رجال ه ومن
بني سهم بن هصيص بن كعب بن لؤي ه
خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم رجل واحد ه
ومن بني عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ه ابو سبرة بن ابي رهم
ابن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ه
وعبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن قيس بن عبد ود ه و
عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر
ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي خرج مع المشركين فلما التقى
الجمعان فر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ه ووهيب بن سعد بن ابي
سرح ه وحاطب بن عمرو ه وعمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو ه وسعد بن
خولة حليف لهم من اليمن سبعة رجال ه ومن بني الحرث بن فهر ه
ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة

قلت ما ذكر ابن اسحق خمسة نفر ولم يذكر وهيبا ولا حاطبا وزاد ابن هشام هذين ا ه

ابن الحرث بن فهر ه/ وعمرو بن الحرث بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة
ابن هلال بن أهيب ه/ وسهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن اهيب
وهو ابن بيضاء ه/ أخوه صفوان بن وهب ه/ وعمرو بن ابي سرح بن ربيعة
ابن هلال بن اهيب بن ضبة ه/ وعياض بن ابي زهير(١) ستة
رجال ه/ فجميع البدريين من المهاجرين رضوان الله عليهم ستة وثمانون
رجلا منهم ثلاثة لم يشهدوها ووجب لهم اجر من شهدها
وسهم كمن شهدها ه/ وهم عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وسعيد
ابن زيد، وثلاثة وثمانون شهدوها بانفسهم منهم من صليبة قريش
واحد وأربعون رجلا من بني هاشم ثلاثة، ومن بني المطلب أربعة
ومن بني عبد شمس واحد، ومن بني عبد العزى واحد، ومن بني
عبد الدار اثنان، ومن بني زهرة ثلاثة، ومن بني تميم واحد، ومن
بني مخزوم ثلاثة، ومن بني عدي اربعة، ومن بني جمح خمسة،
ومن بني سهم واحد، ومن بني عامر خمسة، ومن بني الحرث ستة،
والخمسة والاربعون موالي وحلفاء، منهم موالي احد عشر وهم زيد
ابن حارثة وأنسة وابو كبشة وخباب وبلال وعامر بن فهيرة
وسالم ومهجع وسعد الكلبي وصهيب وعمرو بن عوف مولى سهيل
وان عد عمار فهم اثنا عشر، منهم عرب زيد وسعد وصهيب
وعمار وباقيهم عجم، ومنهم ثلاثة وثلاثون حليفا، منهم من اسد
ابن خزيمة واحد، ومن بني كنانة اربعة، ومن بني تميم اثنان،
اختلف في احدهما فقيل انه خزاعي ومن غني اثنان، ومن سليم
ثلاثة، ومن مازن اخي سليم واحد، ومن طي واحد، ومن عجل اثنان

ومن

(١) السهيلي ج ٢ ص ٩٥ ابو زهير!

ومن عنز واحد، ومن اليمن غير منسوب واحد. والبدريون من
الاوس بن حارثة من الانصار، ثم من بني عمرو بن مالك بن
الاوس، ثم من بني عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن
عمرو بن مالك بن الاوس. سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس
ابن زيد بن عبد الاشهل. واخوه عمرو بن معاذ. والحارث بن انس
ابن رافع بن امرئ القيس. وسعد بن زيد بن مالك بن عبيد بن
كعب بن عبد الاشهل. وسلمة بن سلامة وقش بن زغبة بن
زعورا بن عبد الاشهل. وابن عمه عباد بن وقش. ورافع بن يزيد
ابن كرز بن سكن بن زعورا. ومن حلفائهم الحرث بن خزمة
ابن عدي بن ابي غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج
ابن حارثة خرج عن قومه . وحالف بني زعورا. ومحمد بن مسلمة
ابن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو
ابن مالك بن الاوس، خرج عن قومه وحالف بني عمه بني زعورا. وسلمة
ابن اسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة خرج ايضا
عن قومه وحالف بني عمه بني زعورا. وابو الهيثم بن التيهان. و
عبيد بن التيهان. وعبد الله بن سهل. وقيل انه صليبة من بني زعورا.
خمسة عشر رجلا. ومن بني ظفر، واسمه كعب بن الخزرج بن
عمرو بن مالك بن الاوس. قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن
ظفر. وعبيد بن اوس بن مالك بن سواد. وعبيد هذا هو مقرن،
سمي بذلك لانه اسر اربعة من المشركين فقرنهم كلهم وساقهم.
واحدهم عقيل بن ابي طالب. ونصر بن الحارث بن عبد بن عبيد بن

والحرث بن اوس بن معاذ بن النعمان

ويزيد بن السكن وقش
او سلمة بن ثابت

ظفر، وابن عمه معتب بن عبيد، ومن حلفائهم عبد الله بن طارق البلوي
خمسة رجال، ومن بني عوف بن مالك بن الاوس ثم من بني ضبيعة
ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس، عاصم بن
ثابت بن ابي الافلح، واسم ابي الافلح قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك
ابن أمية بن ضبيعة، ومعتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن
ضبيعة، وقد ذكر قوم معتب بن قشير في المنافقين، وهذا باطل لانه
وحضوره بدرا يبطل هذا الظن بلا شك، وعمير بن معبد بن الازعر
زيد بن العطاف، وسهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة
ابن مجدعة بن الحرث بن عمرو، وهو عمرو بن خنس او خنيس و
يقال خنسا بن عمرو بن عوف بن الاوس حليفهم خمسة ::
ومن بني امية بن زيد بن عوف، ابو لبابة بشير ومبشر
ورفاعة بنو عبد المنذر بن زيد بن زنبر بن امية بن زيد، وسعد
ابن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن امية بن زيد، و
عويم بن ساعدة بن عابس بن قيس بن زيد بن امية بن زيد،
ورافع بن عنجدة، وهي امه، وعبيد بن ابي عبيد، وثعلبة بن حاطب
وزعموا ان ابا لبابة والحرث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجعهما الى المدينة وأمر ابا لبابة عليها، وضرب لهما بسهمهما
واجرهما، وقد قال قوم ان ثعلبة بن حاطب منع الزكاة فنزلت فيه
ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن الآيات، وهذا باطل
لان شهوده بدرا يبطل ذلك بلا شك، ثمانية رجال
ومن بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف، انيس بن قتادة بن

ربيعة

بقي عليه من بني حارثة بن الحرث بن الخزرج [illegible] ابن عمرو بن مالك بن الاوس [illegible] مسعود بن سعد بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة، وابو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم [illegible] ابن عمرو بن [illegible] [illegible]

بقي عليه [illegible] حاطب بن عمرو [illegible]

ربيعة بن خالد بن الحرث بن عبيد بن زيد ٥ /٢ ومن حلفائهم من بلي معن
ابن عدي بن الجد بن العجلان ٥ /٣ وابن عمه لحارثة بن اسلم بن ثعلبة
وربعي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان ٥ /٦ وخرج عاصم
ابن عدي بن الجد بن العجلان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده
وضرب له بسهمه واجره ستة رجال

ومن بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

/١ جبر بن عتيك بن الحرث بن قيس بن هيشة بن الحرث بن امية
ابن زيد بن معوية ٥ /٢ مالك بن نميلة المزني حليف لهم ٥ /٣ والنعمان
ابن عصر البلوي حليف لهم ثلاثة رجال :. ومن بني ثعلبة
ابن عمرو بن عوف بن مالك /١ عبد الله بن جبير بن النعمان بن امية
ابن البرك واسم البرك امرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ٥
/٢ وعاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان بن امية بن البرك /٣ واخوه
ابو حية بن ثابت /٤ و /٥ سالم بن عمير بن ثابت بن النعمان بن امية بن البرك
/٦ والحارث بن النعمان بن امية بن البرك رده رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضرب له بسهمه واجره سبعة رجال ٥ ومن بني جحجبى بن
كلفة بن عوف بن مالك /١ المنذر بن محمد بن عقبة بن احيحة بن الجلاح بن
الحريش بن جحجبى بن كلفة ٥ /٢ ومن حلفائهم ابو عقيل بن
عبد الله بن ثعلبة بن تيحان بن عامر بن مالك بن عامر بن انيف بن
جشم بن عبد الله بن تيم بن اراش بن عامر بن عبيلة بن قسميل
ابن فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة رجلان :.

ومن بني امرئ القيس بن مالك بن الاوس ثم من بني غنم بن السلم

(حاشية:) /٣ سا د ثابت بن اقرم بن ثعلبة ابن عدي بن العجلان صح
(حاشية:) /٤ عند ابن هشام سبعة والسابع عبد الرحمن بن سلمة بن مالك بن الحرث بن عدي بن العجلان ٥
(حاشية:) /٣ سا د ابو الضياح بن ثابت بن النعمان بن امية بن امرئ القيس بن ثعلبة صح /٤ بن امية بن امرئ القيس بن ثعلبة ٥
(حاشية:) وخوات بن جبير بن النعمان صح
(حاشية:) عبيلة قسميل

ابن امرئ القيس بن (مالك بن) الاوس ۞ ١ سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك
ابن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم ۞ ٢ ومنذر بن قدامة
ابن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة، وقيل بل ٣ مالك
ابن قدامة ۞ ٤ وعمه الحارث بن عرفجة ۞ ٥ وتميم مولى سعد بن خيثمة خمسة
رجال ۞ / فجميع من شهد بدرا من الاوس بنفسه ومن ضرب له
بسهمه واجره واحد وستون رجلا . وكان الاوس اقل
عددا من الخزرج، وتأخرت منهم مع ذلك قبائل عن الاسلام ولكنهم
كانوا اقوى وانجد واثبت عند اللقاء رضوان الله عليهم وكانوا
يسكنون العوالي على بعد من المدينة فلذلك قل عدد من حضر منهم
المشاهد ۞ والبدريون من الخزرج بن حارثة من الانصار ثم
من الحرث، ثم من بني امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة
ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة ۞
١ خارجة بن زيد بن ابي زهير، وكانت ابنته تحت ابي بكر الصديق
فولدت له ام كلثوم ۞ ٢ وسعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن
مالك بن امرئ القيس ۞ ٣ وعبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن
عمرو بن امرئ القيس بن مالك ۞ ٤ وخلاد بن سويد بن ثعلبة
ابن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس ۞ اربعة رجال ۞
ومن بني سويد بن مالك اخي امرئ القيس بن مالك بن يزيد
ثعلبة المذكور ۞ ١ بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن
مالك ۞ ٢ واخوه سماك بن سعد، رجلان ۞ ومن بني عدي بن كعب
ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ۞ ١ سبيع بن قيس بن ثعلبة بن
عيشة

عيله، وقيل عيشة بن امية بن مالك بن عامر بن عدي، واخوه عباد
ابن قيس، وعبد الله بن عيشي، ثلاثة رجال

ومن بني احمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج
١/ يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن احمر وهو الذي يقال له ابن
فسحم، واحده ومن بني جشم وزيد ابني الحارث بن الخزرج
وهما التوأمان ١/ خبيب بن إساف بن عدي بن أمية بن جدارة
٢/ وعبد الله بن عمير، ٣/ وزيد بن المزين بن قحين بن عدي بن امية بن
جدارة ~~وعبد الله بن عمير بن عدي بن امية بن جدارة~~ وقيل هو
زيد بن المزين، ٤/ وعبد الله بن عرفطة بن عدي بن امية بن جدارة
اربعة رجال ومن بني الابجر وهم بنو خدرة بن عوف
ابن الحرث بن الخزرج ١/ عبد الله بن ربيع بن قيس بن عمرو بن
عباد بن الابجر وهو خدرة واحد

ومن بني عوف بن الخزرج وهم من بني عبيد بن مالك بن
سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج يسمى سالم الحبلي لعظم
بطنه ١/ عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول وسلول
امراة وهي ام ابي بن مالك بن الحرث بن عبيد ٢/ واوس بن
خولى بن عبد الله بن الحرث بن عبيد، رجلان

ومن بني جزء بن عدي بن مالك بن سالم وبني ثعلبة بن مالك
١/ زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزء ٢/ وعقبة بن وهب
ابن كلدة حليف لهم من بني عبد الله بن غطفان ٣/ ورفاعة بن عمرو
ابن رائد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم ٤/ وعامر بن سلمة بن عامر

٧ عصمة بن عمرو بن خشرج
ابن عامر بن حيثم
٢/ وعبد الله بن زيد بن ثعلبة
ابن عبد ربه بن زيد
٣/ واخوه حريث بن زيد
ابن ثعلبة
٤/ وسفيان بن بشر بن
عمرو بن الحرث بن كعب
ابن زيد اربعة رجال
ومن بني خدارة بن عوف
ابن الحرث بن الخزرج
١/ تميم بن يعار بن قيس بن عدي

حليف لهم من اليمن، ويقال عمرو بن سلمة وهو من بلي، وابو خيثمة
معبد بن عباد بن بشير بن المقدم بن سالم بن غنم، وعامر
ابن البكير حليف لهم . ويقال هو عامر بن العليس ستة رجال
ومن بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ثم من بني
العجلان بن زيد بن غنم بن سالم، نوفل بن عبد الله بن فضلة بن
مالك بن العجلان رجل واحد وقد صح أن عتبان بن مالك
ابن عمرو بن العجلان حضرها فهم على التثنية رجلان،
ومن بني أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف
وقد قيل انه غنم بن عوف أخو سالم بن عوف بن الخزرج:
عبادة بن الصامت، وأخوه أوس بن الصامت، رجلان
ومن بني دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم، النعمان بن مالك بن ثعلبة
ابن دعد، والنعمان هو قوقل، ومن بني قريوس بن غنم
ابن امية بن لوذان بن سالم، ويقال قريوس بن غنم، ثابت بن
هزال بن عمرو بن قريوس، رجل واحد، ومن بني مرضخة
وعمرو ابني غنم بن أمية بن لوذان، مالك بن الدخشم بن
مرضخة، ويقال مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن مرضخة
والربيع بن اياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان، واخوه
ورقة بن اياس، وعمرو بن اياس حليف لهم من اليمن، ويقال
انه أخو الربيع وورقة، ومن حلفائهم المجذر بن ذياد بن
عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بن مالك بن غصينة عبادة
ابن عمرو بن بثيرة بن مشنو بن قيس بن تيم بن اراش بن قشير

عامر بن عميلة بن قسميل بن حران بن بلى بن عمرو بن قضاعة
واسم المجذر عبد الله، وعباد بن الخشخاش بن عمرو بن زمزمة
او نحاب بن ثعلبة بن خزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة وقيل
نحاث، وعبد الله بن ثعلبة بن خزمة بن اصرم، وقد قيل ايضا
ان عتبة بن ربيعة بن خالد بن ربيعة البهراني حليفهم شهد بدرا
وقد قيل ان عتبة هذا من بهز بني سليم.

ومن بني كعب بن الخزرج ثم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج
ثم من بني ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، ابو دجانة سماك بن خرشة
وقيل سماك بن اوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد
ابن ثعلبة، والمنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان
ابن عبد ود بن زيد بن ثعلبة، رجلان.

جاثية

ومن بني عمرو بن الخزرج بن ساعدة ابو اسيد مالك بن ربيعة بن
البدي بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة
ومالك بن مسعود بن البدي، ومن بني طريف بن الخزرج بن ساعدة رجلان
عبد ربه بن حق بن اوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف، ومن
حلفائهم كعب بن حمار بن ثعلبة الجهني، وضمرة وزياد وبسبس
بنو عمرو، وعبد الله بن عامر من بلى.

ومن بني جشم بن الخزرج ثم من بني سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن
ساردة بن تزيد بن جشم، خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح
ابن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وابو الصمة
والحباب بن المنذر بن الجموح، وعمير بن الحمام بن الجموح، وتميم مولى خراش

ابن الصمة ٥/ وعبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام ٥/ ومعاذ بن
عمرو/ وعقبة بن عمرو بن نابي بن زيد بن حرام ٥/ وحبيب بن
اسود مولى لهم ٥/ وثابت بن الجذع واسم الجذع ثعلبة بن زيد بن
الحرث بن البدة بن ثعلبة ٥/ وبشر بن البراء بن معرور بن صخر بن
خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة
والطفيل بن مالك بن خنساء ٥/ وسنان بن صيفي بن صخر بن
خنساء ٥/ وعبد الله بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء ٥/
وعتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء ٥/ وجبار بن امية بن صخر
ابن خنساء ٥/ وخارجة بن حمير ٥/ واخوه عبد الله بن حمير حليفان
لهم من اشجع من بني دهمان وقد قيل ان جبار بن صخر هو ابن
امية بن خناس ٥/ ويزيد بن المنذر بن سرح بن خناس ٥/ ومعقل
ابن المنذر بن سرح بن خناس ٥/ وعبد الله بن النعمان بن بلدمة ٥/
والضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن
كعب ٥/ وقيل سواد بن رزيق بن زيد بن ثعلبة ٥/ ومعبد بن قيس
ابن صخر بن حرام بن عبد مناف بن النعمان بن سنان ٥/ وليس
هذا جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الذي طال عمره وكثرت
عنه الرواية وذلك لم يشهد بدرا ولا احدا واول مشاهده غزوة
حمراء الاسد ثم ما بعدها متصلا الى الخندق ٥/ وخليدة بن قيس
ابن النعمان ٥/ والنعمان بن يسار مولى لهم ٥/ وابو المنذر يزيد بن
عامر بن حديدة ٥/ وسليم بن عمرو بن حديدة ٥/ وعنترة مولاه ٥/
وقيل ان عنترة هذا من بني سليم بن منصور ثم من بني ذكوان ٥/

عامر
٧ بن الجموح ٥/ او سواد
بن عمرو ٥/ او خلاد بن
عمرو بن الجموح بن حرام ع

١٣ حرام ٥
او عمير بن الحرث بن لبدة ع

١٥ م والطفيل بن النعمان بن
خنساء ع

خناس

٢٥ وسواد بن رزن
ابن زيد بن ثعلبة ع

٢٣ ٥/ وعبد الله بن قيس بن
صخر بن حرام ٥
او عبد الله صح

٢٩ ٥/ وجابر بن عبد الله بن
رئاب بن النعمان ع

٣٤ م ٥/ وقطبة بن عامر بن
حديدة ع

وعبس بن عامر بن عدي ۞ وابو اليسر كعب بن عمرو بن عباد
ابن عمرو بن سواد بن غنم ۞ وسهل بن قيس بن ابي كعب بن القين بن
كعب بن عمرو بن طلق بن زيد بن امية بن سنان بن كعب بن غنم خمسة   سواده وهم
وثلاثون رجلا ۞ ومن بني ادي بن سعد اخي سلمة بن سعد :
معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عدي بن
ادي . وقد قيل في نسبه معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عباد بن
عدي بن عامر بن كعب بن ادي بن سعد اخي سلمة بن سعد رجل واحد
ومن بني زريق بن حارثة بن غضب بن جشم بن الخزرج ن
قيس بن محصن بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق بن عبد حارثة ۞ وابو
خالد الحرث بن قيس بن خالد بن مخلد ۞ وجبير بن اياس بن خالد بن مخلد ۞
وابو عبادة سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد ۞ واخوه عقبة بن عثمان ۞
وذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد ۞ وعباد بن قيس بن عامر بن خالد
ابن عامر بن زريق بن عبد حارثة ۞ واسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد   سعد زيد
ابن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة ۞ والفاكه بن بشر بن
الفاكه بن زيد بن خلدة ۞ ومعاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة
ابن عامر بن زريق ۞ واخوه عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة   كذا بالاصل ولعلها زايده ح
ابن عامر بن زريق ۞ ~~واخوه عايذ بن ماعص~~ ومعهما مسعود بن
قيس ۞ ورفاعة بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن
عبد حارثة ۞ واخوه خلاد بن رافع ۞ وعبيد بن زيد بن عامر بن
زيد بن العجلان ۞ وزياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي
ابن امية بن بياضة ۞ وخالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن

بياضة ٥ ورجيلة بن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة بن عامر بن بياضة ٥
وعطية بن نويرة بن عامر بن بياضة ٥ وخليفة بن عدى بن عمرو
ابن مالك بن عامر بن فهيرة بن عطية بن عامر بن بياضة ٥ ورافع
ابن المعلى بن لوذان بن حارثة بن عدى بن ثعلبة بن زيد مناة
ابن حبيب بن حارثة اخى زريق بن حارثة ن ::
ومن بنى عمرو بن الخزرج بن النجار ن وهو تيم الله بن ثعلبة
ابن عمرو بن الخزرج ٥ ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن
عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ٥ وثابت بن خلد بن
النعمان بن خنسا بن عسيرة بن عبيد بن عوف بن غنم بن مالك
ابن النجار ٥ وعمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد
ابن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ٥ وسراقة بن كعب بن عبد
العزى بن غزية بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن
النجار ٥ وسهيل بن رافع بن ابى عمرو بن عايذ بن ثعلبة بن غنم بن
مالك بن النجار ٥ وعدى بن ابى الزغبا حليف لهم من جهينة ٥
ومسعود بن اوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ٥
ورافع وابو خزيمة بن اوس بن زيد بن اصيرم بن زيد بن ثعلبة
ابن غنم بن مالك بن النجار ٥ ورافع بن الحرث بن رفاعة بن سواد بن مالك
بن ثعلبة ابن غنم بن مالك بن النجار وهم بنو عفرا ٥ والنعمان بن عمرو
ابن رفاعة بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ٥
وعبد الله بن قيس بن خالد بن خلدة بن الحارث بن سواد بن ثعلبة
ابن غنم بن مالك بن النجار ٥ وعصمة حليف لهم من اشجع ٥ ودوديعة
بن

ابن عطية بن عامر ح
عند ابن هشام عدى بن زيد بن ثعلبة بن زيد
عبيد
اصرم
سواد بن زيد ٥
ومن بنى سواد بن مالك ابن غنم عوف ومعوذ ومعاذ بنو الحرث ح
عصيمة

ابن عمرو حليف لهم من جهينة ۞ وثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن
سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ۞ وقد قيل ان اباه
الحمراء مولى الحرث بن عفراء شهد بدرا ۞ وثعلبة بن عمرو بن محصن بن
عمرو بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول واسم مبذول عامر بن مالك
ابن النجار ۞ وسهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك ۞ والحرث
ابن الصمة بن عمرو بن عتيك، كسر به بالروحاء فضرب له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ، عشرون رجلا

ومن بني معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو جديلة [illegible]

ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن
النجار ۞ وانس بن معاذ بن انس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية
ابن عمرو بن مالك بن النجار ، رجلان ،

ومن بني عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو مغالة وهي كنانية ۞

اوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
ابن مالك بن النجار ۞ وابو شيخ بن ثابت بن المنذر بن حرام ، وقال
بعضهم هو ابو شيخ ابي بن ثابت اخو حسان بن ثابت واوس بن ثابت ۞
وابو طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة
ابن عمرو بن عدي بن مالك بن عدي بن مالك بن غنم بن عدي بن النجار
اربعة رجال ، ومن بني عدي بن [illegible] النجار

حارثة بن سراقة بن الحرث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم
ابن عدي بن النجار ۞ وعمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك
ابن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وهو ابو حكيم ۞

ه وسليط بن قيس بن عمرو بن عتيك بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم
ابن عدى بن النجار ه وابو سليط اسيرة بن عمرو وهو ابو خارجة
ابن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ه وثابت بن
خنساء بن عمرو بن مالك ه وعامر بن امية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن
عدى بن عامر بن عدى بن النجار ه ومحرز بن عامر بن مالك بن عدى
ابن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ه وسواد بن غزية بن اهيب
حليف لهم من بلى ه وابو زيد بن قيس بن سكن بن قيس بن زعوراء
ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ه وابو الا
عور بن الحرث بن ظالم بن عبس بن حرام ه وسليم بن ملحان وحرام
ابن ملحان بن مالك بن خالد بن زيد بن حرام بعشرة رجال ه ١ :
ومن بنى مازن بن النجار ه قيس بن ابى صعصعة واسم ابى
صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن
ابن النجار ه وعبد الله بن كعب بن عمرو بن زيد بن مبذول ه وعصمة
حليف لهم من بنى اسد بن خزيمه ه وابو داود عمير بن عامر بن مالك
ابن خنساء بن مبذول ه وسراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن
مبذول ه وقيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحرث بن
ثعلبة بن مازن بن النجار . ستة رجال ، ومن بنى دينار بن النجار
النعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة بن
دينار بن النجار ه والضحاك بن عبد عمرو اخوه وسليم بن الحرث بن ثعلبة
ابن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار ه وجابر بن خلد بن عبد الاشهل
ابن حارثة بن دينار بن النجار ه وسعد بن سهيل بن عبد الاشهل بن
حارثة

بن عدى بن عامر ه

عصيمة

حارثة بن دينار بن النجار، ومن بني قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن
النجار: كعب بن زيد بن قيس، وبجير بن ابي بجير حليف لهم من بني
جذيمة بن رواحة من بني عبس. فجميع من شهد بدرا من الخزرج
مائة رجل وسبعون رجلا وجميع اهل بدر ثلثماية رجل وتسعة
عشر رجلا، منهم من غاب عنها وضرب له بسهمه واجره ثمانية
رجال، والباقون شهدوها بانفسهم وهم ثلثمائة واحد عشر رجلا
رضوان الله عليهم اجمعين. وقد ذكر فيمن شهد بدرا عتبان بن
مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو
ابن عوف بن الخزرج، ومليل بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد
ابن غنم بن سالم، وابن اخيه عصمة بن الحصين بن وبرة بن خالد
والمعلى بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن
زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن
الخزرج. وذكر من استشهد ببدر رضوان الله عليهم اجمعين
عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف، وعمير بن ابي وقاص اخو
سعد بن ابي وقاص قتل يومئذ وله ستة عشر عاما، وذو الشمالين بن عبد
عمرو بن نضلة الخزاعي حليف بني زهرة، وعاقل بن البكير
الليثي حليف بني عدي بن كعب، ومهجع مولى عمر بن الخطاب، و
صفوان بن بيضا من بني الحرث بن فهر، فهولاء ستة من المهاجرين
ومن الانصار ثم من الاوس سعد بن خيثمة بن عمرو بن عوف، ومبشر
ابن عبد المنذر بن زنبر منهم ايضا رجلان، ومن الخزرج يزيد بن
الحارث وهو ابن فسحم بن الحارث بن الخزرج، ومن بني سلمة عمير بن

بني الحرث بن خ

الحمام ١ ومن بني حبيب بن عبد حارثة رافع بن المعلى ١ ومن بني النجار
حارثة بن سراقة ١ وعوف ومعوذ ابنا عفراء فهم ستة من الخزرج
فالجميع اربعة عشر رجلا ١ ذكر من قتل من المشركين يوم بدر ١
وقتل من كفار قريش ومن تبعهم سبعون رجلا فمن مشاهيرهم
حنظلة بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية كان من قتلته زيد
ابن حارثة ١ عبيدة بن سعيد بن العاصي قتله الزبير ١ واخوه العاصي
ابن سعيد قتله علي رضي الله عنه ١ وعقبة بن ابي معيط قتله
عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح صبرا وقيل قتله علي رضي الله عنه ١
وعتبة بن ربيعة بن عبد شمس ١ وشيبة بن ربيعة ١ والوليد بن عتبة ١
والحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ١ وابن عمه طعيمة بن عدي
قتل صبرا ١ وزمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد ١ وابنه الحرث
ابن زمعة ١ واخوه عقيل بن الاسود ١ وابن عمه ابو البختري العاصي بن
هشام بن الحرث بن اسد ١ ونوفل بن خويلد بن اسد قيل قتله ابن
اخيه الزبير وقيل علي ١ والنضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة بن عبد
مناف بن عبد الدار ضربت عنقه صبرا بالصفراء ١ وعمير بن عثمن عم
طلحة بن عبيد الله ١ وابو جهل بن هشام اشترك في قتله معاذ بن
عمرو بن الجموح ومعوذ بن عفراء ووجده عبد الله بن مسعود و
به رمق فحز رأسه ١ واخوه العاصي بن هشام ١ وابن عمهما مسعود
ابن ابي امية بن المغيرة اخو ام سلمة ام المؤمنين ١ وابو قيس بن
الوليد بن المغيرة اخو خالد بن الوليد ١ وابن عمه ابو قيس بن
الفاكه بن المغيرة ١ والسائب بن ابي السائب بن عائذ بن عبد الله بن

عمرو

عمرو بن مخزوم، وقد اختلف فيه، فقيل انه لم يقتل يومئذ بل اسلم
بعد ذلك، ومنبه بن الحجاج، والعاصي بن منبه بن الحجاج، واخوه
نبيه، وامية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، وابنه علي
ابن امية، واسر مالك بن عبيد الله بن عثمن اخو طلحة بن عبيد الله فمات
اسيرا، وحذيفة وهشام ابنا ابي حذيفة بن المغيرة، وذكر انه
قتل واسر من بني مخزوم وحلفائهم من المشركين يوم بدر اربعة
عشر رجلا، ومن بني عبد شمس وحلفائهم اثنا عشر رجلا،
ومن مشاهيرهم ممن اسر منهم يوم بدر من بني هاشم العباس بن عبد
المطلب، وعقيل بن ابي طالب اخو علي عليه السلام، ونوفل بن الحرث
ابن عبد المطلب، ومن بني المطلب بن عبد مناف السايب بن عبيد بن عبد
يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، والنعمان بن عمرو بن علقمة
ابن المطلب، ومن بني عبد شمس عمرو بن ابي سفيان بن حرب،
والحرث بن ابي وجزة بن ابي عمرو بن امية، وابو العاصي بن الربيع بن
عبد العزى بن عبد شمس، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج
ابنته زينب، وخالد بن اسيد بن ابي العيص، واربعة حلفائهم
وعدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، وعثمن بن عبد شمس
ابن جابر ابن اخت عتبة بن غزوان لحا، وابو عزيز بن عمير بن
هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار اخو مصعب بن عمير، والسايب
بن ابي حبيش بن المطلب بن اسد، والحارث بن عايذ بن عثمان بن اسد
وخالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وابن
اخيه عبد الله بن ابي المنذر بن ابي رفاعة، والمطلب بن حنطب بن الحرث

سا ابنه وحح
الحرث
هشام
ابن ابي الريحي وذكر ابن هشام
سا وصيفي بن ابي رفاعة بن عايذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

ابن عبيد بن عمر بن مخزوم و خالد بن الاعلم الخزاعي ويقال العقيلي
حليف لهم وهو القايل

ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ... ولكن على اقدامنا تقطر الدما

وهو اول من فر يوم بدر فادرك واسر وامية بن ابي حذيفة
ابن المغيرة والوليد بن الوليد اخو خالد بن الوليد وعثمن بن المغيرة — ٧ عبد الله بن حج
وابو عطا عبد الله بن ابي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم وابو وداعة بن ضبيرة بن سعيد بن سهم وهو اول
اسير فدي وعبد الله بن ابي بن خلف اخو عمرو بن ابي وابو
عزة عمرو بن عبد الله بن عثمان بن اهيب بن حذافة بن جمح و
سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن
حسل بن عامر بن لوي وعبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس
ابن عبد ود وعبد الله بن حميد بن زهير بن الحرث بن اسد بن
عبد العزى بن قصي ولم يتم للنبي — ج ٢ ص ١١٩
صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر الا سبعة ايام ثم خرج بنفسه
يريد بني سليم واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري
وقيل ابن ام مكتوم فبلغ ماء يقال له الكدر فاقام عليه ثلاثة
ايام ثم انصرف ولم يلق حربا

ثم ان ابا سفيان لما انصرف فل بدر الى ان يغزو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج في مائتي راكب حتى اتى العريض في طرف المدينة فحرق
اصوارا من النخل وقتل رجلا من الانصار وحليفا له وجدهما في
حرث لهما ثم كرا راجعا فنفر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون

واستعمل على المدينة ابا لبابة بن عبد المنذر وبلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرقرة الكدر وفاته ابو سفيان والمشركون وقد طرح
الكفار سويقا كثيرا من ازوادهم يتخففون بذلك فاخذها
المسلمون فسميت غزوة السويق وكان ذلك في السنة الثانية
في ذي الحجة بعد بدر بشهرين وكسر

غزوة ذي امر فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقية ذي
الحجة ثم غزا نجدا يريد غطفان واستعمل على المدينة عثمان بن عفان
واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بنجد صفرا كله ثم انصرف ولم يلق
حربا غزوة بحران فاقام عليه السلام بالمدينة ربيع الاول ثم
غزا يريد قريشا واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم فبلغ بحران
معدنا بالحجاز ولم يلق حربا فاقام هنالك ربيع الآخر وجمادى
الاولى من السنة الثالثة ثم انصرف الى المدينة غزوة بني قينقاع
ونقض بنو قينقاع من اليهود عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على حكمه فشفع فيهم عبد الله بن ابي
ابن سلول والح في الرغبة حتى حقن له رسول الله صلى الله عليه وسلم دماءهم
واستعمل على المدينة في حصاره لهم بشير بن عبد المنذر وحاصرهم خمسة — وهو ابو لبابة
عشر ليلة وهم قوم عبد الله بن سلام فخفف وكانوا في طرف المدينة
وكانوا سبع مائة مقاتل فيهم ثلاثمائة مدرع مدرعون بدروع
الحديد ولم يكن لهم زرع ولا نخل وانما كانوا تجارا وصاغة يعملون
باموالهم — سنة ١٢٣ مقتل كعب بن الاشرف
وكان كعب بن الاشرف من طي امه من بني النضير وكان عدو الله تعالى

ولرسوله صلى الله عليه وسلم فحض رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتله
فانتدب لذلك محمد بن مسلمة وسلكان بن سلامة بن وقش ابو
نائلة احد بني عبد الاشهل وكان اخا كعب بن الاشرف من الرضاعة
وعباد بن بشر بن وقش والحرث بن اوس بن معاذ وهما من بني
عبد الاشهل وابو عبس بن جبر اخو بني حارثة فاذن لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقولوا غير ما يعتقدون على سبيل جواز
ذلك في الحرب فتقدموا اليه سلكان بن سلامة فقصد له واظهر له
موافقته على الانحراف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكى اليه
ضيق حاله وكلمه في ان يبيعه واصحابه طعاما فيرهنوه سلاحهم
فاجابهم الى ذلك فرجع سلكان الى اصحابه فخرجوا وشيعهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد في ليلة مقمرة فاتوا كعبا فخرج
اليهم من حصنه فتماشوا فوضعوا عليه سيوفهم ووضع محمد بن
مسلمة مغولا كان معه في ثنته فقتله وصاح الفاسق صيحة
شديدة انذعر لها اهل الحصون حواليه فاوقدوا النيران وجرح
الحارث بن اوس في رجله ببعض سيوف اصحابه او في راسه فنزفه
الدم فتاخر ونجا اصحابه فسلكوا على بني امية بن زيد الى بني
قريظة الى بعاث الى حرة العريض فانتظروا صاحبهم هنالك
فوافاهم فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الليل وهو يصلي
فاخبروه وتفل على جرح الحارث بن اوس فبرا واطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين على قتل اليهود وحينئذ اسلم حويصة بن
مسعود وقد كان اسلم قبله محيصة بن مسعود وهما من بني حارثة

غزوة

غزوة أحد فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد قدومه من بحران
جمادى الآخرة ورجبا وشعبان ورمضان فغزته كفار قريش في شوال
سنة ثلاث وقد استمدوا بحلفائهم والاحابيش من بني كنانة وغيرهم
وخرجوا بنسائهم لئلا يفروا فاتوا فنزلوا بموضع يقال له عينين
وهو بقرب أحد على جبل ببطن السبخة من قناة على شفير الوادي
مقابل المدينة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا ان في سيفه ثلمة
وان بقرا تذبح وانه ادخل يده في درع حصينة فتأولها ان نفرا
من اصحابه يقتلون وان رجلا من اهل بيته يصاب وأول الدرع
المدينة فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يخرجوا اليهم وان يتحصنوا
بالمدينة فان قدموا منها قاتلهم على افواه الازقة ووافق رسول الله
صلى الله عليه وسلم على هذا الرأي عبد الله بن ابي بن سلول والح قوم من
فضلاء المسلمين ممن اكرمه الله تعالى بالشهادة في ذلك اليوم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخروج الى قتالهم حتى دخل النبي صلى الله
عليه وسلم فلبس لأمته وخرج وذلك يوم الجمعة فصلى على رجل من
بني النجار مات يقال له مالك بن عمرو وقيل بل اسمه محرز بن
عامر فندم الذين ألحوا عليه وقالوا يا رسول الله ان شئت فاقعد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنبي اذا لبس لأمته
ان يضعها حتى يقاتل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف من اصحابه
واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم للصلاة بمن بقي بالمدينة من
المسلمين فلما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشوط بين المدينة
واحد انصرف عبد الله بن ابي بن سلول بثلث الناس مغاضبا اذ

ح وهم قبائل متعاهدون

ح واد بالمدينة

ح اي اسلحة حربه

خولف رأيه، فاتبعهم عبد الله بن [عمرو بن] حرام والد جابر يذكرهم الله عز وجل
والرجوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوا عليه ورجع عنهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلك عليه السلام مع المسلمين وقد ذكر
له قوم من الانصار ان يستعينوا بحلفائهم من يهود فأبى ذلك ونهى
ان يستعين بمشرك، فسلك حتى بني حارثة وقال من بنا يخرج
على القوم من كثب، فقال ابو خيثمة أخو بني حارثة ~~رجل يخرج~~
انا يا رسول الله، فسلك به بين اموال بني حارثة حتى سلك في
مال لمربع بن قيظي وكان منافقا ضرير البصر فقام الفاسق
يحثو التراب في وجوه المسلمين ويقول ان كنت رسول الله فاني لا احل
لك ان تدخل حائطي وزاد في القول فابتدره القوم ليقتلوه
فقال لا تقتلوه فهذا الاعمى اعمى القلب اعمى البصر، وضربه سعد بن
زيد اخو بني عبد الاشهل بقوسه فشجه في رأسه، ونفذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احد في عدوة الوادي الى الجبل
فجعل ظهره الى احد ونهى الناس عن القتال حتى يأمرهم، وقد سرحت
قريش الظهر والكراع في زروع بالصمغة من قناة للمسلمين وتعبأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتال وهو في سبع مائة، وقيل ان المشركين
كانوا في ثلاثة آلاف فيهم مائتا فرس، وقيل كان في المشركين يومئذ
خمسون فارسا وكان رماة المسلمين خمسين رجلا فامّر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الرماة عبد الله بن جبير اخا بني عمرو بن عوف
ابن الاوس وهو اخو خوات بن جبير، وعبد الله يومئذ بثياب بيض
فرتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف الجيوش وامره ان ينضح المشركين
بالنبل

كذا

هو جبل في الاحد يسمى جبل الرمى

بالسبخة

بالنبل لئلا يأتوا المسلمين من ورائهم، وظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ درعين، ودفع اللواء الى مصعب بن عمير اخي بني عبد الدار، و
اجاز عليه السلام يومئذ سمرة بن جندب الفزاري ورافع بن خديج
من بني حارثة ولهما خمسة عشر عاما، كان رافع راميا، ورد أسامة بن زيد،
وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت وعمرو بن حزم وهما من بني
مالك بن النجار والبراء بن عازب، وأسيد بن ظهير وهما من بني حارثة، وعرابة
ابن اوس، وزيد بن ارقم وابا سعيد الخدري ثم اجازهم عام الخندق بعد ذلك
بسنة، وكان لعبد الله بن عمر يوم احد اربعة عشر عاما، وكان سائر من
رد معه في هذا السن أيضا فجعلت قريش على ميمنتهم في الخيل خالد
ابن الوليد، وعلى ميسرتهم في الخيل عكرمة بن ابي جهل، ودفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيفه بحقه الى ابي دجانة سماك بن خرشة اخي بني
ساعدة وكان شجاعا بطلا يختال عند الحرب، وكان ابو عامر عبد عمرو
ابن صيفي بن مالك بن النعمان، احد بني ضبيعة وهو والد حنظلة
غسيل الملائكة، وكان ابوه كما ذكرنا في الجاهلية قد ترهب وتنسك فلما
جاء الاسلام غلب عليه الشقاء ففر مباعدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
جماعة من فتيان الاوس، فلحق بمكة وشهد يوم احد مع المشركين وكان
سيدا في الاوس فوعد قريشا بانحراف قومه اليه، وكان هو اول من لقي
المسلمين يوم أحد في عبدان اهل مكة والأحابيش، فلما نادى قومه و
عرّفهم بنفسه، قالوا لا أنعم الله بك عينا يا فاسق! قال لقد اصاب عليك
قومي بعدي شر، ثم قاتل المسلمين قتالا شديدا، وكان شعار اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أمت أمت، وأبلى يومئذ ابو دجانة

وطلحة وحمزة وعلي وابلى النضر بن انس بلاء شديدا اعجز عن مثله
كثير ممن سواه ولذلك جماعة من الانصار اصيبوا يومئذ مقبلين غير مدبرين
وقاتل الناس فاستمرت الهزيمة على قريش فلما راى ذلك الرماة قالوا
قد هزم الله اعداء الله قالوا فما قعودنا ها هنا مغنى فذكر لهم اميرهم
عبد الله بن جبير امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بان لا يزولوا فقالوا
قد انهزموا ولم يلتفتوا الى قوله فقاموا ثم كر المشركون فاكرم الله تعالى
من اكرم من المسلمين بالشهادة ووصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقاتل مصعب بن عمير دون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل رضوان الله
عليه وجرح رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الكريم وكسرت رباعيته
اليمنى والسفلى بحجر وهشمت البيضة في راسه المقدس فاعطا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراية لعلي بن ابي طالب بعد مقتل مصعب وصار
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت راية الانصار وكان الذي نال ما ذكرنا
من نحو النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن قمية الليثي وعتبة بن ابي وقاص
وشد حنظلة الغسيل بن ابي عامر الى ابي سفيان فلما تمكن منه حمل شداد
ابن الاسود الليثي وهو ابن شعوب على حنظلة فقتله وكان حنظلة
قتل جنبا كما قام من امراته فغسلته الملائكة فاخبر بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قد قتل اصحاب اللواء من المشركين حتى سقط
فرفعته عمرة بنت علقمة الحارثية للمشركين فاجتمعوا اليه وقد قيل
ان عبد الله بن شهاب الزهري عم الفقيه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
هو الذي شج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جبهته واكبت الحجارة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سقط في حفرة قد كان حفرها ابو عامر

الاوس

الاوسى مكيدة للمسلمين، فجحر النبى صلى الله عليه وسلم على جنبه فاخذ على
بيده واحتضنه طلحة حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومص مالك
ابن سنان والد ابى سعيد الخدرى الدم من جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونشبت حلقتان من حلق المغفر فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعهما
ابو عبيدة بن الجراح بثنيته وعض عليهما حتى ندرت ثنيتا ابى عبيدة،
وكان الهتم يزينه، ولحق المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم فكر دونه نفر
من المسلمين رضوان الله عليهم كانوا سبعة، وقيل اكثر حتى قتلوا كلهم
وكان آخرهم عمارة بن يزيد بن السكن ثم قاتل طلحة بعد ذلك كقتال
الجماعة حتى اجهض المشركين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقاتلت ام
عمارة نسيبة بنت كعب المازنية قتالا شديدا، وضربت عمرو بن
قمئة بالسيف ضربات فوقته درعان كانتا عليه، وضربها عمرو
بالسيف فجرحها جرحا عظيما على عاتقها، وترس ابو دجانة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره والنبل يقع فيه وهو لا يتحرك، وحينئذ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابى وقاص ارم فداك ابى وامى،
فاصيبت يومئذ عين قتادة بن النعمان الظفرى فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعينه على وجنته فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فكانت اصح
عينيه واحسنهما ه وانتهى انس بن النضر عم انس بن مالك الى جماعة من
الصحابة قد القوا بايديهم فقال لهم ما يجلسكم؟ قالوا قتل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهم ما تصنعون بالحياة بعده؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استقبل الناس، ولقى سعد بن معاذ فقال يا سعد انى
والله لاجد ريح الجنة من قبل احد فقاتل حتى قتل رضوان الله عليه

وجد به سبعون ضربة، وجرح يومئذ عبد الرحمن بن عوف نحو عشرين
جراحة بعضها في رجله فعرج منها، واول من ميز رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ بعد الجملة كعب بن مالك الشاعر من بني سلمة، فنادى باعلى صوته
يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن أصمت، فلما عرفه المسلمون لاثوا به ونهضوا معه نحو
الشعب، فيهم ابو بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير والحارث بن الصمة الانصاري
وغيرهم، فلما اسند رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب ادركه أبي بن
خلف الجمحي فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربة من الحرث بن الصمة
ثم طعنه بها في عنقه فكر أبي منهزما فقال له المشركون والله ما بك
من باس، فقال والله لو بصق علي لقتلني. وكان قد اوعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم القتل بمكة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقتلك
فمات عدو الله بسرف مرجعه الى مكة، وملأ علي درقته من المهراس
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فوجد له رائحة فعافه وغسل به وجهه ونهض
الى صخرة من الجبل ليعلوها وكان قد بدن وظاهر بين درعين فجلس
طلحة بن عبيد الله وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره ثم استقل
به طلحة حتى استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا والمسلمون وراءه قعودا وانهزم قوم من المسلمين
فبلغ بعضهم الى الجعب دون الاعوص منهم عثمن بن عفان وعثمن بن عبيد
الانصاري غفر الله عز وجل ذلك لهم ونزل القرآن بالعفو عنهم بقوله
تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم الى آخر الاية وكان الحسيل بن جابر

وهو

وهو اليمان والد حذيفة وثابت بن وقش شيخين كبيرين فاضلين قد
جعلا في الاطام مع النساء والصبيان والهرمي فقال احدهما لصاحبه ما
بقي من اعمارنا الا ظمؤ حمار فلو اخذنا سيوفنا فلحقنا برسول الله صلى
الله عليه وسلم لعل الله تعالى يرزقنا الشهادة ففعلا ذلك ودخلا
في المسلمين فاما ثابت بن وقش فقتله المشركون واما الحسيل
فظنه المسلمون من المشركين فقتلوه خطأ وقيل ان متولي قتله كان
عتبة بن مسعود اخا عبد الله بن مسعود فتصدق حذيفة بديته على
المسلمين وكان مخيريق احد بني ثعلبة بن الفطيون من اليهود فدعا اليهود
مخيريق الى نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم والله انكم لتعلمون ان
نصر محمد صلى الله عليه وسلم حق واجب فقالوا له ان اليوم السبت فقال لا سبت لكم فاخذ سلاحه
ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل معه حتى قتل واوصى ان يكون ماله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع فيه ما يشاء فيقال ان بعض صدقات رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة من مال مخيريق وكان الحرث بن سويد بن الصامت
منافقا فخرج يوم احد مع المسلمين فلما التقى المسلمون عدا على المجذر بن
زياد البلوي وعلى قيس بن زيد احد بني ضبيعة فقتلهما وفر الى
الكفار وكان المجذر في الجاهلية قتل سويدا والد الحرث المذكور في بعض
حروب الاوس والخزرج ولحق الحرث بن سويد بمكة فاقام هنالك ثم
انه حينه الله تبارك وتعالى فانصرف الى قومه فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخبر من السماء فنهض عليه السلام الى قباء في وقت لم يكن يأتيهم
فيه فخرج اليه الانصار اهل قباء وفي جملتهم الحارث بن سويد عليه
ثوب مورس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عويم بن ساعدة بان يضرب

عنق الحارث بن سويد فقال الحرث فيم يا رسول الله فقال في قتلك المجذر
ابن ذياد يوم احد غيلة، فما راجعه الحارث بكلمة وضرب عمرو بن ثم عنقه
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجلس . وقد روى انه قال
يا رسول الله والله ما قتلته شكا في ديني ولكني لما رايته لم املك نفسي
اذ ذكرت انه قاتل ابي ثم مد عنقه وقتل وكان عمرو بن ثابت بن وقش
من بني عبد الاشهل يعرف بالاصيرم يابى الاسلام فلما كان يوم
احد قذف الله تعالى في قلبه الاسلام للذي اراد به من السعادة
فاسلم واخذ سيفه ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فقاتل فاثبت
بالجراح ولم يعلم احد بامره فلما انجلت الحرب طاف بنو عبد الاشهل
في القتلى يلتمسون قتلاهم فوجدوه وبه رمق يسير فقال بعضهم
لبعض والله ان هذا الاصيرم فما جاء به لقد تركناه وانه لمنكر لهذا
الامر . ثم سالوه يا عمرو ما الذي اتى بك أحدب على قومك ام
رغبة في الاسلام فقال بل رغبة في الاسلام امنت بالله ورسوله ثم
قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصابني ما ترون فمات من وقته
فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو من اهل الجنة قيل وكان ابو
هريرة اذا بلغه امره يقول ولم يصل لله قط وكان في بني ظفر
رجل أتي لا يدرى ممن هو يقال له قزمان فابلى يوم احد بلاء
شديدا وقتل سبعة من وجوه المشركين واثبت جراحا فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بامره فقال هو من اهل النار فقيل لقزمان ابشر
بالجنة فقال بماذا ابالجنة والله ما قاتلت الا عن احساب قومي ثم
لما اشتد عليه الالم اخرج سهما من كنانته تقطع به بعض عروقه فجرى

دمه حتى مات ه وقتل بقتلى للمسلمين ، واخذ الناس ينقلون قتلاهم بعد
انصراف قريش فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يدفنوا في مضاجعهم
وان لا يغسلوا ويدفنوا بدمائهم وثيابهم ه وكان ممن استشهد من
المسلمين يوم احد ه حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله وحشي غلام
بني نوفل بن عبد مناف ، واعتنق لذلك رماه بحربة فوقعت
في ثنته ، ثم ان وحشيا اسلم وقتل بتلك الحربة نفسها مسيلمة
الكذاب يوم اليمامة ه وعبد الله بن جحش حليف بني امية وقيل انه
دفن مع حمزة في قبر واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يحفروا
ويعمقوا ويدفنوا الرجلين والثلاثة في قبر واحد ويقدموا اكثرهم
قرانا ، وذكر سعد بن ابي وقاص قال قعدت انا وعبد الله بن جحش
صبيحة يوم أحد نتمنى فقلت اللهم لقني من المشركين رجلا عظيما
كفره شديدا حرده فيقاتلني فاقتله قبل فاخذ سلبه ه فقال
عبد الله بن جحش اللهم لقني من المشركين رجلا عظيما كفره شديدا فاقاتله
فيقتلني قبل ويسلبني ثم يجدع انفي واذني فاذا لقيتك غدا فقلت
يا عبد الله بن جحش فيم جدعت؟ فقلت فيك يا رب . قال سعد فوالله
لقد رايته آخر ذلك النهار قد قتل وان انفه واذنه لفي خيط احد
بيد رجل من المشركين ، وكان سعد يقول كان عبد الله بن جحش خيرا
مني ه ومصعب بن عمير قتله ابن قمئة الليثي ه وعثمان بها عثمان وهو شماس
ابن عثمان المخزومي ه ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عبد الاشهل ه
عمرو بن معاذ بن النعمان اخو سعد بن معاذ والحرث بن انس بن رافع و
عمارة بن زياد بن السكن وسلمة وعمرو ابنا ثابت بن وقش وابوهما

فاقاتله

انيس

ثابت بن وقش، واخوه رفاعة بن وقش، وصيفى بن قيظى، وضباب بن
قيظى، وعباد بن سهل، والحرث بن اوس بن معاذ ابن اخى سعد بن معاذ، واليمان
وهو الحسيل بن جابر والد حذيفة حليفهم، ومن اهل راتج من بنى
عبد الاشهل أيضا اياس بن اوس بن عبيد بن عمير بن الاعلم بن زعورا
ابن جشم بن عبد الاشهل، وعبيد بن ابى التيهان، وحبيب بن زيد
ابن تيم، ومن بنى ظفر يزيد بن زيد بن خاطب بن امية بن رافع،
ومن بنى عمرو بن عوف ثم من بنى ضبيعة بن زيد ابو سفيان بن
الحرث بن قيس بن يزيد، وحنظلة الغسيل ابن ابى عامر بن صيفى
ابن النعمان بن مالك، وقيس بن يزيد بن ضبيعة، ومن بنى
عبيد بن زيد انيس بن قتادة، ومن بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف
ابو حية بن عمرو بن ثابت اخو سعد بن خيثمة لامه، وعبد الله بن
جبير بن النعمان امير الرماة، ومن بنى السلم بن امرئ القيس
ابن مالك بن الاوس خيثمة والد سعد بن خيثمة، ومن حلفائهم
من بنى العجلان عبد الله بن سلمة، ومن بنى معوية بن مالك سبيع
ابن حاطب بن الحرث بن قيس بن هيشة، ومن بنى خطمة عمير
ابن عدى ولم يكن فى بنى خطمة يومئذ مسلم غيره، ومن بنى الخزرج
ثم من بنى النجار عمرو بن قيس، وابنه قيس بن عمرو بن قيس بن
زيد بن سواد، وثابت بن عمرو بن ثقف بن مالك بن مبذول، وعمرو
ابن مطرف، واوس بن ثابت بن المنذر اخو حسان بن ثابت، وانس بن
النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى
ابن النجار، وقيس بن مخلد من بنى مازن بن النجار، وكيسان عبد لهم،
ومن

س حباب
س عتيك بن عمرو بن الاعلم
س يزيد
س زيد
بجير زيد
سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الاشهل
ما زيد، ودبا عامر بن مخلد، واوس بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم
ابو هبيرة بن الحرث بن علقمة بن عمرو بن ثقف
مالك

ومن بني الحرث بن الخزرج خارجة بن زيد بن ابي زهير وسعد بن الربيع بن
عمرو بن ابي زهير وسعد بن الربيع بن عمرو دفنا في قبر واحد واوس
ابن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب وهو
اخو زيد بن ارقم ومن بني الابجر وهم بنو خدرة مالك بن سنان
والد ابي سعيد الخدري وسعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن
عباد بن الابجر وعتبة بن ربيع بن رافع بن معوية بن عبيد بن
ثعلبة بن عبد بن الابجر ومن بني ساعدة ابن كعب بن الخزرج ثعلبة
ابن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة
وثقف بن فروة بن البدي وعبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش بن
ثعلبة بن طريف وضمرة حليف لهم من جهينة ومن بني عوف بن الخزرج
ثم من بني سالم ثم من بني مالك بن العجلان بن يزيد بن غنم بن سالم نوفل
ابن عبد الله والعباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان والنعمان بن
مالك بن ثعلبة بن فهر بن غنم بن مالك بن سالم والمجذر بن زياد البلوي حليف
لهم وعبادة بن الحسحاس دفن هولاء الثلاثة النعمان والمجذر وعبادة
في قبر واحد ومن بني سلمة عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن
عبد الله اصطبح الخمر في صبيحة ذلك اليوم ثم قتل من آخر شهيدا
وذلك قبل ان يحرم الخمر وعمرو بن الجموح بن زيد بن حرام دفنا
في قبر واحد وكانا صديقين جدا وابنه خلاد بن عمرو بن الجموح
وابو ايمن مولى عمرو بن الجموح ومن بني سواد بن غنم سليم بن
عمرو بن حديدة ومولاه عنترة وسهل بن قيس بن ابي كعب
ومن بني زريق بن عامر ذكوان بن عبد قيس وعبيد بن المعلى

اسم ابي سعيد الخدري سنان وقيل سعد (...) ج ٣ ص 10 ابن ابي ...

ابن زيد

ابن لوذان ه فجميعهم خمسة وستون رجلا ه وقد ذكر ايضا في
شهداء احد من الاوس مالك بن نميلة حليف بني معوية بن مالك ه
ومن بني خطمه واسم خطمه عبد الله بن جشم بن مالك بن الاوس
الحارث بن عدي بن خرشة بن امية بن عامر بن خطمة ه ومن الخزرج
ثم من بني سواد بن مالك مالك بن اياس ه ومن بني عمرو بن مالك
ابن النجار اياس بن عدي ه ومن بني سالم بن عوف عمرو بن اياس
فتموا سبعين رضوان الله عليهم ه ولم يصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد حين دفنهم ه وقتل من كفار قريش يومئذ اثنان
وعشرون رجلا فيهم من بني عبد الدار طلحة وابو سعد وعثمان بنو ابي
طلحة واسم ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ه ومسافع
والحارث وكلاب بنو ابي طلحة بن ابي طلحة المذكور ه وارطاة بن عبد
شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ه وابن عمه ابو يزيد
عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ه وابن عمهما القاسط بن
شريح بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ه وصواب مولى ابي طلحة
ومن بني اسد بن عبد العزى عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن
اسد قتله علي عليه السلام وسباع بن عبد العزى الخزاعي حليف
لهم ه ومن بني مخزوم هشام بن ابي امية بن المغيرة اخو ام سلمة ام
المؤمنين ه والوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة ه وابو امية بن ابي
حذيفة بن المغيرة ه وخالد بن الاعلم حليف لهم ه ومن بني جمح ابو
عزة الشاعر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسره يوم بدر ثم
من عليه واطلقه بغير فداء واخذ عليه ان لا يعين عليه فنقض
العهد

ومن بني زهرة بن
كلاب ابو الحكم بن
الاخنس بن شريق
ابن عمرو بن وهب
الثقفي حليف لهم
قتله علي رضي الله عنه

العهد، فأُسِر يوم احد، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فضُرِبَت عُنُقُه
صَبْرًا، وقال له: والله لا تمسح عارضيك بمكة وتقول خدعت
محمدا مرتين، وأُبَيّ بن خَلَف، رجلا من بني عامر بن لؤي ٧
٥ غزوة حمراء الأسد ٥ وكانت وقعة أُحُد يوم السبت النصف
من شوال من السنة الثالثة من الهجرة فلما كان من الغد يوم احد لستة
عشر ليلة خلت لشوال اذّن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطلب للعدو وعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يخرج معه احد
الا من حضر المعركة يوم احد فاستأذنه جابر بن عبد الله ان
يفسح له في الخروج معه ففسح له في ذلك فخرج المسلمون على
ما بهم من الجهد والجراح .. وخرج صلى الله عليه وسلم مرهبا للعدو
ومتجلدا فبلغ حمراء الاسد وهي على ثمانية اميال من المدينة فاقام
بها الاثنين والثلاثاء والاربعاء ثم رجع الى المدينة ومر برسول الله
صلى الله عليه وسلم معبد بن ابي معبد الخزاعي ثم طواه ولقي ابا سفيان و
كفار قريش بالروحاء فاخبرهم بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طلبهم ففتّ ذلك في اعضاد قريش وقد كانوا ارادوا الرجوع
الى المدينة فكسرهم خروجه عليه السلام فتمادوا الى مكة فظفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه بمعاوية بن المغيرة بن العاص
ابن امية فامر بضرب عنقه صبرا وهو والد عائشة ام عبد الملك
ابن مروان ٥ بعث الرجيع ٥
وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نصف صفر في آخر تمام
السنة الثالثة من الهجرة نفر من عُضَل والقارة ومنهم بنو الهون

٧ عُبَيدة بن جابر، وشيبة بن مالك بن المُضَرِّب هـ

اخي

ابن خزيمة بن مدركة اخو بني اسد بن خزيمة فذكروا له صلى الله عليه وسلم
ان فيهم اسلاما ورغبوا ان يبعث نفرا من المسلمين يفقهونهم في
الدين فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ستة رجال من اصحابه
مرثد بن ابي مرثد الغنوي وخالد بن البكير الليثي وعاصم بن ثابت بن
ابي الاقلح احد بني عمرو بن عوف بن الاوس وخبيب بن عدي اخو
بني جحجبى بن كلفة بن عمرو بن عوف وزيد بن الدثنة اخو بني — جحجبى
بياضة بن عامر وعبد الله بن طارق حليف بني ظفر، وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرثد بن ابي مرثد ونهضوا مع القوم حتى اذا صاروا
بالرجيع ماء لهذيل بناحية الحجاز بالهداة غدروا بهم واستصرخوا
عليهم هذيلا فلم يرع القوم وهم في رحالهم الا الرجال بايديهم
السيوف وقد غشوهم فاخذ المسلمون سيوفهم ليقاتلوهم فامنوهم
وخبروهم انهم لا ارب لهم في قتلهم وانما يريدون ان يصيبوا لهم فداء
من اهل مكة فاما مرثد وخالد بن البكير وعاصم بن ثابت فابوا وقالوا
والله لا نقبل لمشرك عهدا ابدا فقاتلوهم حتى قتلوهم وكان عاصم يكنى
ابا سليمان وكان قد قتل يوم احد فتيين من بني عبد الدار ابنين لسلافة
ابنة سعد وكانت قد نذرت حين اصاب ابنيها ان تشرب الخمر في قحفه
فرامت بنو هذيل اخذ راسه ليبيعوه من سلافة بنت سعد بن
شهيد فارسل الله تعالى الدبر فحمته فقالت هذيل اذا جاء الليل ذهب
الدبر فارسل الله تعالى سيلا لم يدر سببه فحمله قبل ان يقطعوا
راسه فلم يصلوا اليه وكان قد نذر ان لا يمس مشركا ابدا فابر الله
تعالى قسمه بعد موته رضوان الله عليه، واما زيد بن الدثنة وخبيب
بن

ابن عدي وعبد الله بن طارق فاعطوا بايديهم فاسروا وخرجوا بهم الى مكة
فلما صاروا بمر الظهران انتزع عبد الله بن طارق يده من القران ثم
اخذ سيفه واستاخر عنه القوم فرموه بالحجارة حتى مات رضوان الله
عليه فقبره بمر الظهران وحملوا خبيب بن عدي وزيد بن الدثنه فبا
عوهما بمكة فصلب خبيب بالتنعيم رضوان الله عليهم وهو القايل
اذ قرب ليصلب

ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان في الله مضجعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

وهو اول من سن الركعتين عند القتل واتباع زيد بن الدثنه صفوان
ابن امية فقتله بابيه رضوان الله على زيد. وقال ابو سفيان لخبيب
او لزيد يسرك ان محمدا مكانك يضرب عنقه وانك في اهلك فقال
والله ما يسرني اني في اهلي وان محمدا في مكانه الذي هو فيه يصيبه شوكة
تؤذيه [illegible] واقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة بقية شوال وذا القعدة وذا الحجة والمحرم ثم بعث
اصحاب بير معونة في صفر في آخر تمام السنة الثالثة من الهجرة على
راس اربعة اشهر من احد. وكان سبب ذلك ان ابا براء عامر بن مالك
ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو ملاعب الاسنة وفد
[فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم]
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فلم يسلم ولم يبعد وقال
يا محمد لو بعثت رجالا من اصحابك الى اهل نجد تدعوهم الى امرك لرجوت
ان يستجيبوا لك فقال صلى الله عليه وسلم اني اخشى عليهم اهل نجد فقال ابو
براء انا جار لهم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو احد بني

ساعدة وهو الذي يلقب المعنق ليموت في اربعين رجلا من المسلمين وقد قيل
في سبعين من خيار المسلمين منهم الحارث بن الصمة وحرام بن ملحان اخو ام سليم
وهو خال انس بن مالك وعروة بن اسماء بن الصلت السلمي ونافع بن
بديل بن ورقاء الخزاعي وعامر بن فُهيرة مولى ابي بكر الصديق وغيرهم
فنهضوا فنزلوا بئر معونة وهي بين ارض بني عامر وحرة بني سليم ثم
بعثوا اخاها حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عدو الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم عامر بن الطفيل فلما اتاه لم ينظر في كتابه ثم
عدا عليه فقتله ثم استنهض الى قتال الباقين بني عامر فابوا ان
يجيبوه لان ابا براء اجارهم فاستغاث عليهم بني سليم فنهضت
معه عُصية ورِعل وذكوان وهم قبائل من بني سليم فاحاطوا بهم فقاتلوا
فقتلوا كلهم رضوان الله عليهم الا كعب بن زيد اخا بني دينار بن النجار
فانه ترك من القتل وفيه رمق فارتُث من القتلى فعاش حتى قتل يوم
الخندق رضوان الله عليه وكان عمرو بن امية في سرح المسلمين ومعه
المنذر بن محمد بن عقبة بن اُحيحة بن عمرو بن الجُلاح فنظر الى
الطير تحوم على العسكر فنهضا الى ناحية اصحابهما فاذا الطير تحوم
على القتلى والخيل التي اصابتهم لم تزل بعد فقال المنذر بن محمد لعمرو
ابن امية فما ترى فقال ارى ان نلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره
الخبر فقال الانصاري لكني ما كنت لارغب بنفسي عن موطن قتل فيه
المنذر بن عمرو فقاتل حتى قتل واُخذ عمرو بن امية اسيرا فلما اخبرهم
انه من مضر جز ناصيته عامر بن الطفيل واطلقه عن رقبة كانت على
امه وذلك لعشر بقين من صفر مع الرجيع في شهر واحد فخرج عمرو

ابن

ابن امية حتى اذا كان بالقرقرة من صدر قناة اقبل رجلان من بني كلاب وقيل
من بني سليم حتى نزلا مع عمرو بن امية في ظل كان فيه وكان معهما عهد من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلم به عمرو فسألهما ممن انتما فانتسبا له فامهلهما
حتى اذا ناما عدا عليهما فقتلهما وهو يرى انه اصاب ثأرا
من قتلة اصحابه، فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره بذلك فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قتلت قتيلين لأديتهما، وهذا سبب غزوة
بني النضير غزوة بني النضير، ونهض رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنفسه الى بني النضير مستعينا بهم في دية ذينك القتيلين
الذين قتلهما عمرو بن امية، فلما كلمهم قالوا نعم نقعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع ابي بكر وعمر وعلي ونفر من الصحابة الى جدار من جدرهم فاجتمع
بنو النضير وقالوا من رجل يصعد على ظهر البيت فيلقي على محمد
صخرة فيقتله فيريحنا منه، فانتدب لذلك عمرو بن جحاش بن كعب
فأوحى الله تعالى بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ولم يشعر بذلك
احدا من اصحابه ممن معه فلما استبطأه اصحابه رضي الله عنهم قاموا
فرجعوا الى المدينة واتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرهم بما اوحى الله
تعالى اليه مما ارادته يهود وامر اصحابه بالتهيؤ لحربهم، واستعمل
على المدينة ابن ام مكتوم ونهض الى بني النضير في اول السنة الرابعة
من الهجرة، فحاصرهم ست ليال وحينئذ نزل تحريم الخمر، فتحصنوا
منه في الحصون، فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع النخل واحراقها ودس
عبد الله بن ابي بن سلول ومن معه من المنافقين الى بني النضير انا معكم
وان قوتلتم قاتلنا معكم، وان اخرجتم خرجنا معكم، فاغتروا بذلك

فلما جاءت الحقيقة خذلوهم واسلموهم، فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يجليهم ويكف عن دمائهم على ان لهم ما حملت الابل من اموالهم الا السلاح
فاحتملوا بذلك الى خيبر، ومنهم من صار الى الشام، وكان ممن سار معهم
الى خيبر اكابرهم حيي بن اخطب وسلام بن ابي الحقيق، وكنانة بن الربيع
ابن ابي الحقيق فدانت لهم خيبر، فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموال
بني النضير بين المهاجرين الاولين خاصة، الا انه اعطا منها ابا دجانة
سماك بن خرشة وسهل بن حنيف، وكانا فقيرين، ولم يسلم من بني النضير
الا رجلان يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش، وابو سعد بن
وهب اسلما فاحرزا اموالهما، وذكر ان يامين بن عمير جعل جعلا لمن
قتل ابن عمه عمرو بن جحاش لما هم به في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
قصة بني النضير نزلت سورة الحشر. غزوة ذات الرقاع
ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بني النضير بالمدينة شهر ربيع الاخر
وبعض جمادى الاولى في صدر السنة الرابعة بعد الهجرة ثم غزا نجدا
يريد بني محارب وبني ثعلبة بن سعد بن غطفان، واستعمل على المدينة ابا
ذر الغفاري او عثمان بن عفان، ونهض حتى نزل نخلا، وانما سميت
هذه الغزوة ذات الرقاع لان اقدامهم رضي الله عنهم نقبت وكانوا
يلفون عليها الخرق، فلذلك سميت ذات الرقاع، فلقي صلى الله عليه
وسلم بنخل جمعا من غطفان فتوافقوا الا انه لم يكن حرب، وصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صلاة الخوف، وفي انصرافهم من تلك
الغزوة ابطأ جمل جابر فنخسه عليه السلام فانطلق متقدما للركاب
وابتاعه منه عليه السلام ثم رده عليه ووهبه الثمن وزيادة قيراط فلم
يزل

نزل عند جابر متبركا به حتى اخذه اهل الشام في جملة ما انتهبوه بالمدينة
يوم الحرة ٥ وفي هذه الغزوة ايضا اتى رجل من بني محارب بن خصفة
اسمه غورث بن الحارث فاخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهزه
قال يا محمد من يمنعك مني قال الله فخر غورث السيف مكانه فنزل
في ذلك يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم ٥ وفي هذه الغزوة رمى رجل من المشركين
رجلا من الانصار كان ربيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجرحه وهو
يقرا سورة من القرآن فتمادى في القراءة ولم يقطعها لما اصابه ٥
غزوة بدر الثالثة ٥ وكان ابو سفيان يوم احد نادى موعدنا و
اياكم بدر في عامنا المستقبل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه
ان يجيبه بنعم فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من ذات الرقاع
بالمدينة بقية جمادى الاولى وجمادى الآخرة ورجب ثم خرج في شعبان
من السنة الرابعة من الهجرة للميعاد المذكور فاستعمل على المدينة عبد الله
ابن ابي بن سلول ونزل في بدر فاقام هنالك ثمان ليال . وخرج ابو
سفيان في اهل مكة حتى نزل مجنة من ناحية الظهران وقيل بل بلغ
عسفان ثم بدا لهم في الرجوع واعتذر بان العام عام جدب ٥
غزوة دومة الجندل ٥ وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٥
الى المدينة فاقام بها الى انسلاخ ذو الحجة من السنة الرابعة من الهجرة
ثم غزا عليه السلام الى دومة الجندل في شهر ربيع الاول ابتداء
العام الخامس من الهجرة واستعمل على المدينة سباع بن عرفطة وانصرف
عليه السلام من طريقه قبل ان يبلغ دومة الجندل ولم يلق حربا ٥

غزوة الخندق / ثم كانت غزوة الخندق في شوال من السنة الخامسة
من الهجرة هكذا قال اصحاب المغازي، والثابت انها في الرابعة بلا شك في
لحديث ابن عمر عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع
عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني فصح انه لم يكن بينهما الا سنة واحدة فقط وانها قبل دومة
الجندل بلا شك، وكان سببها ان نفرًا من اليهود منهم سلام بن ابي
الحقيق وكنانة ابن الربيع ابن ابي الحقيق وسلام بن مشكم النضريون
وهوذة بن قيس وابو عامر البلويان وهم حزبوا الاحزاب خرجوا
فاتوا مكة داعين الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وواعدين من انفسهم
بعون من انتدب الى ذلك فاجابهم اهل مكة الى ذلك، ثم خرج اليهود
المذكورون الى غطفان فدعوهم الى مثل ذلك فاجابوهم، فخرجت قريش
وقائدها ابو سفيان بن حرب، وخرجت غطفان وقائدها عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري على بني فزارة، والحارث بن عوف
ابن ابي حارثة المري في بني مرة، ومسعد بن رخيلة بن نويرة
ابن طريف بن سحمة بن عبد الله بن هلال بن خلاوة بن اشجع بن
ريث بن غطفان فيمن تابعه من اشجع فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بحفر الخندق على المدينة، فعمل فيه صلى الله عليه وسلم بيده فتم الخندق (٥)
وكانت فيه معجزات منها ان كدية صخر عرضت في الخندق كلت المعاول
عنها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعى فنضح عليها ماءً فانهالت
كالكثيب، واطعم النفر العظيم من تمر يسير الى غير ذلك (٥)، واقبلت
الاحزاب حتى نزلت بمجتمع السيول من دومة بين الجرف وغابة

في عشرة الآف من أحابيشهم ومن تبعهم من كنانة وغيرهم، ونزلت غطفان ومن تبعهم من اهل نجد حتى نزلوا بذنب نعمى الى جانب أحد وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة آلاف من المسلمين وقد قيل في تسع مائة فقط وهو الصحيح الذي لا شك فيه، والأول وهم، حتى جعلوا ظهورهم الى سلع فنزلوا هنالك والخندق بينهم، واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم وامر بالنساء والذراري فجعلوا في الآطام، وكان كعب بن اسد رئيس بني قريظة موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه حيي بن أخطب فلم يزل به وكعب يابى عليه حتى اثر فيه ونقض كعب عهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومال مع حيي، وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بلغه الامر سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وهما سيدا الاوس والخزرج وخوات بن جبير أخا بني عمرو بن عوف وعبد الله بن رواحة أخا بني الحرث بن الخزرج ليعرفوا الامر، فلما بلغوا بني قريظة وجدوهم مكاشفين بالغدر ونالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فشاتمهم سعد بن معاذ وانصرفوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرهم إن وجدوا غدر بني قريظة حقا أن يعرضوا له الخبر ولا يصرحوا لخاتوا فقالوا "عضل والقارة" تذكيرا بغدر القارة بأصحاب الرجيع، فعظم الامر، وأحيط بالمسلمين من كل جهة، واستأذن بعض بني حارثة فقالوا يا رسول الله ان بيوتنا عورة وخارجة عن المدينة، فأذن لنا نرجع الى ديارنا، وهم ايضا بالفشل بنو سلمة ثم ثبت الله تعالى كلتي الطائفتين، ورحم القبيلتين، وبقي المشركون محاصرين للمسلمين نحو شهر ولم يكن بينهم حرب الى ان أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عيينة بن حصن بن حذيفة والحارث بن عوف بن ابي حارثة رئيسي غطفان فأعطاهما ثلث ثمار المدينة وجرت المراوضة في ذلك ولم يتم الأمر، فذكر ذلك رسول الله

صلى الله عليه وسلم لسعد بن معاذ وسعد بن عبادة فقالا يا رسول الله اشيء امرك
الله به فلا بد لنا منه ام شيء تحبه فنصنعه ام شيء تصنعه لنا قال بل
شيء اصنعه لكم والله ما اصنع ذلك الا اني رايت العرب قد رمتكم عن
قوس واحدة فقال سعد بن معاذ يا رسول الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم
على الشرك بالله وعبادة الاوثان وهم لا يطمعون ان ياكلوا منها تمرة الا
قرى او بيعا فحين اكرمنا الله تعالى بالاسلام وهدانا له واعزنا بك وبه
نعطيهم اموالنا والله لا نعطيهم الا السيف فصوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايه وتمادوا على حالهم ثم ان فوارس من قريش منهم عمرو بن عبد ود
اخو بني عامر بن لوي وعكرمة بن ابي جهل وهبيرة بن ابي وهب
المخزوميان وضرار بن الخطاب اخو بني محارب بن فهر خرجوا على خيلهم
فلما وقفوا على الخندق قالوا هذه مكيدة والله ما كانت تعرفها العرب
وقد قيل ان سلمان اشار به ثم تيمموا مكانا ضيقا من الخندق فاقتحموه
وجاوزوه وجالت بهم خيلهم في السبخة بين الخندق وسلع ودعوا الى
البراز فبارز علي بن ابي طالب عمرا فقتله وخرج الباقون من حيث
دخلوا فعادوا الى قومهم وكان شعار المسلمين يوم الخندق حم لا ينصرون
وكانت عائشة ام المؤمنين مع ام سعد بن معاذ في حصن بني حارثة وكان من
احصن حصن بالمدينة وكانت صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم في فارع
اطم حسان بن ثابت وكان حسان بن ثابت فيهم مع النساء والصبيان ورمي في
بعض تلك الايام سعد بن معاذ بسهم قطع منه الاكحل ورماه حبان بن
قيس بن العرقة وقد قيل بل رماه ابو سلمة الجشمي حليف بني مخزوم و
قيل ان سعدا دعا اذ اصيب رضوان الله عليه فقال اللهم ان كنت ابقيت

NATIONAL MUSLIM UNIVERSITY
DELHI.

من حرب قريش شيئاً فابقني لها فانه لا قوم احب الي ان اجاهدهم من
قوم اذوا رسولك وكذبوه واخرجوه اللهم وان كنت وضعت الحرب
بيننا وبينهم فاجعله لي شهادة ولا تمتني حتى تقر عيني من بني
قريظة ولما اشتدت الحال وصعب الامر اتى نعيم بن مسعود بن عامر
ابن انيف بن ثعلبة بن قنفذ بن هلال بن خلاوة بن اشجع بن ريث
ابن غطفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت
وان قومي لم يعلموا باسلامي فمرني بما شئت فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما انت فينا رجل واحد فخذل عنا اذا استطعت فان الحرب
خدعة فخرج نعيم فاتى بني قريظة وكان نديمهم في الجاهلية فقال يا بني
قريظة قد عرفتم ودي اياكم وخاصة ما بيننا وبينكم قالوا صدقت
فقال ان قريشاً وغطفان ليسوا مثلكم البلد بلدكم ولا تقدرون
على التحول عنه وقريش وغطفان ليسوا كذلك ولا مثلكم ان راوا
ما يسرهم والا لحقوا ببلادهم وتركوكم ولا طاقة لكم بمحمد ان تركوكم
معه فلا تقاتلوا معهم حتى تاخذوا منهم رهناً فقالوا لقد اشرت بالراى
ثم نهض الى قريش فقال لابي سفيان قد عرفتم صداقتي لكم وبلغني
امر لزمني ان اعرفكموه فاكتموا عني قالوا وما هو قال اعلموا ان اليهود
قد ندموا على ما فعلوا من عهد محمد وقد ارسلوا اليه انا ناخذ منكم
رهنا يدفعونه الى محمد صلى الله عليه وسلم ويرجعون معه عليكم فحذر
قريش على ذلك ثم نهض حتى اتى غطفان فقال لهم مثل ما قال
لقريش فلما كانت ليلة السبت من شوال سنة اربع ارسل ابو سفيان
وغطفان الى بني قريظة انا لسنا بدار مقام فاغدوا للقتال فارسل

اليهود اليهم ان اليوم يوم سبت ومع ذلك لا نقاتل معكم حتى تعطونا رهنا
فردوا اليهم الرسول والله لا نعطيكم رهينة فاخرجوا معنا فقال بنو
قريظة صدق والله نعيم فلما رجع الرسل اليهم بذلك قالوا صدقنا
والله نعيم فابوا من القتال معهم وارسل الله تعالى عليهم ريحا
عظيمة كفأت قدورهم وانيتهم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم حذيفة بن اليمان عينا فاتاه بخبرهم ورحلت قريش وغطفان
فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذهب الاحزاب رجع عن الخندق
الى المدينة ووضع المسلمون سلاحهم فاتاه جبريل عن الله تعالى بالنهوض
الى بني قريظة وذلك بعد صلاة الظهر من ذلك اليوم ورأى قوم من
المسلمين يومئذ جبريل في صورة دحية الكلبي على بغلة عليها
قطيفة ديباج ثم مر عليهم دحية بعد ذلك فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا يصلي احد العصر الا في بني قريظة فنهض المسلمون
فوافاهم وقت العصر في الطريق فقال بعض المسلمين نصلي ولم
نؤمر بتأخيرها عن وقتها وقال اخرون لا نصليها
الا حيث أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصليها فذكر ان بعضهم
لم يصلوا العصر الا ليلا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
من الطائفتين احدا اما التعنيف فانما يقع على العاصي المتعمد
المعصية وهو يعلم انها معصية واما من تأول قصدا للخير
فهو وان لم يصادف الحق غير معنف وعلم الله تعالى انا لو كنا
هناك ما صلينا العصر في ذلك اليوم الا في بني قريظة ولو بعد ايام
ولا فرق بين نقله عليه السلام صلاة في ذلك اليوم الى موضع بني
قريظة

سهو قت
ناسخه

قريظة وبين ان يصلي صلاة المغرب ليلة خرج اليه وصلاة العصر من يوم
عرفة الى وقت الظهر والطاعة في ذلك واجبة ثم رجع الخبر فأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية علي بن ابي طالب رضي الله عنه واستخلف
على المدينة ابن ام مكتوم ، ونازل رسول الله صلى الله عليه وسلم حصونهم
فأسمعوا المسلمين سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعرض له بان لا يدنو منهم من اجل ما سمع فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأوني لم يقولوا من ذلك شيئا فلما رأوا
النبي صلى الله عليه وسلم امسكوا عما كانوا يقولون فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بئر من آبارهم يقال له بئر انا وقيل بئر اني وحاصرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين وعرض عليهم سيدهم كعب بن اسد
ثلاث خصال وهي اما الاسلام واما قتل ذراريهم ونسائهم ثم القتال
حتى يموتوا واما بيات النبي صلى الله عليه وسلم ليلة السبت ظنا منهم ان
المسلمين قد امنوا منهم وابوا كل ذلك وارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبعث اليهم ابا لبابة بن عبد المنذر اخا بني عمرو بن عوف و
كانوا حلفاء الاوس فارسله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما اتاهم
اجتمع اليه رجالهم والنساء والصبيان فقالوا له يا ابا لبابة اترى
ان ننزل على حكم محمد قال نعم واشار اليهم انه الذبح ثم ندم ابو
لبابة من قوله وعلم انه قد اذنب فانطلق على وجهه ولم يرجع الى النبي
صلى الله عليه وسلم فكتف نفسه الى عمود من اعمدة المسجد وقال لا ابرح
مكاني هذا حتى يتوب الله عز وجل علي وعاهد الله تعالى ان لا يدخل
ارض بني قريظة ابدا ولا يكون بارض خان الله ورسوله فيها وبلغ ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أتاني لاستغفرت له فأما إذ فعل
ما فعل فما أنا بالذي أطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه فنزلت التوبة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر أبي لبابة فتولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم إطلاقه بيده وقيل إنه رضوان الله تعالى عليه أقام مرتبطا
بالجذع ست ليال لا يحل إلا للصلاة ۞ ونزل بنو قريظة على حكم
سعد بن معاذ إذ حكم فيهم بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم ليلة
نزولهم ثعلبة وأسيد ابنا شعية وأسد بن عبيد وهم نفر من هذيل صوابه سعية
من بني عم قريظة والنضير ۞ وخرج في تلك الليلة عمرو بن سعدى
القرظي وكان قد أبى من الدخول معهم في نقض عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنجا ولم يعلم أين وقع ۞ فلما نزلت بنو قريظة على حكمه صلى الله
عليه وسلم قالت الأوس يا رسول الله قد فعلت في بني قينقاع ما قد
علمت وهم حلفاء إخواننا الخزرج وهؤلاء موالينا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا ترضون يا معشر الأوس أن يحكم فيهم رجل منكم
قالوا بلى قال فذاك إلى سعد بن معاذ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جعل سعد بن معاذ في خيمة في المسجد يسكنها رفيدة الأسلمية
وكانت امرأة صالحة تقوم على المرضى وتداوي الجرحى ليعوده النبي
صلى الله عليه وسلم من قريب فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد ليؤتى به
فيحكم في بني قريظة فأتي به على حمار وقد وطئ له بوسادة أدم وأحاط
به قومه وهم يقولون يا أبا عمرو أحسن في مواليك فقال لهم سعد قد
آن لسعد ألا تأخذه في الله لومة لائم فرجع يعني من معه إلى ديار بني
عبد الأشهل فنعى إليهم رجال بني قريظة فلما أطل سعد على رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال للمسلمين قوموا الى سيدكم، فقام المسلمون فقالوا يا ابا
عمرو إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولّاك امر مواليك لتحكم فيهم،
فقال عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ان الحكم فيهم لما حكمت، قالوا نعم،
قال وعلى من هاهنا في الناحية التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
معرض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إجلالا له، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم، قال سعد إنّي أحكم فيهم أن تقتل الرجال، وتقسم الاموال،
وتسبى الذراري والنساء، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت
فيهم بحكم الله من فوق سبعة أرقعة، فأمر بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى موضع سوق المدينة اليوم فخندق بها خنادق، ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضربت أعناقهم في تلك الخنادق، وقتل يومئذ حيي بن
أخطب والد أم المؤمنين صفية، وكعب بن اسد، وكانوا من الستمائة الى
السبع مائة، وقتل من نسائهم امرأة واحدة وهي نُباتة امرأة الحكم
القرظي التي طرحت الرحى على خلاد بن سويد بن الصامت فقتلته،
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل كل من أنبت وترك من لم يُنبت،
ووهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس بن الشماس ولد
الزَّبير بن باطا فاستحياهم منهم عبد الرحمن بن الزَّبير اسلم وله صحبة،
ووهب ايضا صلى الله عليه وسلم رفاعة بن شمويل القرظي لام المنذر
سلمى بنت قيس من بني النجار، وكانت قد صلت القبلتين فاسلم
رفاعة وله صحبة، وكان ممن لم يُنبت، واستحيا عطية القرظي وله
صحبة، وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموال بني قريظة فاسهم للفارس
ثلاثة اسهم، وللراجل سهما، وكان الخيل يومئذ في المسلمين ستة وثلاثين

فرساً، ووقع للنبي صلى الله عليه وسلم من سبيهم ريحانة بنت عمرو بن خناقة احد نساء بني عمرو بن قريظة فلم تزل في ملكه حتى مات صلى الله عليه وسلم وكان فتح بني قريظة في آخر ذي القعدة متصلا بأول ذي الحجة في السنة الرابعة من الهجرة. فلما تم أمر بني قريظة أجيبت دعوة الرجل الصالح سعد بن معاذ رضوان الله عليه فانفجر عرقه فمات، وهو الذي اهتز عرش الرحمن لموته يعني سرور حملة العرش بروحه رضي الله عنه

[redacted]

ذكر من استشهد يوم الخندق ويوم بني قريظة ذكرناهما معاً لانهما متصلان لم يكن بينهما فصل. أصيب يوم الخندق سعد بن معاذ من بني عبد الاشهل وانس بن اوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الله بن سهل كلاهما من بني عبد الاشهل ومن بني سلمة بن الخزرج الطفيل بن النعمان وثعلبة بن غنمة ومن بني دينار بن النجار بن الخزرج كعب بن زيد، اصابه سهم غرب فقتله واصيب من المشركين يوم الخندق منبه بن عثمان بن عبيد بن السباق ابن عبد الدار، اصابه سهم مات منه بمكة، وقيل بل هو عثمان بن منبه بن السباق ومن بني مخزوم نوفل بن عبد الله بن المغيرة، اقتحم الخندق فتقتل فيه. وعمرو بن عبد ود واسمه حسيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي واستشهد يوم بني قريظة من المسلمين خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو من بني الحارث بن الخزرج طرحت عليه امرأة من بني قريظة رحى فقتلته ومات في الحصار ابو سنان بن محصن بن حرثان الاسدي اخو عكاشة ابن محصن فدفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقبرة بني قريظة التي يتدافن فيها المسلمون السكان بها اليوم، ولم يصب غير هذين ولم يغز

كفار

كفار قريش المشركين بعد الخندق، والحمد لله رب العالمين

بعث عبد الله بن عتيك الى قتل سلام بن ابي الحُقيق وهو ابو رافع،
ولما فتح الله تعالى في الكافر كعب بن الاشرف على يدي رجال من الاوس
رغبت الخزرج في مثل ذلك تزيدا في الاجر والغناء في الاسلام،
فتذكروا ان سلام بن ابي الحُقيق من العداوة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمين على مثل حال كعب بن الاشرف، فاستأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قتله، فاذن لهم، فخرج اليه خمسة نفر من الخزرج كلهم
من بني سَلِمة، وهم عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أُنيس، وابو قتادة الحرث
ابن رِبعي، ومسعود بن سنان، وخزاعي بن اسود حليف لهم من المسلمين،
وأمَّر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عتيك ونهاهم عن قتل النساء
والصبيان، فنهضوا حتى أتوا خيبر ليلا وكان سلام ساكنا في دار مع جماعة
وهو في عِلّية منها فتسوّروا الدار ولم يدعوا بابا من أبوابها الا استوثقوا
منه من خارج ثم أتوا العلية التي هو فيها فاستأذنوا عليه، فقالت امرأته
من أنتم؟ فقالوا أُناسٌ من العرب. فقالت هذا كم صاحبكم، فادخلوا فلما
دخلوا أغلقوا الباب على أنفسهم فأيقنت بالشر وصاحت فهمّوا بقتلها
ثم ذكروا نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء فأمسكوا عنها، ثم
تعاوروه باسيافهم وهو راقد على فراش ابيض في سواد الليل كأنه
قبطية، ووضع عبد الله بن عتيك سيفه في بطنه حتى أنفذه وعدو الله
يقول قطني قطني، ثم نزلوا وكان عبد الله بن عتيك سيئ البصر
فوقع فوثئت رجله وثْئا شديدا فحمله اصحابه حتى أتوا منهرا من
مناهرهم، فدخلوا فيه واستتروا، وخرج أهل الآطام وأوقدوا

النيران في كل وجه، فلما يئسوا رجعوا، فقال المسلمون كيف لنا ونعلم ان عدو الله
قد مات، فرجع احدهم ودخل بين الناس ثم رجع الى اصحابه فذكر لهم انه
وقف مع الجماعة، وانه سمع امرأته تقول والله لقد سمعت صوت ابن عتيك
ثم قلت انى ابن عتيك بهذه البلاد ثم انها نظرت في وجهه فقالت فاظ
واله يهود، قال فسررت وانطلق الى اصحابه فاخبرهم بهلاكه، فرجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه وتداعوا في قتله، فقال صلى الله
عليه وسلم هاتوا اسيافكم فاروه اياها فقال عن سيف عبد الله بن انيس
هذا قتله ارى فيه اثر الطعام ٥ غزوة بني لحيان ٥

واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح بني قريظة بقية ذي الحجة والمحرم
وصفر وربيع الاول وربيع الاخر وجمادى الاولى فخرج وهو الشهر السادس
من فتح بني قريظة في الشهر الثالث من السنة السادسة من الهجرة لذا
قالوا، والصحيح انها السنة الخامسة قاصدا الى بني لحيان مطالبا بثأر
عاصم بن ثابت وخبيب بن عدي واصحابهما المقتولين بالرجيع وذلك
اثر رجوعه من دومة الجندل، فسلك صلى الله عليه وسلم على غراب جبل
بناحية المدينة على طريق الشام الى محيض السبرا ثم اخذ ذات اليسار
فخرج على بين ثم على صخيرات اليمام ثم اخذ المحجة من طريق مكة
فاغذ السير حتى نزل غران وهو واد بين امج وعسفان وهي
منازل بني لحيان الى ارض يقال لها شاية فوجدهم قد حذروا
وتمنعوا في رؤوس الجبال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
فاته غرتهم في مائتي راكب من اصحابه حتى نزل عسفان وبعث
عليه السلام رجلين من اصحابه فارسين حتى بلغا كراع الغميم ثم كرا

ورجع

٢١٣ ح٢٤

ورجع عليه السلام قافلا الى المدينة ه غزوة ذي قرد
وفي غزوة بني لحيان قالت الانصار ان المدينة خالية منا وقد بعدنا عنها
ولا نامن عدونا يخالفنا اليها فاخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
على كل نقب من انقابها ملكا يحرسها بامر الله عز وجل ه ثم قفل حينئذ
فما هو الا ان نزل المسلمون المدينة ولبثوا ليالي ، واغار عليهم عيينة
ابن حصن في بني عبد الله بن غطفان فاكتسحوا لقاحا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وفيها رجل من بني غفار وامراة فقتلوا الغفاري وحملوا
المراة واللقاح ه وكان اول من نذر بهم سلمة بن عمرو بن الاكوع الاسلمي
وكان ناهضا الى الغابة فلما علا ثنية الوداع نظر الى خيل الكفار فصاح
فانذر المسلمين ثم نهض في اثارهم فابلى بلاء عظيما ورماهم بالنبل حتى
استنقذ ما كان بايديهم ، فلما وقعت الصيحة بالمدينة ه فكان اول من اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الفرسان المقداد بن الاسود ه ثم عباد بن بشر بن وقش من
بني عبد الاشهل وسعد بن زيد من بني عبد الاشهل . واسيد بن ظهير اخو
بني حارثة ، وعكاشة بن محصن الاسدي ، ومحرز بن نضلة الاسدي الاخرم ،
وابو قتادة الحارث بن ربعي اخو بني سلمة ، وابو عياش بن زيد بن الصامت
اخو بني زريق ه فلما اجتمعوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم سعد بن سعيد
زيد ، وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى فرس ابي عياش معاذ بن
ماعص او عايذ بن ماعص ، وكان احكم للفروسية من ابي عياش واول
من لحق بهم محرز بن نضلة الاخرم فقتل رضي الله عنه ، وكان على فرس لمحمود
ابن سلمة من بني عبد الاشهل اخذه اذ كان صاحبه غائبا ، فلما قتل رجع
الفرس الى آريه في بني عبد الاشهل ، وقيل قتله عبد الرحمن بن عيينة بن

حصن، فركب فرسه ثم قُتِل سلمة بن عبد الرحمن واسترجع الفرس، وكان اسم
فرس المقداد سبحة، وقيل بعزجة، وفرس معاذ بن ... لماع، و
فرس عُكّاشة بن محصن ذو اللمه، وفرس سعد بن زيد لاحق، وفرس ابي
قتادة جرق، وفرس أُسَيد بن ظهير مسنون، وفرس ابي عياش
جلوة، والفرس الذي ركب الأخرم الجناح، وولى المشركون منهزمين
وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ماءً يقال له ذو قَرَد، ونحر ناقة من
لقاحه المسترجعة، واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ويومها ثم رجع
الى المدينة، واقبلت امراة الغفاري على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اتت المدينة نذرت ان تنحرها فاخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
لا نذر في معصية، ولا لأحد فيما لا يملك، وأخذ عليه السلام ناقته،

غزوة بني المصطلق، ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
بعض جمادى الآخرة ورجب وباقي العام، ثم غزا بني المصطلق من خزاعة
في شعبان من السنة السادسة من الهجرة، واستعمل على المدينة اباذر الغفاري
وقيل بل نُميلة بن عبد الله الليثي، واغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بني المصطلق وهم غارّون على ماء يقال له المُرَيسيع من ناحية قُدَيد الى
الساحل، فقتل من قتل منهم وسبى النساء والذرية، ومن ذلك السبي كانت
جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار سيد بني المصطلق، فوقعت في سهم
ثابت بن قيس بن شماس فكاتبها، فأدى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعتقها وتزوجها، واصيب في هذه الغزوة هشام بن صبابة الليثي
من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، أصابه رجل من الانصار من
رهط عبادة بن الصامت خطأً، وهو يظنه من العدو، وفي رجوع رسول الله
صلى

وقيل اسم ذو اللمة، قاله ابن اسحق

٢٦٣

بكير

صلى الله عليه وسلم من هذه الغزوة قال عبد الله بن أُبَيّ بن سلول لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل وذلك لشر وقع بين جهجاه بن ذر الغفاري اجير عمر بن الخطاب وبين سنان بن وبر الجهني حليف بني عوف بن الخزرج فنادى الغفاري يا للمهاجرين ونادى الجهني يا للانصار وبلغ زيد بن أرقم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة عبد الله ابن ابي فنزل في ذلك من عند الله تعالى سورة المنافقين وتبرأ عبد الله بن عبد الله ابن ابي من ابيه واتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله انت والله الاعز وهو الاذل والله ان شئت لنخرجنه يا رسول الله ثم وقف لابيه قرب المدينة فقال والله لا تدخلها حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدخول فتدخل حينئذ، وقال أيضا عبد الله بن عبد الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله بلغني انك تريد قتل ابي واني أخشى ان امرت بذلك غيري لا تدعني نفسي أرى قاتل أبي يمشي على الارض فاقتله به فادخل النار اذا قتلت مسلما بكافر، وقد علمت الانصار أني من ابرها بابيه، ولكن يا رسول الله اذا أردت قتله فمرني بذلك فانا والله احمل اليك راسه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا وأخبره انه لا يسيء الى ابيه وقدم من مكة مقيس بن صبابة مظهرا للاسلام وطالبا دية أخيه هشام بن صبابة، فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فاخذها ثم عدا على قاتل أخيه فقتله وخرج الى مكة كافرا وهو الذي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله يوم فتح مكة في جملة من أمر بقتلهم وكان شعار المسلمين يوم بني المصطلق أمت أمت ولما علم المسلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج جويرية اعتقوا كل ما كان في ايديهم من بني المصطلق كرامة لمصاهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلقد اطلق بسببها مائة اهل بيت من قومها، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني المصطلق بعد اسلامهم بازيد من عامين الوليد بن عقبة بن ابي معيط مصدقا فخرجوا ليتلقوه ففزع فرجع واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم هموا بقتله فتكلم الناس في غزوهم، ثم اتى وافدهم منكرا لرجوع مصدقهم قبل ان يلقاهم معترفين انهم انما خرجوا متلقين له مكرمين لوروده، فنزلت في ذلك "يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين"، وفي مرجع الناس من غزوة بني المصطلق قال اهل الافك ما قالوا وانزل الله تعالى في ذلك براءة عائشة ام المؤمنين رضوان الله عليها ما انزل، وقد روينا من طرق صحاح ان سعد بن معاذ كانت له في شيء من ذلك مراجعة مع سعد بن عبادة، وهذا عندنا وهم لان سعد بن معاذ مات اثر فتح قريظة بلا شك، وفتح بني قريظة في آخر ذي القعدة من السنة الرابعة من الهجرة، وغزوة بني المصطلق في شعبان من السنة السادسة بعد سنة وثمانية اشهر من موت سعد، وكانت المقاولة بين الرجلين المذكورين بعد الرجوع من غزوة بني المصطلق بازيد من خمسين ليلة. وذكر ابن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله وغيره ان المقاول لسعد ابن عبادة انما كان اسيد بن الحضير، وهذا هو الصحيح والوهم لم يعر منه احد من بني آدم الا من عصم الله تعالى

في غزوة الحديبية

ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد منصرفه من غزوة بني المصطلق رمضان وشوالا وخرج في السنة السادسة في ذي القعدة معتمرا واستنفر الاعراب الذين حول المدينة فابطأ

عنه

عنه اكثرهم وخرج بمن معه من المهاجرين والانصار ومن اتبعه من العرب.
وساق الهدي واحرم بالعمرة من الحديبية ليعلم الناس انه لم يخرج
لحرب وخرج في الف رجل ونيف المكثر يقول الف وخمسمائة لا تزيد
اصلاً، والمقلل يقول الف وثلاثمائة، والمتوسط يقول الف واربعمائة
وقد قال بعضهم كانوا سبعمائة، وهذا وهم شديد البتة،
والصحيح بلا شك بين الالف والثلاثمائة الى الف وخمسمائة، فلما بلغ ذلك
قريشاً فخرج جمعها عازمين على صد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت او
قتال دون ذلك، وقدموا خالد بن الوليد في خيل الى كراع الغميم، فورد الخبر
بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعسفان فسلك طريقاً يخرج منه
في ظهورهم كان دليله فيه رجل من أسلم، وذلك ذات اليمين ظهري
الحمض في طريق اخرجه على ثنية المرار مهبط الحديبية من اسفل مكة،
فلما بلغ ذلك قريشاً الذي مع خالد كرت الى قريش، فلما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمكان الذي ذكرنا بالحديبية بركت ناقته فقال الناس
خلأت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلأت وما هو لها بخلق، ولكن
حبسها حابس الفيل عن مكة، لا تدعوني قريش اليوم الى خطة يسألوني
فيها صلة الرحم الا اعطيتهم اياها ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم هنالك،
فقيل له يا رسول الله ليس بالوادي ماء، فأخرج سهماً من كنانته فغرزه
في جوفه فجاش بالرواء حتى كفى جميع اهل الجيش، وقيل ان الذي
نزل بالسهم في القليب ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن
عمرو بن واثلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن اسلم بن افصى بن ابي
حارثة، وهو سائق بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل بل نزل به البراء بن

كذا والذي في الصحيح انه احرم من ذي الحليفة! وليحرره

التي

عازب ثم جرت السفراء بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش
وطال الخطب الى ان أتاه صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو فقاضاه على ان
ينصرف عامه ذلك، فاذا كان من قابل أتى معتمرا ودخل مكة واصحابه بلا
سلاح حاشا السيوف في قربها فقط فيقيم بها ثلاثا ولا مزيد على
ان يكون بينهم صلح متصل عشرة أعوام يتداخل فيها الناس ويأمن بعضهم
بعضا وعلى ان من جاء من الكفار الى المسلمين مسلما من رجل او امرأة رد الى الكفار
ومن جاء من المسلمين الى الكفار مرتدا لم يردوه الى المسلمين فعظم ذلك على المسلمين
حتى كان لبعضهم فيه كلام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بما علمه ربه تعالى
وقد علم عليه السلام ان الله تعالى سيجعل للمسلمين فرجا مضمونا من عند الله
تعالى وأنذر المسلمين بذلك وعلم عليه السلام ان هذا الصلح قد جعله الله تعالى
سببا لظهور الاسلام وأنس الناس بعد نفارهم، وكره سهيل بن عمرو
ان يكتب صدر الصحيفة محمد رسول الله، وأبى علي بن ابي طالب وهو كاتب
الصحيفة ان يمحو بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم فمحا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الصفة بيده، وامر الكاتب ان يكتب محمد بن عبد الله
واتى ابو جندل بن سهيل يرسف في قيوده فرده رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابيه بعد ان اجاره   بن جابر فعظم ذلك على المسلمين، كذا بالاصل بياض
فأخبرهم عليه السلام ان الله تعالى سيجعل له فرجا فكان كذلك وكان قد اتى قوم من عند
قريش قيل ما بين الاربعين الى الثلاثين فارادوا الايقاع بالمسلمين فاخذوا
أخذا فاطلقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم العتقاء الذين ينتمى اليهم العتقيون
وكان عليه السلام قبل تمام هذا الصلح قد بعث عثمان بن عفان الى مكة رسولا
وشاع ان المشركين قتلوه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين الى

المبايعة

المبايعة على الموت وان لا يفروا عن القتال، وهي بيعة الرضوان التي كانت تحت
الشجرة التي اثنى الله تعالى على اهلها، واخبر عليه السلام انهم لا يدخلون
النار ۞ وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيساره على يمينه وقال هذه
عن عثمان، فلما تم الصلح المذكور أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ينحروا ويحلوا فتفعلوا بعد إباءٍ كان منهم ۞ ولو توقفوا اغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم، ثم وفقهم الله تعالى ففعلوا وقيل ان الذي حلق رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم خراش بن امية بن الفضل الخزاعي ۞ ثم رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاتاه ابو بصير عتبة بن اسيد بن جارية
هاربا، وكان ممن حبس بمكة" وهو ثقفي حليف لبني زهرة، فبعث فيه
الازهر بن عبد عوف عم عبد الرحمن بن عوف والاخنس بن شريق الثقفي
رجلا من بني عامر بن لؤي ومولى لهم فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمه اليهما،
فاحتملاه فلما صار بذي الحليفة نزلوا، فقال ابو بصير لاحد الرجلين ارني
هذا السيف فلما صار بيده ضرب به العامري فقتله، وفر المولى فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما وقع واظل ابو بصير فقال يا رسول الله ويل امه
مسعر حرب لو كان له رجال، فعلم ابو بصير انه سيرده فخرج حتى اتى
سيف البحر موضعا يقال له العيص من ناحية ذي المروة على طريق قريش
الى الشام فقطع على رفاقهم، فاستضاف اليه كل من فر عن قريش ممن
اراد الاسلام فآذوا قريشا وكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان يضمهم الى المدينة ۞ وانزل الله تعالى بفسخ الشرط المذكور في رد النساء
ومنع تعالى من ردهن ۞ ثم نسخت براءة كل ذلك، والحمد لله رب العالمين ۞
وهاجرت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط فاتى اخواها عمارة والوليد ابنا

وفت ذمتك، وادى الله
عنك، اسلمتني بيد القوم
وقد امتنعت بديني ان
افتتن فيه او يعبث بي
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

عقبة فيها فمنع الله تعالى من رد النسا وحرم الله تعالى حينئذ على المسلمين
الامساك بعصم الكوافر فانفسخ نكاحهن من المسلمين ثم رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة ٥ غزوة خيبر
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة مرجعه من الحديبية ذا الحجة و
بعض المحرم ثم خرج في بقيته من المحرم غازيا الى خيبر وذلك
قرب آخر السنة السادسة من الهجرة واستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
نميلة بن عبد الله الليثي . ودفع الراية الى علي بن ابي طالب وقيل انها
كانت بيضاء وسلك على عصر بني له بها مسجدا ثم على الصهباء ثم نزل بواد
يقال له الرجيع فنزل بينهم وبين غطفان لئلا يمدوهم وكانت غطفان
قد ارادت امداد يهود خيبر فلما خرجوا اسمعهم الله تعالى من ورائهم
حسا راعهم فانصرفوا وبدا لهم فاقاموا في اماكنهم وجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتح الاطام والحصون والاموال مالا مالا فاول حصونهم
افتتح حصن اسمه ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة القيت عليه رحى
فقتلته ثم القموص حصن ابن ابي الحقيق واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم سبايا منهم صفية بنت حيي بن اخطب . وكانت عند كنانة بن الربيع
ابن ابي الحقيق وبنى عم لها فوهب عليه السلام صفية لدحية ثم ابتاعها
منه بتسعة ارؤس وجعلها عند ام سليم حتى اعتدت واسلمت ثم اعتقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها وجعل عتقها صداقها لا صداق لها
غيره فصارت سنة مستحبة لكل من اراد ان يفعل ذلك الى يوم القيمة
وفي غزوة خيبر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر
الاهلية واخبر انها رجس وامر بالقدور فالقيت وهي تفور بلحومها

وامر بغسل القدور بعد، واحل حينئذ لحوم الخيل واطعمهم اياها، ثم فتح حصن الصعب بن معاذ ولم يكن بخيبر حصن اكثر طعاما منه ولا ودكا منه، وآخر ما افتتح عليه السلام من حصونهم الوطيح والسلالم، حاصرهما بضع عشرة ليلة. وكان شعار المسلمين يوم خيبر امت امت، وقد وقف الى بعض حصونهم ابو بكر وعمر رضوان الله عليهما فلم يفتحاه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية الى علي رضوان الله عليه ففتحه وكان ارمد فتفل في عينيه فبرئ، وكان فتح خيبر الارض كلها وبعض الحصون عنوة وهي الاكثر صلحا على الجلاء، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان عزل الخمس. واقر اليهود على ان يعملوها باموالهم وانفسهم ولهم النصف من كل ما يخرج منها من زرع او ثمر ويقرهم على ذلك ما بدا له، فبقوا على ذلك حتى مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدة خلافة ابي بكر وجمهور خلافة عمر، فلما كان في آخر خلافته بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر في مرضه الذي مات فيه ان لا يبقى في جزيرة العرب دينان، فامر باجلائهم عن خيبر وغيرها من بلاد العرب، واخذ المسلمون ضياعهم من مقاسم خيبر فتصرفوا فيها، وكان متولي قسمتها بين اصحابها جبار بن صخر من بني سلمة وزيد بن ثابت من بني النجار، وفي فتح خيبر اهدت يهودية تسمى زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مصلية قد جعلت فيها السم، وكان احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاك منها مضغة، وكان معه عليه السلام بشر بن البراء بن معرور من بني سلمة

فاكل منه ورد لقمة، فقال عليه السلام اما هذا العظم ليخبرني انه مسموم، و
لفظ لقمة، ثم دعا باليهودية فاعترفت، ومات بشر من اكلته تلك
رضوان الله عليه، ولم يقتل عليه السلام اليهودية، وكان المسلمون يوم
خيبر الفا واربعماية رجل ومائتي فارس، ووقع سهم زبير بن
العوام بالحوع من النطاة، ووقع ايضا بالنطاة سهم في بياضة وبني
الحرث بن الخزرج، ووقع بنو عوف بن الخزرج ومزينة في ناعم من النطاة
ووقع سهم عاصم بن عدي اخي بني عجلان مع سهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسهم عبد الرحمن بن عوف وسهام بني ساعدة وبني النجار
وعلي بن ابي طالب وطلحة بن عبيد الله وغفار واسلم وعمر بن الخطاب وبني
سلمة وبني حارثة وجهينة وثقيف من العرب في الشق، وكان
عبيد بن اوس من بني حارثة بن عوف عرف يومئذ بعبيد السهام
لكثرة ما اشترى من سهام الناس يومئذ واشترى عمر مائة سهم
بخيبر فهي صدقته الباقية الى اليوم والى يوم القيامة.

ذكر من استشهد يوم خيبر

ربيعة بن اكثم بن صخيرة بن عمرو بن لكيز بن عامر بن غنم بن دودان
ابن اسد بن خزيمة، وثقف بن عمرو بن سميط بن ثعلبة بن
عبد الله بن غنم بن دودان، ورفاعة بن مسروح وهو لاء كلهم
من بني امية بن عبد شمس، ومسعود بن ربيعة من القارة حليف بني
زهرة، ومن بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة عبد الله بن
الهبيب وقيل ابن اهيب بن سحيم بن غيرة حليف بني اسد بن
عبد العزى وابن اختهم، وبشر بن البراء بن معرور من بني سلمة
مات

مات من السم الذى اكله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفضيل بن النعمان
من بنى سلمة ايضا ٥ ومسعود بن سعد بن قيس بن خلدة بن عامر
ابن زريق ٥ ومحمود بن مسلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن
الحارث بن الاوس حليف لبنى عبد الاشهل ٥ وابو ضياح ثابت بن ثابت
ابن امية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف من اهل قباء ٥
ومبشر بن عبد الله بن المنذر بن دينار بن امية بن مالك بن عوف بن عمرو
ابن عوف ٥ والحارث بن الحاطب ٥ واوس بن قتادة ٥ وعمرو بن مرة بن سراقة ٥
واوس بن الفائد ٥ وانيف بن حبيب ٥ وثابت بن اثلة بن طلحة ٥ والاسود
الراعى، واسمه اسلم كل هؤلاء من بنى عمرو بن عوف ٥ / ومن بنى غفار
عمارة بن عقبة بن حارثة بن غفار بن مليل بن ضمرة اصابه سهم ٥ /
ومن اسلم عامر بن الاكوع ٥ / واثر فتح خيبر قدم من الحبشة جعفر
ابن ابى طالب وامرأته اسماء بنت عميس وبنوهما عبد الله بن جعفر ومحمد
ابن جعفر ٥ / وخالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس مع امرأته
٧ وأمة ع امينه بنت خلف، وابناهما سعيد ٧/٥ وعمرو بن سعيد بن العاص وام
خالد، وكانت امرأته فاطمه بنت صفوان الكنانية قد ماتت بارض
الحبشة ٥ / ومعيقيب بن ابى فاطمه وهو الذى ولى بيت المال
لعمر، وهو حليف آل عتبة بن ربيعة ٥ / والاسود بن نوفل بن خويلد
ابن اسد بن عبد العزى ٥ وجهم بن قيس بن عبد شرحبيل، وابناه
عمرو بن جهم وخزيمة بنت جهم، وهو من بنى عبد الدار، وكانت
امرأته ام حرملة بنت عبد الاسود قد هلكت بارض الحبشة ٥ / والحرث
ابن خالد بن صخر من بنى تيم بن مرة، وكانت امرأته ريطة بنت الحرث

ابن جُبَيلة هلكت بارض الحبشة وعثمان بن ربيعة بن اهبان الجمحي ومحمية
ابن جَزْء الزبيدي حليف لبني سهم، ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخمس، ومعمر بن عبد الله بن نَضلة من بني عدي بن كعب، وابو
حاطب بن عمرو بن عبد شمس من بني عامر بن لؤي، ومالك بن
ربيعة بن قيس بن عبد شمس من بني عامر بن لؤي، ومعه امرأته
عمرة بنت السعدي بن وقدان بن عبد شمس العامرية، وكان اتى
سائر مهاجرة الحبشة قبل ذلك بسنتين، وكان هؤلاء للذكورين
آخر من بقي بها.

فتح فدك

ولما اتصل باهل فدك ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باهل
خيبر بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤمنهم ويتركوا الاموال
فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك فكانت مما لم يوجف عليه
بخيل ولا ركاب، فلم تقسم لذلك ووضعها عليه السلام حيث امره ربه تعالى

فتح وادي القرى

وانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن خيبر الى وادي القرى فاصيب بها غلام اسمه مدعم اصابه سهم
غرب فقتله، فقال الناس هنيئا له الجنة، فقال عليه السلام كلا والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم تشتعل عليه الآن نارا او كما قال عليه السلام، فافتتحها
عنوة وقسمها. عمرة القضاء فلما رجع رسول الله صلى الله 97
عليه وسلم من خيبر اقام بها شهري ربيع وشهري جمادى ورجب
وشعبان ورمضان وشوالا، يبعث في خلال ذلك السرايا، ثم خرج
في ذي القعدة في السنة السابعة من الهجرة قاصدا للعمرة على ما عاهد
عليه

عليه قريشا حين الحديبيه وخرج اكابر قريش عن مكة عداوة
لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم فأتم عليه السلام عمرته وتزوج هنالك
بعد احلاله ميمونة بنت الحرث خالة ابن عباس وخالد بن الوليد فلما
تمت الثلث اوجبت اليه قريش ان يخرج عن مكة ولم يمهلوه
حتى يبنى بام المؤمنين فخرج فبنى بها بسرف وهنالك ماتت
ايام معوية ودها دفنت وقبرها هنالك الى اليوم مشهور
غزوة مؤتة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمرة القضاء
اقام بالمدينه ذا الحجة والمحرم وصفرا وربيعا ثم بعث في جمادى الاولى
من السنة الثامنة من الهجرة بعث الامراء الى الشام وقد كان اسلم
قبل ذلك وبعد الحديبية وبعد خيبر عمرو بن العاصى وخالد بن
الوليد وعثمان طلحة بن ابى طلحة وهم من كبار قريش فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الجيش زيد بن حارثة فان اصابه قدر فعلى
الناس جعفر بن ابى طالب فان اصابه قدر فعلى الناس عبد الله بن
رواحة وشيعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وودعهم ثم انصرف
ونهضوا فلما بلغوا معان من ارض الشام اتاهم الخبر ان هرقل
ملك الروم قد نزل ارض بنى مآب وهى ارض بنى ماب المذكورين
في كتب بنى اسرائيل وانهم كانوا يعادونهم في ايام دولتهم وانهم
من بنى لوط عليه السلام وهى ارض البلقا في مائة الف من الروم ومائة
الف اخرى من نصارى اهل الشام من لخم وجذام وقبايل قضاعة
من بهرآ وبلى وبلقين وعليهم رجل من بنى اراشة من بلى يقال له مالك
ابن راقلة فاقام المسلمون في معان ليلتين وقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

نخبر بعدد عدونا فيامرنا بامره او يمدنا فقال له عبد الله بن رواحة يا
قوم ان الذى تكرهون للتى خرجتم تطلبون يعنى الشهادة وما نقاتل
الناس بعدد ولا قوة وما نقاتلهم الا بهذا الذى اكرمنا الله به
فانطلقوا فهى احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة فوافقه الجيش
على هذا الراى ونهضوا حتى اذا كانوا بتخوم البلقا لقوا الجموع
التى ذكرناها مع هرقل الى جنب قرية يقال لها مشارف وصار
المسلمون فى قرية يقال لها موتة فجعل المسلمون على ميمنتهم قطبة بن
قتادة العذرى وعلى الميسرة عباية بن مالك الانصارى وقيل عبادة
ابن مالك واقتتلوا فقتل الامير الاول زيد بن حارثة ملاقيا
بصدره الرماح والراية فى يده فاخذها جعفر بن ابى طالب
ونزل عن فرس شقراء وقيل انه عقرها فقاتل حتى قطعت يمينه
فاخذ الراية بيسراه فقطعت فاحتضنها فقتل كذلك وهو
ابن ثلاث وثلاثين سنة فاخذ عبد الله بن رواحة الراية وتردد عن النزول
بعض التردد ثم صمم فقاتل حتى قتل فاخذ الراية ثابت بن اقرم اخو بنى
العجلان وقال يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم فقالوا انت قال
لا فاخذها خالد بن الوليد وانحاز بالمسلمين فانذر النبى صلى الله عليه وسلم
بقتل الامرا المذكورين قبل ورود الخبر فى يوم قتلهم بعينه

تسمية من استشهد يوم موتة

زيد بن حارثة الامير الاول وجعفر بن ابى طالب الامير الثانى بعده
وعبد الله بن رواحة الامير الثالث ومسعود بن الاسود بن حارثة بن
نضلة من بنى عدى بن كعب ووهب بن سعد بن ابى سرح من بنى حسل

ثم

ثم من بني عامر بن لؤي ، عباد بن قيس وهو عبد الله بن رواحة من بني
الحرث بن الخزرج ، والحارث بن النعمان بن اساف بن نضلة بن عبد عوف بن
غنم بن مالك بن النجار ، وسراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول
من بني مازن بن النجار ، وابو كليب وقيل ابو كلاب واخوه جابر
ابنا عمرو ، وعامر ابنا سعد بن الحرث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة
ابن مالك بن افصى من بني النجار ، هؤلاء من ذكر منهم ، وقيل ان عدد
المسلمين يوم مؤتة ثلاثة آلاف . غزوة فتح مكة .
فاقام عليه السلام بعد مؤتة جمادى ورجب ثم حدث الامر الذي اوجب
نقض عهد قريش المعقود يوم الحديبية ، وهو ان خزاعة كانت
في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنها وكافرها ، وكانت كفار بني
بكر بن عبد مناة بن كنانة في عقد قريش ، فعدت بنو بكر بن عبد
مناة على قوم من خزاعة على ماء لهم يقال له الوتير باسفل مكة ،
وكان سبب ذلك ان رجلا يقال له مالك بن عباد الحضرمي حليفا لآل
الأسود بن رزن خرج تاجرا فلما توسط ارض خزاعة عدوا عليه فقتلوه
واخذوا ماله ، وذلك قبل الاسلام بمدة ، فعدت بنو بكر بن عبد مناة
رهط الاسود بن رزن على رجل من بني خزاعة فقتلوه بمالك بن
عباد ، فعدت خزاعة على سلمى وكلثوم وذؤيب بني الاسود بن
رزن فقتلوهم ، وهؤلاء الاخوة اشراف بني كنانة كانوا
يودون في الجاهلية ديتين ويودى سائر قومهم دية دية ،
وكل هذه المقاتل قبل الاسلام فلما جاء الاسلام حجز ما بين من
ذكرنا واشتغل الناس به ، فلما كانت الهدنة المنعقدة يوم الحديبية

٧ بن زيد بن عوف بن مبذول ١٥ وعمرو ح

أمن الناس بعضهم بعضا فاغتنم بنو الدِّيل من بني بكر بن عبد مناة
تلك الفرصة وغفلة خزاعة وأرادوا إدراك ثأر بني الأسود
ابن رزن فخرج نوفل بن معوية الدِّيلي بمن اطاعه من بني بكر بن
عبد مناة . وليس كلهم تابعه جآ حتى بيَّتت خزاعه وهم على الوتير
فاقتتلوا ، ورفدت قريش بني بكر السلاح واعانهم قوم من قريش
بانفسهم مستخفين بذلك وانهزمت خزاعة الى الحرم فقال قوم
نوفل بن معوية يانوفل الحرم اتق الاهك فقال الكافر لااله
له اليوم ، والله يابني كنانة انكم لتسرقون في الحرم افلا تدركون فيه
ثأركم ، فقتلوا رجلا من خزاعة يقال له منبه وانحجز شيخ دور
مكة فدخلوا دار بديل بن ورقا الخزاعي ، وكان مولى لهم اسمه
رافع ، وكان هذا انقضا للعهد الواقع يوم الحديبية فخرج عمرو بن
سالم الخزاعي ثم احد بني كعب وبديل بن ورقا وقوم من خزاعة
حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مستغيثين مما اصابهم به بنو بكر
ابن عبد مناة وقريش فاجابهم وأنذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان أبا سفيان سيأتي ليشد العقد ويزيد في المدة وانه سيرجع بغير
حاجة ، وندمت قريش على ما فعلت فخرج ابو سفيان الى المدينة
ليشد العقد ويزيد في المدة فلقي بديل بن ورقا بعسفان فكتمه
بديل مسيره الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره انما سار في خزاعة
على الساحل فنهض ابو سفيان حتى أتى المدينة فدخل على ابنته
ام حبيبة ام المؤمنين فذهب ليقعد على فراش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطوته دونه فقال لها في ذلك فقالت له هو من أثر رسول الله

لتسرقون صح

صلى

صلى الله عليه وسلم وانت رجل مشرك نجس فلم احب ان تجلس عليه
فقال لقد اصابك بعدي شر يا بنية . ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فكلمه فلم يجبه بكلمة ثم ذهب ابو سفيان الى ابي بكر الصديق
فكلمه ان يكلم له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اتى له فابى عليه ابو بكر
من ذلك فلقي عمر فكلمه في ذلك فقال له عمر انا افعل ذلك والله
لو لم اجد الا الذر لجاهدتكم به فدخل على علي بيته فوجد عنده
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن وهو صبي فكلمه فيما
اتى له فقال له علي والله ما نستطيع ان نكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امر قد عزم عليه فالتفت الى فاطمة فقال يا بنت
محمد هل لك ان تأمري بنيك هذا فيجير بين الناس فقالت ما بلغ
بني ذلك وما يجير احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي
يا ابا سفيان انت سيد بني كنانة فقم فاجر بين الناس ثم الحق
بارضك فقال اترى ذلك مغنيا عني شيئا قال ما اظن ذلك
ولكني لا اجد لك سواه فقام ابو سفيان في المسجد فقال ايها الناس
اني قد اجرت بين الناس ثم ركب فانطلق راجعا الى مكة حتى قدمها
واخبر قريشا بما فعل وما لقي فقالوا له ما جئت بشيء وما زاد علي بن
ابي طالب على ان لعب بك ثم اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سائر الى
مكة فامرهم بالتجهز لذلك ودعا الله تعالى ان يأخذ عن قريش الاخبار
فكتب حاطب بن ابي بلتعة الى قريش كتابا يخبرهم فيه بقصد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى الخبر بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند الله
تعالى فدعا علي بن ابي طالب والزبير والمقداد وهم فرسان فقال لهم

انطلقوا الى روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب لقريش فانطلقوا
فلما أتوا المكان الذى وصف لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدوا المراة
فاناخوا بها ففتشوا رحلها كله فلم يجدوا شيئا فقالوا والله ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال على والله لتخرجن الكتاب او
لنلقين الثياب فحلت قرون راسها فاخرجت الكتاب منها فاتوا به
النبى صلى الله عليه وسلم فلما قرئ عليه قال ما هذا يا حاطب فقال
حاطب يا رسول الله والله ما شككت فى الاسلام ولكنى ملصق فى
قريش فاردت ان اتخذ عندهم يدا يحفظوننى بها فى ساقتى بمكة
وولدى واهلى فقال عمر دعنى يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر لعل الله تعالى قد
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم (١)
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عشرة آلاف واستخلف على المدينة
ابا رهم كلثوم بن حصين بن عتبة بن خلف الغفارى وذلك لعشر خلون
من رمضان فصام حتى بلغ الكديد بين عسفان وأمج فافطر بعد صلاة العصر
وشرب على راحلته علانية ليراه الناس وامر بالفطر فبلغه صلى الله عليه وسلم
ان قوما تمادوا على الصيام فقال اولئك العصاة فكان هذا نسخا لما
تقدم من اباحة الصيام فى السفر ولم يسافر صلى الله عليه وسلم بعدها
فى رمضان اصلا فهذا الحكم فى السفر ناسخا لما قبله ولم يات بعد شىء ناسخ
ينسخه ولا حكم يرفعه فلما نزل مر الظهران ومعه من بنى سليم الف
رجل . ومن مزينة الف رجل وثلاث رجال . وقيل بل من بنى سليم
سبع مائة ومن غفار اربع مائة ومن اسلم اربع مائة وطوائف من قيس
واسد

واسد وتميم وغيرهم ، ومن سائر القبائل ايضا جموع ، وقد اخفى الله تعالى عن قريش الخبر لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انهم وجسون خائفون ، وقد خرج ابو سفيان وبديل بن ورقا وحكيم بن حزام يتحسسون الاخبار ، وقد كان العباس بن عبد المطلب هاجر في تلك الايام فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فبعث ثقله الى المدينة ، وانصرف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا فالعباس من المهاجرين من قبل الفتح ، وقيل بل لقيه بالجحفة ، وذكر ايضا ان ابا سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ، وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة اخا ام سلمه ام المؤمنين لقياه بنيق العقاب مهاجرين فاستاذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأذن لهما فكلمته ام سلمة فأذن لهما فأسلما ، فلما نزلوا بمر الظهران اشفقت نفس العباس على ذهاب قريش ان يجيئهم الجيش قبل ان ياخذوا لانفسهم فيستامنوه ، فركب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم ونهض ، فلما اتى الاراك وهو يطمع ان يرى حطابا او صاحب لبن ياتي مكة فينذرهم فبينما هو يمشي كذلك اذ سمع صوت ابي سفيان وبديل بن ورقا وهما يتساءلان ، وقد رأيا نيران عسكر النبي صلى الله عليه وسلم وبديل يقول لابي سفيان هذه والله نيران خزاعة ، فيقول له ابو سفيان لخزاعة اقل واذل من ان تكون لها هذه النيران ، فلما سمع العباس كلامه ناداه يا ابا حنظلة فميز ابو سفيان صوته ، فقال ابو الفضل ، قال نعم ، فقال له ابو سفيان ما الشان فداك ابي وامي ، فقال له العباس ويحك يا ابا سفيان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس واصباح قريش فقال له ابو سفيان وما الحيلة ، فقال له العباس والله ان ظفر بك ليقتلنك فارتدف

خلفي وانهض معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاردفه العباس فاتى به العسكر،
فلما مر على نار عمر نظر عمر الى ابي سفيان فميزه، فقال ابو سفيان عدو الله
الحمد لله الذي امكن منك بغير عقد ولا عهد، ثم خرج يشتد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسابقه العباس فسبقه العباس على البغلة، وكان عمر بطيئاً
في الجري، فدخل العباس ودخل عمر على اثره فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان
قد امكن الله منه بلا عقد فاذن لي أضرب عنقه، فقال العباس يا رسول الله
قد أجرته فزاده عمر الكلام، فقال العباس مهلاً يا عمر فلو كان من بني
عدي بن كعب ما قلت هذا، ولكنه من بني عبد مناف فقال عمر مهلا
فوالله لإسلامك يوم أسلمت لكان احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم
وما بي الا اني قد عرفت ان اسلامك كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اسلام الخطاب، فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس ان يحمله الى
رحله ويأتيه به صباحاً، ففعل العباس ذلك، فلما اتى به النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يان لك، الم تعلم انه لا اله
الا الله، فقال ابو سفيان بابي أنت وامي ما أحلمك واكرمك واوصلك
والله لقد ظننت انه لو كان معه إله غيره لقد أغنى، ثم قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك، الم تعلم اني رسول الله
فقال بابي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك اما والله هذه
فان في نفسي منها شيئاً حتى الان، فقال له العباس ويحك أسلم قبل
ان تضرب عنقك، فأسلم، فقال العباس يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئاً، فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن، ومن أغلق بابه فهو امن،

ومن

ومن دخل المسجد فهو آمن كما وهذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل من كان لا يقاتل من اهل مكة بنص جلى لا اشكال فيه فمكة
مؤمنة بلا شك ومن ثم لم تؤخذ عنوة بوجه من الوجوه ولو
امن مسلم من اسارى المسلمين قرية من دار الحرب على ان يغلقوا ابوابهم
ولا يقاتلوا على ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باهل مكة لكان
أمانا صحيحا وللزم ذلك كل مسلم ولحرمت دماؤهم واموالهم و
ديارهم وللزمهم الاسلام او الجلاء الا ان يكونوا كتابيين فيبيح
لهم القرار على الجزية والصغار فكيف امان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن قال ان مكة صلح على هذا المعنى فقد صدق ومن قال انها صلح على
انهم دافعوا وامتنعوا حتى صالحوا فقد اخطأ، واما من قال عنوة
فقد اخطأ على كل حال والصحيح اليقين انها مؤمنة على دمائهم
وذراريهم واموالهم ونسائهم الا من قاتل او استثني فقط
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس ان يوقف اباسفيان بخطم الجبل
او الوادي ليرى جيوش الله تعالى ففعل ذلك العباس وعرض
عليه القبائل قبيلة قبيلة الى ان جاء موكب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المهاجرين والانصار رضوان الله عليهم خاصة كلهم
في الدروع والبيض فقال ابو سفيان من هؤلاء قال هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والانصار فقال والله ما لاحد
بهؤلاء من قبل والله يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك
الغداة عظيما. فقال العباس انها النبوة يا اباسفيان قال فهذا
اذا فقال له العباس يا اباسفيان النجا الى قومك فاسرع ابو سفيان

فلما اتى مكة عرّفهم بما احاط بهم، واخبرهم بتأمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل من دخل داره او المسجد او دار ابي سفيان وتأبش قوم ليقاتلوا
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رتب الجيش وكان
قد جعل الراية بيد سعد بن عبادة، ثم بلغه انه قال اليوم
يوم الملحمة، اليوم تستحل الحرمة، فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يدفع الراية الى الزبير بن العوام، وقيل الى علي بن ابي طالب
وقيل الى قيس بن سعد بن عبادة، وكان الزبير على الميسرة و
خالد بن الوليد على الميمنة، وفيها اسلم وغفار ومزينة وجهينة
وكان ابو عبيدة بن الجراح على مقدمة موكب النبي صلى الله عليه و
ورتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيوش من ذي طوى. وامر
الزبير من ذي كدا في أعلى مكة، وامر خالدا بالدخول من ٢ بالدخول مكة
الليط اسفل مكة، وامرهم بقتال من قاتلهم، وكانت عكرمة بن
ابي جهل وصفوان بن امية وسهيل بن عمرو قد جمعوا جمعا بالخندمة
ليقاتلوا فناوشهم اصحاب خالد القتال واصيب عن المسلمين رجلان
وهما كرز بن جابر من بني محارب بن فهر، وخنيس بن خالد بن ربيعة
ابن أصرم الخزاعي حليف بني منقذ شذا عن جيش خالد فقتلا،
واصيب ايضا من المسلمين سلمة بن الميلاء الجهني، وقتل من المشركين نحو
ثلاثة عشر رجلا، ثم انهزموا، وكان شعار المسلمين يوم الفتح وحنين
والطائف، فشعار الاوس يا بني عبيد الله، وشعار الخزرج يا بني
عبد الله، وشعار المهاجرين يا بني عبد الرحمن، وأمن النبي الناس ٢ صلى الله عليه وسلم ٤
كما ذكرنا حاشا عبد العزى بن خطل، وعبد الله بن سعد بن ابي سرح

وعكرمة

وعكرمة بن ابى جهل، والحويرث بن نقيذ بن وهب بن عبد قصى، ومقيس بن
صبابة، وقينتى ابن خطل، وهما فرتنا وصاحبتها، وسارة مولاة
لبنى عبد المطلب، فاما ابن خطل وهو من بنى تيم الادرم بن غالب
كان قد اسلم وبعثه صلى الله عليه وسلم مصدقا وبعث معه رجلا من
المسلمين فعدا عليه وقتله ولحق بالمشركين، فوجد يوم الفتح وقد
تعلق باستار الكعبة، فقتله سعيد بن حريث المخزومى وابو برزة
الاسلمى، واما عبد الله بن سعد بن ابى سرح فكان يكتب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم لحق بمكة فاختفى واتى به عثمان بن عفان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان اخاه من الرضاعة فاستامن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسكت عليه السلام ساعة ثم آمنه وبايعه، فلما خرج قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحابه هلا قام اليه بعضكم فضرب عنقه، فقال له رجل
من الانصار هلا اومات الينا؟ فقال ما كان لنبى ان يكون له خائنة الاعين
فعاش حتى استعمله عمر ثم ولاه عثمان مصر، وهو الذى غزا افريقية
ولم يظهر منه بعد اسلامه الا خير وصلاح ودين، واما عكرمة
ابن ابى جهل ففر الى اليمن فاتبعته امراته ام حكيم بنت الحرث
ابن هشام، فردته فاسلم وحسن اسلامه، واما الحويرث بن نقيذ وكان
يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فقتله على بن ابى طالب
يوم الفتح، واما مقيس بن صبابة فكان قد اتى النبى صلى الله عليه وسلم
مسلما ثم عدا على رجل من الانصار ٢/ وارتد فقتله يوم الفتح نميلة بن
عبد الله الليثى وهو ابن عمه، واما قينتا ابن خطل فقتلت احداهما واستومن
للاخرى، فامنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاشت الى ان ماتت بعد ذلك

٢/ فقتله لقتله أخاه خطأ ح

بعده، وكانتا تغنيان بهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ واما سارة فاستؤمن
لها ايضا فامنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاشت الى ان اوطاها
رجل فرسا بالابطح فماتت ⊙ واستتر رجلان من بني مخزوم عند
ام هانئ بنت ابي طالب فامنتهما فامضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
امانها لهما وكان علي رضوان الله عليه قد اراد قتلهما، وقيل انهما
الحارث بن هشام وزهير بن ابي امية اخو ام سلمة فاسلما وكانا من
خيار المسلمين ٥ وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة ودعا عثمان بن
طلحة فاخذ منه مفتاح الكعبة بعد ان مانعت ام عثمان دونه ثم
اسلمته فدخل صلى الله عليه وسلم الكعبة ومعه اسامة بن زيد وبلال و
عثمان بن طلحة ولا احد معهم، واغلقوا الابواب ومكثوا حينا وصلى
صلى الله عليه وسلم في داخلها ثم خرج وخرجوا ورد المفتاح الى عثمن
ابن طلحة وابقى له حجابة البيت فهي في ولده الى اليوم في ولد شيبة
ابن عثمان بن طلحة ٥ وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الصور التي داخل
الكعبة وخارجها وتكسير الاصنام التي حول الكعبة وبمكة واذن لهم
بلال على ظهر الكعبة، وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني يوم الفتح،،
فاخبر انه قد وضع ماثر الجاهلية حاشا سدانة البيت وسقاية الحج
واخبر ان مكة لم يحل القتال فيها لاحد قبله ولا لاحد بعده وانها
لم تحل لاحد غيره ولم تحل له الا ساعة من نهار ثم عادت كحرمتها
بالامس لا يسفك فيها دم ٥ ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاصنام
وهي مشدودة بالرصاص فاشار اليها بقضيب كان في يده وهو
يقول جاء الحق وزهق الباطل فما اشار لصنم منها الا خر لوجهه

ونوقعن

وتوقعت الانصار ان يبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، فاخبرهم ان المحيا محياهم، والممات مماتهم ٥ ومر بفضالة بن عمير بن الملوح الليثي وهو عازم على القتل برسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له ماذا كنت تحدث به نفسك، قال لا شيء كنت اذكر الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال استغفر الله ووضع يده على صدره فكان فضالة يقول والذي بعثه بالحق ما رفع يده عن صدري حتى ما اجد على ظهر الارض احب الي منه ٥ وهرب صفوان بن امية الى اليمن فاتبعه عمير بن وهب الجمحي بتامين رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه فرجع فاكرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظره اربعة اشهر ٥ وكان ابن الزبعرى السهمي الشاعر قد هرب الى نجران ثم رجع فاسلم ٥ وهرب هبيرة بن ابي وهب المخزومي زوج ام هانى بنت ابي طالب الى اليمن فمات كافرا هناك ٥ ثم بعث صلى الله عليه وسلم السرايا حول مكة يدعو الى الاسلام ويامرهم بقتال من قاتل، وفي جملتهم خالد بن الوليد الى بني جذيمة بن عامر بن عبد مناة ابن كنانة فقتل منهم واخذ، فانكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وبعث عليا بمال اليهم تودى لهم قتلاهم ورد اليهم ما اخذ منهم ٥ ثم بعث خالد بن الوليد الى العزى وكان بيتا بنخلة تعظمه قريش وكنانة وجميع مضر وكان سدنته بنو شيبان من سليم حلفاء بني هاشم، فهدمه ٥ وكان فتح مكة لعشر بقين من رمضان سنة ٨ ثمان ٥

غزوة حنين ٥ فلما بلغ فتح مكة هوازن جمعهم مالك بن عوف النصري واجتمع اليه ثقيف وقومه بنو نصر بن معوية وبنو جشم وبنو سعد بن بكر ويسير من بني هلال بن عامر ولم يشهدها

صورة الفتك

من غيرها ولاة وغاب عن ذلك عقيل وبشر ابنا كعب بن ربيعة
ابن عامر وبنو كلاب بن ربيعة بن عامر وسائر اخوتهم فلم يحضرها
من كعب وكلاب احد يذكر وساق بنو جشم مع انفسهم شيخهم
وكبيرهم وسيدهم فيما خلا دريد بن الصمة وهو شيخ كبير لا ينتفع
به لكن يتيمن بمحضره ورأيه وهو في هودج لضعف جسمه وكان
في ثقيف سيدان لهم في الاحلاف قارب بن الاسود بن مسعود بن
معتب وفي بني مالك ذو الخمار سبيع بن الحارث بن مالك واخوه
احمر بن الحرث والرياسة في الجميع الى مالك النصري نحو ما
ذكرنا وساق مع الكفار اموالهم وماشيتهم ونساءهم واولادهم
ليحموا بذلك في القتال فنزلوا باوطاس فقال لهم دريد ما لي اسمع
رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعار الشاء فقالوا ساق
مالك مع الناس اموالهم وعيالهم فقال اين مالك قيل له هو ذا فسأله
دريد لم فعلت ذلك فقال مالك ليكون مع الناس اهلهم واموالهم
فيقاتلوا عنهم فقال له مالك راعي ضان والله وهل يرد المنهزم
شيء انها ان كانت لك لم ينفعك الا رجل بسلاحه وان كانت
عليك فضحت في اهلك ومالك ثم قال ما فعل كعب وكلاب
قالوا لم يشهدها منهم احد قال غاب الجد والحد لو كان يوم علاء
ورفعة لم يغب عنه كعب وكلاب ولوددت انكم فعلتم كما فعلت
كعب وكلاب فمن شهدها من بني عامر قالوا عمرو بن عامر وعوف بن عامر
قال ذانك الجذعان عمرو بن عامر وعوف بن عامر لا ينفعان ولا
يضران يا مالك انك لم تصنع بتقديم بيضة هوازن الى نحور
الخيل

الخيل شيئا ارفعهم الى ممتنع ديارهم وعلياء قومهم ثم الق الصبا
على متون الخيل فان كانت لك لحق بك من وراءك وان كانت عليك
كنت قد احرزت اهلك ومالك فابى مالك ذلك وخالفت
هوازن دريدا واتبعوا مالك بن عوف فقال دريد هذا يوم لم
أشهده ولم يغبعني يا ليتني فيها جذع أخبّ فيها وأضع وبعث
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء عبد الله بن ابي حدرد الاسلمى
فاتى بعد ان عرف مذاهبهم واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقصدهم
واستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم من صفوان بن امية بن خلف دروعا
قيل مائة درع وقيل اربع مائة درع وخرج في اثنى عشر الف مسلم
منهم عشرة آلاف صحبوه من المدينة والفان من مسلمة الفتح واستعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة عتاب بن أسيد بن ابي العيص بن
امية بن عبد شمس ومضى عليه السلام وفي جملة من اتبعه عباس بن
مرداس في بني سليم والضحاك بن سفيان الكلابى وجموع من
بني عبس وذبيان وفي مخرجه هذا رأى جهال الاعراب شجرة
خضراء وكان لهم في الجاهلية شجرة معروفة في مكان معروف تسمى
ذات أنواط يخرج اليه الكفار يوما معروفا في العام يعظمونها فتصايح
جهال الاعراب يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال
قلتم والذى نفس محمد بيده كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة
قال انكم قوم تجهلون انها السنن لتركبن سنن من كان قبلكم ثم نهض
فلما اتى وادى حنين وهو وادى حدور من اودية تهامة وهوازن قد
كمنت في جنبتي الوادى وذلك في عماية الصبح فحملوا على المسلمين حملة رجل

واحد فولى المنهزمون لا يلوى احد على احد فناداهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يرجعوا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر
وعلى والعباس وابو سفيان بن الحرث وابنه جعفر والفضل بن العباس
وقثم بن العباس وجماعة من غيرهم والنبى صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضا واسمها دلدل والعباس آخذ بحكمتها فامره النبى صلى الله
عليه وسلم ان ينادى يا معشر الانصار يا معشر الانصار يا معشر اصحاب
الشجرة وكان العباس جهير الصوت جدا ؛ وروينا انه امره ان ينادى
يا معشر المهاجرين بعد ذلك فلما نادى العباس بمن ذكرنا وسمعوا
الصوت ذهبوا ليرجعوا وكان الرجل منهم لا يستطيع ان يثنى بعيره
لكثرة المنهزمين فياخذ درعه فيلبسها ويأخذ سيفه وترسه
ويقتحم عن بعيره ويكر راجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا اجتمع
حواليه منهم نحو المائة استقبلوا هوازن واشتدت الحرب بينهم وقذف
الله تعالى فى قلوبهم الرعب هوازن حين وصلوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرعب ولم يملكوا انفسهم ، ورماهم بقبضة حصا بيده فما
منهم احد الا اصابته . وفى ذلك يقول جل ثناؤه "وما رميت اذ
رميت ولكن الله رمى" ؛ وقد ذكر عن بعض هوازن ممن اسلم منهم بعد ذلك
انه قال لقينا المسلمين فما لبثناهم ان هزمناهم واتبعناهم حتى اتينا الى رجل
راكب على بغلة شهبا فلما رآنا زبرنا وانتهرنا فما ملكنا انفسنا ان رجعنا
على اعقابنا وما تراجع سائر من كان مع النبى صلى الله عليه وسلم الا واسرى
هوازن بين يديه ، وثبتت ام سليم فى جملة من ثبت فى اول الامر محتزمة
ممسكة خطام جمل لابى طلحة وفى يدها خنجر ، وانهزمت هوازن

وملك العيال والاموال، واستحر القتل في بني مالك من ثقيف فقتل منهم
خاصة يومئذ سبعون رجلا في جملتهم رئيساهم ذو الخمار واخوه عثمان
ابنا عبد الله بن ربيعة بن الحرث، ولم يقتل من الاحلاف الا رجلان لان
سيدهم قارب بن الاسود لما رأى اول الهزيمة أسند رايته الى شجرة
وفر بقومه وهرب مالك بن عوف النصري مع جماعة منهم فدخل الطائف
مع ثقيف، وانحازت طوايف من هوازن الى اوطاس، وتوجه بنو
غيرة من الاحلاف من ثقيف الى نخلة فاتبعت طائفة من خيل
المسلمين من توجه نحو نخلة وادرك ربيعة بن رفيع بن اهبان بن
ثعلبة بن ربيعة بن يربوع بن سمال بن عوف بن امرئ القيس من بني
سليم دريد بن الصمة فقتله، وقيل ان قاتل دريد هو عبد الله
ابن قنيع بن اهبان بن ثعلبة بن ربيعة، وفي هذه الغزوة قال صلى
الله عليه وسلم بعد انقضائها من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه، وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من اجتمع من هوازن باوطاس ابا عامر
الاشعري واسمه عبيد وهو عم ابي موسى الاشعري فقتل ابو
عامر بسهم رماه سلمة بن دريد، واخذ ابو موسى الراية وشد
على قاتل عمه فقتله، واستحر القتل في بني نصر بن معوية وهما
العلاء واوفى ابنا الحرث، اصاب احدهما قلبه، والآخر ركبته، ثم
قتلهما ابو موسى، وقيل بل قتل تسعة اخوة من المشركين يدعو
كل واحد منهم الى الاسلام ثم يحمل عليه فيقتله ثم حمل عليه عاشرهم
فقتل عاشرهم أبا عامر ثم اسلم ذلك العاشر بعد ذلك، و
واستشهد يوم حنين من المسلمين ايمن بن عبيد

وهو ابن أم أيمن أخو أسامة بن زيد لأمه، ويزيد بن ربيعة بن الاسود
ابن المطلب بن عبد العزى، جمح به فرسه ويقال له الجناح فقتل،
وسراقة بن الحرث بن عدي بن العجلان من الانصار، وابو عامر الاشعري
وكانت وقعة هوازن وهو يوم حنين في اول شوال من السنة
الثامنة من الهجرة، وأما رده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هوازن
نساءهم وابناءهم واعطاؤه صلى الله عليه وسلم من اعطى من
اموالهم من سادات قريش واهل نجد وغيرهم من روساء العرب
فهو مذكور بعد غزوة الطايف، وكان منصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حنين الى الطائف ولم يعرج صلى الله عليه وسلم على مكة،

غزوة الطايف

قال ابو محمد علي بن احمد رحمه الله
تعالى لم يشهد عروة بن مسعود ولا غيلان بن سلمة الثقفيان
يوم حنين ولا حصار الطائف، كانا بجرش يتعلمان صنعة المجانيق
والدبابات، فسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه من الجعرانة الى
الطائف على نخلة اليمانية، ثم على قرن، ثم على المليح، ثم على بحرة الرغاء
من لية فابتنى بها صلى الله عليه وسلم مسجدا فصلى فيه، وذكر ان رجلا
من بني هذيل ببحرة الرغاء حين نزلها طالب بدم فاقاده صلى الله
عليه وسلم، وكان بالمكان المذكور حصن لمالك بن عوف النصري فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بهدمه فهدم، ثم سلك الطريق من بحرة الرغاء،
فسأل عن اسمها فقيل له الضيقة فقال بل هي اليسرى، ثم نزل
تحت سدرة يقال لها الصادرة بقرب مال رجل من ثقيف فتمنع
الرجل من في أطمه فامر صلى الله عليه وسلم بهدم ماله فهدم واخرب

ثم

ثم نزل بقرب الطائف فتحصنت منه ثقيف وحاربهم المسلمون فاصيب
من المسلمين رجال بالنبل فزال عن ذلك المنزل الى موضع المسجد المشهور
اليوم وكان واديا يقال له العقيق محاصرهم بضعا وعشرين ليلة
ويقال بل بضع عشرة ليلة وهو الصحيح بلا شك وكان معه
امراتان من نسائه احداهما ام سلمة فموضع المسجد اليوم بين منزلهما
في موضع مصلاه صلى الله عليه وسلم وتولى بنيان ذلك المسجد
عمرو بن امية بن وهب بن مالك الثقفي ورماهم صلى الله عليه وسلم
بالمنجنيق ثم دخل نفر من المسلمين تحت دبابة ودنوا من سور
الطائف فصب عليهم اهل الطائف سكك الحديد المحماة ورموا
بالنبل فاصابوا منهم قوما . وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقطع اعناب اهل الطائف واسترحمه ابن مسعود في ماله وكان
بعيدا عن الطائف فكف عن قطعه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحل عن الطائف وحينئذ نزل ابو بكرة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مسلم وعبيد من اهل الطائف قيل ان الازرق والد
نافع بن الازرق صاحب الازارقة منهم واستشهد على الطائف
سعيد بن سعيد بن العاص بن امية وعرفطة بن جناب حليف لبني
امية من الازد وعبد الله بن ابي بكر الصديق اصابه سهم
فاستمر منه مريضا حتى مات منه بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خلافة ابيه وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة المخزومي اخو
ام سلمة ام المؤمنين وعبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بني
عدي بن كعب والسائب بن الحرث بن قيس بن عدي واخوه عبد الله

ابن الحرث السهميان ٥ وجليحة بن عبد الله من بني سعد بن ليث ٥ وثابت
ابن الجذع من بني سلمة من الانصار ٥ والحارث بن سهل بن ابي صعصعة
من بني مازن بن النجار ٥ والمنذر بن عبد الله من بني ساعدة ٥ ومن
الاوس رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن زيد بن لوزان بن معوية ٥ وكان
بجير بن زهير بن ابي سلمى الشاعر بن الشاعر حسن الاسلام ممن
شهد حنينا والطائف ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الطائف والجعرانة واتاه هناك وفد هوازن مسلمين راغبين
فخيرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عيالهم وابنائهم وبين اموالهم
فاختاروا عيالهم وابناءهم، فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يكلموا المسلمين في ذلك ففعلوا فقال صلى الله عليه وسلم ما كان لي
ولبني عبد المطلب فهو لكم، وقال المهاجرون والانصار اما ما كان لنا
فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وامتنع الاقرع بن حابس وعيينة
ابن حصن عن ان يردوا عليهم ما وقع لهم من الفيء، وساعدهما قومهما
وامتنع العباس بن مرداس السلمي فطمع ان يساعده قومه بنو سليم
فابوا وقالوا بل ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرد
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وابناءهم، وعوض
من لم يطب نفسه بترك نصيبه اعواضا رضوا بها، وكان
عدد سبي هوازن ستة آلاف انسان منهم الشيماء اخت
النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة وهي بنت الحرث بن عبد العزى
من بني سعد بن بكر بن هوازن، فاكرمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعطاها واحسن اليها ورجعت الى بلادها مختارة لذلك،

وقسم

/ وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الأموال بين المسلمين، ثم أعطى من نصيبه من خمس الخمس المؤلفة قلوبهم، وهم ابو سفيان بن حرب بن امية وابنه معوية، وحكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى والحرث بن كلدة اخو بنى عبد الدار، وقد قال بعضهم الحرث النضر
ابن الحرث هذا من مهاجرة الحبشة، فان صح ذلك فقد اعاذه الله تعالى من ان يكون من المؤلفة قلوبهم الذين اعطوا فى هذه السبيل وهو اخو النضر بن الحارث الذى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقه صبرا يوم بدر، والحارث بن هشم بن المغيرة المخزومى، وسهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى بن ابى قيس، والعلا بن جارية الثقفى حليف بنى زهرة، وصفوان بن امية الجمحى، وعيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، والاقرع بن حابس التميمى. اعطى كل واحد من هولاء مائة بعير، واعطى عباس بن مرداس السلمى ابلا منذ ذلك فقال شعرا يخاطب به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتم له المائة، ومالك بن عوف النضرى، وقد كان خرج عن الطايف ولحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فهولاء اصحاب المئين، واعطى صلى الله عليه وسلم يومئذ عدى بن قيس بن حذافة السهمى خمسين من الابل، وسعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم خمسين من الابل، ولمخرمة بن نوفل الزهرى، وعمرو بن وهب الجمحى، وهشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب اخا بنى عامر بن لوى باقل من مائة لكل واحد منهم، وممن اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عددا دون ذلك طليق بن سفيان بن امية ابن عبد شمس، وخالد بن اسيد بن ابى العيص بن امية بن عبد شمس

وشيبة بن عثمان بن ابي طلحة بن عبد العزى وكان يذكر عن نفسه انه
اراد الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فتغشاه امر لا
يقدر على وصفه قال فعلمت انه ممنوع مني عند الله وابو السنابل
ابن بعكك بن حارث بن عميلة بن السباق بن عبد الدار وعكرمة بن
عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وزهير بن ابي امية بن
المغيرة اخو ام سلمة ام المؤمنين وخالد بن هشام بن المغيرة المخزومي
وهشام بن الوليد اخو خالد بن الوليد وسفيان بن عبد الاسد بن
هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم والسايب بن ابي السايب بن عايذ
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ومطيع بن الاسود بن حارثة بن نضلة
اخو بني عدي بن كعب وابو جهم بن حذيفة بن غانم العدوي واحيحة
ابن امية الجمحي ونوفل بن معوية بن عروة بن صخر بن رزن بن يعمر
ابن نفاثة بن عدي بن الديل من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة
وعلقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة وخالد بن هوذة بن خالد الملقب بالحلس بن
ربيعة بن عمرو فارس الضحيا بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
واخوه حرملة بن هوذة فكان لشباب الانصار في ذلك كلام لم
يرض به اشياخهم ولا خيارهم فذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنعمة الله تعالى عليهم بالاسلام وبه عليه الصلاة والسلام وانه انما
اعطى قوما حديثي عهد بالاسلام وعصبية يتالفهم على الاسلام
فرضوا رضوان الله عليهم وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم جعيل
ابن سراقة الضمري وانه لم يعطه شيئا فاخبر انه خير من طلاع الارض
مثل

مثل عيينة تألف عيينة، ووكل جعيل بن سراقة الى اسلامه، وكان
هذا القسم بالجعرانة ثم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة الى
مكة ثم رجع الى المدينة فدخلها لست بقين لذى القعدة، وكانت قصة
الطائف في ذى القعدة من السنة الثامنة من الهجرة، وكانت مدة غيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم مذ خرج من المدينة الى مكة فافتتحها
واوقع بهوازن وحارب الطائف الى ان رجع الى المدينة شهرين
وستة عشر يوما، واستعمل صلى الله عليه وسلم مالك بن عوف بن
سعيد بن يربوع النصرى وهو الذى كان رئيس الكفار يوم حنين
على من اسلم من قومه ومن سلمة وفهم وثمالة. وامره صلى الله
عليه وسلم بمغاورة ثقيف ففعل وضيق عليهم وحسن اسلامه واسلام
من معه واسلام جميع المؤلفة قلوبهم حاشى عيينة بن حصن
فلم يزل مغموزا، وكان المؤلفة قلوبهم مع حسن اسلامهم متفاضلون
متفاضلين
في الاسلام منهم الفاضل المجتهد كالحارث بن هشام وسهيل بن
عمرو، وحكيم بن حزام، ومنهم خيار دون هؤلاء كصفوان
ابن امية، وعمرو بن وهب، ومطيع بن الاسود، ومعاوية بن ابى سفيان
وسائرهم لا نظن بهم الا الخير، وكان ممن اسلم يوم الفتح وبعد
من الاعراب نظراء من ذكرنا، ووثق رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحة
ايمانهم وقوة نياتهم في الاسلام لله تعالى فلم يدخلهم مدخل
من اعطاه عكرمة بن ابى جهل، وعتاب بن اسيد بن ابى العيص بن
امية، وجبير بن مطعم، واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة
عتاب بن اسيد وهو شاب ابن نيف وعشرين سنة، وكان في غاية الورع

والزهد فاقام الحج بالمسلمين تلك السنة وهو اول امير اقام الحج في
الاسلام وحج المشركون على مشاعرهم واتى كعب بن زهير بن ابي
سلمى تايبا مادحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قبل ذلك يهجو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل صلى الله عليه وسلم اسلامه ومدحه
واثابه ❊ غزوة تبوك ❊ ٩ هـ

هذه آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه و
كان رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من عمرته بعد حصار الطائف كما
ذكرنا في آخر ذي القعدة من سنة ثمان فاقام بالمدينة ذالحجة والمحرم
وصفرا وربيع الاول وربيع الاخر وجمادى الاولى وجمادى الآخرة
فلما كان في رجب من سنة تسع من الهجرة أذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بغزو الروم وذلك في حر شديد حين طاب أول الثمر في
عام جدب وكان صلى الله عليه وسلم لا يكاد يغزو الى وجه الا ورى
بغيره الا غزوة تبوك فانه صلى الله عليه وسلم بينها للناس لشقة
الحال فيه وبعد الشقة وقوة العدو المقصود فتأخر الجد بن قيس
أخو بني سلمة وكان متهما فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القعاد
وهو غني قوي فأذن له واعرض عنه ففيه نزلت ومنهم من يقول
ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا الآية وكان نفر من المنافقين
يجتمعون في بيت سويلم اليهودي عند جاسوم يثبطون الناس جاسوم
عن الغزو فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة بن عبيد الله في نفر ✓ففعل ذلك طلحة
وامرهم ان يحرقوا عليهم البيت ✓فوقع فانكسرت رجله وتكسر أيضا ✓فاقتحم الضحاك بن خليفة وكان في البيت
ابن أبيرق وكان معهم وانفق ناس كثير من المسلمين واحتسبوا فانفق

عثمان

عثمان رضي الله عنه نفقة عظيمة، روي انه حمل في هذه الغزوة على
تسعمائة بعير، ومائة فرس، وجهز ركابه حتى لم يفقدوا عقالا
ولا شكالا، وروي ايضا انه انفق فيها الف دينار، وهذه الغزوة
اتى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم البكاؤون وهم سبعة، سالم بن
عمير من بني عمرو بن عوف، وعلبة بن زيد اخو بني حارثة، وابو ليلى
عبد الرحمن بن كعب اخو بني مازن بن النجار، وعمرو بن الحمام اخو بني سلمة
وعبد الله بن المغفل المزني وقيل هو عبد الله بن عمرو المزني، وهرمي
ابن عبد الله اخو بني واقف، وعرباض بن سارية الفزاري فاستحملوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا عنده ما يحملهم عليه فتولوا و
واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون، فذكر
ان ابن يامين بن عمرو بن كعب النضري حمل ابا ليلى وعبد الله بن مغفل عمير
على ناضح له يعتقبانه وزودهما تمرا، واعتذر المخلفون من الاعراب
فعذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونهض عليه صلوات الله وسلامه
واستعمل على المدينة محمد بن مسلمة، وقيل بل سباع بن عرفطة وقيل
بل علي بن ابي طالب، وضرب عبد الله بن ابي بن سلول عسكره بناحية غازيا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان عسكره فيما يزعمون ليس باقل
العسكرين، وهذا باطل لانه لم يتخلف معه الا ما بين السبعين الى الثمانين
فقط، وانما وقع هذا في يوم احد، وفيه ايضا نظر، وقد قيل انه
لم يكن يومئذ من معه اقل العسكرين، والصحيح انه كان في دون من
معه صلى الله عليه وسلم يوم احد، واما من كان مع عبد الله بن ابي في غزوة
تبوك ممن تخلف معه بعد مشيه عليه السلام فاهل النفاق واصحاب الريب

في الغزوة المذكورة، وخطر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر بلاد ثمود، فأمرهم ان لا يتوضأ احد من مائهم، ولا تعجنوا منه، وما عجنوا فيلعلفوه الابل، وامرهم ان يستعملوا في كل ذلك من ماء بئر الناقة، وامر ان لا يدخلوا عليهم بيوتهم الا ان يدخلوها باكين، ونهاهم صلى الله عليه وسلم ان يخرج احد منهم منفردًا دون صاحبه، فخرج رجلان من بني ساعدة متفرقين، احدهما للغائط فخنق ٢ فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له فشفي، والآخر خرج في طلب بعير له فرمته الريح في أحد جبلي طي، فردته طي بعد ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعطش الناس في هذه الغزوة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه فارسل سبحانه سحابة فامطرت، واضل عليه السلام ناقته فقال بعض المنافقين محمد يدعى انه يعلم خبر السماء وهو لا يدري اين ناقته، فاتى الوحي بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بموضع ناقته، فاخبر اصحابه بذلك وابتدروا المكان الذي وصف فوجدوها هنالك، قيل ان قائل هذا القول زيد بن اللصيت القينقاعي، وكان منافقا، وقيل انه تاب بعد ذلك، وقيل لم يتب، وفي هذه الغزوة ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد راى اباذر يتبع اثر الجيش قاصدا اللحاق به صلى الله عليه وسلم يرحم الله اباذر يمشي وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده، وكان كذلك كما قال صلى الله عليه وسلم، وفضح الله تعالى بالوحي قوما من المنافقين فتوثبوا الى أعراض المسلمين بالتخذيل لهم، فتاب منهم مخشن بن حمير، ودعا الى الله تعالى ان يكفر عنه بشهادة يخفى بها مكانه، فقتل يوم اليمامة ولم يوجد له اثر، وصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم يحنة بن رؤبة صاحب أيلة على الجزية،

٢ على مذهبه ج

الجزيرة وبعث صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر بن عبد الملك
الكندي صاحب دومة واخبره انه يجده يصيد البقر فاتفق
ان قرب خالد من حصن اكيدر في الليل وقد ارسل الله تعالى بقر الوحش
فباتت تحك القصر بقرونها فنشط اكيدر ليصيدها فخرج في الليل
فاخذه خالد فبعث به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفا عنه ورده
وصالحه على الجزية واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين
ليلة ولم يتجاوزها وكان في طريقه صلى الله عليه وسلم ماء قليل فنهى
ان يسبق احد الى الماء فسبق رجلان فاستنفدا ماءه فسبهما
صلى الله عليه وسلم ثم وضع يده فيه وتوضا بماء يسير منه ثم صبه فيه
ودعا بالبركة فجاشت بماء عظيم غزير كفى الجيش كله واخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك الموضع يصير جنانا فكان كذلك
وفي منصرفه صلى الله عليه وسلم امر بهدم مسجد الضرار وامر مالك بن الدخشم
اخا بني سالم ومعن بن عدي او اخاه عاصم بن عدي اخا بني العجلان
بهدم المسجد وحرقه فدخل مالك بن الدخشم منزله فاخرج منه
شعلة نار فاحرقا المسجد وهدماه وكان الذين بنوه خذام بن خالد
من بني عبيد بن زيد احد بني عمرو بن عوف ومن داره اخرج مسجد
الضرار ومعتب بن قشير من بني ضبيعة بن زيد وابو حبيبة بن
الازعر من بني ضبيعة بن زيد وعباد بن حنيف من بني عمرو بن
عوف وجارية بن عامر وابناه مجمع بن جارية وزيد بن جارية ونبتل
ابن الحرث من بني ضبيعة وبحزج من بني ضبيعة وبجاد بن عثمن
من بني ضبيعة ووديعة بن ثابت من بني امية بن زيد وقد ذكر بعضهم

فيه ثعلبة بن حاطب وهذا خطأ لأن ثعلبة بدري ٥ وكان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مساجد بين تبوك والمدينة مسماة، مسجد تبوك ٥ ومسجد
بثنية مدران ٥ ومسجد بذات الزراب ٥ ومسجد بالاخضر ٥ ومسجد بذات
الخطمي ٥ ومسجد بالالاء ٥ ومسجد بطرف البتراء من ذنب كواكب ٥ ومسجد
بشق تارا ٥ ومسجد بذي الجيفة ٥ ومسجد بصدر حوضى ٥ ومسجد بالحجر
ومسجد بالصعيد ٥ ومسجد بوادي القرى ٥ ومسجد بالرقعة في شقة بني
عذرة ٥ ومسجد بذي المروة ٥ ومسجد بالفيفاء ٥ ومسجد بذي خشب ٥
وفي هذه الغزاة تخلف كعب بن مالك من بني سلمة، ومرارة بن الربيع
من بني عمرو بن عوف وهلال بن أمية الواقفي، وكانوا صالحين
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامهم مدة خمسين يوما ثم نزلت
توبتهم، وكان المتخلفون بسوء نياتهم من أهل المدينة نيفا وثمانين نكان
رجلا، وكان رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك في رمضان سنة
تسع ٥ اسلام ثقيف ٥ ولما كان في رمضان سنة تسع ٩ع
للتاريخ منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك أتاه وفد ثقيف،
وقد كان عروة بن مسعود الثقفي لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه
من حنين والطائف قبل أن يدخل عليه السلام المدينة فأسلم وكان
سيد ثقيف، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجوع الى قومه
ودعائهم الى الاسلام فخشي عليه منهم وحذره فأبى ووثق بمكانه
منهم، فانصرف ودعاهم الى الاسلام فرموه بالنبل فمات فأوصى عند موته
أن يدفن خارج الطائف مع الشهداء الذين أصيبوا اذ حاصرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدفن هنالك رضوان الله عليه ثم ان ثقيفا

راوا انهم لا طاقة لهم بما هم فيه من مغاورة جميع العرب، وكان رئيسهم
عمرو ابن امية اخا بني علاج وعبد ياليل بن عمرو بن عمير وهو من
الأحلاف من بني حجيرة وهم فخذ من ثقيف فاتفقوا على ان
يبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد ياليل بن عمرو ورجلين من
الأحلاف وهما الحكم بن عمرو بن وهب بن معتب، وشرحبيل بن
غيلان، وثلاثة من بني مالك، وهم عثمان بن ابي العاصي بن بشر بن عبد
دهمان اخو بني يسار ونمير بن خرشة بن ربيعة اخو بني الحرث،
واوس بن عوف، وقد قيل انه قاتل عروة بن مسعود، فخرجوا حتى
قدموا المدينة فاول من راهم بقناة ابن عمهم المغيرة بن شعبة
وكان يرعى في نوبته ركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك عندهم
الركاب ونهض مسرعا ليبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدومهم فلقي
ابا بكر فاستخبره عن شأنه، فاخبره المغيرة بقدومهم وقدومهم
للاسلام، فاقسم عليه ابو بكر ان يؤثره بتبشير رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك، ففعل، ابو بكر هو الذي بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا الامر، فرجع المغيرة ورجع معهم واخبرهم كيف تحيون رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يفعلوا وحيوه بتحية اهل الجاهلية فضرب
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبة في ناحية المسجد، وكان خالد بن سعيد
ابن العاصي هو الذي يختلف بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الذي كتب لهم الكتاب، وكان الطعام ياتيهم من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا ياكلونه حتى ياكل منه خالد، وسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يترك لهم الطاغية مدة ما لا يهدمها، فابى عليهم ذلك رسول الله

عند ابن اسحق ثلث سنين

صلى الله عليه وسلم وسألوا ايضا ان تعفوا عن الصلاة فابى عليهم صلى الله
عليه وسلم من ذلك وسألوا ان لا يهدموا اوثانهم بايديهم فاجابهم الى
ذلك وأمّر عليهم عثمن بن ابى العاص وكان احدثهم سنا لانه راه عليه السلام
احرصهم على تعلم القرآن وشرائع الاسلام فاسلموا وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمن بن ابى العاص بتعليمهم شرائع الاسلام ومما أمره به ان يصلي بهم
وان يقتدى باضعفهم اى لا يطول عليهم الاعلى قدر قوة اضعف من
يصلي وراءه وامره ايضا ان يتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا ثم
انصرفوا الى بلادهم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اباسفيان بن حرب
والمغيرة بن شعبة لهدم الطاغية وهي اللات فاقام ابوسفيان بماله بذى
الهدم وقال للمغيرة ادخل انت على قومك فدخل المغيرة وشرع يرمى
فى هدم الطاغية واقام قومه دونه بنو معتب خشية ان يرمى
وخرج نساء ثقيف حسرا يبكين اللات وينحن عليها وهدمها
المغيرة واخذ مالها وحليتها وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مال
الطاغية دين عروة بن مسعود ورغب اليه قارب بن الاسود بن
مسعود ان يقضي دينه الذى تحمل به عن ابيه ففعل ذلك وقد
كان ابو مليح بن عروة بن مسعود وقارب بن الاسود قد اسلما
قبل اسلام ثقيف حجة ابى بكر الصديق رضى الله عنه
وبعث على بن ابى طالب رضى الله عنه بسورة برآءة يقرأها على
الناس فى الموسم وحج بالناس عام تسع فى ذى الحجة ابو بكر الصديق
أميرا على الناس فى الحج وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب
رضوان الله عليهما بسورة برآءة يقرؤها على الناس فى الموسم

نابذ

نابذاً الى كل ذي عهد عهده ومبطلا كل عقد سلف على ما نص في
السورة من الاحكام، وبالله تعالى التوفيق / فصل
ثم تواترت وفود العرب مذعنةً بالاسلام الا من خذله الله تعالى
كعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، واربد بن قيس بن
جزء بن خالد بن جعفر بن كلاب، فانهما وفدا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأبيا الاسلام، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما،
فهلك عامر بالغدة، وهلك أربد بالصاعقة، و وفد من بني تميم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عطارد بن حاجب بن زرارة والاقرع
ابن حابس، والزبرقان بن بدر، وعمرو بن الأهتم المنقري، ومالك
ابن وقش بن عاصم، والحتات وهو الذي آخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين معوية بن ابي سفيان، ونعيم بن يزيد، وقيس
ابن الحرث، وقد كان الاقرع بن حابس أسلم قبل ذلك، وقدم من بني
سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة، وقدم الجارود العبدي، والاشج
الحصري وغيرهما من وفود عبد القيس، وكانوا قد قدموا قبل فتح مكة
فأسلموا حينئذ، وقدم وفد بني حنيفة فيهم مسيلمة فلما رجعوا
تنبأ لعنه الله تعالى وارتد معه من العرب من خذله الله تعالى
من قومه، وثبت ثمامة بن اثال رضوان الله عليه على الاسلام، ووفد
زيد الخيل الطائي وافد طي، وقدم فروة بن مسيك المرادي
وافد قومه، فولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مذحج كلها بجميع
قبائلها، ووفد عمرو بن معدي كرب فأسلم، وقدم الاشعث بن
قيس في كندة، فأسلم، وقدم صرد بن عبد الله الازدي وافد

الازد٥ وبعث صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى اليمن٥ واسلم فروة بن س ٩
عمرو الجذامي وهادى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاخذه صاحب
ما يليه من بلاد الروم فصلبه٥ وبعث صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد الى بني الحارث بن كعب بنجران فاسلموا٥ ثم حج عليه السلام حجة ١٠ هـ
الوداع خرج لها من المدينة بعد ان صلى الظهر يوم الخميس لست بقين
لذى القعدة، وبات بذى الحليفة واهل منها قارنا بين الحج والعمرة،
وكان معه الهدى، مائة من الابل بعضها جاء بها صلى الله عليه وسلم معه
نفسه، وبعضها وهو نحو الثلث اتى بها على بن ابى طالب رضى
الله عنه من اليمن، ودخل عليه الصلاة والسلام مكة من أعلاها يوم
الاحد لأربع خلون لذى الحجة سنة عشر، وأمر فى طريقه من
شاء أن يهل بحج فليفعل، ومن شاء ان يهل بعمرة فليفعل،
ومن شاء ان يقرن بينهما فليفعل، فلما قرب من مكة امر من كان معه
هدى ان يقرن بين عمرة وحجة، وأمر كل من لا هدى معه ان
يفسخ حجه بعمرة ولابد، وسئل عن تمتعهم تلك ألعامهم
ذلك ام للأبد؟ فقال صلى الله عليه وسلم بل لابد أبد، دخلت العمرة فى
الحج الى يوم القيمة٥ وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها
اذ حاضت وكانت قد اهلت بعمرة ان تضيف اليها حجة وتعمل كل
ما يعمل الحاج خلا الطواف بالبيت٥ وطاف صلى الله عليه وسلم لعمرته
وحجته طوافا واحدا٥ وتطيب لاحرامه حين أحرم، ولاحلاله قبل ان
يطوف بالبيت بطيب فيه مسك يرى ظاهرا فى رأسه المقدس الكثر
من ثلاثة ايام بعد احرامه٥ وامر بمحرم مات بعرفة ان يكفن فى ثوبيه

ولا

ولا يمس طيبا ولا يخمر وجهه ولا رأسه وامر الناس ان لا ينفر أحد حتى
يكون آخر عهده بالبيت الا الحائض التي طافت قبل حيضتها بالبيت
طواف الافاضة ثم رجع الى المدينة من أسفل مكة قبل طلوع الشمس
يوم الاربعاء الرابع عشر لذي الحجة قال رحمه الله تعالى وقد أفردنا
لها جزءا ضخما استوعبنا فيه جميع خبرها بحمد الله تعالى وبه
جل وعلا التوفيق

وفاته صلى الله عليه وسلم

ثم لما اسلم الناس علم صلى الله عليه وسلم انه راحل الى ربه تعالى فخرج
صلى الله عليه وسلم فصلى على قتلى أحد صلواته على الميت بعد نحو
عشرة اعوام ثم لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه الذي
مات فيه كان في بيت ميمونة ام المؤمنين ثم استأذن صلى الله عليه وسلم
نساءه ان يمرض في بيت عائشة ام المؤمنين فاذن له في ذلك
وعرض عليه عند اغمائه ان يلدوه فنهاهم عن ذلك فتمادوا على امرهم
ولدوه واللد شيء كانت تصنعه العرب وهو دواء في شقي الفم
فلما أفاق امر بالاقتصاص منهم كلهم فلدوا كلهم حاشى عمه العباس
فانه لم يحضر ذلك الفعل اذ لدوه ولدت سودة ام المؤمنين وهي
صائمة فلما كان يوم الخميس قبل موته صلى الله عليه وسلم باربع ليال اجتمع
عنده جمع من الصحابة فقال عليه السلام ايتوني بكتف ودواة اكتب
لكم كتابا لا تضلون من بعدي فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كلمة اراد
بها الخير فكانت سببا لامتناع من ذلك الكتاب فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندنا كتاب الله وحسبنا كتاب الله وساعده
قوم حتى قالوا أهجر رسول الله وقال آخرون اجيبوا بالكتف والدواة

(في الحاشية:) يعني كتاب حجة الوداع وقد من الله تعالى علي بتصفحه دراسة ازاء شيخه بفضله ولطفه وكرمه آمين

(في الحاشية:) ثمانية أصح وأعلى

يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلون بعده فاكثر ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرهم بالخروج من عنده فالرزية كل
الرزية ما حال بينه وبين ذلك الكتاب الا انه لا شك لو كان
من واجبات الدين ولوازم الشريعة لم يثنه عنه كلام عمر ولا غيره
وكان في تلك المرضة قال لعائشة ام المؤمنين لقد هممت ان ابعث الى
ابيك واخيك فاكتب كتابا واعهد عهدا لئلا يتمنى متمن او يقول
قايل ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر فلم يكن والله اعلم الكتاب الذى
اراد صلى الله عليه وسلم ان يكتبه فلا يضل بعده الا في استخلاف ابى بكر
وقد ظهرت مغبة ذلك وكاد الناس يهلكون في الاختلاف فيمن
يلي أمر المسلمين بعده وفي الذي يلي بعد من قام بعده والى زمن علي
والامر كذلك فيمن بعد علي وبالجملة فالكتاب كان رافعا لهذا النزاع
ولو لم يكن فيه الا الاستراحة من شغل الدماغ أمر عثمن ومن بعده
فلا حول ولا قوة الا بالله تعالى فلقد هلكت في هذا طوايف
وتمادى ضلالهم الى اليوم وصلى عليه السلام وراء ابى بكر في الصف
صلاة تامة وصلى ابو بكر بالناس تلك الايام بعهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك اليوم وخرج صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
وهو متوكئ على علي والعباس وابو بكر قد اخذ في الصلاة بالناس
فقعد عن يسار ابى بكر وابو بكر في موضع الامام وصار ابو بكر واقفا
عن يمينه في موضع المأموم يسمع تكبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس يؤمهم قاعدا وهم خلفه فصار ذلك
مؤيدا لما سبق من صلاته صلى الله عليه وسلم بالناس جالسا وكان في هذا

اجازة وقوف المؤتمّ في مثل هذه الصلاة عن يمين الامام
وهذه آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم ان
الله تعالى توفى نبيه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين حين اشتد
الضحى في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول عند تمام عشر سنين
من الهجرة وآخر ما رآه رجال من اصحابه ففي صلاتهم الصبح
من يوم الاثنين المؤرخ وانقطع الوحي بموته صلى الله عليه وسلم
واستقر الدين وصلى الناس عليه ارسالا لم يؤمهم احد ودفن في
بيت عائشة ام المؤمنين نصف ليلة الاربعاء بعد موته بيوم ونصف
يوم ونصف ليلة وغسله العباس والفضل وقثم ابناه وعلي بن
ابي طالب واسامة بن زيد وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واوس بن خولي احد بني عوف بن الخزرج من الانصار بدري
فكان اسامة وشقران يصبان الماء وكفن في ثلاثة اثواب قطن
سحولية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة ولا سراويل ولا ازرة
ادرج فيها عليه السلام فقط وحفر له ابو طلحة الانصاري
ولحد له في جانب القبر وجعل اسامة اللبن ودلاه في قبره علي
ابن ابي طالب والفضل وقثم ابنا العباس وشقران واوس بن خولى
وبسطت تحته في القبر قطيفة له كان يفترشها في حياته وقد قيل
ان عبد الرحمن بن الاسود الزهري ادخل معهم في قبره وكانت مدة
مرضه عليه السلام اثني عشر يوما ابتداه الصداع يوم الخميس وقيل
بل اربعة عشر يوما وقالت عائشة ام المؤمنين كان ينفث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه يشبه نفث اكل الزبيب وخير

عليه السلام عند موته فاختار لقاء ربه تعالى قالت عائشة سمعته يقول
ببحة شديدة "بل الرفيق الأعلى" ومات صلى الله عليه وسلم مستندا
الى صدرها نسأل الله تعالى مستشفعين به صلى الله عليه وسلم الى الله
تعالى جل ثناؤه ان يجمع بيننا وبينه وان يجنبنا ببركة متابعته
عن النار وان نصلي عليه وان يغفر لامته اجمعين وان يجعلنا من
امته امين ه / القراءات المشهورة في الامصار الاتية مجيء القراء
التواتر ه قال ابو محمد رحمه الله لاهل مكة القراءة المعروفة بعبد الله
ابن كثير الداري مات سنة عشرين ومائة قرأ على عبد الله بن ابن كثير
السائب المخزومي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بن كعب
وقرأ ايضا على مجاهد وقرأ مجاهد على ابن عباس على ابي وزيد وقرأ ابن عباس على
ابن ثابت كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ه ولاهل المدينة القراءة
المعروفة بنافع بن ابي نعيم مات سنة تسع وستين ومائة قرأ على نافع
زيد بن القعقاع وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب الهذلي
ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح هؤلاء على ابي هريرة وابن
عباس وعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي هؤلاء كلهم عن ابي بن عاصم
كعب ه ولاهل الكوفة القراءة المعروفة بعاصم بن ابي النجود تابعي ادرك
الحارث بن حسان وافد بني بكر على النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة ثمان
او سبع وعشرين ومائة قرأ على ابي عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش ه
وقرأ ابو عبد الرحمن على عثمان وعلي وابن مسعود وابي وزيد وقرأ
زر على ابن مسعود وهي خير القراءات عندنا من غير ان ننكر غيرها
ومعاذ الله من ذلك ه ولهم القراءة المعروفة بحمزة بن حبيب مات حمزة
سنة

سنة ست وخمسين ومائة، قرأ على محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى،
وحمران بن أعين، وابي اسحق السبيعي، ومنصور بن المعتمر، والمغيرة
ابن مقسم، وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضوان الله عليهم [و] الاعمش، وقرا الأعمش على يحيى بن وثاب،
وقرأ يحيى على علقمة، والاسود، وعبيدة بن نضلة الخزاعي، وابي
عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، كل هؤلاء عن ابن مسعود
ولهم القراآت المعروفة بالكسائي، ومات سنة تسع وثمانين ومائة،
قرأ على حمزة وعيسى بن عمر ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم
ولاهل البصرة القراآت المعروفة بابي عمرو، ومات سنة اربع وخمسين
ومائة، قرأ على مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة بن خالد المخزومي وعطاء بن
أبي رباح، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن، وحميد بن قيس الاعرج وكلهم
مكيون، وقرا ايضا على يزيد بن القعقاع ويزيد بن رومان وشيبة
ابن نصاح وكلهم مدني، وقرأ أيضا على الحسن ويحيى بن يعمر وغيرهما
من اهل البصرة، وأخذ هؤلاء عن الصحابة رضوان الله عليهم ولهم
القراآت المعروفة بيعقوب بن اسحق الحضرمي صاحب شعبة وقرأ
على ابي عمرو وغيره ولاهل الشام القراآت المعروفة لعبد الله بن عامر ومات
سنة ثمان عشرة ومائة، قرأ على ابي الدرداء وقرأ أيضا على المغيرة بن
ابي شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على عثمن رضي الله عنه وههنا
قراءة غير هذه مشهورة ايضا عن الائمة المشهورة مما لم يشتهر عنهم
فلا يحل ان يقرأ بها بمعنى ان يعلم، ولا يصلي بها ولا يكتب في
المصاحف أصلا، وبالله تعالى التوفيق

الكسائي

ابو عمرو

يعقوب

ابو عمرو

ابن عامر

قال ابو محمد رحمه الله تعالى هذا باب
من ذكر من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة
رضوان الله عليهم حديثا فما فوقه ممن نقل الحديث عنهم على مراتبهم
في ذلك ، اصحاب الالوف وما زاد منهم ، ثم اصحاب الالفين
وما زاده ، ثم اصحاب الالف وما زاد ، ثم اصحاب المئين وشي ، ثم اصحاب
المايتين غير شي ، ثم اصحاب للماية وشي ، ثم اصحاب العشرات وشي ،
ثم اصحاب العشرين ، ثم اصحاب التسعة عشر ، ثم اصحاب الثمانية عشر ،
ثم اصحاب السبعة عشر ، ثم كذلك نقص واحد واحد الى اصحاب
الافراد ، اصحاب الالوف ، ابو هريرة خمسة الاف حديث وثلاثماية
واربع وسبعون حديثا ، اصحاب الالفين وما زاد عنها ، عبد الله بن عمر بن
الخطاب الفا حديث وستمائة وثلثون حديثا ، عائشة ام المؤمنين
الفا حديث ومايتا حديث وعشرة احاديث ، انس بن مالك الفا الفا
حديث وستة وثمانون حديثا ، اصحاب الالف وما زاد عنها ، عبد الله
ابن العباس الف حديث وستماية حديث وستون حديثا ، جابر بن
عبد الله الف حديث وخمس ماية حديث واربعون حديثا ، ابو سعيد
الخدري الف حديث ومائة حديث وسبعون حديثا ، اصحاب
المئين ، عبد الله بن مسعود ثمان مائة حديث وثمانية واربعون حديثا ،
عبد الله بن عمرو بن العاصي سبعمائة حديث ، علي بن ابي طالب رضي الله عنه
خمسمائة حديث ، عمر بن الخطاب خمسمائة حديث ، ام سلمة ام المؤمنين
ثلثمائة حديث وثمانية وسبعون حديثا ، ابو موسى الاشعري واسمه
عبد الله بن قيس ثلثمائة حديث وستون حديثا ، البراء بن عازب ثلثماية
حديث

حديث ٥ اصحاب المائتين وشئ ٥ سعد بن أبي وقاص مائتا حديث
و واحد وسبعون حديثا ٥ ابو امامة الباهلي مايتا حديث وسبعون
حديثا ٥ حذيفة بن اليمان مايتا حديث وتسعة وعشرون حديثا ٥
ثم اصحاب المائتين غير شئ ٥ ابو ذر الغفاري مائة حديث و واحد وثمانون
حديثا ٥ اصحاب المائة وشئ ٥ سهل بن سعد مائة وثمانية وثمانون
حديثا ٥ عبادة بن الصامت مائة حديث واحد وثمانون حديثا ٥ عمران بن
حصين مائة وثمانون حديثا ٥ ابو الدردا مائة حديث وتسعة وسبعون
حديثا ٥ ابو قتادة مائة حديث وسبعون حديثا ٥ بريدة بن الحصيب
الاسلمي مائة حديث وسبعة وستون حديثا ٥ ابي بن كعب مائة حديث
واربعة وستون حديثا ٥ معاوية بن ابي سفيان مائة حديث وثلاثة
وستون حديثا ٥ معاذ بن جبل مائة حديث وسبعة وخمسون حديثا ٥
ابو ايوب الانصاري مائة حديث وخمسة وخمسون حديثا ٥ عثمان بن عفان مائة
حديث وستة واربعون حديثا ٥ جابر بن سمرة الانصاري مائة حديث
وستة واربعون حديثا ٥ ابو بكر الصديق مائة حديث واثنان
واربعون حديثا ٥ المغيرة بن شعبة مائة حديث وستة وثلاثون
حديثا ٥ ابو بكرة مائة حديث واثنان وثلاثون حديثا ٥ اسامة بن
زيد مائة حديث وثمانية وعشرون حديثا ٥ ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مائة حديث وثلاثة وعشرون حديثا ٥ النعمان
ابن بشير مائة حديث واربعة عشر حديثا ٥ ابو مسعود الانصاري
مائة حديث وحديثان ٥ جرير بن عبد الله البجلي مائة حديث ونغتفر
لكونه لم يزد على المائة وشرط الترجمة الزيادة ٥ اصحاب العشرات

وشيء والعشرات وغير شيء ۞ عبد الله بن ابي اوفى خمسة وتسعون حديثا ۞
زيد بن خالد واحد وثمانون حديثا ۞ اسماء بنت يزيد بن السكن واحد
وثمانون حديثا ۞ كعب بن مالك ثمانون حديثا ۞ رافع بن خديج
ثمانية وسبعون حديثا ۞ سلمة بن الاكوع سبعة وسبعون حديثا ۞
ميمونة ام المؤمنين ستة وسبعون حديثا ۞ وائل بن حجر واحد
وسبعون حديثا ۞ زيد بن ارقم الانصاري سبعون حديثا ۞ ابو رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وستون حديثا ۞ عوف بن مالك
سبعة وستون حديثا ۞ عبد الرحمن بن عوف خمسة وستون حديثا ۞
اسماء بنت عميس ستون حديثا ۞ جبير بن مطعم ستون حديثا ۞
اسماء بنت ابي بكر ثمانية وخمسون حديثا ۞ واثلة بن الاسقع
ستة وخمسون حديثا ۞ عقبة بن عامر الجهني خمسة وخمسون حديثا ۞
فضالة بن عبيد خمسون حديثا ۞ عبد الله بن بشير خمسون حديثا ۞
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ثمانية واربعون حديثا ۞ المقدام بن معد
يكرب سبعة واربعون ۞ كعب بن عجرة ستة واربعون حديثا ۞
ابو برزة ستة واربعون حديثا ۞ ابو جحيفة خمسة واربعون
حديثا ۞ بلال المؤذن اربعة واربعون حديثا ۞ جندب بن عبد الله
ابن سفيان ثلاثة واربعون حديثا ۞ عبد الله بن مغفل ثلاثة واربعون
حديثا ۞ سهل بن حنيف اربعون حديثا ۞ حكيم بن حزام اربعون حديثا ۞
ابو ثعلبة الخشني اربعون حديثا ۞ عمرو بن العاص تسعة وثلاثون
حديثا ۞ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ثمانية وثلاثون حديثا ۞
طلحة بن عبيد الله ثمانية وثلاثون حديثا ۞ عمرو بن عبسة ثمانية
وثلاثون

هو ابن يسار المزني اه

وثلاثون حديثا العباس بن عبد المطلب خمسة وثلاثون حديثا معقل
اربعة وثلاثون حديثا فاطمة بنت قيس اربعة وثلاثون حديثا
عبد الله بن الزبير ثلاثة وثلاثون حديثا خباب بن الأرت اثنان
وثلاثون حديثا العرباض بن سارية واحد وثلاثون حديثا معاذ
ابن أنس ثلاثون حديثا عياض بن حمار المجاشعي ثلاثون حديثا
ام الفضل بنت الحارث ثلاثون حديثا عثمان بن ابي العاص الثقفي
تسعة وعشرون حديثا يعلى بن أمية ثمانية وعشرون حديثا عتبة
ابن عبد ثمانية وعشرون حديثا ابو اسيد الساعدي ثمانية وعشرون
حديثا عبد الله بن مالك ابن بحينة سبعة وعشرون حديثا ابو
مالك الاشعري سبعة وعشرون حديثا يعلى بن مرة ستة وعشرون
حديثا ابو طلحة الانصاري خمسة وعشرون حديثا سهل بن ابي
حثمة خمسة وعشرون حديثا ابو المليح الهذلي خمسة وعشرون حديثا
الفضل بن العباس اربعة وعشرون حديثا ابو واقد الليثي اربعة وعشرون
حديثا رفاعة بن رافع اربعة وعشرون حديثا لقيط بن عامر اربعة
وعشرون حديثا ام قيس بنت محصن اربعة وعشرون حديثا عامر؟
ابن بلتعة اثنان وعشرون حديثا قرة اثنان وعشرون حديثا السائب
اثنان وعشرون حديثا سعد بن عبادة واحد وعشرون حديثا الربيع
بنت معوذ واحد وعشرون حديثا

اصحاب العشرين

ابو برزة عشرون حديثا ابو شريح الكعبي عشرون حديثا عبد الله
ابن جراد عشرون حديثا المسور بن مخرمة عشرون حديثا عمرو
ابن أمية الضمري عشرون حديثا صفوان بن عسال عشرون حديثا

هو السلمي اه

كذا وصوابه عن أبيه! فابو المليح ليس بصحابي! واسم ابي المليح عامر بن أسامة بن عمير. قاله ابو عبد الله محمد [illegible]

أصحاب الثمانية عشر ٥ تميم الداري ٥ خالد بن الوليد / عمرو بن حريث
أبو حوالة الأزدي / أسيد بن الحضير / فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ أصحاب السبعة عشر ٥ النواس بن سمعان الكلابي
عبد الله بن سرجس / عبد الله بن الحارث بن جزء ٥ أصحاب الستة
عشر ٥ الصعب بن جثامة / قيس بن سعد بن عبادة / محمد بن مسلمة /
أصحاب الخمسة عشر ٥ مالك بن الحويرث الليثي / أبو لبابة بن عبد
المنذر / سليمان بن صرد / خولة بنت حكيم ٥ أصحاب الأربعة عشر ٥
عبد الرحمن بن شبل / ثابت بن الضحاك / طلق بن علي / أبو عبيدة
ابن الجراح / طارق أخو الصنابحي / عبد الله بن [illegible] / الحكم بن
عمير / سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم / كعب بن عمرو / أم سليم بنت
ملحان ٥ أصحاب الثلاثة عشر ٥ أبو ليلى الأنصاري / معاوية بن الحكم /
الحسن بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه / حذيفة بن أسيد الغفاري / سلمان
ابن عامر / عروة البارقي / صفوان بن أمية بن خلف ٥ أصحاب الاثنا عشر /
أبو بصرة الغفاري / عبد الرحمن بن أبزى / عبد الله بن عكيم / عمر بن
ابن أبي سلمة / عامر بن ربيعة / ربيعة بن كعب / سلمة بن المحبق الهذلي /
الشفاء بنت عبد الله العدوية / سبيعة الأسلمية ٥ أصحاب الأحد عشر ٥
نبيشة ٥ أبو لبابة الأنصاري / عمرو بن الجموح ٥ المهلب / وابصة بن معبد
الأسدي / أبو اليسر / زينب بنت جحش أم المؤمنين / ضباعة بنت
الزبير بن عبد المطلب / بسرة بنت صفوان ٥ أصحاب العشرة / صفية
أم المؤمنين / أم هشام بنت حارثة الأنصارية / أم مبشر / أم كلثوم ٥
أم كرز / أم معقل الأسدية / عتبان بن [illegible] / أبو محذورة / خريم بن فاتك مالك ٥
الأسدي

الاسدى / عدى بن عميرة / عمير مولى آبى اللحم / اصحاب الستة /
نوفل بن معاوية / ابو الطفيل / عمارة بن رويبة / حمزة بن عمرو
الاسلمي / ابن الحنظلية / هشام بن عامر / المطلب بن ابى وداعة / بشير
ابن الخصاصية / ابيض بن حمال الحارثى / ابو ريحانة / الاشعث
ابن قيس الكندى / ابو صرمة / اصحاب الثمانية / ابو رمثة / الحسن
ابن على بن ابى طالب رضى الله عنه / ابن عتيك / عبد المطلب بن ربيعة /
الاسود بن سريع / جرهد الاسلمى / حبشى بن جنادة / اسامة بن
شريك / عمرو بن خارجة / حنظلة الكاتب / رويفع بن ثابت /
عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق / بلال بن الحارث المزنى / عائذ بن عمرو المزنى /
ابو الحصين / خولة بنت قيس / زينب امرأة ابن مسعود / الفريعة
بنت مالك / خنساء بنت خدام / اميمة بنت رقيقة / اصحاب السبعة /
عويمر بن ساعدة / ابو امية / قطبة بن مالك / حبيب بن مسلمة / عوف بن
مالك بن نضلة / ابو جمعة / قتادة بن النعمان الظفرى / عبد الله بن السائب /
محمد بن عبد الله بن جحش / سلمة بن قيس الاشجعى / معيقيب / قيس
ابن طخفة / سلمة بن صخر البياضى / عقبة بن الحارث / الحارث بن يزيد
البكرى / الحارث بن اوس / عرفجة / على بن شيبان / الكيب واراه
ابا سعيد / المستورد بن شداد / عبد الله المزنى / قيس بن غرزة /
سويد بن النعمان / ام خالد ابنة خالد / ام حرام بنت ملحان /
زينب بنت ام سلمة / ام المؤمنين جويرية ام المؤمنين / سلمى مولاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم / اصحاب الستة / عاصم بن عدى / مخنف بن سليم /
كثيف بن علقمة / عبد الله بن حنظلة / سلمة بن يزيد / الحجاج الاسلمى

الحارث الاشعری / رافع بن عرابة / نضر بن حزلة / البلویان بن عاصم /
ذو مخمرة / ابو عیاش الزرقی / النعمان بن مقرن / حارثة بن وهب الخزاعی ة
ابو وهب الخشنی / مالك بن الحویرث / سوید بن مقرن مذکور فی اصحاب
الثلاثة / المهاجر بن قنفذ / عویمر بن اشقر / هشام بن حکیم بن حزام
/ محمد بن صفوان / قبیصة بن المخارق / عقیل بن ابی طالب / ام جندب وهی والدة
سلیم بن عمرو / ام العلاء / بشر بن سحیم / ابو الحمراء ة / اصحاب الخمسة /
خفاف بن ایماء / صحار العبدی / ربیعة بن عباد / ابو عریب / مالك بن صعصعة حاب
/ مجاشع بن مسعود السلمی / قابوس بن ابی المخارق / یزید بن ابی الاسود
/ معن بن یزید / عثمن بن طلحة / معقل بن سنان الاشجعی / سلمة بن نفیل السکونی
/ ثعلبة بن الحکم / معمر بن عبد الله بن نضلة العدوی / عمرو بن حزم / محجن
ابن الادرع / ابو الجعید / ابو عبس بن جبر / سالم بن عبید ة / السائب
/ ابن خلاد / لقیط بن صبرة / سفیان بن عبد الله / سفیان بن ابی زهیر
/ خولة بنت ثعلبة بن مالك / ام بجید / ام الدرداء / سودة ام المؤمنین
صفیة بنت شیبة / ام ایمن / خالد بن الولید / عبد الله بن سلام
اصحاب الاربعة / عبد الله بن یزید الانصاری / ابی بن مالك / ابو حازم
الانصاری / معاذ بن عفراء / سعید ابو عبد العزیز / هانی بن هانی
ابو ذؤیب والد قبیصة بن ذؤیب / العلاء بن الحضرمی / ابو حزامة / وحشی بن
حرب / قیس بن عاصم / مالك بن هبیرة / رکانة بن عبد یزید بن الحارث ة
/ سمرة بن فاتك / ابو زید الانصاری / عتبة بن غزوان / عثمن بن مظعون
الحارث بن مسلم / الحکم ابو لبینه / فیروز الدیلمی / الحارث بن قیس / خالد بن
عرفطة / بسر بن ابی ارطاة / عمرو بن امیة / اخو عبد الرحمن بن صفوان

الحجاج

الحجاج بن عمرو الزبيدى ، عبد الرحمن بن حسنة ، محمد بن صيفى ، جارية
ابن قدامه ، طارق بن عبد الله المحاربى ، سنان بن سنة ، ديلم الحميرى ،
زياد بن الحارث ، معوية بن حديج ، هزال ، عكاف بن وداعة ، عباس
ابن مرداس ، الضحاك بن سفيان ، ابو رهم ، ابو بشير الانصارى ، ابو
جبيرة الانصارى ، زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابن ابى
عميرة ، الجارود العبدى ، ابو نجيح السلمى ، ام ضبية ، ام ليلى ،
ام المنذر ، ابن كردم ، ام حبيبة بنت سهل ، اصحاب الثلاثة
يوسف بن عبد الله بن سلام ، حرملة ، بديل بن ورقاء ، حكيم بن معوية ،
قطيف بن الحرث ، الحارث بن زياد ، على بن طلق ، جنادة الازدى ،
محرش الكعبى ، العداء بن خالد ، عامر التميمى ، حنظلة بن خويم ،
الاغر ، دحية الكلبى ، الاقرم ، شريك بن طارق ، ابو لبيد الانصارى ،
ابو عزة ، ابو حبة بن عمرو بن ثابت بدرى ، نبيط بن شريط ، انس بن
مالك الاشهلى ، ذو الجوشن الضبابى ، عبد الله بن السعدى من بنى مالك بن
حسل ، ابو زيد ، محيصة . ذكر ايضا فى اصحاب الاثنين ، عبد الرحمن بن
معمر ، هبار بن صيفى ، سهل بن الحنظلية الانصارى ، عبد الله بن ابى
حبيبة ، ابن ام مكتوم ، ابن مقرن ، عبد الله بن ابى الجدعاء ، ابو نجيبة الباهلى ،
سعيد بن حريث ، سهيل بن البيضاء ، يزيد بن ثابت ، قرة بن دعموص ،
ابو عبد الرحمن الجهنى ، جمعة الوجر ، حنظلة الاسيدى ، عبد الله
ابن عبد الله بن ابى بن سلول ، عطية السعدى ، ابو سعيد الانصارى ،
مالك بن عبد الله ، شريد بن هبيرة ، خارجة بن حرام ، خالد بن سعيد ،
عبد الله بن قارب ، ابو البداح ، ابو سهم ، ابو عتبة ، كردم بن كاس

خالد بن علي / كعب بن عاصم الاشعري / خالد الخزاعي / عبد الله بن حبيب /
سلمة / سويد بن قيس / ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة / كبشة بن ابي كبشة
/ عطية القرظي / حارثة بن وهب الخزاعي / عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم /
ابو مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم / ام ايمن / ام جميل وهي ام محمد
ابن حاطب / ام فروة / الصماء بنت بسر / فاطمة بنت ابي حبيش / ام
سعد / نبيشة ام سلامة / درة بنت ابي لهب / ميمونة بنت سعد
اصحاب الدين / عبد الله بن حنظلة الغسيل / الوليد بن عقبة / عبد الرحمن بن عايذ
/ سعيد مولى ابي بكر / سليم بن جابر الجهني / اوس بن الصامت / المطلب بن
عبد الله بن حنطب / عبد الرحمن بن ازهر / عبد الرحمن بن ابي عميرة / المعرس
ابن ابي عميرة / سلمة بن سلامة بن وقش / محمد بن حاطب / ابو رافع الغفاري
اسيد بن ظهير / الحرث بن قيس ابو سلامة / عبد الله بن ارقم / ثابت بن وديعة /
مسعود ابو ابراهيم / سعيد بن سعد / عتبة / اوس بن حذيفة / ابو الورد
قتادة بن ملحان / حمل بن النابغة / حكيم بن سعد المزني / ابو السمح / عبد الله بن
قريط / كعب بن عياض / سوادة بن الربيع / عبد الله بن السايب / ابو
نملة عبد الله بن عدي / ابو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم / ابو زهير
النميري / عتبة بن الحرث بن عامر / ابو عمرة سلمة الهذلي / خراش بن حياة
معوية بن جاهمة / الحسحاس / حكيم بن جابر / معقل بن ابي معقل
صخر الغامدي / اياس بن عبد الله المزني / ابو رفاعة وهب بن حذيفة / ابو
مجزاة بن زاهر / يعلى العامري / عبد الله بن الجهيم / عياض الاشعري
عمرو بن غيلان / رباح بن الربيع / عبد الله القرشي الفارسي / عمرو بن
الاحوص / السرق / سويد بن حنظلة / رفاعة الجهني / عبد الرحمن بن الاقرع

ابو

٢٦٧

ابو الجعد محصن / زافر بن عمرو المزني / ابو سليط أُشبح بني عوص / نافع
ابن الحرث / عمرو بن تغلب / ابو غطيف / ابو بُرْدة / ذو الاصابع / عقبة
ابن الحرث / ابو أمامة الحارثي / عتاب بن شهر / محمد بن عبد الله بن سلام / ابو
مرثد الغنوي / ابن الرسيم / عبادة / عدي بن عدي / ابو محاسن / ابو كلب /
خالد بن الجلاح / ابن ابي عمارة / عياض بن ابي ربيعة / طهير / بديل الشهابي /
الحرث بن البرصاء / مالك بن عبد الله الودي / ابن صُعير / مالك / ابو صفوان
انيس بن حباش / ربيعة بن الهاد / ذو اليدين عبد الله بن مالك /
عقبة بن مالك / الربيب / زيد بن ابي اوفى / الحارث بن هشام / ابو ثابت
قدامة بن عبد الله / ابو العشراء / ابو سنان المعمر / نعيم بن الغام / الاسلع /
ام طارق / خولة بنت اليباس / ام عمارة / سهل بن سهيل / ام عبد الله بنت
اوس / ام الحكم / ام بشير بن البراء بن معرور / عائشة بنت قدامة / ام زياد /
ام ورقة / ام عبد الرحمن بن طارق / السعداء / ميمونة بنت سعد
خدامة بنت وهب / ام معبد / ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم /
مارية مولاة صلى الله عليه وسلم . سلامة / اميمة / سعد بن العلاء
اصحاب الاحزاب / مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم / عسالة مولاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم / ابو سلمى مولاه / عبد الرحمن بن بسرة / رافع
ابن ابي رافع / عبد الله بن السعدي / الحارث بن مخرمة / ابو العلاء الانصاري /
يزيد بن نعيم / قيس بن سهل / الفقيم / ابو هاني / مرزوق الصقيل / شعيب
ابو داود / عمير بن عمر بن مالك / زنكل بن بصرة / قبيصة البجلي /
سليم بن ثابت بن ابي عاصم / خرشة بن ابجر / مجير بن معاوية / مالك
ابن احيمر / سعد بن عمر / الخثعمي / هلال بن عمرو العجلاني / عبد الرحمن بن

عياش الحضرمى / الحارث بن الحارث / عمرو بن مرة الجهنى / ابن زميل / ابو قحافة
حبيب بن خيشنة بن السمط / ابو على بن البحير / عبد الرحمن بن عتبة
ابو سبيت عبد الله بن سعد / جبلة بن الازرق / عبد الرحمن بن قتادة
الها ولة / هند بن ابى هالة / حرملة العنزى / صعصعة بن ناجية /
حبيب بن مخنف / الزارع / مجمع بن يزيد / سعيد بن ابى راشد / جندب
ابن عبد الله / سلمة بن سلامة بن وقش / المسور بن يزيد / ابو الارقم / سعيد
ابن ابى العاص / سهل بن يوسف بن النمر / ابو خراش / النابغة / ثابت بن قيس
ابن الشماس / ميسرة / عامر بن ربيعة / الاقرع بن زاهر الاسلمى / طارق بن
عبد الله المحاربى / ابو حثمة / عمير بن سلمة الضمرى / كرز الضبى / الرافع
ابن بشر / الوبر / نذرة / ابو صكك / ابو سهلة / السايب الانصارى /
عمرو بن ابى سليمان / عبد الله بن ابى سفيان / ابو سرد / فروة بن نوفل /
خالد بن ابى جبل / علقمة بن رمثة البلوى / يزيد بن عامر السوادى /
صهيب آخر / ابو نجيح السلمى / عمرو البكالى / عمير ابو خلاد الانصارى /
عطية الجشمى / يزيد العكلى / عبد الرحمن بن قتادة السلمى / علقمة
ابن الحويرث / بشر ابو نخيلة / عبد الله بن معقل بن مقرن / ابو موسى
مالك بن عبادة الغافقى / ابو ابى الانصارى / عبد بن عامر / يعقوب
مسلم بن رباح / تمام بن انس / عبد الرحمن بن سنة / زياد بن حارثة /
خولى بن عمرو بن شاس / حارثة الخزاعى / ابو عايش / عروة / ابو
اسيد بن ثابت / يزيد بن سلمة / نضلة / عمرو بن عامر / عبد الله بن
بسرة / عبد الله بن ابى بكر آخر / طلق بن يزيد / قطبة بن قتادة / المسور
ابن ندبة / حجير المدرمى / ابو سفيان بن حرب / فيروز بن قيس / حمزة
بن

ابن اسيد ٥ المقنع ٥ عبد الله بن سهيل ٥ مالك الاشعرى ٥ سابط ٥ عبيد بن
عمرو الكلابى ٥ يزيد بن ثعلبة ٥ سبرة بن ابى فاكه ٥ عبد الرحمن بن مالك ٥
ابو كاهل ٥ قيس بن عمرو ٥ ابو الشنابل بن بعكك ٥ شيبة بن عثمن ٥ ابو
بشر الخثعمي ٥ السائب بن خباب ٥ عمير العبدى ٥ عبد الرحمن بن ازهر ٥
طلحة بن مالك ٥ خزيمة بن جزء ٥ صعصعة بن الربيع الانصارى ٥ ثابت
ابن يزيد ٥ ابو حدرد ٥ تميم المازنى ٥ الحكم بن حزن ٥ ناجية الخزاعى ٥ حجاج
ابن عبد الله ٥ ابو لدش الخزاعي ٥ عمرو بن ابى عقرب بن حبيش ٥ جعدة بن
هبيرة ٥ نصر الاسلمى ٥ ابو عقرب ٥ مسلمة بن نعيم ٥ يزيد بن سخبرة ٥
عامر بن شهر ٥ ابو حبيب ٥ طارق بن شهاب ٥ الحارث بن مالك ٥ ابو عقبة ٥
ابو سعيد الانصارى ٥ صفوان الزهرى ٥ عدى الجذامى ٥ ابن بجينة ٥ عبد الله
ابن معبد ٥ طلحة بن معوية ٥ عباد بن شرحبيل ٥ كردم بن قيس ٥ ابو امى
ابن ام حرام ٥ سويد الانصارى ٥ ابن منيب ٥ يونس بن شداد ٥ عمرو بن سعد ٥
ابى بن عمارة ٥ عامر الرامى ٥ الحجاج بن علاط الفارسى ٥ يزيد بن شريح
عمرو بن معد يكرب ٥ خالد سعد بن اسحق ٥ ابو خزمة ٥ المغيرة ٥ ابو خالد
جابر بن عمير ٥ سويد بن جبلة ٥ مالك بن عوف القشيرى ٥ قسامة بن زهير ٥
حرام بن معوية ٥ محمود بن الربيع ٥ نافع بن الحرث ٥ الحارث بن نوفل ٥ عبادة
ابن مرط ٥ المنهال ٥ عبس بن سلامة ٥ عرقة الكندى ٥ يزيد بن السكن ٥
مسلمة بن مخلد ٥ ابو العلاء ٥ ابو معجة عبد الله ٥ ابو عيسى ٥ ابو عبد الله
الانمارى ٥ ابو ثعلبة الاشجعى ٥ قيس الجعدى ٥ عبد الله بن عامر ٥ ابو
انيس ٥ ابو خلاد ٥ عمارة بن زعكرة ٥ ابو سلمة عمرو بن الحرث ٥ جعيل
الاشجعى ٥ زهير بن عثمان ٥ ابو المشفق ٥ ابو الدحداح ٥ ثعلبة ابو سعيد

ابن ابي فضالة يزيد بن خارجة جبير الكندي عبد الرحمن بن عثمان التيمي
اياس بن عبد الله بن ابي ذباب عقبة بن اوس قيس بن مخرمة عروة
ابن عامر الجهني سويد الانصاري الحكم بن عمرو الغفاري دغفل عبد الله
ابن ابي بكر جاهمة حسان بن ابي جابر السلمي عامر بن مسعود بشير
شيبان ابو السايب عكرمة بن ابي جهل زيد بن ثابت آخر جنادة
ابن مالك ابو جميل ابو يزيد المحاربي عمرو بن ابي عمرة غالب بشر بن
محجن ثعلبة بن مالك ابو خلد عبد الله بن عبد الرحمن سعيد بن ابي
حبيب بن تزيك بن حذافة المستورد آخر انيس بن ابي مرثد
علقمة بن نضلة نمير الخزاعي حنظلة السدوسي عبد الله بن زمعة حبة
وسواء ابنا خالد لهما حديث واحد ابو زهير وقيس وعبيد بنو
الخشخاش لهم حديث أسماء بن خارجة ابو منصور جوذان عبد الله
ابن عتيك حسان بن ثابت سعد بن الاطول الفجيع العامري صخر بن العيلة
القعقاع بن ابي الحدرد ثعلبة بن زهدم حيان بن بح ابو سهل نقادة
الاسدي ابو عبيد عبد الرحمن بن عقيل بن سيلان الضحاك بن قيس
طارق بن سويد طفيل بن سخبرة عقبة بن مالك ثابت بن منع عثمان بن حنيف
ابو عبد الرحمن الفهري ابو عبد الله ابو غادية الكندي محمد بن عمرو بن علقمة
الحرث بن بدل عمار بن عبيد مطر بن عكامش ابو قتيلة الفاكه
ابو حازم مولى الانصار عمرو بن سعد عطية ميسرة ابو بردة
الظفري عبيد الليثي عدي بن يزيد سعد بن عامر بن ستدر ابو
امية زياد بن الحرث لوط بن عبد العزى زهير بن عمرو قبيصة بن المخارق
آخر أو مشترك مع زهير بن عمرو شعبة بن التوأم ضرار بن الازور

عطاس

الاسدي

١٧١

الاسدى ٥/ جذيمة بن معمر ٥/ عبد الرحمن بن معاذ ابن مربع الانصارى ٥/
جعفر بن ابى الحكم الثقفى ٥/ قيس بن عائذ ٥/ بشر الاسلمى ٥/ مطيع ٥/
جميلة بنت ابى بن سلول ٥/ خديجه ام المؤمنين ٥/ ام شريك ٥/ ام كبشة ٥/
ام مالك البهزية ٥/ لبنة ٥/ نعيم امراة القعقاع ٥/ جمرة بنت عبد الله
اليربوعية ٥/ خولة بنت الصامت ٥/ ام عثمان بنت سفيان ٥/ ام نصر ٥/
الشموس بنت النعمان ٥/ سلامة بنت عفيد ٥/ سرا بنت نبهان ٥/ ليلى
بنت قائف الثقفيه ٥/ بروع بنت واشق ٥/ ام سنبله ٥/ سلمى ٥/ بريرة ٥/
مولاة عائشة ام المؤمنين ٥/ خيرة امراة كعب بن مالك ٥/ جميلة ام
اسحق ٥/ ندبة ٥/ حبيبه بنت ابى سبرة ٥/ عزة بنت حايك ٥/ ام سعد
خالدة بنت انس ٥/ ام سليمان بنت حكيم ٥/ طعمة بنت جزء ٥/ قتيلة ٥/
ام مالك الصهيبية ٥/ ام انس ٥/ ام بلال بنت بلال الاسلمية ٥/ ام خالد
بنت الاسود ٥/ ام الحجاج ٥/ سريه اسامة ٥/ ام هانى الانصارية ٥/ ام رومان ٥
ام حميد ٥/ ام الصهبا ٥/ فيلة احوام ٥/ ام الطفيل امراة ابى بن كعب ٥/ ام
فروة ٥/ حمنة بنت جحش ٥/ ام عامر ٥/ رقيقة ٥/ حبيبه بنت ابى
تجراة ٥/ بنت حمزة بن عبد المطلب ٥/ فهذا آخر من روى عنه
عليه السلام حديثا فيما ضبطناه وضبطه من قبلنا الامام
الحافظ بقى بن مخلد الاندلسى وغيره من قبله وبالله تعالى
التوفيق ٥/ فصل يتتبع العلماء الحفاظ ما ضبطنا
فمن وجد زيادة فليضعها حيث يليق وبالله تعالى التوفيق ٥

باب فى تسمية من روى عنه من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على مراتبهم فى كثرة الفتيا فقط وفيمن بعدهم

العلماء

الى زماننا على قدر مراتبهم في كثرة الفتيا فقط، وكيف تيسّر فيمن
تقاربت فتياهم رضوان الله عليهم ن/ عائشة ام المؤمنين/ عمر بن
الخطاب/ علي بن ابي طالب/ ابن مسعود/ ابن عمر/ زيد بن ثابت/ عبد الله
ابن عباس/ عثمان بن عفان/ سعد بن ابي وقاص/ ابو بكر الصديق/ ابو
بكرة/ جابر بن عبد الله/ حذيفة بن اليمان/ جرير بن عبد الله البجلي/
ابو موسى الاشعري/ عبد الله بن الزبير/ عثمان بن مظعون/ جابر بن
سمرة/ عبد الله بن انيس/ عبد الله بن ابي اوفى/ ام سلمة ام المؤمنين/
عبد الله بن عمرو بن العاص/ ابو اليسر/ عرفجة بن الحارث/ انس بن مالك/
عبادة بن الصامت/ معوية بن ابي سفيان/ الزبير/ طلحة/ عبد الرحمن بن ابي
بكر الصديق/ سمرة بن جندب/ قدامة بن مظعون/ محمد بن مسلمة/ خباب/
عبد الرحمن بن عوف/ ابو جحيفة/ ابو عبيدة بن الجراح/ الحسن والحسين
ابنا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم/ معاذ بن جبل/ النعمان بن بشير/
ابو مسعود عقبة بن مالك البدري/ سعيد بن زيد/ ابي/ ابو ايوب/
ابو طلحة/ ابو سعيد/ ابو هريرة/ ابو ذر/ حفصة ام المؤمنين/ ام حبيبة
ام المؤمنين/ عمران بن الحصين/ عمرو بن العاص/ عبد الله بن جعفر/ اسامة
ابن زيد/ العباس/ عبد الرحمن بن سهل/ خالد بن الوليد/ مالك بن
الحويرث/ عوف بن مالك/ بشر بن ابي ارطاة/ عمار/ ماعز الاسلمي/
سيار بن روح بن سيار/ ظهير بن رافع/ رويفع بن ثابت/ فضالة بن
عبيد/ رافع بن خديج/ زيد بن ارقم/ البراء بن عازب/ فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم/ فاطمة بنت قيس/ المقداد/ عدي بن حاتم/ سهل بن
سعد/ سويد بن مقرن/ معوية بن مقرن/ عبد الله بن سلام/ سلمان الفارسي/

ابو

ابو الدرداء ٥/ عمرو بن عبسة ٥/ عتاب بن أسيد ٥/ ابو محمد عثمان بن ابي العاص ٥/
هشام بن حكيم ٥/ الجارود العبدي ٥/ عبد الله بن سرجس ٥/ الغامدية ٥/ ابو
محذورة ٥/ ابو شريح الكعبي ٥/ ابو برزة ٥/ بريدة الاسلمي ٥/ طارق بن شهاب ٥/
ابو الغادية السلمي ٥/ المغيرة بن شعبة ٥/ اسما بنت ابي بكر الصديق ٥/
ام شريك ٥/ الحولا بنت تويت ٥/ ابو قتادة السلمي ٥/ دحية بن خليفة ٥/ سهلة
بنت سهيل ٥/ حسان بن ثابت ٥/ عبد الله بن رواحة ٥/ اسيد بن الحضير ٥/ ابو منيب
ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ٥/ ابو السنابك بن بعكك ٥/ ابو سلمة بن عبد
الاسد ٥/ الضحاك بن قيس ٥/ حبيب بن سلمة ٥/ سعد بن معاذ رضي الله عنه ٥/
قيس بن امية ٥/ عقيل بن ابي طالب ٥/ ابو اسيد ٥ ابو سعيد بن المعلى ٥/ سلمة
ابن الاكوع ٥/ بلال المؤذن ٥/ ثمامة بن اثال ٥/ حكيم بن حزام ٥/ خبيب بن
عدي ٥/ عبد الله بن معمر العدوي ٥/ شرحبيل بن السمط ٥ ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥/ نافع اخو ابي بكرة ٥/ النعمان ٥/ صهيب بن سنان ٥/
الضحاك بن خليفة ٥/ ضمرة بن العيص ٥/ عمير بن سعد ٥/ ام الدرداء الكبرى ٥/
ثابت بن قيس بن الشماس ٥/ خبيب بن عدي ٥/ ثعلبة بن زهدم ٥/ عبد الله
ابن ابي بكر الصديق ٥/ زينب بنت ام سلمة ام المؤمنين ٥/ ام ايمن ٥/ ام يوسف ٥/
عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ٥/ عبد الله بن عوف الزهري ٥/ وابصة
ابن معبد الاسدي ٥/ سرق ابو سعيد الخير حديثه في المغازي ٥/ ابو
عبد الله البصري حديثه ضمن هولاء ثلاثة ٥/ جبير بن مطعم ٥/ ابو حية
البصري ٥/ عبد الرحمن بن الاسود ٥/ معيقيب بن ابي فاطمة ٥ فهم مائة وستون
منهم المكثرون والمثنان واربعون رجلا وعشرون امراة ٥/ فالجميع مائة
واثنان وستون منهم المكثرون سبعة ذكرناهم اولا على الولاء ٥/

١٧٥ (in margin)

ومنهم ثلثة عشر متوسطون، والباقون مقلّون جداً، وقد جاءت
روايات بأبواب من الفقه مجملة جاءت منقوله عن مائتين
منهم رضوان الله عليهم كالاشتراك في الهدي، والصلاة خلف
الجالس، وتكبير المأموم قبل إمامه الثاني، والسجود في بعض القرآن
وما أشبه هذا، ومن اهل مكة بعد الصحابة رضى الله عنهم
عطاء بن رباح/ طاوس بن كيسان/ مجاهد بن جبير/ عُبيد بن عمير الليثي
ابنه عبد الله بن عُبيد/ عمرو بن دينار/ عبد الله بن ابي مُليكة/ عمرو بن
شُعيب/ محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص/ عبد الله بن سابط/ عكرمة
مولى ابن عباس/ ابو الزبير/ عبد الله بن خالد بن أسيد/ عبد الله بن طاوس/
وبعدهم عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج/ سُفيان بن عُيينة/ وبعدهما
مُسلم بن خالد الزنجي/ سعيد بن سالم القداح/ وبعدهما محمد بن ادريس
الشافعي/ وبعده عبد الله بن الزبير الحميدي/ موسى بن ابي الجارود/ ابراهيم
ابن محمد الشافعي/ ومن أهل المدينة بعد الصحابة رضوان الله
عليهم/ سعيد بن المسيب/ عروة بن الزبير/ القسم بن محمد بن ابي
بكر الصديق/ عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود/ خارجة بن زيد بن ثابت/
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام/ سُليمان بن يسار/ ابان بن
عثمان بن عفان/ ابو سلمه بن عبد الرحمن بن عوف/ محمد بن علي بن ابي طالب
رضى الله عنهما وهو ابن الحنفية/ علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضى الله عنهم/ ابنه محمد بن علي/ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضى الله عنهم/ نافع مولى ابن عمر/ ابو بكر بن سُليمان بن ابي حثمة/
عمرة بنت عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة/ ام كلثوم بنت ابي بكر
الصديق

قلت هؤلاء السبعة الاولى هم الفقهاء السبعة
/ عبيد الله بن ع

الصديق ٥ عيسى بن طلحة بن عبيد الله ٥ عبد الرحمن ومجمع ابنا حارثة ٥
مروان بن الحكم ٥ وبعدهم ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ٥ ابناه محمد
وعبد الله ٥ عبد الله بن عمرو بن عثمان ٥ ابنه محمد ٥ عبد الله والحسن ابنا
محمد ابن الحنفية ٥ عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله
عنهم ٥ مصعب بن محمد بن شرحبيل العبدري ٥ محمد بن المنكدر التيمي ٥
عبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم ٥ عبد الله بن الحسن بن علي ٥ جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم ٥ يحيى بن سعيد بن قيس
الانصاري ٥ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٥ ابو الزناد عبد الله بن ذكوان ٥
يزيد بن هرمز ٥ عمرو بن حسين ٥ سعد بن ابراهيم الزهري ٥ عباس سعيد
ابن عبد الله بن معبد ٥ زيد بن اسلم ٥ صفوان بن سليم الزرقي ٥ عثمن
ابن عروة بن الزبير ٥ ربيعة بن ابي عبد الرحمن ٥ اسمعيل بن امية بن
عمرو بن سعيد بن العاص ٥ عبد الله بن حرملة الاسلمي ٥ وبعدهم
محمد بن ابي ذيب القرشي العامري ٥ مالك بن انس ٥ عبد العزيز بن
ابي سلمة الماجشون ٥ محمد بن اسحق ٥ وبعدهم اصحاب مالك الذين
نذكرهم وان كانوا في اغلب فتياهم موافقين له ولم يقلدوا في
الكل بل خالفوه في كثير وهم عبد العزيز بن ابي حازم ٥ المغيرة
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عياش ابن ابي ربيعة المخزومي ٥ محمد بن
ابراهيم بن دينار ٥ عثمن بن عيسى بن كنانة ٥ محمد بن مسلمة المخزومي ٥
عبد الله بن نافع الصايغ ٥ عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون ٥
مطرف بن عبد الله بن سليمان بن يسار ٥ ابو المصعب الزهري من ولد
عبد الرحمن بن عوف وهو احمد بن ابي بكر بن الحرث بن زرارة بن المصعب

ابن عبد الرحمن بن عوف ٥/ ومن اهل البصرة بعد الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين ٥ عمرو بن سلمة الجرمي، وقد قيل ان له
صحبة ٥/ مسلم بن يسار ٥ الحسن بن ابي الحسن البصري ٥/ جابر بن يزيد ٥/ محمد بن سيرين
يحيى بن يعمر ٥/ انس بن سيرين ٥ ابو قلابة الجرمي وهو صاحب ابن عباس، واسمه عبد الله
ابن زيد ٥/ ابو العالية الرياحي ٥ بكير بن عبد الله المزني ٥ حميد بن عبد الرحمن ٥/ مطرف
ابن عبد الله بن الشخير ٥/ زرارة بن اوفى ٥ ابو بردة بن ابي موسى الاشعري ٥ معبد بن
عبد الله بن عكيم الجهني ٥/ عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ٥/ زياد بن مطر العدوي ٥/
ابن العلاء بن زياد ٥ عبد الملك بن يعلى القاضي ٥ وبعدهم ايوب السختياني ٥/
عبد الله بن عون ٥/ اشعث بن عبد الملك الحمراني ٥ حفص بن سليمان المنقري ٥ خالد بن
ابي عمران ٥/ سليمن بن طرخان التيمي ٥ يونس بن عبيد ٥ اياس بن معوية القاضي ٥
طلحة بن اياس القاضي ٥/ عثمن بن سليمان الليثي ٥ عوف بن ابي جميلة هو
الاعرابي ٥ بلال بن ابي بردة بن ابي موسى ٥ اشعث بن جابر بن زيد ٥ قتادة بن
دعامة ٥/ وبعدهم عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ٥ سعيد بن ابي عروبة ٥/
حماد بن سلمة ٥/ حماد بن زيد ٥/ عبيد الله بن الحسن العنبري القاضي ٥ عبد السلام بن
عمير ٥/ اسمعيل بن علية ٥/ بشر بن المفضل بن لاحق ٥/ معاذ بن معاذ العنبري ٥ ابو
عاصم الضحاك بن مخلد ٥/ معمر بن راشد ٥/ قريش بن انس ٥/ عبد الله بن معاذ
العنبري ٥/ كلثوم ٥ يحيى بن اكثم القاضي ٥ سليمن بن حرب الواشجي ٥/ عبد الوارث
ابن سعيد التنوري ٥/ ابراهيم بن علية ٥ مهذب بن هلال ٥ الزبير بن سليمان
ابن احمد الزبيري ٥/ وكان شعبة بن الحجاج وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن
سعيد القطان وخالد بن الحرث من الفقهاء، ولكن شغلهم الورع عن الاشتغال
بالفتوى ٥/ ومن اهل الكوفة بعد الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ٥ بالفتيا

علقمة

علقمة بن قيس بن يزيد/ وعماه الاسود بن يزيد النخعي/ وعبد الرحمن بن يزيد/
ابو ميسرة وهو عامر بن شرحبيل الهمداني/ مسروق بن الاجدع الهمداني/
عبيدة السلماني/ شريح بن الحارث الكندي القاضي/ سلمان بن ربيعة الباهلي/
سويد بن غفلة الجعفي/ الحرث بن قيس الجعفي/ عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد
ابن قيس/ عبد الله بن عتبة بن مسعود/ خيثمة/ ابو حذيفة/ ابو عطية مالك
ابن عامر/ ابو الاحوص سالم بن سليم/ زر بن حبيش/ عمرو بن ميمون الاودي/
همام بن الحارث/ نباتة بن الجعفي/ معضد الشيباني/ الحارث بن سويد بن يزيد
ابن معويه النخعي/ الربيع بن خثيم/ شريح بن هانئ/ عمرو بن عتبة بن
فرقد السلمي/ ابوه عتبة/ صلة بن فرقد العبسي/ تميم بن حذلم/
خداش بن عمرو/ شريك بن حنبل/ ابو وايل شقيق بن سلمة الاسدي/
عبيد بن نضيلة/ عبد الرحمن بن ابي ليلى/ ابو عبيدة وعبد الرحمن ابنا عبد الله
ابن مسعود/ ميسرة/ زاذان/ الضحاك المشرقي/ ميمون بن ابي شبيب/
وبعدهم ابراهيم النخعي/ عامر الشعبي/ سعيد بن جبير/ جبلة بن سحيم/
القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود/ ابو بكر بن ابي موسى الاشعري/
محارب بن دثار/ الحكم بن عتيبة/ وبعدهم حماد بن ابي سليمن/ منصور
ابن معتمر السلمي/ المغيرة بن مقسم الضبي/ عبد الله بن ابي لبابة/ سليمان بن
مهران الاعمش/ مسعر بن كدام الهلالي/ وبعدهم محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى الانصاري القاضي/ عبد الله بن شبرمة القاضي الضبي/ سعيد بن
اسوع القاضي/ شريك القاضي/ القسم بن معن/ سفيان بن سعيد الثوري/
ابو حنيفة النعمن بن ثابت/ الحسن بن صالح بن حي/ الحجاج بن ارطاة/
وبعدهم حفص بن غياث النخعي/ وكيع بن الجراح/ يحيى بن آدم/ حميد

ن الخلاصة: زفر

الرواسي المعافى بن عمران الاشجعي القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مسعود عبد الله بن داود الخريبي وبعدهم اصحاب ابي حنيفة فانهم
وان كانوا كثيرا ما يوافقونه فلم يقلدوه كزفر بن الهذيل العنبري وابي يوسف
القاضي وحماد بن ابي حنيفة والحسن بن زياد اللؤلؤي ومحمد بن الحسن القاضي
وعافية القاضي ونوح بن دراج القاضي واسد بن عمرو البجلي القاضي

السيد

ومن اهل الشام بعد الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
ابو ادريس الخولاني وعدي بن عميرة الكندي عبد الله بن ابي زكريا الخزاعي
قبيصة بن ذؤيب الخزاعي جنادة بن ابي امية الازدي سليمن بن حبيب
المحاربي الحارث بن عمير الدهاني خالد بن معدان عبد الرحمن بن غنم الاشعري
عدي بن عدي الكندي ام الدرداء جبير بن نفير وبعدهم عبد الرحمن
ابن جبير بن نفير مكحول عمر بن عبد العزيز امير المؤمنين رجاء بن حيوة
وقد كان عبد الملك بن مروان يعد من الفقهاء قبل قيامه بن محمد القاضي
حدير بن كريب وبعدهم يحيى بن حمزة القاضي ابو عمرو عبد الرحمن بن
عمرو الاوزاعي اسمعيل بن ابي المهاجر موسى بن عمر وسعيد بن عبد العزيز
التنوخي سليمن بن موسى ايوب بن موسى عمرو بن سعيد مخلد بن الحسين الازدي
ابو اسحق الفزاري الوليد بن مسلم صاحب الاوزاعي العباس بن يزيد صاحب
الاوزاعي شعيب بن اسحق صاحب ابي حنيفة ومن اهل مصر
بعد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين يزيد بن ابي حبيب بكير بن
عبد الله الاشج وبعدهما عمرو بن الحارث الانصاري والليث بن سعد
وعبيد الله بن جعفر وبعدهم اصحاب مالك فانهم وان كانوا قد
وافقوه في الاغلب فقد خالفوه كعبد الله بن وهب واشهب وعثمن بن

كحي

ابي

ابی کنانة وعبد الرحمن بن القسم علی غلبة تقلید مالک علیه فی الاکثر
ثم اصحاب الشافعی وکانوا مجتهدین غیر مقلدین کابی یعقوب البویطی
واسمعیل بن یحیی المزنی ومن المائلین الی قول مالک وان کانوا لم
یستهلکوا فی التقلید محمد بن عبد الله بن عبد الحکم اصبغ بن الفرج ومن
المائلین الی قول الشافعی کذلک محمد بن عقیل الفریابی محمد بن علی بن یوسف
النسائی ومن المائلین الی قول ابی حنیفة کذلک احمد بن ابی عمران ابو بکر
بکار بن قتیبة القاضی ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوی ومن اهل ٢ غیر مح
الامصار الحارث بن الجارود قاضی الموصل روی عنه ابو عوانة المعافی بن
عمران عمرو بن حبیب مطرف بن مازن قاضی صنعا عبد الرزاق بن همام
الصنعانی هشام بن یوسف وابنه عبد الرحمن محمد بن ثور سماک بن الفضل
یمانیون عبد الله بن المبارک الخراسانی یحیی بن یحیی التمیمی نعیم بن حماد
الخراسانی اسحق بن راهویه النیسابوری لانه مات بها وسکنها وهو فی
اصله مروزی احمد بن حنبل الامام الجلیل رضی الله عنه محمد بن اسلم
الطوسی ابو ثور ابراهیم بن خالد الکلبی الحسین بن علی الکرابیسی سلیمن بن
داود بن علی الهاشمی ابو عبید الله القسم بن سلام الخزاعی اللغوی هو ابو
عبید ابو خیثمة زهیر بن حرب هشیم بن بشیر الواسطی ابراهیم بن علیة
داود بن علی بن خلف الاصفهانی الامام لاهل الظاهر محمد بن نصر
المروزی محمد بن اسمعیل البخاری مسلم بن الحجاج النیسابوری محمد بن
جریر الطبری ابو بکر محمد بن المنذر النیسابوری ابو بکر محمد بن علی بن
خلف الاصبهانی امام اهل الظاهر عبد الله بن احمد بن المغلس عبد الله
ابن محمد بقیة رویم بن عبد الله بن محمد الوضیع ابو بکر بن النجاد محمد بن احمد

الاواني الخلال ابو الطيب محمد بن احمد الديباجي ابو عبيد علي بن حرب قاضي
مصر ابو اسحق محمد بن جعفر بن جابر قاضي حلب يحيى بن ابي عيسى قاضي
مكة محمد بن شجاع الثلجي سحنون بن سعيد الافريقي سعيد بن محمد بن
الحداد افريقي بقي بن مخلد اندلسي قاسم بن اصبغ اندلسي ۞ وممن ادركناه
ممن جرى على سنن من تقدم ممن ذكرنا مسعود بن سليمن بن مغلب ابو الخيار
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري ۞ فهولاء اهل الاجتهاد من
اهل العناية والتوفر على طلب علم احكام القرآن وفقه كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واجماع العلماء واختلافهم والاحتياط لانفسهم فيما يدينون
به ربهم تعالى وقل ما فاتنا من اهل هذه الصفة احد والحمد لله رب
العالمين واما من قلد دينه رجلا لا يعدو مذهبه فليس من اهل العلم ر
بالاجتهاد ولا يذكر في جملتهم وانما يذكر في اهل التقليد لا اهل الاجتهاد
ممن ذكرنا وحسبنا الله ونعم الوكيل ۞

جمل فتوح الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتد اكثر العرب وثبت اهل البحرين من اهل مكة والطائف وكثير ممن سكن اليمن
فبعض كفر وارتد وبعض قال اصلي ولا ادي الزكاة فاذعن جمهور
الصحابة الى مسالمتهم وابو بكر فانفذ بعث اسامة بن زيد فبلغ قرب الشام
واغار على قضاعة وانصرف وبعث ابو بكر رضي الله عنه البعوث حتى قهر المرتدين
وراجع الناس الاسلام وكان قد تنبأ باليمن الاسود العنسي فقتله فيروز
الفارسي وتنبأ طليحة الاسدي في اسد وغطفان فحاربه خالد فهرب
طليحة ثم [اسلم] وتنبأت سجاح اليربوعية وتزوجها مسيلمة الكذاب ثم اسلمت
بعد قتل مسيلمة واصحاب الفتوح من الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو

ابو بكر ثم عمر ثم عثمن ثم علي بن ابي طالب في قتل الخوارج وكفى به فتحا ه
ولقد لقي الناس ممن نجا مما نحوه من المخاوف والقتل والنهب ما لا يجهل وكيف
وهو فتح قد انذره به رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم لان منهم ذو الثدية
وقد وجده علي عليه السلام ثم معوية ثم الوليد بن عبد الملك ثم سليمن بن عبد الملك
ثم ابو جعفر المنصور ثم عبد الله المامون وكانت للمعتصم فتوح غير مبتداة فاما
ابو بكر رضي الله عنه فكانت فتوحه اليمامة وهي من اجل الفتوح لانه كان بها
مسيلمة لعنه الله تعالى يدعي النبوة ثم دوخ ابو بكر جميع بلاد العجم
فجعلها مملكة ينفذ فيها حكم الاسلام والولاية والعزل دون معترض ولم
يبق بها الا مسلم طايع منقادا وذمي مصغر كتابي ثم فتح عمر وعثمان
رضوان الله عليهما جميع الشام ومصر وارمينية واذربيجان والري وما
دون النهر من خراسان ثم فتح علي رضي الله عنه قتل الخوارج وهو كما
تقدم من اجل الفتوح لانهم كانوا لا يرون طاعة خليفة ولا يرون نهي
قرشي وكان ضررهم معلوما ثم فتح معاوية رضي الله عنهما افريقية وجميع
بلاد البربر الى بلاد السودان اسلم كل من ذكرنا وحاصر القسطنطينية
وفتح الوليد الاندلس كلها والسند كلها وما وراء النهر وغزا ملك الصين
ثم فتح سليمان جرجان وحاصر القسطنطينية ثم فتح المنصور طبرستان
ثم فتح المامون صقلية واقريطش ثم غلب الكفر على آذربيجان وطبرستان
ففتحهما المعتصم

اليمامه

وثبت مسيلمة في بني حنيفة فبعث اليه
ابو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد فقتل عدو الله واسلم اهل اليمامة

فتح الشام

ولما اتم الله تعالى على يدي خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر الردة بعث ابا عبيدة عامر بن الجراح ومعاذ بن جبل وشرحبيل

ابن حسنة وهو شرحبيل بن عبد الله بن عمرو بن المطاع الكندي ويزيد بن ابي سفيان
أمراء الى الشام، وقد قيل مكان معاذ بن جبل عمرو بن العاص، فافتتح شرحبيل
ابن حسنة الاردن صلحا ثم نقضوا فتحها عمرو بن العاص ثانية، وقيل
بل افتتحها شرحبيل بن حسنة ثانية، وافتتح دمشق خالد وابو عبيدة
ويزيد بن ابي سفيان، وبعث ابو عبيدة الى حمص جموعا فصالحوهم، وافتتح
فلسطين كلها عمرو بن العاص ما خلا بيت المقدس، فان عمر رضي الله عنه
شخص اليها من المدينة فصالحوه، وافتتح ابو عبيدة قنسرين، وعمر بعد
بعد ذلك معاوية ثغور الشام، وكان فتح اليمامة بعد ولاية ابي بكر
بسبعة أشهر وستة ايام وكان فتح بصرى من ارض الشام بعد ولايته
بعام واربعة اشهر، وكان فتح دمشق بعد موت ابي بكر الصديق
وبعد ولاية عمر بنحو احد عشر شهرا وذلك في سنة اربع عشرة من
الهجرة، وكان فتح حمص بعد فتح دمشق باربعة اشهر من سنة اربع عشرة
من الهجرة ايضا وكان فتح بيت المقدس صلحا بعد فتح حمص بعامين، وذلك
في سنة ست عشرة من الهجرة، وكان فتح الاردن وفلسطين بعد فتح دمشق
وكان فتح قنسرين بعد فتح حمص، وكانت في خلال ذلك وقائع عظيمة منها
في حياة ابي بكر وقعة العربة ثم وقعت الداثنية وليستا من كبار الوقائع،
ثم وقعة بصرى واجنادين، وقتل ابان بن سعيد بن العاص وهشام بن
العاص اخو عمرو بن العاص، وكان يوم اجنادين لليلتين بقيتا من جمادى
الاولى سنة ثلاث عشرة قبل موت ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باربعة وعشرين يوما، وفيها قتل خالد بن سعيد بن العاص ثم وقعت فحل الاردن
في خلافة عمر لخمسة عشر منها وذلك في آخر ذي القعدة سنة ثلاث عشرة

وفيها

DELHI.

وفيها قتل عمرو بن سعيد بن العاص ثم يوم اليرموك في سنة خمس عشرة بعد خلافة
عمر بسنة وتسعة اشهر، وكان اندفاع المسلمين من المدينة في خلافة ابي بكر
الى الشام في اربعة وعشرين الفا **فتح الجزيرة** افتتح اكثرها عياض بن غنم الفهري
ابن عمرو ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما استخلف ابو عبيدة بعد موته
سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس ففتح الرها والرقة صلحا ثم فتح حران
ثم سروج، وقدم صفوان بن المعطل الى اول اعمال ارمينية وفتح ايضا
آمد وسائر تلك البلاد ايام عمر رضي الله عنه **فتح ارمينية** وجه عثمان
رضي الله عنه في خلافته حبيب بن مسلمة الفهري من الشام الى ارمينية ثم كتب
الى الكوفة ان ينهض سلمان بن ربيعة الباهلي مددا لحبيب فافتتحا — سلمان
ارمينية **فتح اذربيجان** افتتحها حذيفة بن اليمان رضي الله عنه سنة تسع
عشرة رضي الله عنه صلحا **فتح مصر** افتتحها عمرو بن العاص عنوة سنة
تسع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنهما وانتهى مفتتحا الى برقة وزويلة
فصالحهما وبلغ اطرابلس **فتح افريقية** اول من غزاها عبد الله بن سعد بن
ابي سرح ايام عثمان فصالحهم ثم انصرف عنهم فلما كانت سنة خمسين من الهجرة
فبعث اليها معوية عقبة بن نافع الفهري فاختط مدينة القيروان وسكن المسلمون
افريقية وافتتح اعمالها واسلم البربر وكانوا نصارى وفشا الاسلام الى ان — فرا [?]
اتصل ببلاد السودان وبالبحر المحيط وكان تمام ذلك ايام الوليد بن عبد الملك على
يدي موسى بن نصير **فتح الاندلس** ووقع فتحها في سنة اثنين وتسعين
من الهجرة دخلها طارق بن زياد قيل انه من الصدف وقيل هو مولى موسى بن — طرقها [?]
نصير ثم اتبعه موسى بن نصير ويذكر ولده انهم من بكر بن وائل وغيرهم يقول — بكر
انه مولى واستوعب فتح جميع الجزيرة مما البحر الشامي الى ما يقابله من البحر المحيط

عند المضيق ثم غلب النصارى بعد ذلك على نحو نصف الجزيرة . فتح صقلية
افتتحها أسد بن الفرات القاضي الحنفي ايام ابن الأغلب سنة اثنتي عشرة وثمانين مائتين
فتح اقريطش فتحها ابو حفص عمر بن عيسى بن نصير من بربر فحص
البلوط من قرية ناطرة لم نجد منها تولد بها بنوه والمسلمون الى ان غلب عليها
الروم سنة خمسين وثلاثمائة فانا لله وانا اليه راجعون . فتح النوبة والبجة
غزاهم عبد الله بن سعد بن ابي سرح ايام عثمان وهم نصارى فصالحهم على
رقيق يؤدونه وبنى على باب مدينة ملكهم مسجدا وشرط عليهم حفظه
ابدا ثم اسلمت البجة كلهم وبقيت النوبة والحبشة خاصة دون سائر
السودان منهم نصارى وهم الاكثر وما ارتفع عن بلادهم يعبد ذلك الاصنام
ويسمونها الدفن الواحد دقور . القسطنطينية حاصرها المسلمون مرتين
مرة في ايام معاوية وعلى الجيش يزيد ابنه وهنالك مات ابو ايوب الانصاري
صاحب رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره هنالك محفوظ مشهور الى
اليوم ومرة ثانية في ايام سليمان بن عبد الملك وصاحب الجيش مسلمة بن
عبد الملك فاشرف على فتحها لولا موت سليمان واقفال عمر بن عبد العزيز
اياه وبنى عليها مسجدا وشرط عليهم حفظه فهو محفوظ هنالك الى اليوم .
فتح مدائن الفرس والعراق كانت وقعة القادسية التي اذل الله تعالى بها
الفرس سنة ست عشرة وقائد المسلمين سعد بن ابي وقاص ايام عمر رضي الله عنه
ثم حاصر المدائن حتى فتحها وبنى عتبة بن غزوان البصرة سنة سبع عشرة
وكانت وقعة جلولاء سنة ثمان عشرة وفتح في خلال ذلك السواد واعمال
العراق . فتح حلوان فتح جرير بن عبد الله البجلي حلوان اثر وقعة
جلولاء . فتح الجبل وفتح قرميسين جرير بن عبد الله بعد حلوان وكانت
وقعة

وقعة نهاوند العظيمة التي قتل الله جل ثناؤه فيها جد المجوس سنة عشرين وفيها قتل امير المسلمين النعمان بن مقرن المزني وفتحت نهاوند، وافتتح ابو موسى الاشعري الدينور وسيذان، وبعث منها السائب بن الاقرع الاشعري الى مهرجان قذق ففتحها، وفتح جرير بن عبد الله ايضا همذان قيل في ايام عمر، وقيل في اول ايام عثمان، وقيل فتحها قرظة بن كعب الانصاري، ومسلمة بن قيس، وفتح ابو موسى قم، ووجه الاحنف الى قاشان ففتحها فتح اصبهان والري وقومس ثم فتح اصبهان في آخر خلافة عمر، واول خلافة عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، وفتح الري وقومس جيش بعثهم حذيفة بن اليمان عليهم البراء بن عازب، وقيل سلمة بن عمرو الضبي ايام عمر ثم نقضت الري ففتحها قرظة بن كعب الانصاري بعثه ابو موسى الاشعري في ايام عثمان فتح ابهر وقزوين وزنجان فتح البراء بن عازب في ولاية حذيفة ايام عمر ابهر وقزوين وزنجان فتح شهرزور الصامغان فتحها عقبة بن فرقد السلمي ايام عمر رضي الله عنهما فتح كور الاهواز فتحها ابو موسى الاشعري ايام عمر عنوة وصلحا فتح كور فارس وكرمان ووجه عثمان بن ابي العاص وهو والي عمر اخاه الحكم بن ابي العاص فقطع البحر الى توج من اردشير خره ففتحها وسكنها المسلمون فغزاه شهرك وهزم الفرس، وامر عثمن بن ابي العاص بالنهوض الى فارس فنهض نحوها واستخلف على البحرين اخاه المغيرة بن ابي العاص، وقيل بل اخاه حفص بن ابي العاص، وكتب عمر الى ابي موسى الاشعري وهو بالبصرة في انجاد عثمان بن ابي العاص ففعل، ففتح عثمان كور سابور، وفتحا معا ارجان وشيراز صلحا وسيراز كورة من كور اردشير خره، وصالح عثمن بن ابي

العصى نسا ومدينة سابور ثم نقض اهلها ففتحت سنة ست وعشرين
ثم فتح عبد الله بن عامر اصطخر في ولاية البصرة لعثمان سنة ثمان
وعشرين ثم فتح جور وهي قاعدة ازدشير خرة عنوة سنة تسع وعشرين
ويومئذ فني اكثر الاساورة وبيوتات فارس وكانوا قد لجاوا الى اصطخر
ووجه عبد الله بن عامر مجاشع بن مسعود السلمي في طلب يزدجرد
ابن شهريار ملك الفرس فبلغ مجاشع كرمان وولاه ابن عامر كرمان
وفتح السيرجان قاعدة كرمان عنوة ثم وجه ابو موسى الى كرمان في
الربيع بن زياد الحارثي ففتح قم وغيرها ثم فتح مجاشع جيرفت
عنوة ثم فتح سجستان وكابل ووجه عبد الله بن عامر الربيع بن زياد
الحارثي الى سجستان ففتح زرنج قاعدة سجستان وكثيرا من اعمالها
ثم اتبعه ابن عامر بعبد الرحمن بن سمرة بن جندب بن عبد شمس وله صحبة
ففتح اكثر سجستان حتى بلغ الداور من اعمال السند وفتح بست
وحاربلستان ثم تخبل امر سجستان فبعث اليهم عبد الله بن عامر ايام
ولاية لمعوية عبد الرحمن بن سمرة ايضا ففتحها وفتح كابل ثم امر
خراسان غزا عبد الله بن بديل بن ورقاء من قبل ابي موسى الاشعري
في ايام عمر فبلغ الطبسين فخرج قوم من اهلها فاتوا عمر بن الخطاب
فصالحوه ثم غزا عبد الله بن عامر خراسان سنة ثلاثين ايام عثمان فبعث
الاحنف على جيش ففتح قوهستان وهزم الهياطلة ثم صالح
ابن عامر نيسابور واعمالها وبث ابن عامر البعوث ففتح ابيورد
وسرخس وطوس وهراة وبوشنج وباذغيس وطخارستان وبلخ
ومرو الشاهجان ومرو الروذ والجوزجان والطالقان والفارياب
وخوارزم

وخوارزم وجميع ما دون النهر ثم جاز سعيد بن عثمان ايام معوية النهر
نهر جيحون فدخل بخارا وصالح سمرقند وترمذ ثم استوعب
قتيبة بن مسلم ايام الوليد بن عبد الملك ثم فتح ما وراء النهر ٥ السند
كان عمر رضي الله عنه ولى عثمن بن ابي العاصي الثقفي البحرين وعمان ولم يعزله
عن الطايف وقال له لا اعزلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ولاك فاستخلف
عثمان على الطايف خالا له من ثقيف ثم بعث من البحرين اخاه الحكم بن ابي
العاصي كما ذكرنا آنفا الى فارس ثم نهض عثمان بنفسه الى عمان وبعث
جيشا الى باقه من اعمال السند ثم لم يزل السند تغزى الى زمان زياد
ابن ابيه الذي الحقه معوية بابيه فقيل زياد بن ابي سفيان فانه
وجه اليها سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي ففتح مكران عنوة وسكنها ثم
لم تزل تغزى الى ان ولاها الحجاج بن يوسف محمد بن القسم الثقفي
فافتتح بلاد السند ثم غلب الكفر على ممالك منها سندان وبقي بايدي
المسلمين المنصورة واعمالها والمولتان واعمالها وهي بلاد واسعة جدا ٥
امر الديلم دخل اليهم الحسن بن علي بن عمرو بن علي بن الحسين بن ابي طالب على بن
رضوان الله عليهم وهو المعروف بالاطروش في حدود سنة ثلثمائة فاسلموا
كلهم على يديه فهم كلهم شيعة مسلمون هكذا قال المصنف وقد خفي عليه
واكثرهم سنيين قال ابو محمد رحمه الله وقد كان اسلم بعضهم على يدي
صاحب طبرستان الحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن
الحسن ٥ امر التز والطيلسان وجبل القبق والعرك ٥ اسلم
التيز والطيلسان والجيل كلهم ودخل الاسلام في جبل القبق والرك
قديما وحديثا والحمد لله رب العالمين ٥ ثم افتتح السلطان العادل

محمود بن سبكتكين فتوحات متصلات الى ان مات رحمه الله تعالى بلادا
عظيمة في الهند هي الآن مسكونة بالمسلمين معمورة بطلاب الحديث
والقرآن والغالب عليها والحمد لله رب العالمين مذهب الظاهر وبلاد
السودان بلغت في عام احدى وثلاثين واربعمائة انه اسلم اهل
تكرور وهما امتان عظيمتان من بلاد السودان اسلم ملوكهم وعامتهم
ولله تعالى الحمد كثيرا ذكر اسماء الخلفاء المهديين والائمة
امراء المؤمنين واسماء الولاة من قريش ومن بني هاشم امور
المسلمين وذكر مددهم الى زماننا وبالله تعالى التوفيق
خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه استخلف ابو بكر رضوان الله عليه
وبركاته يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مدته في الخلافة عامين وثلاثة اشهر و
ثمانية ايام وتوفي في ثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة
وله ثلاث وستون سنة وامه سلمى تكنى بأم الخير بنت صخر بن عمرو
ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة مسلمة رحمه الله تعالى
وفي ايامه كانت وقعة اليمامة ووقعة الجسر ووقعة اجنادين
ووقعة مرج الصفر خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه يكنى ابا حفص ولي الخلافة في رجب سنة ثلاث
عشرة حين موت ابي بكر وقتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين قتله
ابو لؤلؤة واسمه فيروز عبد المغيرة بن شعبة مجوسي طعنه حين
كبر للصلاة صلاة الصبح فكانت ولايته عشر سنين وستة اشهر
ونصف شهر قبل غيلة وله ثلاث وستون سنة وهو اول من سمي امير المؤمنين

امه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وفي ايامه
كانت وقعة فحل واليرموك مع الروم والقادسية وجلولا ونهاوند على
الفرس وبنيت الكوفة والبصرة وفسطاط مصر.

خلافة امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه

يكنى ابا عمرو، وقيل اباعبد الله، وولي الخلافة في ذي الحجة
بعد قتل عمر رضي الله عنه بثلث ليال، وقيل بل اول يوم من المحرم سنة اربع وعشرين
وقتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وكانت ولايته اثني عشر عاما كاملة غير عشرة
ايام. وقتله اول خرم في الاسلام، فان المسلمين استضيموا في قتله غيلة واشترك دخل ٣
في قتله جماعة منهم كنانة بن بشر التجيبي وتنيره الشكوى وعبد الرحمن
ابن عديس البلوي، وكلهم من اهل مصر، واختلف في سنه ما بين ثلاثة وستين
الى تسعين سنة. وامه اروى بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، وفي
ايامه كانت وقعة افريقية.

خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه

يكنى ابا الحسن، ولي الخلافة يوم قتل عثمان رضي الله عنهما بالمدينة،
فرحل عن المدينة الى الكوفة فاستقر بها، وكانت الخلافة قبل ذلك بالمدينة،
وتأخر عن بيعته قوم من الصحابة لغير عذر شرعي اذ لا شك في امامته.
وقتل رضي الله عنه بالكوفة غيلة، قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي حين دخل
المسجد، وذلك في رمضان لثلاث بقين منه لسنة اربعين من الهجرة، وله ثلاث
وستون سنة. امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي مهاجرة رضوان
الله عليها. وفي ايامه كانت وقعة الجمل وصفين، وعلم الناس منه فيهما كيف قتال
اهل البغي، وحديثهما قد اعتنى به ثقات اهل التاريخ كابي جعفر بن جرير
وغيره، وقتل اهل النهروان من الخوارج، ونعم الفتح كان انذر به صلى الله
عليه وسلم، وكانت خلافته رضي الله عنه اربع سنين وتسعة اشهر وعشرة ايام.

عذرهم امر الفتنة واختلاف الناس، وعدم استقرار الامر لعلي، وعدم الشورى. والله اعلم
وقصد اعلم فالله
ابو [illegible]
فقط [illegible]

واستضيم المسلمون في قتله غيلة رضي الله عنه. خلافة امير المؤمنين الحسن بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهما يكنى ابا محمد ولي الخلافة يوم مات ابوه علي عليهما السلام وكانت مدة خلافته ستة اشهر ثم كره سفك الدماء فتخلى عن حقه لمعوية بن ابي سفيان وتخلع وبايع معاوية وعاش رضي الله عنه متخليا عن الدنيا الى ان مات سنة ثمان واربعين بمكة وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولاية معوية بن ابي سفيان ثم ولي الخلافة اذ تركها الحسن بن علي بن ابي طالب. معوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية ابن عبد شمس بن عبد مناف يكنى ابا عبد الرحمن بويع لثلاثة اشهر خلت من سنة احدى واربعين وكانت مدته عشرين سنة غير سبعة اشهر ومات في نصف رجب سنة ستين وسبعين سنة وامه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف مسلمة رحمها الله وفي ايامه حوصرت القسطنطينية وقتل حجر بن عدي واصحابه صبرا بظاهر دمشق ايضا من الوهن للاسلام ان يقتل منذ ان النبي صلى الله عليه وسلم من غير ردة ولا زنى بعد احصان ولعائشة في قتلهم كلام محفوظ وفي ايامه بنيت القيروان بافريقية. ولاية يزيد ابنه وبويع يزيد بن معوية اذ مات ابوه يكنى ابا خالد وامتنع من بيعته الحسين بن علي بن ابي طالب وعبد الله ابن الزبير بن العوام فاما الحسين عليه السلام والرحمة فنهض الى الكوفة فقتل قبل دخولها وهو ثالثة مصائب الاسلام بعد امير المؤمنين عثمان او رابعها بعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وخرومه لان المسلمين استضيموا في قتله ظلما علانية. واما عبد الله بن الزبير فاستجار بمكة فبقي هنالك الى ان اغزى يزيد الجيوش الى المدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم والى مكة حرم الله تعالى

فقتل

فقتل بقايا المهاجرين والأنصار يوم الحرة، وهي ايضا اكبر مصايب الاسلام
وخرومه لان أفاضل المسلمين وبقية الصحابة وخيار المسلمين من جلة التابعين
قتلوا جهرًا ظلمًا في الحرب وصبرًا وجالت الخيل في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وراثت وبالت في الروضة بين القبر والمنبر، ولم يصل جماعة
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولا كان فيه احد حاشا سعيد بن المسيب
فانه لم يفارق المسجد، ولولا شهادة عمرو بن عثمان بن عفان ومروان بن الحكم
عند مجرم بن عقبة المري بانه مجنون لقتله، وأكره الناس على ان يبايعوا
يزيد بن معوية على أنهم عبيد له ان شاء باع وان شاء اعتق وذكر له بعضهم
البيعة على حكم القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فامر بقتله فضرب عنقه
صبرًا، وهتك مسرف او مجرم الاسلام هتكا، وأنهب المدينة ثلثا واستخف
بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدت الايدي اليهم وانتهبت دورهم،
وانتقل هولاء الى مكة شرفها الله تعالى نحوصرت ورمي البيت بحجارة
المنجنيق تولى ذلك الحصين بن نمير السكوني في جيوش اهل الشام
وذلك لان مجرم بن عقبة المري مات بعد وقعة الحرة بثلث ليالي وولى
مكانه الحصين بن نمير، واخذ الله تعالى يزيد اخذ عزيز مقتدر، فمات
بعد الحرة باقل من ثلاثة اشهر وازيد من شهرين، وانصرفت الجيوش
عن مكة، ومات يزيد في نصف ربيع الاول سنة اربع وستين، وله نيف وثلاثون
سنة، امه ميسون بنت بحدل الكلبية وكانت مدته ثلاث سنين وثمانية
اشهر واياما فقط، ولاية ابنه معاوية بن يزيد، ثم بويع ابو ليلى
معوية بن يزيد بن معوية فبقي نحوا اربعين يوما، ثم رأى صعوبة الامر وكان
رجلا صالحا فتبرأ عن الامر وانخلع ولزم بيته ومات رحمه الله الى ايام

نحو اربعين يوما وستة وعشرون سنة امه ام خالد بنت ابي هاشم بن عتبة
ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وولاية عبد الله بن الزبير
سنة اربع وستين بعد ثلاثة اشهر منه واجمع عليه المسلمون كلهم من
افريقية الى خراسان حاشا شرذمة ابن الاعرابية بالاردن فوجه الاعرابي
اليهم رسوله مروان بن الحكم ليأخذ بيعتهم فبعد ان بايعه مروان بن
الحكم فلما ورد عليهم خلع الطاعة وهو اول من شق عصا المسلمين بلا
تأويل ولا شبهة وبايعه اهل الاردن وخرج على ابن الزبير وقتل النعمان
ابن بشير اول مولود ولد في الاسلام من الانصار صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحمص وخرج المختار بن ابي عبيد بن مسعود الثقفي فقتل بالكوفة
وادعى النبوة في جهالات توجب انه كان يعلم من نفسه انه ليس كما
يظهر وحاله مضبوطة عند علماء التاريخ ومن جيد ما وقع منه انه تتبع
من الذين شاركوا في امر ابن الزهراء الحسين فقتل منهم ما اقدره الله
عليه وفعل افعالا لا تعفى فيها على هذه الحسنة وقتل بالكوفة امر توهم
منه ما يوجب مباينة ما هو عليه فهذا كان الغالب عليه وتغلب مروان
على مصر والشام ثم مات بعد عشرة اشهر فقام مقامه في الخلاف لعبد الله
ابن الزبير ابنه عبد الملك وبقيت فتنة الى ان قوي امره ووجه
عامله الحجاج بن يوسف الى مكة فحاصرها ورمى البيت بحجارة المنجنيق
وقتل ابن الزبير في المسجد الحرام بمكة سنة ثلاث وسبعين في جمادى الآخرة
مقبلا غير مدبر مدافعا عن نفسه مقاتلا فلذلك لم يعدوا من قتله وله
ثلاث وسبعون سنة وهو اول مولود ولد في الاسلام وخروجه لان
المسلمين استضيموا بقتله ظلما علانية وصلبه واستحلال الحرم في
وكانت

قلت ليس بجيد فلم ينصبه لعدم صحة ما ضمنا حاكما، انما قام تعصبا وفسادا فقتل من قتل وكانت منه الحيلة والكيد وكذا اما(ل) بنو العباس [illegible] نفسها ان لا يقعد الخلافة [illegible]

وكانت ولايته تسعة أعوام وشهرين ونصف شهر، أمه أسما بنت ابي بكر
الصديق رضوان الله عليهم، **ولاية عبد الملك بن مروان** هو ابو
الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاصي بن امية بن عبد شمس بن
عبد مناف، يكنى بابي الوليد، ولي اذ قتل ابن الزبير وبقي الى ان مات يوم
الخميس النصف من شوال سنة ست وثمانين بدمشق، وكانت ولايته ثلاثة
عشر عاما وشهرين ونصفا، امه عائشة بنت معوية بن المغيرة بن ابي
العاصي بن أمية بن عبد شمس، قتله النبي صلى الله عليه وسلم صبرا، سنه اذ
مات اثنتان وخمسون سنة، **ولاية الوليد بن عبد الملك** يكنى بابي العباس
ولي اذ مات ابوه، وبقي واليا الى ان مات يوم السبت في النصف من جمادى الاولى
لسنة خمس وتسعين، وكانت مدة ولايته تسع سنين وسبعة اشهر ومات
وله ست واربعون سنة، امه ولادة بنت العباس بن جرير بن الحرث بن
زهير بن جذيمة العبسي، وفي ايامه فتحنا الاندلس وما وراء النهر بخراسان
والسند، **ولاية سليمان بن عبد الملك** كنيته ابو ايوب، وسكناه بالرملة
من فلسطين، وكان سكنى ابيه واخيه بدمشق، بويع اذ مات اخوه الوليد،
وبقي واليا الى ان مات يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين، وكانت
ولايته عامين وتسعة أشهر وخمسة ايام، ومدة عمره قيل سبع وثلثون سنة،
وهو شقيق الوليد اخيه، وفي ايامه حوصرت القسطنطينية وحاصرها أخوه
مسلمة، وسن مسلمة اربع وعشرون سنة، **ولاية عمر بن عبد العزيز**
يكنى ابا حفص، وهو عمر بن عبد العزيز، ولي رحمه الله يوم مات سليمان باستخلاف
سليمان، وسكناه بخناصرة من عمل حمص، فاقام واليا الى ان مات
رحمه الله يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة، وكانت خلافته

سنتين وخمسة اشهر وخمسة أيام، ومات وله تسع وثلاثون سنة، وقيل
اربعون سنة كاملة رضوان الله عليه، وهذا اصح لان مولده ومولد
الاعمش وهشام بن عروة كلهم ولدوا سنة احدى وستين من الهجرة
وفضله اشهر ان نتكلف ذكره هنا لان هذا الكتاب بني على ما لا بد من
ذكره من الضروري، امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب. ولاية
يزيد بن عبد الملك بن مروان. بويع اذ مات عمر بن عبد العزيز باستخلاف
سليمان له بعد عمر، يكنى ابا خالد، فبقي واليا الى ان مات ليلة الجمعة لاربع
بقين لشعبان سنة خمس ومائة، وكان سكناه بالبحراء من عمل حمص،
فكانت ولايته اربعة اعوام وشهرا واحدا، ومات وله نحو اربعين سنة،
وامه عاتكة بنت يزيد بن معوية. ولاية هشام بن عبد الملك بن مروان.
بويع اذ مات اخوه يزيد باستخلاف يزيد له، وكان سكناه بالرصافة كل
يوم من الرقة، يكنى ابا الوليد، فبقي واليا الى ان مات لعشر خلون لربيع الآخر
سنة خمس وعشرين ومائة، فكانت ولايته تسعة عشر سنة وسبعة اشهر غير
ايام، ومات وله اثنان وخمسون سنة، امه ام هاشم بنت هاشم بن اسمعيل
ابن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. ولاية الوليد
ابن يزيد بن عبد الملك. بويع اذ مات عمه هشام باستخلاف يزيد له بعد
عمه هشام، فلم يزل واليا الى ان قتل يوم الخميس لثلاث ليال بقين من
جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة، وكان يكنى ابا العباس، وسكناه
في بعض اعمال حمص، وكان فاسقا خليعا ماجنا، وكانت ولايته سنة واحدة
وشهرين، وقتل وله اثنتان واربعون سنة، امه بنت محمد بن يوسف اخي
الحجاج بن يوسف الثقفي. خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك

كذا
ولاية

س

في ايام رحمه الله منكرًا للمنكر، فقتل ابن عمه الوليد بن يزيد بما صح
من فسقه وكفره، وبويع يزيد فاقام ليالي الى ان مات في ذي الحجة سنة
ست وعشرين ومائة، وكانت مدته ستة اشهر، ومات وله نحو خمس وثلثين
سنة، وكان فاضلا، يكنى ابا خالد، ودفناه بدمشق، امه شاهفريد بنت ١٥/ امه
خسرو بن فيروز ملك الفرس ابن يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن
ابرويز. ١٥/ ولاية ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ١٥/
بويع اذ مات اخوه فاقام ثلاثة اشهر مضطرب الحال مخالفا الامر
الى ان انخلع لمروان بن محمد بن مروان بن الحكم، وبقي حيا الى ان مات،
قيل غرق يوم الزاب، وقيل مات قبل ذلك، يكنى ابا اسحق، امه ام ولد
لا اعرف اسمها ١٥/ ولاية مروان بن محمد بن مروان بن الحكم آخر الاموية
[illegible] بويع مروان بن محمد بن مروان بالجزيرة في صفر سنة سبع
وعشرين ومائة، فلم يستقر له حال ولا ثبت في مكان واحد واضطربت
عليه الامور بكثرة خروج بني عمه عليه وغيرهم، ويكنى ابا عبد الملك، فلم يزل
كذلك الى ان قتل ببوصير من ارض مصر، وهو يقاتل الى ان سقط ميتا فلم
يمكن من نفسه يوم الجمعة لثلاث عشر ليلة خلت من ربيع سنة اثنتين
وثلاثين ومائة، وتولى قتله عامر بن اسمعيل المسلي من اهل خراسان فكانت
ولايته خمس سنين واشهرا وله ست وستون سنة ١٥/ واختلف في امه فقيل
ام ولد وقيل من بني جعدة من بني عامر بن صعصعة ١٥/ وانقطعت
دولة بني امية، وكانت دولة عربية لم يتخذوا قاعدة انما كان يسكن
كل امير منهم في داره وضيعته التي كانت له قبل الخلافة، ولا اكثروا
احتجار الاموال ولا بناء القصور ولا استعملوا مع المسلمين ان يخاطبوهم

بالتمويل ولا التسويد، ولا تبوهم بالعبودية والملك، ولا تقبيل الارض
ولا رجل ولا يد، وانما كان غرضهم الطاعة الصحيحة من التولية والعزل
في اقاصي البلاد، فكانوا يعزلون العمال، ويولون الآخر في الاندلس وفي
السند وفي خراسان وفي ارمينية وفي اليمن فما بين هذه البلاد، وولاية
السفاح ابي العباس، وانتقل الامر الى بني العباس بن عبد المطلب رضوان
الله عليه، وكانت دولتهم اعجمية سقطت فيها دواوين العرب، وغلب عجم
خراسان على الامر، وعاد الامر ملكا عضوضا محققا كسرويا الا انهم
لم يعلنوا بسب احد من الصحابة رضوان الله عليهم بخلاف ما كان بنو امية
يستعملون من لعن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه ولعن بنيه الطاهرين
بني الزهراء، وكلهم كان على هذا حاشا عمر بن عبد العزيز ويزيد بن الوليد
رحمهما الله تعالى، فانهما لم يستجيزا ذلك، وافترقت في ولاية ابي العباس
كلمة المسلمين فخرج عنهم من منقطع الزابين دون افريقيه الى البحر وبلاد
السودان، فتغلب في هذه البلاد طوائف من الخوارج وجماعية وشيعة
ومعتزلة من ولد ادريس وسليمان بني عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي
طالب ظهروا في نواحي بلاد البربر، ومنهم من ولد معوية بن هشام بن عبد
الملك بن مروان تغلبوا على الاندلس وكثير من غيرهم، وأضاف خلال هذه
الامور تغلب الكفرة على نصف الاندلس وعلى نحو نصف السند، فكانت
ولاية ابي العباس السفاح وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس في الكوفة في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وسكن
الانبار واليا الى ان مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين، ومات وله
ثلاث وثلاثون سنة، فكانت ولايته اربع سنين وثمانية اشهر، وامه ريطة

بنت

بنت عبيد بن عبد الله بن عبد المدان الحارثية من بني الحرث بن كعب، كانت قبله تحت الحجاج بن عبد الملك بن مروان، فولدت له عبد العزيز بن الحجاج، وكان أخا ابي العباس لأمه ثم خلف عليها بعد أخوه عبد الله ابن عبد الملك بن مروان، فولدت له ابنة ادركت ولاية ابي العباس وكان يكرمها، وفي أيام ابي العباس استعرض ابن اخيه ابراهيم اهل الموصل في الجامع الى ان كردوا المقصورة وأخذوا الميدان وصدموا الجند فأخرجوهم فنجوا، وكان منهم ابن زريق جد صدقة الازدي.

ولاية المنصور ابي جعفر

وولي بعد السفاح أخوه المنصور وهو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، بويع اذ مات أخوه وهو بنى بغداد وجعلها قاعدة ملكهم وبقي واليا الى أن مات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، فكانت ولايته اثنتين وعشرين سنة، متوجها الى الحج ودفن ببير ميمون بقرب مكة وله ثلاث وستون سنة، أمه ام ولد بفرية وقيل صنهاجية. ولاية المهدي

وولي بعد المنصور ابنه ابو عبد الله محمد بن عبد الله، فلم يزل واليا الى أن مات سنة تسع وستين ومائة، فكانت ولايته عشر سنين وأشهرا اذ مات وله ثلث واربعون سنة، بعيساباد، أمه ام موسى بنت منصور الحميري كانت من اهل قيروان افريقية، فتزوجها هنالك فتى من ولد عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب كان خليعا متخلعا فولدت له ابنة، وكان لها زوج قبله خياط ولدت منه ولدا وبلغ ذلك قومها، فنهض ابو جعفر المنصور بنفسه وذلك في خلافة هشام بن عبد الملك فدخل القيروان ووجد الخياط قد مات او طلقها فتزوجها ابو جعفر

مات في ... كذا
المهدي لقبه واسمه محمد

لعله بموسى اباد

والتي لها، فلما صارت الخلافة اليه سمّوا ابن ذلك الخياط طيفور، وقالوا هو
مولى المهدي، وانما كان اخا لامه، وهو جد عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر
مؤلف اخبار بغداد.

ولاية الهادي

وولي بعد المهدي ابنه
ابو محمد موسى بن محمد، فلم يزل واليا الى ان مات بموسا باذ سنة سبعين
ومائة، وكانت ولايته عاما واحدا وشهرين، وله اربع وعشرون سنة واشهر
وامه ام ولد اسمها الخيزران.

ولاية الرشيد

وولي بعد
الهادي اخوه ابو جعفر هرون بن محمد، فلم يزل واليا الى ان مات بطوس
من خراسان وهنالك قبره، وكان يحج عاما ويغزو عاما، وهو
آخر خليفة حج في خلافته، وحج من بعده كثير من قبل ولايتهم، وقد
سكن الرقة والحيرة، وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين ومائة، وكانت
مدة ولايته ثلثا وعشرين سنة وشهرا واياما، وله ست واربعون سنة،
وهو شقيق اخيه موسى.

ولاية الامين

وولي بعد الرشيد ابنه
ابو عبد الله محمد الامين بن هرون الرشيد بن محمد المهدي، فاقام واليا
الى ان قتل سنة ثمان وتسعين ومائة، امر اخوه المامون طاهر بن
الحسين فاقام قايد حين وجهه الى حربه بقتله فقتل صبرا محمدا
الامين، وكانت ولايته اربع سنين واشهرا واياما، وله سبع وعشرون سنة،
وامه زبيدة، واسمها ام جعفر بنت جعفر الاكبر ابن ابي جعفر المنصور.

ولاية المامون

وولي بعد الامين اخوه ابو العباس عبد الله بن
هرون الرشيد بن محمد المهدي فلم يزل واليا الى ان مات غازيا بارض
الروم وقبره بطرسوس، وكانت ولايته عشرين سنة واشهرا واياما
وله ثمان واربعون سنة، وكانت وفاته سنة ثماني عشرة ومائتين بعد الخميس

آخر

في

NATIONAL MUSLIM UNIVERSITY
كتبخانه جامعه مليه اسلاميه
دهلى
DELHI.

في نصف رجب، وكان يرى حب آل البيت ولا يعطي من اعرض عنهم او
عرضهم رخصة، فقيل كان يتشيع، امه ام ولد اسمها مراجل باد
غيسية خراسانية تركية، وفي ايامه افتتح المسلمون صقلية واقريطش،
ولاية المعتصم
وولي بعد المأمون اخوه ابو اسحق محمد بن هارون بن
محمد بن عبد الله فرحل عن بغداد واتخذ سر من رأى قاعدة واضعف
امور الخراسانية جند آبائه واستظهر بالاتراك اخا ناهم واتخذ
جندا، فبطلت دولة الاسلام وابتدأ ارتفاع عمود الفساد من حينئذ،
وكانت له مع ذلك فتوحات عظيمة الغنا في الاسلام منها قتل بابك الخرمي عن
وقد ظهر بآذربيجان معلنا بدين المجوسية وبقي نحو عشرين عاما
يهزم الجيوش السلطانية ويضع سيفه في الاسلام ومنها قتل المازيار
المجوس صاحب جبال طبرستان وفتح طبرستان، وكان هنالك
ايضا معلنا بدين المجوسية ومنها قتل المحمرة بالجبل وقد قاموا ايضا
بدين المجوسية وهو آخر خليفة غزا آخر الكفر بنفسه، وكان أميا
لا يقرأ ولا يكتب، وكان يذهب مذهب الاعتزال، وكانت ولايته
ثمانية اعوام وثمانية اشهر وثمانية ايام، ومات وله ثمانية واربعون سنة
وذلك سنة سبع وعشرين ومائتين في ربيع الاول، امه ام ولد اسمها
ماردة كوفية مولدة، ولاية الواثق وولي بعد المعتصم ابو
جعفر هرون بن محمد بن هرون بن عبد الله فبقي واليا الى ان مات في
ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وكانت ولايته خمس سنين
وثمانية اشهر، وله اذ مات ستة وثلاثون سنة اشهر، وكان يذهب
مذهب الاعتزال، امه ام ولد اسمها قراطيس رومية ن

ولاية المتوكل ه وولي بعد الواثق اخوه ابو الفضل جعفر بن محمد
ابن هرون بن محمد، فاقام واليا الى ان قتل ليلة الاربعاء لاربع خلون
لشوال سنة تسع واربعين ومائتين، تولى قتله باغر ويحيى التركيان
غدرا في مجلسه بامر ابنه المنتصر، فكانت ولايته خمس عشرة عاما غير شهرين،
وقتل وهو ابن اثنتين واربعين عاما، امه ام ولد اسمها شجاع تركية ١ه
ولاية المنتصر ه وولي بعد المتوكل ابنه ابو جعفر محمد بن جعفر
ابن محمد بن هرون بن محمد، وهو الذي دس على قتل ابيه فاقام واليا
الى ان مات لخمس خلون لربيع الاول سنة ثمان واربعين ومائتين، وكانت
ولايته ستة اشهر، وكانت مدة عمره خمسا وعشرين سنة، وكان يتشيع ه
امه ام ولد اسمها حبشية رومية، وقيل انما قتل والده لما كان يراه
منه ويسمع من تنقص آل البيت وما يسمع من جلسائه كعلي بن الجهم
وابن نجاح، وقد كان الرشيد يميل الى ما كان يميل اليه المتوكل
لكن بغير افراط، فقد مدح الرشيد وتنقص اهل البيت في انشاده
بما لا يرضاه، فكان سببا لحرمان ذلك الشاعر ولطرده، ولم يكن المتوكل
يكره المبالغة في تنقص اهل البيت ه ولاية المستعين ١ه
وولي بعد المنتصر ابن عمه لحا ابو العباس احمد بن محمد المعتصم فاقام واليا
مخلوعا الى ان قتل في شوال من العام المؤرخ، امر بقتله المعتز فقتل صبرا،
وكان عمره ستا وثلاثين سنة، وقيل اثنتين وثلاثين سنة ه امه مخارق قيل
ام ولد، وقيل انها بنت عبيد من اهل دوسرة قرية بالموصل ه ولاية
المعتز ه وولي بعد المستعين ابن عمه لحا ٣ ابو عبد الله الزبير بن جعفر
المتوكل فاقام واليا الى ان قتل في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، ادخل

في حمام

في حمام وسُدّ عليه بابه حتى مات، أمر بذلك صالح بن وصيف التركي متولي خلعه،
وفي أيامه ابتدأ ظهور المتغلبين في أطراف البلاد، فكانت مدته منذ خلع
المستعين الى أن خلع هو اربع سنين غير خمسة اشهر، وكان عمره خمسا
وعشرين سنة غير شهر، ولم يحج قط، امه ام ولد اسمها قبيحة صقلية

ولاية المهتدي رضي الله عنه
وولي بعد المعتز ابن عمه الخليفة
ابو عبد الله محمد بن هرون الواثق، وكان رحمه الله امام عدل، فاقام واليا
الى ان قتل في نصف رجب سنة ست وخمسين ومائتين، فقام عليه موسى بن
بغا فحاربه فاصابت المهتدي جراحات ثم اخذ فقتل، فكانت مدته
في الخلافة احد عشر شهرا، وعمره سبع وثلاثون سنة، امه ام ولد اسمها قرب

ولاية المعتمد
وولي بعد المهتدي ابن عمه الخليفة ابو العباس احمد بن جعفر
المتوكل، فاقام واليا الى ان مات فكانت ولايته ثلاثا وعشرين سنة، ومات
لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين، وله خمسون
سنة، امه ام ولد اسمها قتبان، وفي ايامه قتل اخوه ابو احمد الموفق
صاحب الزنج القائم بهدم الاسلام، والمعتمد اول خليفة تُغُلِّب عليه
ولم ينفذ له أمر ولا نهي، ولم يكن بيده من امر الخلافة الا الاسم فقط،

ولاية المعتضد
وولي بعد المعتمد ابن اخيه ابو العباس احمد بن ابي
احمد طلحة بن المتوكل، فاقام واليا الى ان مات لسبع بقين من ربيع الآخر
سنة تسع وثمانين ومائتين، فكانت ولايته عشر سنين غير شهرين وايام
ومات وله ست واربعون سنة، وكان يتشيع، ورجع الى بغداد وسكنها،
ولم يحج قط، لا هو ولا احد بعده من الخلفا الى زماننا الى ان انقطع
عنده ان شاء الله تعالى الى السيف عند آخرهم، امه ام ولد اسمها ضرار

وفي ايامه ظهرت دعوة الكفر بقرامطة البحرين وفي بلاد إفريقية ٥
وباليمن، وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥/ ولاية المكتفي ٥/ وولي بعد
المعتضد ابنه ابو محمد علي بن احمد فاقام واليا الى أن مات عشية يوم السبت
لثلث عشرة ليلة لذي القعدة سنة اربع وتسعين ومائتين، وكانت
مدة ولايته خمس سنين وسبعة اشهر وايام، ومات وله ثلاث وثلاثون سنة،
وكان يتشيع ٥/ امه ام ولد اسمها جيجك ٥/ ولاية المقتدر ٥/
وولي بعد المكتفي اخوه ابو الفضل جعفر بن احمد فاقام واليا الى ان خلع
عشية وله اربع عشرة سنة، ولم يل امرة المؤمنين احد الى يومنا هذا
اصغر منه ٥/ وفي ايامه خرقت الخلافة ورقت امور الاسلام، وظهرت
غالية الروافض الكفرة فغلبوا على كثير من البلاد وتسموا بامرة
المؤمنين، وسلك سبيلهم في ذلك من تغلب على الاندلس من ولد
هشام بن عبد الملك بن مروان، وكانوا قبل ذلك يتوقفون عن
التسمي بذلك، ولا يتعدون التسمي بالإمرة فقط، وسلك
سبيلهم في ذلك في زماننا من تغلب على بعض الجهات من ولد أمير
المؤمنين الحسن بن علي رضي الله عنهما، واختل النظام جملة، فلم يزل
واليا الى ان قتل في شوال سنة عشرين وثلاثمائة يوم الاربعاء لثلاث
بقين من شوال في حرب مؤنس الخادم اذ قام عليه وله ثمان وثلاثون سنة
واشهر، وكانت ولايته خمسا وعشرين سنة غير شهرين ٥/ امه ام ولد اسمها
شغب، وفي ايامه ملك الروافض الغالية افريقية كلها، وغلب
القرامطة الكفرة على مكة وقلعوا الحجر الأسود، وقتل الناس في الطواف،
فانا لله وانا اليه راجعون ٥/ ولاية القاهر ٥/

وولي

وولي بعد المقتدر اخوه ابو منصور محمد بن احمد فأقام واليا الى ان خلع
وسملت عيناه يوم الاربعاء لست خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين
وعشرين وثلاثمائة فكانت ولايته عاما واحدا وستة اشهر ثم عاش
خاملا مضاعا فقيرا الى ان مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وله
ثمان وخمسون سنة وامه ام ولد اسمها قتول

ولاية الراضي

وولي بعد القاهر ابن اخيه ابو العباس محمد بن جعفر
ابن المقتدر فاقام واليا الى ان مات ليلة السبت النصف من ربيع الاول سنة
تسع وعشرين وثلثمائة وكانت ولايته سبع سنين غير شهر واثنين وعشرين يوما
وكانت سنه اذ مات احدى وثلاثين سنة وشهورا امه ام ولد اسمها ظلوم
وفي ايامه كثر المتغلبون فتغلب على كل ناحية متغلب وتغلب عليه وعلى من
بعده من الخلفاء وفسد الامر الى هلم جرا

ولاية المتقي

وولي بعد
الراضي اخوه ابو اسحق ابراهيم بن جعفر المتقي فاقام واليا الى ان خلع
وسملت عيناه لسبع بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة امر
بذلك توزون التركي اذ قام عليه وكانت ولايته اربع سنين غير شهر
وكان رجلا صالحا الا انه لم يتمكن من ولاية الامور وعاش مخلوعا الى
ان مات سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة وسنه اذ مات سبع واربعون سنة
وامه ام ولد اسمها خلوب

ولاية المستكفي

وولي بعد المتقي
ابن عمه لحا ابو القاسم عبد الله بن علي المكتفي فاقام واليا الى ان خلع وسملت
عيناه في جمادى الآخرة سنة اربع وثلاثين وثلثمائة بامر احمد بن بويه
الديلمي الاقطع اذ دخل بغداد وتغلب على الخلافة وكانت ولايته
سبعة عشر شهرا وعاش مخلوعا الى ان مات سنة [illegible] وثلثمائة
وسنه اذ مات احدى وخمسون سنة وشهور امه ام ولد اسمها غصن

ولاية المطيع ه‍ وولى بعد المستكفى ابن عمه لحا ابو القسم بن جعفر
المقتدر، فاقام واليا الى ان فلج وتخلى لابنه عن الامر طائعا غير مكره
يوم الاربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت لذى القعدة سنة ثلاث وستين
وثلثمائة، ومات بعد نيف واربعين يوما، وذلك لثمان خلون من المحرم
سنة اربع وستين وثلثمائة، وكانت ولايته تسعا وعشرين سنة وخمسة اشهر
ونصف، وسنه اذ مات اربع وستون سنة، وعاش في ولايته مضطهدا
ليس له من الامر شئ الا الاسم، وامه ام ولد اسمها مشغلة، وفي ايامه
ضعفت الخلافة ووهت وغلبت الديالم على بغداد وغالية الرافضى في
مصر والشام كلها ومكة والمدينة وغلب الروم على قرطوس والثغور
الشامية وبعض الجزيرة وردت القرامطة الحجر الاسود الى مكانه
من الكعبة ه‍ ولاية الطائع ه‍ وولى بعد المطيع ابنه ابو بكر
عبد الكريم فاقام واليا الى ان خلع سنة ثمانين وثلثمائة وكانت ولايته
سبعة عشر عاما واشهرا وعاش بعد ذلك مخلوعا مسجونا الى
ان مات سنة اربع مائة، تولى خلعه وسمله حسرمهر بن
فنا خسرو بن الحسن بن بويه الديلمي ه‍ ولاية القادر ه‍ كذا بالاصل
ثم تولى بعد الطائع ابن عمه لحا ابو العباس احمد بن اسحق بن
جعفر المقتدر فاقام واليا الى ان مات سنة ثلاث وعشرين
واربعمائة، ولم يبلغ احد من الخلفاء في الاسلام مدته في
امرة المؤمنين ولا طول عمره لان ولايته اتصلت ثلاثا
واربعين سنة، ومات وهو ابن ثلاث وتسعين لان مولده
كان سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة ن

ولاية

ولاية القائم لله عبد الله بن القادر بالله تولى
بعد القادر بالله أبو جعفر عبد الله بن القادر بالله فهو
امير المؤمنين اليوم، ونسأل الله تعالى بمنّه ان يُوزع المسلمين
أميراً رشيداً يُعزّ به وليّه، ويُذل به عدوّه، ويعلي به
كلمة الاسلام، ويسفل كلمة من ناواه من سائر الأديان، ويُظهر
معه العدل، وحكم الكتاب والسُّنّة، آمين آمين آمين رب العالمين
قد اعان الله تعالى على استيفاء الغرض في كتابنا هذا فله الحمد واصبا
عدد خلقه، ورضى نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته، وهو المستغفر
من الزلل، والمرجو للرحمة والقبول لا اله الا هو رب كل شئ
ومليكه الأحد الاول الحق، وصلى الله على سيدنا محمد خيرة الله تعالى
من خلقه، وعلى آله وصحبه وعشرته، ورضى الله عن صحابته وسلم تسليما
وكان الفراغ منه في العشر الاخير من شهر صفر سنة ست وسبعين وسبعماية

٧٧٦

برسم الخزانة المعمورة العالية المولوية الناصرية ولد المعز المرحوم ا قبغا آص
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته غفر الله له ولوالديه ولكاتبه ولقاريه
ومستمعه ولمن نظر فيه ولمن دعا لهم بالرحمة والمغفرة ولجميع المسلمين رب العالمين
امين

قد تم نسخ هذا الكتاب من النسخة الموجودة بمكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت بالمدينة
المنورة يوم الخميس لستة عشرة خلت من شهر ربيع الثاني سنة اربع وخمسين وثلاثماية
بعد الالف هجرية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية بحمد الله وتوفيقه وحسن
عنايته بقلم الفقير الى ربه القدير العلي عبد المعطي بن السيد يونس علي يسأل الله تعالى التوفيق
لما يحبه ويرضاه له ولجميع المسلمين، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين آمين

تم تصحيحه حسب [illegible] الطاقة
[illegible] الحافظ بمقابلته
[illegible] الفقير [illegible] حرر في ٢٩
علي [illegible] ابراهيم
[illegible] ١٣٥٤ هـ
من شهر ربيع الثاني

١٣٥٤

۱۸۴

۲۵۶

۲۳

۲۳۳

NATIONAL MUSLIM UNIVERSITY
کتب خانہ جامعہ ملیہ اسلامیہ
دہلی
DELHI.